بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Wednesday, 6 May 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3081

الاربعاء ٩ رمضان ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٥/٦م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٨١

PRICE LIST

ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الملك فهد يعود من «رحلة الانجازات»

الشرق الأوسط تتابع أصداء «القمة الثلاثية»

خطوة مهمة تحققت للتقارب المغربي - الجزائري

وجدة - «الشرق الأوسط» من طلحة جبريل الرياض - «الشرق الأوسط»:

عاد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى الرياض مساء امس بعد جولة عربية وعالمية ناجحة حققت الكثير من الانجازات لنصرة القضايا العربية توجها بنجاحه الكبير في اتمام عقد قمة بين العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد برعايته وحضوره واتفق فيها الزعيمان على استئناف اللقاءات بين البلدين الشقيقين لحل المشاكل العالقة وسط ردود فعل كبرى واصداء واسعة لهذا الانجاز. (راجع ص ٣)

وشملت جولة الملك فهد التي بدأت في اوائل الشهر الماضي الجزائر والمغرب وفرنسا وبريطانيا واسبانيا وانتهت بزيارة موفقة للجزائر والمغرب.

وكان الانطباع الذي ساد في المغرب، عقب لقاء القمة الثلاثية مؤداه، ان (خطوة مهمة) قد قطعت في سبيل ايجاد تسوية لنزاع الصحراء، خاصة ان البيان المشترك الذي صدر عقب اللقاء اشار الى ذلك صراحة حينما تحدث عن مواصلة اللقاءات بين البلدين الشقيقين بهدف حل المشاكل القائمة، ورغم ان البلاغ المشترك لم يحدد ماهية وطبيعة هذه (المشاكل القائمة) فالطبيعي ان تكون مشكلة الصحراء على رأس القائمة. كما ان اللقاء ابعد بكيفية حاسمة، اية امكانية لتصعيد التوتر بين البلدين والذي كان سائدا قبل اجتماعات القمة، وذلك على اثر تشييد المغاربة لجدار دفاعي يعتبر الاطول من نوعه، بين حدود الصحراء وشمال موريتانيا. وطبقا لمصدر بارز هنا كان يعلق على نتائج انعكاسات اللقاء لـ «الشرق الأوسط»، فان «المنطقة قد تنفست الصعداء».

وقد لاحظ موفد «الشرق الأوسط» ان موجة من التفاؤل سادت اوساط الوفد المغربي، حيث اعتبر ان اللقاء بمثابة تحول له دلالاته. يؤشر على ان ايجاد تسوية لنزاع الصحراء لا يمكن الا ان يكون مغربيا - جزائريا.

سيناريو القمة الثلاثية

قبالة قرية العقيد لطفي، ويطلق عليها هذا الاسم تخليدا للعقيد لطفي احد قادة جبهة التحرير الجزائرية الذي استشهد في ذلك الموقع، وفي الخط الفاصل بين الحدود المغربية الجزائرية، حيث تنبت بعض اشجار الزيتون نصبت الخيام التي عقدت بها القمة الثلاثية. وكان وضعها كالتالي: خيمة على خط الحدود بالضبط، رفعت فوقها اعلام السعودية والجزائر والمغرب، وهي الخيمة التي كانت مخصصة للملك فهد بن عبد العزيز وتمت فيها اهم اللقاءات.

غرب خط الحدود ببضعة امتار - اي غرب اشجار الزيتون - نصبت عدة خيام من بينها خيمة كبيرة للملك الحسن الثاني والوفد المغربي شرق خط الحدود، نصبت خيمتان اقام فيهما الرئيس الشاذلي بن جديد والوفد المرافق في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا (بتوقيت المغرب الذي يوافق توقيت جرينتش) وصل موكب الملك الحسن الثاني الى نقطة اللقاء، قادما من مدينة وجدة، وفي الساعة الواحدة وصل الملك فهد برفقة الرئيس بن جديد والوفد المرافق لكليهما قادمين من مدينة وهران.

عند نقطة الحدود عانق الملك الحسن الثاني الملك فهد، ثم صافح الرئيس بن جديد، وبعد ذلك دخلوا ثلاثتهم الى خيمة الملك فهد، ولفترة لم تتجاوز الخمس دقائق تم لقاء بين الوفود، ثم اقتصر على لقاء ثلاثي لم يستغرق اكثر من عشر دقائق. وفي حدود الساعة الثانية وعشرين دقيقة استقبل الملك فهد داخل خيمته الرئيس بن جديد في محادثات استمرت اربعين دقيقة.

في الساعة الثالثة انتقل الملك فهد الى خيمة الملك الحسن الثاني وعقد معه اجتماعا استمر الى حدود الساعة الثالثة وخمس وعشرين دقيقة وطبقا للمعلومات التي استقاها موفد «الشرق الأوسط» من مصادر الوفود المشاركة، فانه تم خلال هاذين اللقاءين بحث ورقة تقدم بها الملك فهد لحل المشاكل العالقة.

وفي الساعة الثالثة والنصف عقد لقاء ثلاثي داخل خيمة الملك فهد استمر حتى حدود الساعة الرابعة والنصف، بعد ذلك استدعي السيد علي ابن مسلم المستشار بالديوان الملكي السعودي والدكتور احمد الطالب الابراهيمي، والدكتور عبد اللطيف الفيلالي، لصياغة البيان المشترك ولم تستغرق هذه العملية اكثر من عشر دقائق، اذ ان البيان الذي صدر كان مقتضبا وهذا هو النص الرسمي والكامل للبيان:

«في اطار الجهود التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية اجتمع بحضرة صاحب الجلالة الحسن الثاني ملك المملكة المغربية وصاحب الفخامة الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية والامين العام لجبهة التحرير الوطني بحضور خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على الحدود المغربية الجزائرية في يوم الاثنين الخامس من شهر رمضان المبارك عام ١٤٠٧ هـ الموافق للرابع من شهر مايو عام ١٩٨٧م. وقد اتفق كل من جلالة الملك الحسن الثاني وفخامة الرئيس الشاذلي بن جديد على مواصلة اللقاءات بين البلدين الشقيقين بهدف حل المشاكل القائمة».

وقد أعرب جلالة ملك المغرب وفخامة الرئيس الجزائري عن شكرهما العميق للجهود الكريمة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين في هذا السبيل.

بعد الفراغ من صياغة البيان الختامي، اتجه الرئيس الشاذلي بن جديد الى خيمته لفترة قصيرة، ثم عاد مجددا الى خيمة الملك الحسن الثاني يرافقه الدكتور احمد الطالب الابراهيمي، ومحمد الشريف مساعدية، والجنيرال العربي بلخير، وعند نقطة الحدود ودع العاهل المغربي، ولوحظ ان الرئيس الجزائري قد عانقه هذه المرة، عندما تقدم الملك الحسن الثاني معه بضعة امتار حيث تجاوز خط الحدود بين البلدين ودخل الى داخل الحدود الجزائرية.

وفي أعقاب مغادرة الرئيس الجزائري والوفد المرافق له النقطة الحدودية باتجاه وهران، امتطى الملك الحسن الثاني المغربي برفقة الملك فهد بن عبد العزيز سيارة مكشوفة، حيث اصطفت على جنبات الطريق جماهير غفيرة للترحيب بالعاهل السعودي والوفد المرافق له.

لقطات

● داخل خيمة الملك فهد وضع الكرسي الذي جلس عليه خادم الحرمين الشريفين على نقطة الحدود بالضبط في حين وضع كرسي العاهل المغربي داخل الحدود المغربية، وكرسي الرئيس بن جديد داخل الحدود الجزائرية.

● على هامش لقاء القمة، الذي لم يشارك فيه اي احد سوى القادة الثلاثة، عقد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام لقاء مع محمد شريف مساعدية مسؤول الامانة العامة لجبهة التحرير الوطني الجزائرية، واحمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية والعربي بلخير مدير ديوان الرئاسة.

● لوحظ وجود بنسالم الصميلي وزير الصيد البحري ضمن الوفد المغربي.

● لم يسمح لاي مراسل عربي او اجنبي بتغطية اللقاء، وتردد ان الجانبين المغربي والجزائري، اتفقا ان يقتصر حضور الصحفيين على المغاربة والجزائريين. وفي هذا الصدد كان قد وصل ثلاثة صحفيين اوروبيين فقط الى مدينة وجدة، يمثلون وكالة الانباء الفرنسية، ورويتر ووكالة ايفي الاسبانية، لكن لم يسمح لهم بالانتقال الى مكان اللقاء، وتابعوا الحدث من وجدة ولم يجيء من الجانب الجزائري اي مراسل اجنبي. وقد كانت «الشرق الأوسط» هي الصحيفة الوحيدة غير المغربية او الجزائرية التي تابعت اللقاء.

جانب من القمة الثلاثية: حوار اخوي بين الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري برعاية خادم الحرمين الشريفين. صورة خاصة بـ «الشرق الأوسط» عبر الاقمار الصناعية من الرباط. صور اخرى: ص ٣

مكتبان لجيش التحرير الفلسطيني في القاهرة

جهود حثيثة لتجاوز الأزمة بين مصر ومنظمة التحرير

القاهرة - الكويت - «الشرق الأوسط»:

تبذل جهود حثيثة اسلاميا وعربيا وفلسطينيا لتجاوز الازمة بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية..

● فمن ناحية، صرح سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني بان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستعقد اجتماعا لها اواخر الاسبوع القادم بالعاصمة التونسية لبحث سبل تحسين العلاقات مع مصر وبحث القرار المصري باغلاق مكاتب المنظمة ومؤسساتها. ومن ناحية اخرى، اوضحت الكويت بصفتها ومن منطلق رئاستها للدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي انها تعمل على ازالة الخلاف بين مصر والمنظمة.

واوضح المسؤول الفلسطيني لـ «الشرق الأوسط» ان التصريحات التي ادلى بها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في الكويت تؤكد حرصه وكل الاخوة في القيادة الفلسطينية على تطوير العلاقات مع مصر ورئيسها بما يخدم القضية الفلسطينية وتحرير الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بكل الوسائل. واعرب عن امله في ان تتمكن المنظمة من تحديد العلاقات مع مصر بوضوح وصراحة للمحافظة على المكانة القومية والدولية لمصر وللرئيس مبارك مؤكدا ان القيادة الفلسطينية لا يمكن ان تقبل تطوير علاقاتها مع اي طرف او حزب عربي على حساب طرف عربي آخر لان ذلك لا يندرج في اطار المصلحة القومية العليا للشعب الفلسطيني في هذه المرحلة الدقيقة.

واشاد المسؤول الفلسطيني بالدور الهام الذي تلعبه المملكة العربية السعودية حاليا لتهيئة المناخ العربي لعقد قمة عربية قريبة وان منظمة التحرير تعمل من اجل الهدف نفسه لتحقيق التضامن العربي.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان مصر وافقت على فتح مكتبين فلسطينيين بالقاهرة الاول في مقر جيش التحرير الوطني الفلسطيني بمدينة نصر وقد خصص هذا المكتب لاعمال الصندوق الوطني الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير.

كما وافقت مصر على فتح مكتب آخر بمقر اتحاد عمال فلسطين بالقاهرة وخصص هذا المكتب لحركة فتح «الشؤون المالية».

واكدت مصادر فلسطينية لـ «الشرق الأوسط» ان هذين المكتبين قد فتحا لتسيير الشؤون المالية للعاملين بمقارات منظمة التحرير وفتح وكل المؤسسات الفلسطينية بمصر ولصرف رواتبهم والاعانات الدولية المقررة.

كما علمت «الشرق الأوسط» ان جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة عقد اجتماعا هاما مع د. رفعت المحجوب بشأن قرارات المجلس الوطني الاخير والتأكيد على عدم مساس القيادة الفلسطينية بمصر.

وذكرت مصادر وثيقة الاطلاع ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ستصدر بيانا يبلغ الى مصر رسميا تحدد فيه وجهة نظر المنظمة لتطوير العلاقات مع مصر والتأكد على تمسك المنظمة بعلاقاتها الوطيدة مع مصر.

واكدت المصادر نفسها انه في حالة اعادة العلاقات الى سابق عهدها قبل اغلاق مكاتب المنظمة بمصر فان مصر لن توافق على فتح مكاتب لحركة فتح واخرى لمنظمة التحرير ولكنها قد توافق على فتح مكتب موحد لمنظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة منعا لازدواجية النشاط ولتحديد قناة واحدة للاتصال بين مصر ومنظمة التحرير.

● وفي الكويت، صرح الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية للصحفيين امس بأن الرسالة التي بعث بها الى نظيره المصري الدكتور عصمت عبد المجيد اول امس تتعلق بما حدث من ردود فعل بين منظمة التحرير ومصر بعد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر.

واضاف الشيخ صباح الاحمد يقول ان الكويت تقوم بهذه الجهود من منطلق رئاستها للدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومسؤوليتها في ملاحقة وتنفيذ قرارات المؤتمر المذكور.. ومحاولة ازالة اي خلاف ينشأ بين الاقطار العربية والاسلامية.

واعرب عن امل بلاده في احتواء الازمة بين مصر والمنظمة وان تتفهم مصر ما حدث من ملابسات في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني.

وكان السيد سليمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية قد عاد الى الكويت بعد ظهر امس قادما من القاهرة بعد ان نقل رسالة الشيخ صباح الاحمد للدكتور عصمت عبد المجيد.

الكويت: الشهر المقبل موعد النظر بقضية التجمهر والاخلال بالامن

الكويت - كونا: حدد رئيس محكمة امن الدولة المستشار محمد عبد الحي البناي جلسة يوم الاحد الموافق ١٤ يونيو (حزيران) المقبل موعدا للنظر في القضية رقم / ٨٧/٤٧٠ جنايات ٨٧/٧ بيان ٨٧/٢ امن دولة/ المتهم فيها ٣٦ شخصا وجهت اليهم تهم التجمهر في مكان عام الغرض منه ارتكاب جرائم مقاومة السلطات والاخلال بالامن العام.

والمتهمون هم: عباس غلوم محمد تقي، عادل خضير علي ابراهيم، محمد حبيب المسري، يوسف جاسم صقر، يوسف علي محمد حسين، عبد الله اسد عبد الله، حسن عبد الهادي حاجيه، حسين محمد حاجيه، محمد عبد الرضا عباس غلوم، جواد عباس عباس غلوم، عبد العزيز احمد حسن، حيدر عبد الله باقر اشكناني، علي عبد الكريم المحيسن، عبد الوهاب مرتضى بهبهاني، صادق علي خاجه، حميد عبد الله الصيرفي، طارق علي الشولي، علي عبد الرحمن دشتي، جابر محمد جزاغ، محمود محمد حاجيه، هاني حسين علي شمس، علي محمد علي حسن ملا، خالد حسين عبد الشطي، حسن علي خاجه، صلاح حبيب حاجي ابراهيم، جواد علي ابراهيم العطار.

وأبلغ مصدر مسؤول بالمحكمة وكالة الانباء الكويتية ان نيابة امن الدولة وجهت الى المتهمين من الاول حتى الخامس والعشرين تهمة الاشتراك في تجمهر بمكان عام كان الغرض منه ارتكاب جرائم مقاومة السلطات والاخلال بالامن العام.



لندن - «الشرق الأوسط»:

قفزت اسعار الذهب امس الى حوالي ٤٦٥ دولارا للأونصة بعد ان استمرت اعراض ضعف الدولار مقابل الين والعملات الرئيسية الاخرى. وسجل الاسترليني مكاسب كبيرة انعشت امال تخفيض اسعار الفائدة على العملة البريطانية.

وكانت اهم مؤشرات الاسعار كالتالي:

● الدولار: ٠,٥٩٣٨ جنيه استرليني - ١,٧٧٠٥ مارك - ٥,٩٢ فرنك فرنسي - ٣,٧٤٩٥ ريال سعودي - ٠,٢٧٠٤٥ دينار كويتي - ٣,٦٧١٥ درهم الامارات.

● الذهب: ٤٦٤,٥ دولار للاونصة سعر الاساس للتسويات وحوالي ٤٥٩ دولارا في التعاقدات الفورية.

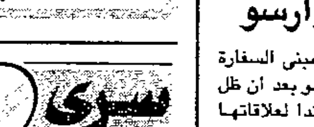
● الفضة: ٨,٩٥ دولار للاونصة سعر الاساس للتسويات.

● النفط: ١٨,٥٠ دولار للبرميل من خام برنت تسليم يونيو (حزيران).

افتتاح مبنى السفارة الاسرائيلية في وارسو

وارسو - أ ب: اعيد افتتاح مبنى السفارة الاسرائيلية رسميا امس في وارسو بعد ان ظل عشرين عاما مغلقا منذ قطع بولندا لعلاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل عام ١٩٦٧.

وكان الدبلوماسيون الاسرائيليون قد بدأوا العمل في وارسو منذ شهر سبتمبر (ايلول) الماضي بعد الاتفاق بين بولندا واسرائيل على افتتاح قسم لرعاية المصالح، وهو ادنى مستويات التمثيل الدبلوماسي بين دولتين.. وتعطل الافتتاح الرسمي لحين اتمام التركيبات الامنية وتجديد اثاث المبنى.



● خطوة مهمة تأجل اعلانها ينتظر ان يتم كشف تفاصيلها قريبا بعد استكمال المحادثات بشأنها. التأخير سببه فئات ضاغطة حاولت عرقلة هذه الخطوة.

مهلة بين شامير وبيريز حول «الدولي»

الملك حسين: لم التق بيريز وهذه القصص تعرقل جهود السلام

بوسطن - وكالات الانباء:

نفى الملك حسين ان يكون قد التقى في اجتماع خاص مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيريز، واتفق معه على مفاوضات مباشرة بين الاردن واسرائيل. وقال العاهل الاردني ان مثل هذه «القصص الصحفية» لا تعاون الجهود التي يبذلها من اجل الترتيب لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، لكنه، مع ذلك، وصف بيريز بأنه قائد الجناح العاقل في اسرائيل، ويأمل ان يأتي اليوم الذي يتفاوض فيه مع بيريز.

كان الملك حسين يتحدث في مقابلة نشرتها امس صحيفة «بوسطن جلوب» الامريكية وقال ان اسرائيل ليست بلدا متماسكا، وفيها عنصر قصير النظر خطير للغاية، وفيها عنصر عاقل جدا.. وبيريز هو «قائد هذا العنصر العاقل».

ومضى الملك حسين يقول في المقابلة التي اجريت معه في القصر الملكي بعمان ان باستطاعة الولايات المتحدة ان تلعب دورا كبيرا لكن ليس باستطاعتها ان تلعب السمسار الامين.. ونحن لا ننكر دورهم (يقصد الامريكيين) فبدونهم لا نستطيع الاهتداء الى حل.

لكن الملك حسين يؤكد ايضا ان المفاوضات غير ممكنة دون المؤتمر الدولي.

واوضح انه لا يتعين على الولايات المتحدة ان تتولى دور الوسيط في ترتيب هذا المؤتمر لان حكومتها تعاني من علامة استفهام كبيرة حول مصداقيتها بعد صفقة الاسلحة لايران، ولانها حليف قوي جدا لاسرائيل.

وأردف يقول: ولا يتعين ان تكون هناك حلول جزئية في المؤتمر الى ان يوجد حل للمسألة الفلسطينية.

على الصعيد نفسه، قرر اسحق شامير، رئيس الحكومة الاسرائيلية، وبيريز، ارجاء مناقشة اقتراح المؤتمر الدولي وزاريا الى يوم الاثنين المقبل. وستعقد الحكومة الاسرائيلية المصغرة اجتماعا لهذا الغرض يطرح عليه بيريز تصوره لعقد المؤتمر.

فضيحة «ايران جيت»: تعود للواجهة

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد صادق:

بدأت امس جلسات الاستماع العلنية للجنتي التحقيق المنبثقتين عن مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين في اطار كشف كافة تفاصيل وابعاد فضيحة «ايران جيت» بعد عدة اشهر من اللقاءات والتحقيقات السرية مع عدد من كبار مسؤولي البيت الابيض.

وافتتح دانييل اينوي رئيس لجنة مجلس الشيوخ الجلسات بالقول «ان من حق الشعب الامريكي ان يسأل: لماذا حدث ما حدث؟ ومن حقه القول ان ذلك ما كان يجب ان يحدث ويجب الا يتكرر في المستقبل».

واعترف بوقوع عمليات سرية في السياسة الخارجية الامريكية مخالفة للسياسة الخارجية العلنية، وأضاف: «هذه الجلسات لن تضعف الديمقراطية بل ستقويها».

وشرح لي هاملتون رئيس اللجنة التابعة لمجلس النواب الاسس التي ستعتمدها جلسات الاستماع للوصول الى الحقيقة. (تفاصيل ص ٦)

الجميل يتجنب البحث باستقالة كرامي والسوريون فوجئوا ويتوقعون انعكاسات سلبية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

لم تتضح الامور في بيروت امس بالنسبة لموقف الرئيس امين الجميل من استقالة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي رغم ان اقطاب المنطقة الشرقية سارعوا الى دعوته لقبولها وتشكيل حكومة جديدة بدلا منها، في حين ظل الترقب سيد مواقف اهل المنطقة الغربية وتبين في ذات الوقت، حسب ما اعلنه العميد غازي كنعان مسؤول جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان، ان دمشق فوجئت بموضوع الاستقالة ورأت انها ستترك انعكاسات سلبية على الوضع برمته.

وقد نقل العميد كنعان ظهر امس رسالة شفوية الى الرئيس كرامي من السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري لم يكشف النقاب عن مضمونها، الا ان كنعان قال بعد اللقاء الذي استمر ساعة ونصف الساعة ان القيادة السورية فوجئت بقرار كرامي وابلغته بالآثار السلبية التي ستترتب عليها.

واكد العميد السوري، الذي اشرف على انتشار ١٠ الاف جندي سوري في بيروت الغربية في الثاني والعشرين من فبراير (شباط) الماضي، انه فوجيء بقرار لا رجعة فيه اتخذه كرامي. واضاف «ان كرامي الذي حاول دون جدوى عقد اجتماع للوزراء لمعالجة الازمة الاقتصادية والاجتماعية يعتقد ان استقالته هي استجابة لارادة شعبية».

ومن جهة اخرى اوضح العميد كنعان ان المفاوضات اللبنانية ـ السورية «ستستأنف قريبا، وان الجانب اللبناني يعتزم تقديم مقترحات جديدة وسوف يتم تحديد موعد لاجتماع جديد قريبا».

وقد عقد مبعوثو الرئيس الجميل عشرة اجتماعات مع المسؤولين السوريين في دمشق منذ بداية العام الحالي. وكان آخرها الذي حضره كنعان في السابع والعشرين من مارس (اذار) الماضي وظلت الخلافات قائمة.

الى ذلك، فقد قال احد التقارير الواردة من بيروت ان الاستقالة المفاجئة خلطت الاوراق وقلبت الطاولة في وجه الجميع بعد ان تحمل كرامي اكثر من الف يوم من الصراعات داخل حكومته التي لم تعرف الاستقرار منذ تأليفها في اعقاب صراع عسكري مرير اطاح باتفاق سياسي ـ امني بين لبنان والكيان الصهيوني.

«ضربة معلم محكمة التوقيت والتسديد» هكذا وصفت معظم القيادات اللبنانية خطوة السيد كرامي الذي شدد على عدم عودته عن قراره الذي احدث صدمة عنيفة في الحياة السياسية اللبنانية.

واعلن الرئيس الجميل الذي وضعته استقالة السيد كرامي في موقف حرج انه لن يدخر جهدا من اجل الوصول الى مواجهة الازمات المتلاحقة الخانقة وطنية كانت أم اصلاحية أم معيشية.

واضاف يقول في كلمة خلال اداء قسم اليمين لقضاة جدد في قصر العدل امس انه سيقوم بمعالجة الوضع المستجد حسب الاصول الدستورية المرعية.

وكان من المتوقع ان يتطرق الرئيس الجميل بشكل مباشر الى الازمة الحكومية التي دخلها لبنان من بابها الواسع لكنه مر مرور الكرام وكأنه كان يتوقع حدوث الذي حدث.

واعلن السيد كرامي الذي قاطع الاجتماعات التي كانت تعقد برئاسة الرئيس الجميل قبل سنة ونصف انه لن يصعد الى القصر الجمهوري لتقديم استقالته لرئيس الجمهورية وقال «الاستقالة قدمناها للشعب وهذا يكفي».

وحول ما اذا كان سيرسل كتاب استقالته الى رئيس الجمهورية عبر طرف ثالث قال «ليس ضروريا، سبق وقدمتها شفهيا في مجلس النواب، استقالتي علنية ورسمية وفي القصر الحكومي».

وقال مرجع قانوني ان بامكان السيد كرامي المضي باستقالته دون تقديم اي كتاب خطي لرئيس الجمهورية وانما درجت العادة والعرف على هذا الامر.

ورأى ان السيد كرامي اعلن استقالته من الحكم ولم يقدم استقالة حكومته.

وفور الاعلان عن الاستقالة اتخذت القوات السورية المتواجدة في القطاع الغربي من العاصمة والقوى النظامية اللبنانية من جيش وقوى امن داخلي تدابير امنية مشددة حيث اقامت حواجز تفتيش في معظم شوارع بيروت الغربية وسيرت دوريات في الشوارع والاحياء خشية ان يفلت زمام الامن بعد رحيل الحكومة.

وقد استاء السيد كرامي من الاتهامات التي وجهها اليه وزير الاشغال العامة والسياحة وليد جنبلاط الذي اتهمه في كلمة القاها بمناسبة عيد العمال بالسرقة والقتل والدجل وقال «لم يتجرأ احد في حياتي السياسية منذ ٤٠ سنة على اتهامي بمثل هذه الاتهامات الخطيرة واتحدى ايا كان ان يثبت صحة ما اتهمت به».

وتساءل «لماذا يبقى الوزير جنبلاط في الحكومة طالما رئيس حكومته بهذه الصفات».

واعرب عن اسفه للهجوم الذي تعرض له من حلفائه وقال «لو جاءني الهجوم من الاخرين اي قيادات المنطقة الشرقية التي تسيطر عليها الميليشيات الكتائبية لقلنا انه يمكن السكوت عنهم لأن هذه هي مواقفهم وهم بالتالي ضد كل خطواتنا وتوجهاتنا، اما ان يأتي الهجوم والاتهام من حلفائنا فهذا شيء لن اقبله».

وبالنسبة لموقف الرئيس الجميل فقد ذكر راديو «صوت لبنان» الكتائبي نقلا عن «مصدر مطلع» ان رئيس الجمهورية يعتزم الموافقة على استقالة كرامي.

وقد طلبت «الكتلة البرلمانية المستقلة» و «تجمع النواب الموارنة المستقلين» من الرئيس اللبناني امس ان يقبل استقالة كرامي وان يعمل على وجه السرعة على تشكيل حكومة جديدة.

وكان كميل شمعون زعيم «الجبهة اللبنانية» قد صرح امس الاول عقب لقاء مع الجميل بأنه يأمل في «تشكيل حكومة جددة على وجه السرعة قادرة على حكم البلاد».

من جانب آخر، اعلن ممثلو معلمي المدارس الابتدائية والثانوية الخاصة والعامة في لبنان الاضراب لمدة ٤٨ ساعة ابتداء من ظهر امس.

ويطالب المعلمون برفع مرتباتهم وتثبيت المئات من زملائهم الذين تستخدمهم الدولة بعقود ولا يستفيدون بالتالي من التأمينات الاجتماعية والاعانات العائلية وصناديق المعاشات على غرار موظفي الدولة.

وكانت حركة «امل» هي الحزب السياسي الوحيد الذي ادلى برأيه في هذا الاضراب. واعربت ادارتها المركزية في بيروت الغربية عن رأي غير مؤيد ولكن ممثليها في «مكتب معلمي جنوب لبنان» ساندوا الاضراب.

وكانت الحياة الاقتصادية في لبنان قد اصيبت بشلل ايام ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ ابريل (نيسان) الماضي بسبب اضراب عام تلبية لنداء النقابات والروابط المهنية المجتمعة في اطار الاتحاد العام للعمال في لبنان الذي يطالب برفع المرتبات بنسبة ٦٠ في المائة ويعتزم الاحتجاج ضد عجز الحكومة عن اتخاذ اجراءات لمعالجة الازمة الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة التي يجتازها لبنان.

وعلى الصعيد الامني، قالت مصادر رسمية ان قنبلة يدوية القيت الليلة قبل الماضية على مقربة من موقع للجيش السوري في تلة الخياط في بيروت الغربية دون ان يسفر عن سقوط ضحايا.

وهذا هو الاعتداء الثامن والسبعون منذ دخول الجيش السوري الى القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية.

واكد مصدر امني سوري منذ عشرة ايام القبض على بضع عشرات من مرتكبي هذه الاعتداءات ووصفهم بأنهم «مرتزقة» لحساب (فتح) و «القوات اللبنانية».

وحلق تشكيل من المقاتلات الصهيونية قبل ظهر امس في اجواء العاصمة اللبنانية ومنطقة الجبل مخترقا جدار الصوت على ارتفاعات شاهقة.

كما حلق تشكيل آخر من الطائرات فوق منطقة البقاع الغربي والجنوب لاستطلاع مناطق شرق صيدا والمخيمات الفلسطينية والشريط الحدودي المحتل.

وفي اطار حصارها لميناءي صيدا وصور بقيت الزوارق الحربية الاسرائيلية تجوب شاطيء لبنان الجنوبي.

جولة خليجية لمورفي لتأكيد الالتزام بحرية الملاحة

واشنطن ـ «الشرق الاوسط»:

يبدأ المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي جولة خليجية خلال ايام هدفها تأكيد الالتزام الامريكي بحرية الملاحة في الخليج ومناقشة الجهود الرامية الى وقف الحرب وتسوية النزاع بين العراق وايران. كما يشرح الاسباب التي حملت واشنطن على بيع السلاح الى ايران.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الامريكية ليلة امس ان مورفي سيتوجه قريبا جدا الى العراق ودول مجلس التعاون الخليجي.

واوضح ريتشارد ريدمان المتحدث بلسان الوزارة ان المبعوث الامريكي سيجري مشاورات حول «الموقف في الخليج والنزاع بين ايران والعراق».

واكد مسؤول طلب عدم الافصاح عن هويته ان مورفي سيبدأ جولته هذا الاسبوع بتكليف من الرئيس ريجان ووزير الخارجية جورج شولتز.

ويقول المراقبون ان زيارة مورفي وهي اول زيارة يقوم بها مسؤول امريكي للعراق منذ تكشف فضيحة «ايران جيت» تندرج في اطار الجهود التي تبذلها واشنطن لاستعادة مصداقيتها التي اهتزت بشدة في المنطقة بسبب تلك المسألة.

وهذه هي ثالث مهمة يقوم بها مساعد وزير الخارجية في بغداد منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية عام ١٩٨٤ بين البلدين.

واضافت وزارة الخارجية ان مورفي سيؤكد من جديد تصميم الولايات المتحدة على صون حرية مرور النفط عبر مضيق هرمز و «ما توليه من اهمية لحرية الملاحة» في تلك المنطقة.

ويذكر في هذا الصدد ان واشنطن والكويت قد اتفقتا على تسجيل ١١ ناقلة بترول كويتية في الولايات المتحدة حتى يتسنى توفير الحماية لتلك السفن ضد الاعتداءات الايرانية في الخليج. واوضح مصدر مطلع انه لم يبق سوى اعداد التفاصيل التقنية.

كذلك لا يستبعد ـ في رأي قطاع من المراقبين ـ ان يناقش مورفي خلال الجولة فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وان كان المتحدث بلسان الخارجية الامريكية قد حرص على القول بأن الجولة الحالية لا دخل لها بعملية السلام.

عمان: بدء اجتماعات الدورة السادسة للجنة العليا المصرية ـ الاردنية المشتركة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت في عمان بعد ظهر امس اجتماعات الدورة السادسة للجنة العليا الاردنية ـ المصرية المشتركة برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء عن الجانب الاردني والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء عن الجانب المصري.

وكان رئيس الوزراء المصري وصل الى عمان قبل ظهر امس على رأس وفد رسمي رفيع المستوى ضم نواب رئيس الوزراء ووزراء الخارجية والزراعة والنقل والكهرباء والاعلام والصناعة والتعليم العالي والقوى العاملة والاقتصاد، وضم الوفد عددا كبيرا من المسؤولين المصريين.

وقال الدكتور صدقي لدى وصوله الى عمان في تصريح للصحافيين انه يحمل رسالة شفوية الى العاهل الاردني الملك حسين من الرئيس المصري حسني مبارك تتناول تطورات الاوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ووصف التنسيق القائم بين الاردن ومصر بأنه نموذج طيب للتعاون، وقال ان هذا التنسيق يغطي مجالات كثيرة من التعاون بين البلدين، وهو ليس مجرد حبر على ورق بل تدعمه رغبة جادة من الجانبين.

وردا على سؤال حول الموقف من المؤتمر الدولي قال رئيس الوزراء المصري انه سيبحث الموضوع مع العاهل الاردني الملك حسين ورئيس الوزراء السيد الرفاعي.

من جهته أكد رئيس الوزراء الاردني ان اللجنة ستبحث كافة بنود جدول الاعمال التي هي استمرار لعمل اللجنة خلال السنوات السابقة، وعدد اهم مجالات التعاون التي تضمنتها بنود جدول الاعمال.

واعرب الرفاعي عن امله في ان يتم التوصل الى قرارات توضع موضع التطبيق لما يرتقي بالعلاقات بين البلدين كما ارادها الملك حسين والرئيس مبارك.

وسيلتقي رئيس الوزراء المصري خلال زيارته للاردن التي تستغرق ثلاثة ايام مع العاهل الاردني الملك حسين وولي العهد الامير حسن كما يجري مباحثات مع نظيره رئيس الوزراء الاردني.

وكان السيد الرفاعي استقبل قبيل بدء اجتماعات اللجنة المشتركة الدكتور صدقي حيث تم استعراض بنود جدول اعمال اجتماعات اللجنة.

وضم الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة نائب رئيس الوزراء ووزراء العمل والتنمية الاجتماعية والخارجية والزراعة والصناعة والتجارة والتموين والمالية والطاقة والثروة المعدنية والنقل والتعليم العالي والاعلام والتخطيط ومحافظ البنك المركزي وعددا من المسؤولين والفنيين.

امير قطر يجتمع بعرفات للاطلاع على نتائج الوطني

الدوحة ـ ق.ن.أ: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحضور السيد خالد بن عبد الله العطية وزير الاشغال العامة والشؤون البلدية القطري بالوكالة.

كما حضرها من الجانب الفلسطيني السيد سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) والسيد عماد شكور مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد ياسين الشريف مدير مكتب المنظمة في الدوحة.

ودار الحديث خلال المقابلة حول تطورات القضية الفلسطينية وآخر المستجدات فلسطينيا وعربيا ودوليا على ضوء اجتماعات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، اضافة الى الجهود المبذولة لتحقيق التضامن العربي.

وقد وجه السيد عرفات الشكر لأمير قطر على الدعم المستمر الذي تقدمه دولة قطر للقضية الفلسطينية على مختلف الاصعدة وفي شتى المجالات.

وفي وقت لاحق، اجتمع عرفات والوفد المرافق له مع الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري.

اتفاق سوري يمني للتعاون التربوي

دمشق ـ ق.ن.أ: تم هنا امس التوقيع على البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون التربوي والثقافي بين سورية والجمهورية العربية اليمنية للعام الحالي والعامين المقبلين.

وينص البرنامج على قيام سورية باعارة مدرسين ومعلمي حرف فنية للتدريس في المدارس الفنية والصناعية في الجمهورية العربية اليمنية. كما تقوم بايفاد عدد من المهندسين والفنيين للتدريس في المدارس والمعاهد المتوسطة في اليمن اضافة الى تبادل الزيارات والخبرات بين البلدين.

وقد وقع البرنامج عن الجانب السوري السيد عيد عبده معاون وزير التربية وعن الجانب اليمني السيد محمد عبده القائم باعمال السفارة في دمشق.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الامير نايف يترأس اجتماع المركز العربي للدراسات الامنية

الرياض ـ واس: تراس الامير نايف ابن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب مساء امس اجتماع الدورة الرابعة عشرة لمجلس ادارة المركز.

واوضح الدكتور فاروق مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب انه سيتم خلال هذه الدورة بحث تقرير رئيس المركز عن نشاطات المركز في الفترة الواقعة بين انعقاد دورتي مجلس الادارة الثالثة عشرة والرابعة عشرة.

واشار في تصريح لوكالة الانباء السعودية الى ان التقرير يشتمل على ملخص لانجازات المركز وتطور مسيرته الادارية واتصالاته المختلفة التي قام بها على الصعيدين العربي والدولي، واضاف انه سيتم خلال الدورة بحث برنامج عمل المركز لعام ١٩٨٨م وبرامج المعهد العالي للعلوم الامنية ومعهد التدريب ومركز البحوث في المركز.

واشار الدكتور فاروق مراد الى ان مجلس الادارة سينظر في هذه الدورة في ميزانية المركز للعام المقبل ١٩٨٨م، والمصادقة على الحساب الختامي لعام ١٩٨٦م.

واضاف انه سيتم الاطلاع على التقرير العلمي لرئيس المركز، وقال ان هذا التقرير سنوي يغطي النشاطات العلمية التي قام بها وقدمها المركز خلال عام وهو تقليد جديد استنه مجلس الادارة لابراز جهود المركز العلمية في ميدان اختصاصه.

واوضح رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ان مجلس الادارة سيبحث في دورته هذه مشروع نظام جائزة المركز للكتاب الامني، وقال ان هذه الجائزة سيتم تقديمها لأحسن ثلاثة مؤلفات في ميدان الامن بمفهومه الشامل. ويتضمن مشروع نظام الجائزة مقدار المكافأة التي تعطى وتحديد الميادين الثلاثة التي ستمنح فيها الجائزة للعام المقبل. واضاف انه بعد اعتمادها من مجلس ادارة المركز ستعلن على الكتاب والباحثين العرب عبر وسائل الاعلام المختلفة.

مهاجمة ناقلة تحمل نفطا كويتيا

الكويت ـ كونا: قالت مصادر ملاحية امس ان ناقلة تحمل منتوجات نفطية كويتية اصيبت الليلة قبل الماضية عندما هاجمها زورق حربي يعتقد بأنه ايراني قبالة سواحل دولة الامارات العربية المتحدة.

وابلغت هذه المصادر وكالة الانباء الكويتية ان احد بحارة الناقلة اصيب بجروح في الاعتداء.

واضافت ان الناقلة وتدعى «بتروبلك ريجنت» التي تحمل علم بنما وحمولتها ٣٠ الف طن كانت في طريقها من الكويت الى الهند عندما تعرضت للهجوم.

الأمير ماجد يوقع عقد بناء خزان مياه جديد في عرفات

جدة ـ واس: وقع الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس ادارة مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية صباح امس بمكتبه بجدة عقد انشاء خزان مياه جديد بمنطقة عرفات بسعة عشرين الف متر مكعب وبتكاليف اجمالية قدرها عشرة ملايين و ٥٩٣ الفا و ٣٧٨ ريالا وذلك مع احدى الشركات الوطنية ومدة تنفيذ العقد سبعة اشهر.

وأوضح مدير عام مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية المهندس فهد السليمان عقب توقيع العقد ان اعتماد انشاء هذا الخزان يأتي بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي امر بانشائه والاستفادة منه في موسم الحج المقبل.

واشار الى ان اعتماد هذا المشروع يعتبر ضمن المرحلة الثانية لتطوير شبكة مياه منطقة عرفات والتي تشتمل على انشاء ثلاثة خزانات بها، وانشاء شبكة اضافية بتكلفة ثمانية وعشرين مليون ريال موضحا ان هذه المرحلة تم دراستها واعداد المخططات اللازمة من قبل المصلحة وذلك لاستيعاب الاعداد المتزايدة والمتوقعة للحجاج في الاعوام المقبلة.

وقال المهندس السليمان انه يتم حاليا التنسيق مع المسؤولين بوزارة الحج والاوقاف لتعبئة خزانات مسجد نمرة بسعة ثمانية آلاف متر مكعب الى جانب تعبئة الخزانات الموجودة بعرفات بالمياه. بالاضافة الى انه سيتم خلال موسم الحج تحويل كامل طاقة المياه في محطة الضخ بالجموم الى عرفات بكمية تقدر بثمانية وعشرين الف متر مكعب.

وأضاف قائلا ان كمية استهلاك الحجاج من المياه في عرفات خلال موسم الحج تقدر بمائة الف متر مكعب تقريبا مشيرا الى ان مصالح المياه والمجاري بالمنطقة الغربية اتخذت كافة الاستعدادات لتوفير اكثر من هذه الكمية عبر الخزانات ومياه الضخ الى جانب عمل التجارب اللازمة لشبكة المياه في عرفات والتنسيق مع الجهات الحكومية الأخرى بهدف توفير سبل الراحة لضيوف الرحمن.

الاسد يستقبل حبش ودعوة لدعم جبهة الانقاذ

دمشق ـ وكالات الانباء: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وذكرت مصادر فلسطينية في دمشق أن الدكتور حبش اطلع الرئيس الاسد خلال المقابلة على النتائج التي اسفرت عنها اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت مؤخرا في العاصمة الجزائرية.

وكان الدكتور حبش قد عاد الليلة قبل الماضية الى دمشق قادما من الجزائر بعد ان شارك في اجتماعات المجلس.

في ذات الوقت، دعت الصحف السورية امس الدول العربية الى مساندة نشاط «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني».

واكدت صحيفة «تشرين» الحكومية «انه من الامور الملحة توحيد النشاط الوطني الفلسطيني في اطار الاستراتيجية التي تتبعها جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وان الجهود العربية يجب ان تستهدف حماية هذا المسلك».

وكان الرئيس الاسد قد اكد مجددا يوم الاحد الماضي لوفد من «جبهة الانقاذ» مساندته لسياستها المعادية للامبريالية والصهيونية وتأييده لنضالها ضد مخططات التصفية وضد الاتجاهات الاستسلامية.

ولم تكن الجبهة الشعبية بزعامة حبش و «جبهة التحرير الفلسطينية» بزعامة طلعت يعقوب اللتان اشتركتا في اعمال المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر من بين اعضاء «جبهة الانقاذ» في اللقاء.

وتأتي عودة حبش الى دمشق واستقبال الرئيس السوري له امس، بعد تردد انباء صحافية عن ان دمشق ابلغت حبش وحواتمة بعدم عودتهما الى سورية بسبب مشاركتهما في اعادة انتخاب عرفات لرئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت مصادر الجبهة الشعبية أن الرئيس الأسد أكد للدكتور حبش أن المجلس الوطني الذي انعقد في الجزائر يشكل «خطوة ايجابية».

وقالت المصادر إن اللقاء استمر ثلاث ساعات، وأكد فيه الرئيس الأسد «ان هذه الخطوة الايجابية يجب أن تستكمل حتى تشمل كل الفصائل الفلسطينية، وان سورية تؤيد بحزم الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين المشروعة في العودة وفي تقرير المصير».

افتتاح مسجد بصنعاء من تمويل السعودية

صنعاء ـ واس: يتم يوم الجمعة افتتاح مسجد مدينة الاوقاف السكنية بصنعاء والذي تم انشاؤه في اطار التعاون الاخوي القائم بين المملكة والجمهورية العربية اليمنية من خلال مجلس التنسيق السعودي اليمني.

ويتسع المسجد الذي قامت المملكة بتمويل انشائه وتجهيزه لألف مصلي وروعي في بنائه طابع العمارة الاسلامية والبيئة اليمنية ومتطلبات العمارة الحديثة. ويخدم المسجد منطقة سكنية كبيرة تقع جنوب غرب العاصمة صنعاء.

وأقيم المسجد على مساحة الف وأربعمائة متر مربع، تضم ساحات وغرفا للخدمات وحمامات ومواقف للسيارات ومئذنة ارتفاعها ستة وعشرون مترا، كما تم تجهيزه بالسجاد وبرادات الماء.

وزود المسجد بالمصاحف الفاخرة من طباعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

وكان قد تم مؤخرا افتتاح مسجد المعهد العالي للقضاء بصنعاء الذي انشيء بتمويل من حكومة المملكة.

شجون عربية

شراء الديون

هل تعرفون حجم ديون دول امريكا اللاتينية للعالم اليوم ؟

انه ٣٥٠ مليار دولار أمريكي !

والعرض الذي تقدمت به دول امريكا اللاتينية الى المؤتمر البرلماني الدولي المنعقد حاليا في ماناجوا هو « رفض تسديد الديون الحالية في ظل الظروف المتردية التي يواجهها الاقتصاد العالمي اليوم » .

وتسعى دول امريكا اللاتينية الى طرح فكرة قيام بعض الشركات الدولية والبنوك العالمية بشراء جزء من هذه الديون واعادة جدولتها بشروط ميسرة تسهل عملية السداد على الدول المدينة وتعطيها مجالا للتنفس من اجل التفرغ لانجاز مشروعات التنمية العاجلة .

وهذه العملية تعرف اليوم في عالم البنوك والاقتصاد الدولي باسم عملية « شراء الديون » .

ولكن هل يمكن الهروب من الدين الحالي عن طريق اللجوء الى دين آخر ؟

هل في هذه العملية نوع من التأجيل لازمة وصلت ذروتها اليوم الى عشرة أو عشرين عاما مقبلة ؟

ان سبب أزمة الديون يرجع الى أمور عديدة لعل أهمها هو سوء ادارة وتخطيط الحكومات التي كانت تستدين لتأكل وتنفق على نفسها دون أن تضع في اعتبارها أن الغرض من القرض هو التنمية وليس الاستهلاك .

ان هناك فارقا « جوهريا » بين الهبة والمساعدة والمنحة والقروض .

الهبة، او المنحة هي دعم لا يرد . والمساعدة قد تكون في شكل قمح أو ماكينات بشروط مخففة على أمد بعيد أما القرض، فهو مال سوف يرد بفائدة في موعد محدد .

ومن هنا كان يتعين على المقترض ان يضع في اعتباره ضرورة التخطيط السليم من أجل سد القرض وفائدته .

إن عالمنا العربي وعالمنا الاسلامي يواجه هذه المشكلة العالمية، ولا بد من قيام الباحثين والمتخصصين بوضع تصورات عملية لمواجهة مثل هذه المشكلة حتى لا تأتي الى منطقتنا دون أي سابق انذار .

ان قضية الديون هي قضية هذا العصر، ومنها قد يتهدد النظام الاقتصادي العالمي كله .

عماد الدين أديب

القليبي يزور تشيكوسلوفاكيا

تونس ـ ق.ن.أ: اعلن هنا امس ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية سيقوم غدا (الخميس) بزيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من وزير خارجيتها بوهسلاف شنوباك.

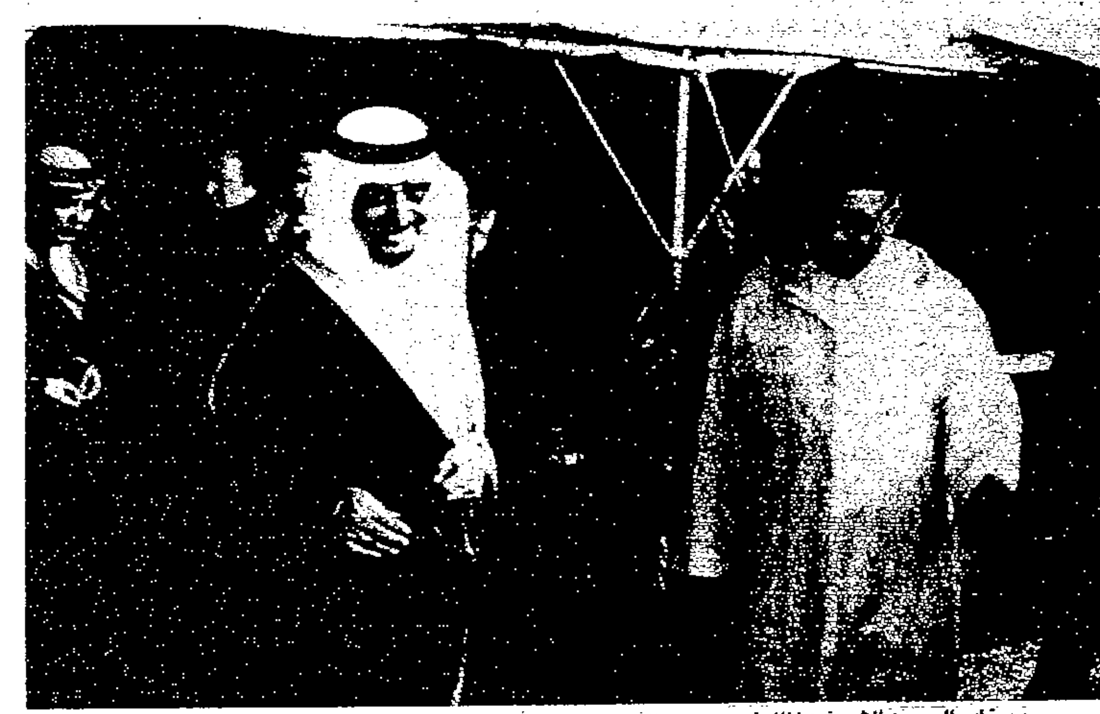
واوضحت مصادر الجامعة ان مباحثات السيد القليبي في براغ ستتناول الوضع الدولي الراهن وتطورات الصراع العربي ـ الصهيوني والحرب العراقية الايرانية اضافة الى العلاقات العربية التشيكوسلوفاكية.

مجلس الوزراء السعودي برئاسة الأمير عبدالله يعرب عن سروره للإنجازات الكبيرة

أصداء واسعة للقمة التاريخية وإشادة بجهود الملك فهد لإنجاح لقاء الملك الحسن والرئيس بن جديد


الملك فهد يتوسط الملك الحسن والرئيس بن جديد في الطريق إلى القمة الثلاثية


الملك الحسن الثاني والرئيس بن جديد عند لقائهما امس الاول برعاية الملك فهد بن عبد العزيز


خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والعاهل المغربي الحسن الثاني في طريقهما إلى القمة الثلاثية.

الملك فهد والملك الحسن

(صور خاصة بـ «الشرق الأوسط» عبر الاقمار الصناعية)

لندن ـ «الشرق الأوسط» والوكالات: تواصلت ردود الفعل والأصداء الواسعة للقمة الثلاثية بين المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر وتصدرت نتائجها اهتمامات اجهزة الاعلام العربية والأجنبية قاطبة حيث اجمعت على الاشادة بالنجاح الكبير الذي حققه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في اتمام اللقاء التاريخي بين الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد على الحدود المغربية ـ الجزائرية. كما اشارت التعليقات الى ان هذه الخطوة التاريخية التي حققها الملك فهد ستكون بداية لخطوات مهمة على صعيد تحقيق التضامن العربي الفعال. كما اشارت الى ان الملك الحسن الثاني والرئيس بن جديد، أعلنا في بيان مشترك عن الاتفاق على مواصلة المشاورات واللقاءات لحل المشاكل القائمة بين البلدين الشقيقين.

وأعرب العاهل المغربي والرئيس الجزائري في البيان الذي اذاعه التلفزيون المغربي عن «امتنانهما العميق» للملك فهد لما بذله من جهود لانهاء الخلافات بين البلدين.

وأضاف التليفزيون المغربي ان القمة الثلاثية عقدت في جلسة مغلقة استمرت من الساعة ١٣,٠٠ الى الساعة ١٨,٠٠ جمت.

وقال التليفزيون ان العاهل المغربي كان يرافقه على الحدود بين البلدين، حيث اقيمت الخيام المغربية والجزائرية على جانبي الحدود، عز الدين العراقي رئيس الوزراء ومستشاروه احمد رضا جديرة واحمد بن سودة ومحمد عواد الحسن وعبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية واحمد علمان رئيس البرلمان ولفيف من كبار ضباط القوات المسلحة الملكية.

وكان يرافق الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بصفة خاصة كل من الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية وشريف مساعدية الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني وهو الحزب الحاكم في الجزائر.

مجلس الوزراء

وكان مجلس الوزراء السعودي قد بحث هذه التطورات الايجابية في جلسة عقدها برئاسة الأمير عبد الله بن عبد العزيز نائب خادم الحرمين الشريفين في ساعة متأخرة من ليلة امس وأوضح وزير الاعلام السيد علي الشاعر بأن الأمير عبد الله قد اطلع المجلس عند بداية الجلسة على البرقيات التي بعث بها خادم الحرمين الشريفين اليه وتتعلق بنتائج المباحثات والمساعي التي بذلها طوال الأيام الماضية في التوفيق بين وجهات النظر وتقريب المسافات بين الاشقاء العرب من اجل التوصل الى رؤية مشتركة يلتقي حولها قادة الامة العربية ومنها ينطلقون الى تحقيق آمال شعوب هذه الأمة. وفي هذا الاتجاه أوضح نائب خادم الحرمين الشريفين للمجلس ما توصلت اليه الجهود المبذولة لعقد اللقاء التاريخي الذي تم على الحدود المغربية الجزائرية بين الملك الحسن الثاني والرئيس بن جديد بحضور خادم الحرمين الشريفين.

وأضاف الوزير الشاعر ان المجلس اطلع على البرقيات الجوابية التي بعث بها الأمير عبد الله الى خادم الحرمين الشريفين والتي ضمنها اعتزاز المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا بكل ما بذله ويبذله في سبيل جمع شمل الأمة العربية على الأهداف الموحدة.

وأعرب المجلس عن بالغ سروره لما تحقق من انجازات رائدة على يدي خادم الحرمين الشريفين في مراحل الجولة الموفقة التي قام بها الى عدد من العواصم العربية والغربية خلال الفترة الماضية.

اشادة جزائرية

● من ناحية اخرى اشادت وكالة الأنباء الجزائرية بدور الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية مؤكدة ان القمة الثلاثية جاءت امتدادا لزيارته للجزائر.

وقالت وكالة الأنباء الجزائرية ان القمة الثلاثية شكلت بالنسبة للرئيس الشاذلي «فرصة جديدة لايضاح ماهية نزاع الصحراء الغربية وليتحدث من جديد عن سبل التسوية وشروطها على نحو ما تبلورت في اتفاق دولي واضح في منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز».

واضافت الوكالة ان الجزائر على يقين «من عدم جدوى اي خيار عسكري لتسوية النزاع الصحراوي». واوضحت ان «هذه هي الافكار التي ذهبت بها الجزائر الى القمة الثلاثية»، مثلما فعلت قبل ذلك حين «تقدمت بأفكار الى القمة الجزائرية المغربية المعقودة في فبراير (شباط) ١٩٨٣ وطرحت مقترحات في فبراير (شباط) ١٩٨٥».

كما اكدت الوكالة عزم الجزائر على «ان تغتنم في المستقبل اي فرصة للحوار لاسيما وان كانت تبشر بحل نهائي وعادل للنزاع».

● وفي موسكو اشارت وكالة الأنباء السوفياتية الرسمية (تاس) الى عقد لقاء قمة ثلاثي بين الجزائر والمغرب والمملكة العربية السعودية على الحدود المغربية الجزائرية. واضافت دون تفصيلات اخرى ان «الأطراف بحثوا الوضع في شمالي افريقيا والمشكلات الأخرى ذات الاهتمام المشترك».

مصطفى أمين

سألوني ما معنى الحرية؟ قلت ليس معناها ان الحاكم حر ان يبطش بشعبه، ولا معناها ان نغتال من يخالفنا في الرأي. وليس معناها حريتي أن أدوس على قدمك. فأنا حر أن أمشي كما أشاء، فإذا وصلت الى قدمك توقفت عندها. فالحرية هي احترام حرية الآخرين والمحافظة على حقوقهم كما احافظ على حقوقي.

والذين يقولون انه لا بد للحرية من ضوابط، يقصدون ان يقف ضابط شرطة في كل شارع من شوارع الحرية، ينظم المرور ويمنع من يشاء من المرور، ويبيح الطريق لمن يريد! والحرية ليست الفوضى. فالفوضى نوع من الاستبداد فإذا تصورت انني حر في ان امنعك من الكلام فهذا اعتداء على حريتك وبطش بحق من حقوق الانسان.

وما قاله عمر بن الخطاب « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا » معناه ان الحرية من صنع الله، والاستبداد والقيود والأغلال من صنع البشر. وان البعض منا يتصور انه احكم من الناس جميعا، فيخرسهم ليتكلم وحده، ويعتقد أنه أبعد نظرا من سائر مواطنيه فيضع العصابات على عيونهم ليكون له وحده حق الابصار، ويقيدهم ليتحرك وحده ويمنعهم من التفكير ليفكر لهم جميعا. هؤلاء السذج يصور لهم الغرور ان يكونوا أوصياء على شعوبهم، رعاة وكل من في بلادهم غنم. هم المجلس الحسبي الذي يحجر على جميع المواطنين لانهم سفهاء ليس من حقهم أن يشاركوا بالرأي أو يتقدموا بالنصيحة.

وقد روى لنا التاريخ مصارع هؤلاء المغرورين ونهايتهم الأليمة. فهم يحفرون قبورهم متخيلين انهم يحفرون قبرا للحرية. وكل من حفر قبرا للحرية دفن فيه، فما من طاغية دخل التاريخ الا وانهالت عليه سيوف الأحرار تقطعه اربا اربا، فالشعوب تنسى كل اساءة الا اساءة البطش بها وتكميم افواهها وتقييد خطواتها. وفي رأيي أن الحرية هي فرق من الحرس تقوم بحراسة الحكم من المؤامرات والانقلابات واعمال الظلام. وعندما يشعر المواطن بأنه حر في بلاده يحس بالأمان، والاستقرار، فإذا كان عاملا ضاعف عمله واجاده. وإذا كان موظفا ادى واجبه للمواطنين بغير ان يقهرهم أو يظلمهم، أو يراوغهم، وفي الحرية يقل الكذب ويتضاعف الصدق، وفي عصور الظلام تنتشر الاضاليل وتتضاعف الدسائس وتتوالد المؤامرات.

ذلك أن الحرية هي النور والاستبداد هو الظلام.

ومن الغريب ان بعض الناس يفضل الظلام والظلم والاظلام!

اللهم ارزق شعوبك المظلومة بالحرية والنور!

اتفاقيات بين المغرب وكندا بينها واحدة لتبادل المسجونين

الرباط ـ ا ف ب: ذكر مصدر مسؤول في الرباط ان المغرب وكندا وقعا اتفاق تعاون في المجال القضائي يقضي بتبادل المسجونين بين البلدين.

واكدت لاندري وزيرة العلاقات الخارجية الكندية ان هذا الاتفاق يهدف الى كفالة الحماية للمواطنين الكنديين الذين يعيشون في المغرب وللمغاربة المقيمين في كندا.

وكانت الوزيرة الكندية قد وصلت مساء يوم السبت الماضي الى الرباط حاملة دعوة من بريان مولروني رئيس وزراء كندا الى الملك الحسن الثاني للاشتراك في قمة الدول الناطقة بالفرنسية المقرر عقدها في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في كويبك.

وذكر الطرفان ان تبادل المسجونين يسمح لهم بقضاء مدة العقوبة بالقرب من عائلاتهم وبيئتهم الاجتماعية.

ومن ناحية أخرى تم التوقيع بالاحرف الاولى على اتفاقين آخرين يتعلق الاول منهما بمشروع لمد شبكة لمياه الشرب في الريف المغربي والآخر لتطوير البنية الاساسية في مجال السينما والوسائل السمعية البصرية في المغرب.

وقد وقعت وزيرة الشؤون الخارجية الكندية والسيد محمد حجاج امين عام وزارة الداخلية والاعلام المغربي الاتفاقين اللذين بمقتضاهما ستقدم كندا معونة مالية للرباط لتنفيذ هذين المشروعين.

وتقدم كندا للمشروع الاول خمسة ملايين دولار كندي، وهو الجزء الاكبر من التكاليف الاجمالية، لتحسين الظروف الصحية لسكان الريف وذلك بتجهيز ٢٢٥ نبعا وتزويدها بمضخات لرفع المياه تعمل بالطاقة الشمسية.

ومن ناحية اخرى ابرمت الوزيرة الكندية مع السيد محمد برادة وزير المالية المغربي اتفاقا بقرض قيمته ١٥ مليون دولار تقدمه «الوكالة الكندية للتنمية الدولية» لصالح الدفاع المدني والسكك الحديدية بالمغرب.

وسوف تخصص المغرب هذا القرض الذي لم يعلن عن شروطه لشراء مائتي سيارة اسعاف من كندا كما تسند بصفة مؤقتة الى شركة «سيدني شل كوربوريشن» صفقة لتزويد هيئة السكك الحديدية بالمغرب بعشرة الاف خط حديد تقدر قيمتها بخمسة ملايين دولار.

وذكر مصدر مسؤول ان الوزير المغربي اعرب خلال مراسم توقيع هذا الاتفاق عن امله ان تقوم كندا بتوسيع نطاق استثماراتها في المغرب في قطاعات الزراعة والسياحة والصيد البحري والاشغال العامة. واكدت الوزيرة الكندية ان بلادها تعمل على تعزيز العلاقات الثنائية بين كندا والمغرب.

إضراب المجالس العربية بفلسطين المحتلة ومشروع لاقامة ٢٧ مستوطنة بالضفة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: بدأت المجالس البلدية والمحلية العربية بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ اضرابا تحذيريا امس احتجاجا على السياسة التعسفية والتمييز العنصري التي تنتهجها سلطات الكيان الصهيوني ضد المدن والقرى العربية.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان لجنة رؤساء المجالس تنسق مع المؤسسات الشعبية من اجل تحديد موعد لاضراب شامل لكل الموظفين العرب في الارض المحتلة.

ومن ناحية اخرى قدم المجلس الاستيطاني الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة مشروعا الى اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية لاقامة ٢٧ مستوطنة جديدة لاستيعاب ما بين ٢٥٤، و٣٠٠ الف مستوطن واقامة عدد من النقاط الاستراتيجية في سفوح الجبال بالاراضي العربية المحتلة.

ومن جهة ثانية فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حظر التجول على مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من مدينة نابلس بزعم اصابة احد الجنود الاسرائيليين بجروح اثر تعرضه لرشق بالحجارة الليلة قبل الماضية خلال تجول دورية اسرائيلية بالمنطقة.

واشارت انباء الارض المحتلة ايضا الى اعتقال عدد من الشبان العرب في منطقة القدس المحتلة على ذمة التحقيق للاشتباه بأن لهم علاقة باندلاع عدة حرائق في المناطق الحرجية التابعة للمؤسسة الصهيونية المعروفة باسم «الكيرن كاييمت».

وافادت الانباء ايضا ان الشرطة الاسرائيلية عثرت على جثة مستوطنة اسرائيلية في الثلاثين من العمر في احدى المزارع القريبة من مدينة هرتسليا القريبة من تل ابيب.

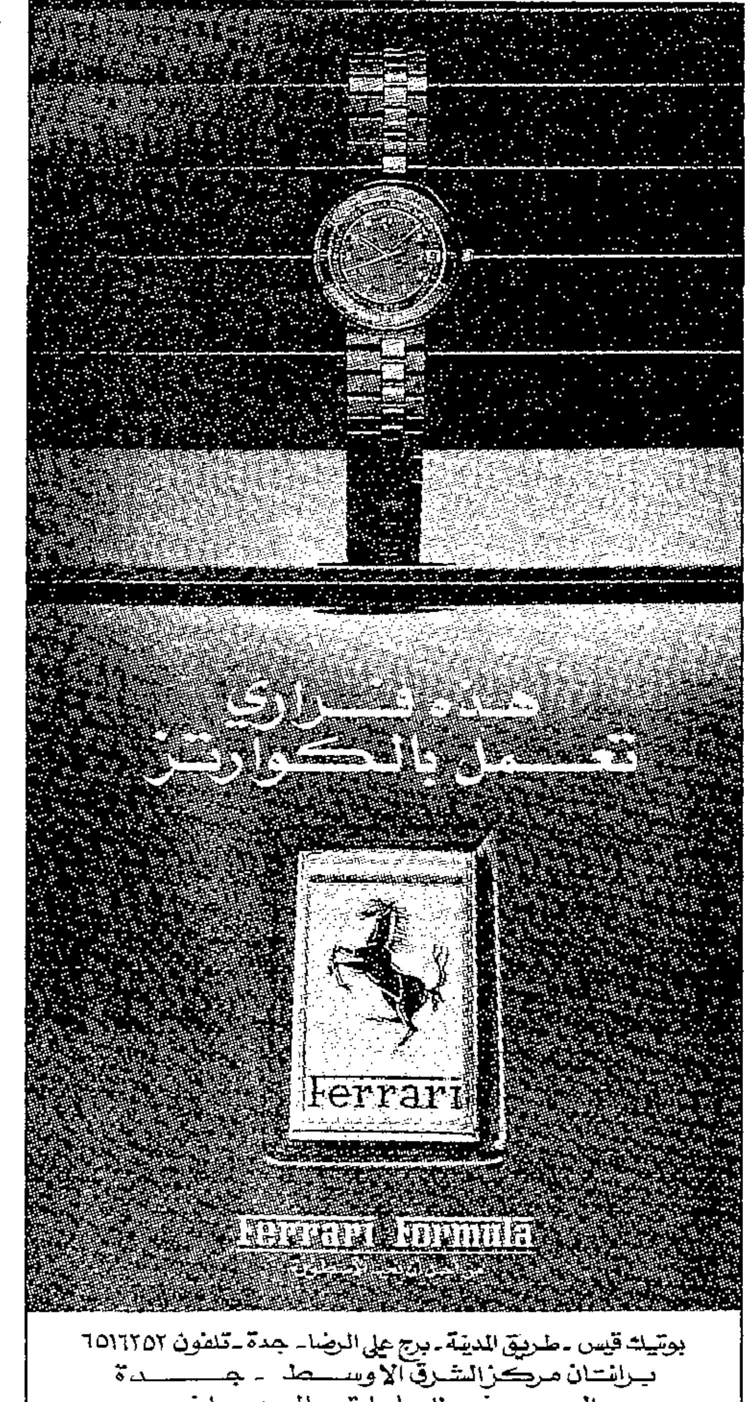
واعلن في فلسطين المحتلة امس عن انفجار عبوة ناسفة امام بنك هابوعاليم الصهيوني في مدينة رفح بقطاع غزة المحتل.

ولم يفصح راديو العدو كعادته عن حجم الخسائر الناجمة عن الانفجار الا انه اشار الى قيام قوات الاحتلال بفرض حظر التجول في المنطقة وبدء عملية تفتيش واسعة.

ابوظبي ـ ق ن ا: بعث الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة برسالة خطية الى الرئيس المصري حسني مبارك تتصل بالاوضاع العربية الراهنة والعلاقات بين البلدين.

كما بعث الشيخ زايد برسالة خطية الى الرئيس السنغالي عبده ضيوف حول التعاون العربي الافريقي والعلاقات الثنائية.







الدولار يواصل التراجع مقابل العملات الرئيسية:

الاسترليني يتقدم وينعش توقعات تخفيض الفائدة وأسعار الذهب والفضة تسجل زيادة متواصلة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

إتسع نطاق تدخل بنك انجلترا امس لوقف الارتفاع الحاد لأسعار الاسترليني مقابل الدولار والعملات الرئيسية الاخرى. ورغم ذلك التدخل ـ بشراء كميات كبيرة من العملات الرئيسية والذهب مقابل طرح مزيد من الاسترليني في الاسواق ـ فإن العملة البريطانية واصلت التقدم لترتفع بحوالي ٢ سنت مقابل الدولار الامريكي. وسجلت اسعار الذهب قفزة الى حوالي ٤٦٥ دولارا للأونصة.

وجدير بالذكر ان بنك انجلترا كان قد مارس دورا نشطا في عمليات البيع والشراء خلال الشهر الماضي، اسفر عن ارتفاع احتياطيات بريطانيا من العملات الأجنبية والذهب بحوالي ٢٩١٢ مليون دولار امريكي وهو ثاني اكبر ارتفاع للاحتياطيات في تاريخ بريطانيا على الاطلاق. وذلك في اعقاب زيادة احتياطيات في شهر مارس (آذار) بحوالي ١٨٠٠ مليون دولار.

وينظر المصرفيون الى نشاط بنك انجلترا في مجال التدخل على انه مؤشر على احتمال اجراء تخفيض قريب لأسعار الفائدة على الجنيه الاسترليني التي تبلغ حاليا ٩,٥٪، خصوصا وان الاسترليني يواصل تقدمه ويقف حاليا عند أعلى مستوى له منذ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٢.

واستجابت البنوك بتخفيض اسعار الفائدة على حركة الاموال فيما بينها من ٩,٥٪ الى ٩٪ فقط مما يعد مؤشرا آخر على اقتراب تخفيض آخر لسعر الفائدة على الاسترليني.

واستمر الدولار في التراجع وسط توقعات بتفاقم العجز التجاري في الولايات المتحدة نتيجة عدم التوصل لاتفاق محدد بهذا الشأن خلال مباحثات ريجان ـ ناكاسوني في واشنطن الاسبوع الماضي.

وانعكس تدهور اسعار الدولار على اسواق السبائك والمعادن النفيسة حيث اتخذت الأسعار اتجاه الصعود السريع، ليزيد سعر الذهب بأكثر من ١٠ دولارات للأونصة بالاضافة الى استمرار ارتفاع اسعار الفضة. وكانت اسعار الذهب في نيويورك امس الأول قد بلغت عند الاقفال حوالي ٤٦٢,٨٠ دولار للأونصة مقابل ٤٥٤,٢٥ دولار عند اقفال نهاية الاسبوع الماضي في سوق لندن.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:

● **الاسترليني:**

- ١,٦٨٦٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٦٦٨٠.
- ٢,٩٧٧٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٧٧٤.
- ٢,٤٤١٣ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٣٦٩.
- ٩,٩٦٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٩٢٤٦.
- ٦,٣٢٥ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٢٧١.
- ٢٣٣,٣٤ ين ياباني منخفضا من ٢٣٤,٧٧.
- ٢١٣٢ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٢٧.

● **الدولار:**

- ١,٧٦٦٠ مارك الماني منخفضا من ١,٧٨٥٠.
- ١,٤٤٨٠ فرنك سويسري منخفضا من ١,٤٦١٠.
- ٥,٩٠٦٢ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٩٣٠٠.
- ١,٩٩٣٨ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٠٥٠.
- ١٣٨,٤٠ ين ياباني منخفضا من ١٤٠,٧٥.
- ١٢٦٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٧٣.

قفزة لأسعار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة سجلت اسعار الذهب والفضة قفزة كبيرة، فارتفع سعر الذهب الى أعلى من ٤٦٠ دولارا للأونصة في كل الأسواق العالمية.

وبلغ سعر الافتتاح في لندن امس ٤٦٥,٢٥ دولار للأونصة بزيادة ١١ دولارا عن اقفال يوم الجمعة الماضي، وبلغ متوسط الأسعار خلال فترة المعاملات الأولى ٤٦٤,٥٠ دولار.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الأوروبية ارتفع سعر الذهب الى ٤٦٤,٢٥ دولار مقابل ٤٥٧,٧٠ دولار للأونصة عند اقفال امس الأول.

وسجل سعر الافتتاح في سوق نيويورك امس ارتفاعا الى ٤٦٥,٥٠ دولار بزيادة حوالي ٣ دولارات عن اقفال امس الأول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فارتفع سعر الأونصة الى ٨,٩٥ دولار مقابل ٨,٠٧ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي في سوق لندن.

وفي نيويورك ارتفع سعر الأونصة من الفضة الى ٨,٨٠ دولار مقابل ٨,٦٨ دولار عند اقفال امس الأول.

البرلمان اليوناني يصدر قانونا بالسيطرة على اسهم شركة بترول بحر ايجه

اثينا ـ ا.ف.ب: وافق البرلمان اليوناني الليلة قبل الماضية على قانون يبيح للدولة شراء غالبية اسهم شركة بترول شمال بحر ايجه. صرحت بذلك مصادر في البرلمان اليوناني امس.

ومن بين ١٦٨ نائبا ادلوا بأصواتهم وافق ١٢٢ من الاشتراكيين والشيوعيين واليساريين المستقلين على القانون واعترض عليه ٤٦ نائبا محافظا. كما اقر النواب تعديلا يقضي باعتبار ديون الدولة الناتجة عن عقود مبرمة في عهد «ديكتاتورية الكولونيلات» لاغية وكأن لم تكن.

ووافق البرلمان ايضا على تعديل يقضي بالغاء اي اجراء قانوني معلق.

وكانت الحكومة اليونانية قد قررت في فبراير (شباط) الماضي ان تتخذ غالبية القرارات «لاسباب استراتيجية» في كونسرتيوم نابك الذي يضم شركة دنيزون مين الكندية غالبية الأسهم وشركة فينزهال ميلاس بتروليام الالمانية الغربية والشركتين الامريكيتين هيلينك اويل كومباني ووايت شيلد جريس اويل كوربوريشن والشركة الوطنية اليونانية للبترول.

وقد اتخذت الحكومة هذا القرار بعد اعلان هذا الكونسرتيوم عن عمليات تنقيب جديدة عن البترول على بعد عشرة اميال بحرية شرقي جزيرة ثاسوس شمال غربي بحر ايجه خارج المياه الاقليمية اليونانية التي تحدد في الوقت الراهن بستة اميال بحرية.

وكانت عمليات التنقيب التي قام بها هذا الكونسيرتيوم سببا في قيام تركيا بارسال سفينة ابحاث تركية لاجراء دراسات في الرصيف القاري مما اسفر عن ازمة خطيرة في بحر ايجه بين تركيا واليونان.

٢١ مليون ريال لمشاريع زراعية بالسعودية

الرياض ـ واس: أصدر وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ ترخيصا باقامة مشروعات زراعية وحيوانية بلغت تكلفتها ٢١,٤٢٩,٦٤٤ ريالا.

ويختص المشروع الاول بانتاج الاعلاف والتمور والفاكهة ويقام بمنطقة الافلاج، والمشروع الثاني يختص بانتاج الاعلاف ويقام بالمنطقة الشرقية، والمشروع الثالث يختص بانتاج الاعلاف والفاكهة والتمور ويقام بمنطقة وادي الدواسر في حين يختص المشروع الرابع بانتاج الاعلاف والفاكهة وسيقام بمنطقة الافلاج.

ويأتي الترخيص لاقامة تلك المشروعات بعد ثبوت جدوى اقامتها الاقتصادية وستمول من البنك الزراعي ليتم تنفيذها بواسطة القطاع الخاص.

وزير التجارة السوداني يعلن الاتفاق على تصدير ١٠٠ الف رأس ضأن للسعودية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن دكتور محمد يوسف ابو حريرة وزير التجارة السوداني انه تقرر تصدير مائة الف راس من الضأن للمملكة العربية السعودية في غضون اربعة اشهر من الآن.

وقال ان تلك الصفقة تمت بناء على اتصالات من بعض مستوردي الماشية من السعوديين الذين تقدموا بعروض مختلفة كما تم فتح الباب للتجار السودانيين.

وقال الوزير ان العرض الافضل كان المقدم من شركة المكريش السعودية بواقع ١٥١ دولارا للرأس الواحدة لشراء ٣٠٠ الف رأس وزعت على ثلاث دفعات مشيرا الى ان الاتفاق عرض على اللجنة الاقتصادية الوزارية برئاسة رئيس الوزراء، وتمت الموافقة عليه.

واوضح دكتور ابو حريرة ان فتح باب التصدير من جديد روعيت فيه الاسعار الواقعية فزاد السعر الى ١٥١ دولارا بدلا عن ١٠٠ دولار عند ايقاف التصدير، واضاف ان ضوابط الشراء ستحددها الوزارة بالتعاون مع مؤسسة تسويق الماشية. وقد روعي في الكمية المصدرة ان تتناسب مع الظروف التي اكتنفت الثروة الحيوانية في سنين الجفاف.

مشروع اتفاقية تونسية ـ نمساوية للضمان الاجتماعي لحماية حقوق العمال المغتربين وأسرهم بالبلدين

فيينا ـ من عامر احمد: عقدت مؤخرا بالعاصمة النمساوية محادثات على مستوى الخبراء بين تونس والنمسا بهدف ابرام اتفاقية للضمان الاجتماعي بين البلدين.

ويسعى مشروع الاتفاقية الجاري مناقشتها الى ضمان وتدعيم حقوق عمال كل من البلدين المشتغلين في البلد الآخر واسرهم.

وتشمل مجالات الضمان الاجتماعي المقترحة حقوق التقاعد وتأمين الشيخوخة والعجز والوفاة، العلاج الصحي للمنتفعين بالمعاش، اصابات العمل والامراض المهنية وعلاوات المنح العائلية.

وتم التوقيع بالاحرف الاولى على مشروع اتفاقية في نهاية المباحثات ولكن مشروع الاتفاقية لن يأخذ الصفة التنفيذية الا بعد توقيعه من قبل الوزراء المختصين والمصادقة عليه من قبل السلطة التشريعية في كلا البلدين.

وتأتي هذه الاتفاقية في اطار تعزيز التعاون بين البلدين وتوطيد علاقات الصداقة، وتسعى الى ضمان مبدأ المساواة بين العمال المشتغلين في كلا البلدين امام تشريعات الضمان الاجتماعي. وجدير بالذكر انها عند ابرامها النهائي ودخولها حيز التنفيذ ستكون اول اتفاقية من نوعها بين النمسا وبلد عربي او افريقي في هذا المجال.

وتمت المباحثات بين الجانبين في مقر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في فيينا، وشارك فيها محمد شعبان مدير بوزارة الشؤون الاجتماعية رئيس الوفد التونسي، وعضوية كل من كمال زويتن قنصل تونس لدى النمسا، منصور نصري رئيس مصلحة بوزارة التخطيط والمالية، بن بوعلاق بوعلاق مدير مساعد بالبنك المركزي التونسي، محمود بالله مدير المنح بالصندوق القومي للضمان الاجتماعي، محسن السنوسي مدير العلاقات الخارجية بالصندوق القومي للضمان بصندوق التقاعد لاعوان الكهرباء والغاز والنقل.

اما الوفد النمساوي كان برئاسة الدكتور يوسف شوه المستشار بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وعضوية كل من: الدكتور روبرت شريدل مستشار بوزارة البيئة والشباب والعائلة، الدكتور بيرنهارد شبيكل مفتش بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، الدكتور هاينز فيتمان رئيس قسم بوزارة البيئة والشباب والعائلة، كيرهارد ليتكا ممثل من الاتحاد المركزي للتأمين الاجتماعي النمساوي.

ارتفاع اسعار النفط الى ١٨,٥ دولار للبرميل

لندن ـ ا.ف.ب: ارتفع سعر البترول (برنت) بالنسبة لتسليم شهر يونيو (حزيران) القادم ارتفاعا ملموسا امس في السوق الفعلية اذ وصل سعر البرميل الى ١٨,٤٥ دولارا بعد ان بلغ ١٨,١٥ يوم الجمعة الماضي.

وقد ادى نقص الكميات المتاحة من البترول بالنسبة للتوريدات الفورية في الاسبوع الماضي الى رفع سعر برنت يوم الجمعة الماضي الى ١٨,٥٠ دولارا بالنسبة لتسليم شهر مايو لمدة ١٥ يوما مقابل ١٨,٢٥ و ١٨,٣٠ دولارا قبل ثمانية ايام وقد ظهر هذا العجز من قبل خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي اذ بلغ سعر البرنت ١٩,٦٠ دولارا يوم ٨ ابريل الماضي بالنسبة لتوريدات ابريل لمدة ١٥ يوما.

وذكر السماسرة ان المضاربين يتوقعون تكرار هذه الظاهرة خلال الشهر الحالي وستطبق الزيادة في السعر على توريدات شهر يونيو والشهور التالية.

ومما يدعم هذا التطور ان المضاربين لم يعودوا يتوقعون انخفاضا في اسعار الخام خلال الشهور القادمة مع النظر بعين الاعتبار الى التزام اعضاء منظمة اوبك.

معاملات مهزوزة في أسواق الأسهم انتظارا لمؤشرات اقتصادية قوية ترفع الطلب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت اسواق الاسهم الرئيسية معاملات مهزوزة امس بسبب التراجع في قيمة الدولار والارتفاع الحاد في اسعار الذهب، واجتذاب اسواق العملات لمعظم انتباه المستثمرين الذين فضلوا المضاربة في سوق متحركة على توظيف اموالهم في اسواق اما غير مضمونة او راكدة.

ولم تساعد توقعات تخفيض اسعار الفائدة على الجنيه الاسترليني في زيادة الطلب على الاسهم، في حين سجلت السندات زيادة ملموسة في الاسعار نتيجة قوة الاسترليني.

واتجهت اسعار الاسهم البريطانية للتراجع هامشيا بسبب تراخي الطلب رغم استمرار العوامل الايجابية التي دفعت مقياس فاينشال تايمز الى أعلى من ١٦٠٠ نقطة في الاسبوع الماضي، مثل قوة الاداء الاقتصادي في بريطانيا، وتفوق المحافظين في استطلاعات الرأي العام، وتوقعات انخفاض اسعار الفائدة.

وسجل مقياس فاينشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس انخفاضا بحوالي ٣ نقاط ليصل الى ١٦٢٤ نقطة بعد ان كان قد حقق مكاسب ملموسة عند بدء المعاملات ارتفعت الى حوالي ٦ نقاط على مقياس إف. تي.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **نيويورك:** سجلت المعاملات الليلة قبل الماضية ارتفاعا محدودا لمتوسط اسعار الاسهم الرئيسية وسط حركة هادئة تم خلالها تداول حوالي ١٤٠,٦ مليون سهم مقابل ١٦٠,١١ مليون سهم خلال جولة معاملات نهاية الاسبوع الماضي. وبلغ مقياس داو جونز عند الاقفال الليلة قبل الماضية ٢٢٨٦,٢ نقطة بزيادة ٥,٨ نقطة عن الاقفال السابق.

● **هونج كونج:** شهدت سوق هونج كونج جولة معاملات نشيطة امس، سجلت فيها اسعار الاسهم في كل القطاعات ارتفاعا ملموسا. وكانت ابرز المكاسب في قطاع الشركات العقارية التي سجلت زيادة بحوالي ٦٨ نقطة، تليها الشركات الصناعية بزيادة ٣١ نقطة ثم شركات الخدمات بزيادة ١٧ نقطة واخيرا البنوك وشركات التمويل بزيادة ٧ نقاط.

وسجل مقياس هانج سينج عند الاقفال امس ٢٧١٣,٨ نقطة بزيادة ٢٨ نقطة عن امس الاول.

● **سيدني:** كان ارتفاع اسعار الذهب والفضة عاملا رئيسيا في انتعاش الطلب على شركات التعدين التي تولت قيادة السوق الى تحقيق مكاسب كبيرة بلغت حوالي ٢٥,٣ نقطة على مقياس اسعار كل الاسهم الذي بلغ عند الاقفال ١٧٩٠,٦ نقطة.

● **فرانكفورت:** انهت السوق الليلة قبل الماضية جولة معاملات اختلطت فيها مؤشرات الاسعار سواء في قطاع البنوك او قطاع الشركات الصناعية. وسجل مقياس كوميرز بنك انخفاضا الى ١٧٧٦,١ نقطة بتراجع ٩,١ نقطة عن الاقفال السابق.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٢٠	٣ ـ
ـ بريتش اويل	٢٣٨	٥ ـ
ـ بريتش تيليكوم	٢٩٠	بدون
ـ بيتشام	٥٤٢	٢ ـ
ـ بوتر	٥٠٥	بدون
ـ اي.سي.اي	١٣٥٥	٤ +
ـ لويدز	٥٤١	٧ ـ
ـ ميدلاند	٦٧٣	٣ ـ
ـ نات وست	٦٠٥	٦ ـ
رانك اورجنيزيشن	٧٢٤	٨ +
ـ رويتر	٦٦٦	٣ ـ
ـ راكال	٢٢٩	بدون
ـ صن اليانس	٨٣٥	١٠ ـ
ـ شل	١٢٠٣	١٠ ـ
ـ جنرال اليكتريك	١٩٧,٥	٢ ـ

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

كتاب عن قطاع الصناعة العربي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تعكف الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية على اعداد كتاب احصائي متخصص يهتم بقطاع الصناعة والطاقة في البلاد العربية. وقد عقد لهذه الغاية مؤخرا ثالث اجتماع في مقر الامانة بعمان للمنظمات والهيئات العربية ذات العلاقة بالاحصاءات الصناعية من اجل العمل على اصدار هذا الكتاب وتمت مناقشة الجهود التي بذلت في هذا المجال.

وجرى خلال هذا الاجتماع المشترك التأكيد على اهمية تقديم العون الفني للاتحادات العربية النوعية المتخصصة والشركات العربية المشتركة لتمكينها من الحصول على حاجاتها من البيانات الاحصائية التفصيلية المتخصصة.

في دراسة لمنظمة المؤتمر الاسلامي:

ارتفاع نصيب الدول الاعضاء من الانتاج الصناعي العالمي

الرياض ـ واس:

وصفت دراسة صادرة عن الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي اداء الدول الاعضاء في المنظمة ضمن حركة التصنيع العالمية بانه كان مرضيا نسبيا خلال الفترة الواقعة ما بين اعوام ١٩٧٣م و ١٩٨١م اذ ازدادت حصتها من القيمة المضافة الناتجة عن التصنيع كمجموعة واحدة من ١,٥٤٪ الى ٢٪ من الحصيلة العالمية. كما ارتفعت حصتها من اجمالي القيمة المضافة الناتجة عن التصنيع في العالم النامي من ١٧,٥٨٪ الى ١٨,٨٥٪. وكان عدد ضئيل جدا من الدول الاعضاء مما اندونيسيا ومصر على وجه الخصوص وراء الارتفاع المذكور.

وقد شملت الدراسة في هذا الباب ٢٢ بلدا عضوا في منظمة المؤتمر الاسلامي ونشرت تفاصيلها في مجلة (التعاون الاقتصادي) الصادرة عن مركز الابحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية في انقرة.

واشارت الدراسة الى ان نشاطات التصنيع في الدول الاعضاء تركزت في بعض الدول اذ شكلت ٤ دول هي تركيا واندونيسيا ومصر وباكستان حوالي ٥٢٪ من اجمالي الانتاج الصناعي المولد من قبل ٢٢ دولة عضو وترتفع هذه النسبة لغاية ٨٤٪ فيما اذا اضيفت المملكة العربية السعودية وايران وماليزيا والمغرب والجزائر الى الدول الاربع المذكورة.

وجاء في الدراسة ان تركيا التي تعد اكبر دولة مسهمة في زيادة اجمالي القيمة المضافة الناتجة عن التصنيع في منظمة المؤتمر الاسلامي عام ١٩٧٣ وعام ١٩٨١م سجلت اكبر انخفاض في حصتها بمنظمة المؤتمر الاسلامي من ٢٤٪ في عام ١٩٧٣ الى ١٩,٥٪ في عام ١٩٨١م كما سجلت حصص احدى عشرة دولة اخرى انخفاضا في اجمالي القيمة المضافة الناتجة عن التصنيع في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وتوصلت الدراسة الى ان اداء الدول الاعضاء في المنظمة فيما يخص نمو القيمة المضافة الناتجة عن التصنيع قد اختلفت خلال الفترة من ١٩٦٣ الى ١٩٧٣م ومن ١٩٧٣م الى ١٩٨١م نتيجة لوضع الاقتصاد العالمي خلال الفترة الثانية بشكل خاص وبينما سجلت الدول الاعضاء الموضوعة قيد الدرس نسب نمو ايجابية في القيمة المضافة الناتجة عن التصنيع خلال الفترة من ١٩٧٣ الى ١٩٨١م عانت ٦ دول اعضاء من نسب نمو سالبة في نفس الفترة.

واكدت الدراسة ان حصة القطاعات التحويلية في الناتج الوطني الاجمالي في غالبية الدول الاعضاء الموضوعة قيد الدرس قد ازدادت ورافق هذه الزيادة في اغلب الاحوال انخفاض في حصة الزراعة.

واوضحت الدراسة ان الدول الاعضاء بشكل عام قامت بتنويع تكوين انتاجها الصناعي، وبالرغم من ان الفروع الصناعية التي تنتج السلع الاستهلاكية وغير المعمرة مازالت تشكل جزءا هاما من اجمالي الانتاج الا ان حصة الفروع المنتجة للسلع الرأسمالية والوسيطة قد ازدادت في معظم الدول.

وجاء في الدراسة ان عملية التحليل المطبقة على سلسلة محددة من الدول الاعضاء تشير الى ان الزيادات في الانتاج الصناعي ناجمة عن المكاسب في الانتاجية، كما تشير الدراسة الى ان اعلى المستويات الانتاجية قد تحققت في الفروع المنتمية للصناعات الثقيلة.

واشارت الى ان نسب النمو في صادرات السلع الصناعية اكبر من نسب نمو اجمالي الصادرات التي في اغلبية الدول الاعضاء ونتيجة لذلك ازدادت حصة الصادرات الصناعية في اجمالي الصادرات.

وقالت الدراسة ان الدول الاعضاء قيد الدرس اتسمت بكونها دولا مستوردة للسلع الصناعية بشكل واسع.

وتوصلت الدراسة الى ان درجة التصنيع لم تزداد بشكل مضطرد مع ازدياد مستوى دخل الفرد لدى اعتبار كافة الدول الاعضاء مجموعة واحدة.

ورصدت الدراسة العلاقة بين درجة التصنيع ومستوى دخل الفرد في الدول الاعضاء التي توفرت عنها المعلومات بالاسعار الثابتة وهي ٢٣ دولة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣٣	٦,٣١١٩
مارك المانى	٢,١٢٣٠	٢,١٢٠٠
فرنك سويسري	٢,٥٩١٠	٢,٥٨٧٧
فرنك فرنسي	٠,٦٣٦٥	٠,٦٣٤٤
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٩٩٠	٠,٠٠٢٩٦٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٧٠٢
جلدر هولندي	١,٨٧٩٠	١,٨٧٨٦
دولار سنغافوري	١,٧٨	١,٧٧٢٠
دولار كندي	٢,٨٣	٢,٨٠٧٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٠٤٠	٠,٣٠٣٢
كرون سويدي	٠,٦٠٨٠	٠,٦٠٧١
كرون نرويجي	٠,٥٦٨٠	٠,٥٦٦٨
كرون دنمركي	٠,٥٦٦٠	٠,٥٦٤٢
بيزيتا اسباني	٠,٠٣٠٤٠	٠,٠٣٠٢٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٨٠	٠,١٠٢٦٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٩٠	٠,٠٢٨٨١
روبية هندية	٠,٢٦٥٠	٠,٢٩٧١
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٨٠	٠,٢١٦٩٨٧
دينار كويتي	١٣,٩٢	١٣,٩١٥٣
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٥٦٩
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٦٥	—
ليرة سورية	٠,١٣٤٠	٠,١٦٠٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٦٠	٠,٤٥٤٧٢٣
ريال يمني	٠,٣٦١٠	—
جنيه مصري	١,٨٦	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٤٧	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٥٠٠	٥٥,٣٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٨٠	٦,٤٥٥
اونصة ذهب	١,٧٣٧	١,٧٢٤
كيلو الفضة	١,١١٠	٩٩٠
الأونصة	٣٩	٣٢

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.



الموجز

فرص استثمارية في سلطنة عمان

● كوالالمبور ـ قالت وكالة الانباء الماليزية الوطنية «بيرناما» ان هناك عدة فرص استثمارية في سلطنة عمان بانتظار مستثمرين من ماليزيا.

ونقلت الوكالة عن وكيل وزارة التجارة والصناعة العماني احمد مكي قوله ليلة امس ان الصناعة القائمة على الخشب ما هي الا مثل على قطاع يمكن لرجال اعمال من ماليزيا وسلطنة عمان الاشتراك في مشاريع استثمارية فيه.

واضاف : ان ماليزيا دولة مصدرة للخشب ويمكن لقطاعها الخاص اقامة صناعة للاثاث في سلطنة عمان.

وكان مكي قد قال في مقابلة مع وكالة بيرناما في مسقط الاسبوع الماضي ان بلاده تتطلع لتحقيق تعاون اكبر مع دول صديقة في القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية اضافة الى قطاع التعدين مشيرا الى ان الهدف الاكبر من ذلك هو تنشيط تنمية الصناعات القائمة محليا لاستغلال المواد الخام المتوفرة.

واضاف : ان الحكومة العمانية قدمت حوافز مختلفة بما في ذلك دراسة شاملة عن فرص الاستثمارات الصناعية اضافة الى اعداد دراسات جدوى للراغبين من المستثمرين.

مصر تثبت انتاجها البترولي للعام القادم

● القاهرة ـ اعلن السيد عبد الهادي قنديل وزير البترول المصري ان خطة العام المالي القادم لقطاع البترول تستهدف تثبيت الانتاج بما لا يتجاوز ٤٤ مليون طن اي بمعدل ٨٧٠ الف برميل يوميا تقريبا منها ٢٨ مليونا حصة الدولة و ١٦ مليونا نصيب الشركات الاجنبية كمقابل لتكاليف البحث والانتاج وعائداتها.

تغييرات في الهيكل التنظيمي للبنك الدولي

● واشنطن ـ اعلن رئيس البنك الدولي باربر كونابل عن تغييرات كبيرة في الهيكل التنظيمي للبنك في محاولة لجعله اكثر فاعلية.

وقال كونابل ان الاصلاحات ـ وهي الاولى خلال ١٥ سنة ـ ستجعل البنك اكثر استجابة لرغبات الدول النامية وستوجهه بطريقة اكثر فعالية لارضاء مطالب الدول المساهمة.

وتأتي هذه الخطط التنظيمية التي يجب ان تقرها هيئات البنك التنظيمية لكي يتم تطبيقها في وقت يواجه فيه البنك نقدا متزايدا.

وقال كونابل ان خطته قد ينتج عنها فقدان ما بين ٣٠٠ ـ ٦٠٠ موظف من موظفي البنك الـ (٦٠٠٠) لوظائفهم. وسيتكلف اعادة التنظيم ١٥٠ مليون دولارا ولكن التوفير سيكون ٥٠ مليون دولارا سنويا نتيجة لذلك.

ماليزيا تشجع الأستثمارات الاجنبية

● كوالالمبور ـ اعلن نائب رئيس الوزراء الماليزي عبد الغفار بابا ان حكومته تنوي بذل جهود لاستقطاب رؤوس الاموال الاجنبية وتشجيعها على الاستثمار في ماليزيا.

وقال ان الحكومة الماليزية تنوي تطبيق استراتيجية تهدف لإجراء اتصالات فردية مباشرة مع المستثمرين الاجانب ودراسة الظروف الاستثمارية لكل منهم على حدة.

٦ شهور مرحلة انتقالية لتوحيد سعر صرف الجنيه المصري

اجراءات اقتصادية لتخفيض الطلب على الاستيراد وزيادة الموارد المتاحة من النقد الاجنبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان النظام الجديد لسعر صرف الدولار في مصر والذي تجري دراسته حاليا تمهيدا لاعلانه عقب عودة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري من الاردن يهدف الى تحديد سعر للدولار تتعامل به بنوك القطاع العام والبنوك المشتركة يقترب من سعر السوق الحرة في المرحلة الاولى.

واكدت مصادر مطلعة في وزارة الاقتصاد ان هذه المرحلة سوف يتم تنفيذها لمدة ٦ اشهر تبدأ بعدها المرحلة الثانية وهي دمج السوقين القائمتين حاليا في نطاق الجهاز المصرفي وهي المعاملات التي يسري عليها سعر صرف قدره ٨٤ قرشا للدولار والسوق الجديد التي سيتم تحديد سعرها بواسطة غرفة نقدية تشترك في عضويتها البنوك.

وذكرت «المصادر» ان النظام الجديد سوف يتطلب تطبيق بعض الاجراءات الاقتصادية التي تهدف الى تخفيض الطلب على الاستيراد باستخدام رسوم جمركية جديدة وترشيد نظام الاستيراد دون تحويل عمله واتباع سياسات غير تقليدية لزيادة المتاح من النقد الاجنبي.

واوضحت مصادر وزارة الاقتصاد ان النظام الجديدة سيؤدي الى استقرار سعر الصرف وتهدئة المنافسة على استقطاب مدخرات المصريين والموارد السياحية والحصيلة المجنية من الصادرات حيث ان هذه الموارد هي محور المنافسة بين شركات الاستثمار والبنوك الوطنية وتجار العملة بما سوف يساهم في بطء معدلات ارتفاع سعر صرف العملات الأجنبية واضعاف دور الوسطاء والصيارفة في الخارج.

على صعيد اخر اكد الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد ان جدولة الديون مع الحكومات الدائنة ستتم فقط بالنسبة للديون الحكومية التي اقترضتها الحكومة المصرية من حكومات الدول الأخرى وسوف يتم التفاوض في هذا الشأن مع حكومة كل دولة على حدة.

وكان مصدر مسؤول قد أعلن ان مصر بدات في اجراءات تشكيل الوفد المصري الذي سيقوم باجراء تلك المفاوضات مع حكومات الدول الدائنة ومن المنتظر ان يعلن عن تشكيله خلال الأيام القليلة القادمة.

شركة شيفرون تطالب الحكومة السودانية بـ ١٥٠ مليون دولار

الخرطوم ـ أ.ف.ب: قررت شركة شيفرون البترولية الامريكية مطالبة الحكومة السودانية بمبلغ ١٥٠ مليون دولار على اثر قرار الخرطوم بتصفية كونسورتيوم «وايت نايل بتروليام» الذي شكل في عام ١٩٨٣. صرح بذلك آدم عاديبو وزير الطاقة السوداني وهذا المبلغ عبارة عن تكلفة الدراسات والأبحاث المتعلقة بانشاء خط انابيب طوله ١٤٢٠ كيلومترا لنقل البترول الخام من غربي السودان الى ميناء بور سودان وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذا الخط ٩٦٠ مليون دولار.

وذكرت شركة شيفرون (التي بدات العمل في السودان في عام ١٩٧٥) ان المشروع اوقف في عام ١٩٨٤ بسبب الانخفاض الكبير في اسعار البترول في السوق العالمية ولأسباب امنية ايضا وبصفة خاصة في جنوب السودان.

ومن المقرر ان يجتمع مندوبون عن شركة شيفرون وعن وزارة الطاقة السودانية في الخرطوم في السابع من يونيو (حزيران) لبحث كل الجوانب المتعلقة بتصفية الكونسورتيوم.

فضيحة «ايران جيت» تدخل مرحلتها المثيرة والحاسمة

بدء الاستماع العلني لأقوال أبرز الشهود والهدف معرفة دور ريجان الفعلي فيها!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق:

عادت فضيحة «ايران جيت» يوم امس لتسيطر على الدوائر الرسمية والسياسية والاوساط الدبلوماسية واجهزة الاعلام في الولايات المتحدة، وبشكل خاص العاصمة واشنطن، وكذلك على الشعب الامريكي الذي انتظر طوال الشهرين الماضيين جلسات الاستماع العلنية لأقوال وشهادات المشاركين الرئيسيين في الفضيحة من مسؤولين وغيرهم.

فقد بدأت اللجنتان المختارتان من مجلس الشيوخ والنواب للتحقيق في الفضيحة يوم امس اولى الجلسات العلنية التي نقلتها محطات التلفزيون والاذاعة، الاستماع الى الضابط المتقاعد ريتشارد سيكورد، وهو احد المشاركين الرئيسيين في الفضيحة، وهي اول مرة يدلي فيها بأقواله منذ انكشاف الفضيحة في اوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقد كانت اللجنتان قد استمعتا الى سيكورد في جلسات سرية يوم اول من امس. قال عنها احد اعضاء اللجنة التابعة لمجلس النواب انها مكثفة وحافلة بالتفاصيل المثيرة، كما وصف عضو آخر ما قاله سيكورد وما سيدلي به في الجلسات العلنية بأنه سيكون مثيرا للجدل في هذه الفضيحة التي لم يسبق ان شهدتها السياسة الخارجية الامريكية من قبل.

وقال رئيس اللجنة التابعة لمجلس النواب في تعليقه على هذه المرحلة من تطورات الفضيحة ان كثيرا من المعلومات ستكون مألوفة لوسائل الاعلام والرأي العام، لكن جانبا كبيرا منها «سيكون جديدا».

وبعودة الفضيحة الى الواجهة، وتصدرها نشاط الكونجرس والادارة خلال الشهرين او الثلاثة المقبلة، تعود الاسئلة الكبرى التي طرحت منذ البداية لتحتل الاهتمام الأكبر، وتصبح الاجابات عليها هي المحور الأساسي للتحقيقات الجارية واهم تلك الاسئلة: هل يعلم الرئيس رونالد ريجان بمسألة تحويل جانب من ثمن الأسلحة الى ايران أم لا؟ ومتى كان قراره بشحن الأسلحة الى ايران؟ وما مصير الاموال التي حولت الى قوات الكونترا، خاصة وان تلك القوات تنفي تلقيها اية مبالغ؟ وما دور مستشار الأمن القومي السابق جون بويندكستر والضابط اوليفر نورث؟ وهل يعقل انهما تصرفا بمبادرة ذاتية من جانبيهما ام انهما تلقيا الاوامر من مسؤولين أعلى؟ وما الدور الحقيقي الذي قامت به اسرائيل في هذه الفضيحة من الفها الى يائها؟ وأسئلة عديدة اخرى كثيرة ومهمة ستترتب على الاجابة عليها نتائج بالغة الخطورة، وخاصة بالنسبة للرئيس ريجان الذي اذا ثبت انه مطلع على كل جوانب الفضيحة فان من المؤكد انه سيدفع الثمن غاليا.

وقبل بدء الجلسات العلنية، التي استغرقت وقتا وجهدا كبيرين في التحضير لها قال النائب لي هاملتون ان اللجنة التي يرأسها ستصوت في وقت قريب للافراج عن الوثائق والمعلومات التي صنفت بأنها سرية وهي المعلومات التي ادلى بها حوالي ٣٠٠ شاهد خلال الاشهر الماضية. كما قال ان اللجنة لم تقرر حتى الآن ما اذا كانت ستطلب من الرئيس ريجان نفسه المثول امام التحقيق للادلاء بشهادته عن دوره وعما يعرفه ولا يعرفه من تفاصيل الفضيحة.

وأضاف: ان ذلك يعتمد على التطورات التي ستقود اليها الشهادات العلنية للشهود، وان الحكم النهائي في مسألة استدعاء الرئيس للادلاء بالشهادة لم يصدر بعد. وتطرق هاملتون الى تعاون اسرائيل في اعمال التحقيق وخاصة ما يتعلق بجدول تمويل الكونترا بالمال والأسلحة وقال: انه تعاون جيد!

وعلى صعيد شهادات الشهود يجمع المراقبون والمسؤولون في الادارة والكونجرس على ان شهادة مستشار الامن القومي السابق جون بويندكستر ستكون اهم الشهادات واكثرها اثارة وخطورة على موقف الرئيس ريجان. ومن المعروف ان بويندكستر هو اهم المشاركين في الفضيحة ولم يسبق ان ادلى بأية شهادة حتى الآن منذ انكشافها.

ومما يعطي شهادته اهمية كبرى، اعتقاد الكثيرين، بالاضافة الى ما نقل عنه في وقت سابق قوله: انه عندما يحين الوقت ـ وها هو قد حان ـ سيقول الحقيقة وانه لم يتصرف بمفرده، وانه سيقول ان الرئيس كان يعلم بكل مرحلة من مراحل الفضيحة سواء بيع الأسلحة الى ايران او تحويل الأموال الى الكونترا، وقد شاركه نورث في وقت سابق ايضا هذه الاقوال.

ويعتقد بعض المراقبين ان بويندكستر ونورث اذا وجدا نفسيهما بأنهما سيكونان الضحية او كبش الفداء، وانهما سيدخلان السجن فانهما سيبوحان بالحقيقة ومهما كانت النتائج.

وفي هذا الصدد قال هاورد بيكر رئيس هيئة موظفي البيت الأبيض في مقابلة تلفزيونية قبل بدء الجلسات العلنية بساعات: «انني لا اعتقد بأن بويندكستر سيكذب في شهادته، وانه رجل عسكري خدم بلاده باخلاص، وانني اعرف عنه الكثير من الصفات الحميدة».

وفي اجابة على سؤال عما اذا كان قوله هذا يعد رسالة موجهة الى بويندكستر قال بيكر «لا. انني لا اوجه له رسالة». اما عن الضابط نورث، وعما اذا كان سيكذب في شهادته، فقد رفض بيكر الاجابة وقال: «لك ان تقول ما تريد، لكنني لا اعرف الكثير عن نورث».

وعما اذا كانت هذه المرحلة من التحقيقات ستسيطر على القضايا الاخرى المدرجة على جدول اعمال الادارة خلال الاشهر المقبلة قال بيكر: ان الادارة مستعدة لهذه المرحلة وقد عينت فريقا خاصا لمتابعة ما سيقوله الشهود، ودراسة تلك الاقوال وتحليلها يوما بيوم واتخاذ الخطوات اللازمة من جانب البيت الأبيض للتعامل معها، ومتابعة التطورات بدقة بالغة، وفي نفس الوقت الاهتمام بالقضايا الأخرى وتنفيذها.

ونفى بيكر ان يكون الرئيس قد علم بأخطر نقاط الفضيحة وهي علم الرئيس بتحويل الاموال، او جمع التبرعات للكونترا. وقال: «انني تحدثت الى الرئيس كثيرا ومباشرة خلال الأشهر التي مضت على وجودي في البيت الأبيض، وقد اكد لي انه لا علم له بذلك، وانني اصدقه فيما يقول. ولا شك لدي في انه لا يعلم بتحويل الاموال».

ومما يجدر ذكره هنا ان السناتور دانييل اينوي رئيس اللجنة المختارة من مجلس الشيوخ قال في وقت سابق معلقا على اهم واخطر جزء من الفضيحة بالنسبة للادارة والرئيس، وهي معرفة الرئيس بتحويل الأموال: ان الرئيس يعلم اكثر بكثير مما يصرح به البيت الأبيض عن دور ومعرفة الرئيس بذلك. وانه يعلم بأن جزءا من الاموال التي كانت تجمع للكونترا استخدمت في الحملات الانتخابية التي خاضها الجمهوريون في انتخابات مجلس الشيوخ في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦.

إتفاق أمريكي ـ سوفياتي لخفض المخاطر النووية واستمرار الخلاف على إزالة الصواريخ المتوسطة

جنيف ـ موسكو ـ فيينا ـ وكالات الانباء: اعلن في جنيف امس ان الوفدين الامريكي والسوفياتي في محادثات الحد من التسلح توصلا يوم امس الأول إلى مشروع اتفاقية مشتركة لاقامة مراكز تكلف بالاشراف على خفض المخاطر النووية ومنع حدوث اي نزاع عرضي، فيما اتهمت موسكو على الجانب الآخر الرئيس الامريكي رونالد ريجان بوضع عراقيل جديدة في سبيل ازالة الصواريخ المتوسطة المدى والاسلحة غير الاستراتيجية من اوروبا.

وأوضح احد المسؤولين في الوفد السوفياتي أن اتفاقية مراكز الاشراف هي أول اتفاقية يتم التوصل إليها بين البلدين عقب لقاء الزعيمين ريجان وميخائيل جورباتشوف في جنيف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٥.

وقد تم ارسال مسودة مشروع الاتفاقية المشتركة إلى حكومتي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من أجل الموافقة عليها.

وكان كل من الرئيسين الأمريكي والسوفياتي قد قررا خلال قمة جنيف عام ١٩٨٥ تشكيل وفد امريكي سوفياتي يضم خبراء من البلدين في المجال العسكري للتفاوض حول اقامة مراكز للحد من المخاطر النووية.

ورأس ريتشارد بيرل مساعد وزير الدفاع وروبرت لينهارد المساعد الخاص للرئيس الوفد الأمريكي، في حين كان اليكسي أوبوخوف مساعد يولي فورونتسوف لشكلات نزع السلاح هو المفاوض السوفياتي الرئيسي.

في هذا الوقت، قالت وكالة «تاس» السوفياتية أمس في تعليق لها على بيان البيت الابيض الذي أعلن فيه الرئيس ريجان ان الولايات المتحدة ستطرح قريبا مشروع معاهدة بشأن الأسلحة الاستراتيجية، ان «هذا المشروع يعني في الواقع ان الولايات المتحدة ستواصل نشر مبادرة الدفاع الاستراتيجي وذلك في نفس الوقت الذي تتفاوض فيه بشأن الحد من الأسلحة الاستراتيجية التي لا غنى عنها لتجسيد نظام الدفاع الفضائي».

وقد أوضح ريجان بصفة خاصة ان الجانب الأمريكي سيطرح على مائدة المفاوضات في جنيف اقتراحا بتعهد الطرفين فيه بعدم الانسحاب من معاهدة الحد من شبكات القذائف المضادة للقذائف التسيارية حتى عام ١٩٩٤ على أن يقترن هذا التعهد بخفض الأسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠ في المائة على مدى سبع سنوات يكون للبلدين بعدها حرية نشر نظم دفاعية مثل درع الفضاء قيد البحث في واشنطن.

وفيما يتعلق بالاتفاق بشأن الصواريخ المنشورة في أوروبا أخذت وكالة «تاس» على الجانب الأمريكي «معاودة اثارة مسألة التحقق والمراقبة رغم المقترحات السوفياتية المفصلة بهذا الصدد».

كما أعربت «تاس» عن دهشتها لأن البيت الأبيض لم يورد في بيانه «أي رد واقعي» وأنه «رفض بصورة قاطعة ضرورة القضاء على الصواريخ الأقصر مدى، علما بأن هناك دولا أخرى بخلاف الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة مزودة بتلك الصواريخ».

وتقول وكالة الأنباء السوفياتية ان البيان الأمريكي «يشير إلى الصواريخ الأمريكية (بيرشينج ١) المنشورة في ألمانيا الاتحادية والمخصصة رسميا لوزارة الدفاع الألمانية ولكنها في الواقع تحت سيطرة الولايات المتحدة»، إلا أن «تاس» أغفلت ايضاح ان الأمريكيين انما يسيطرون على الرؤوس النووية لتلك الصواريخ وان البيان يشير أيضا إلى القوات النووية الفرنسية والبريطانية.

● في فيينا، استؤنفت أمس أعمال «مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي» التي تأجلت منذ العاشر من الشهر الماضي بمناسبة الاعياد وذلك في ثالث دورة له تخصص لصياغة الوثيقة الختامية.

واعرب غالبية مندوبي ٣٥ دولة مشتركة (كل أوروبا عدا البانيا بالاضافة إلى الولايات المتحدة وكندا) عن شكوك جادة ازاء فرص التوصل إلى اقرار وثيقة ختامية قبل ٣١ يوليو (تموز) التاريخ المحدد رسميا لانتهاء أعمال المؤتمر.

ومنذ افتتاح المؤتمر في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قدم اكثر من ١٤٠ اقتراحا في مجالات الأمن وحقوق الانسان والتعاون الاقتصادي والثقافي.

وتختلف الأولويات بين الدول الغربية ودول أوروبا الشرقية، فالمجموعة الأولى تريد الحصول على تعهدات ثابتة من جانب الاتحاد السوفياتي في مجال حقوق الانسان، بينما المجموعة الثانية تركز على المشكلات الأمنية.

وفي ختام الدورة الثانية في الشهر الماضي اتهم ايوري كاتشليف رئيس الوفد السوفياتي الدول الغربية بعدم التقدم بمقترحات في مجال الأمن بينما قدمت دول حلف وارسو عشرة اقتراحات.

ميتران يجدد التزام فرنسا بحماية «اصدقائها» في افريقيا

باريس ـ أ ف ب: أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مساء امس الأول ان فرنسا ستواصل احترام تعهداتها في تشاد وفي قارة افريقيا بصفة عامة في حالة وجود اي خطر يهدد السلامة الاقليمية لشركائها.

وقال الرئيس الفرنسي اثناء مأدبة عشاء اقامها تكريما للرئيس الكاميروني بول بيا الذي وصل امس الأول الى باريس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام «استطيع ان اؤكد لكم هنا ان فرنسا ستظل وفية لعهودها».

كما أكد ميتران على ضرورة قيام تعاون اقتصادي بين الشمال والجنوب ونزع السلاح بين الشرق والغرب، قائلا «اننا نبذل قصارى جهدنا لايجاد الظروف الكفيلة بنزع السلاح بين الشرق والغرب لتقليل مخاطر نشوب نزاع عالمي لن يفلت منه احد».

وشأنه شأن الرئيس بيا الذي تحدث عن العديد من نقاط الالتقاء بين باريس وياوندي، أدان الرئيس ميتران احتلال جنوب افريقيا لناميبيا وهجمات بريتوريا على الدول المجاورة ونظام الفصل العنصري «في آخر بلد يمارس العنصرية».

وأكد ميتران لرئيس الكاميرون مساندة فرنسا لبلاده في فترة الأزمة الاقتصادية التي تمر بها وأشار الى ان فرنسا ستظل «ارضا مضيافة»، وذكر بالاسم مشاهير من ابناء الكاميرون «الذين يشرفون اسم فرنسا» من امثال بلنيك نواه بطل التنس والموسيقار مانو ديبانجو.

وصرح الرئيس بيا، من جانبه، بأنه يساند العمل الفرنسي في تشاد وأعرب عن ارتياحه للنداءات التي وجهها الرئيس ميتران لنزع السلاح تحقيقا للتنمية واعادة جدولة ديون بلدان افريقيا

وفي معرض حديثه عن الأزمة الاقتصادية التي تمر بها الكاميرون وهي التي كانت تعتبر حتى وقت قريب واحدة من اكثر بلدان المنطقة رخاء اعرب الرئيس بيا عن يقينه «بأنه يستطيع الاعتماد على شركاء الكاميرون من الأجانب ومن بينهم فرنسا التي تحتل مكانة خاصة».

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس بيا الذي ترافقه زوجته ووفد وزاري ضخم مرتين مع جاك شيراك رئيس الوزراء.

مصرع ٢٠ شخصا بانهيار ارضي في اندونيسيا

جاكرتا ـ واس: اعلن في جاكرتا امس ان عشرين شخصا توفوا واصيب تسعة واربعون عندما حدث انهيار ارضي كبير يوم امس الاول غربي جزيرة سومطره الاندونيسية.

واوضح مصدر رسمي اندونيسي ان الانهيار حدث بسبب تساقط الامطار الغزيرة، ودمر خمسين منزلا مما تسبب ايضا في فقدان مائة شخص حتى الان في الوقت الذي تواصل فيه فرق الانقاذ اعمالها.

اللجنة التنفيذية للمؤتمر اليهودي العالمي تعقد دورتها لاول مرة في دولة اشتراكية

فيينا ـ ا ف ب: تجتمع اللجنة التنفيذية للمؤتمر اليهودي العالمي الذي يمثل حوالي سبعين طائفة يهودية في العالم يومي الاربعاء والخميس للمرة الاولى في احدى دول الكتلة الاشتراكية، حيث ستعقد في بودابست.

ويأتي في مقدمة الموضوعات التي سيتناولها المؤتمر وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي وموضوع فالدهايم الذي اثير من جديد في الاسبوع الماضي.

ومما يذكر ان المؤتمر اليهودي العالمي هو الذي اثار اصلا الاتهامات الموجهة الى الرئيس النمساوي والتي تقول انه تورط في جرائم حرب عندما كان يخدم في الجيش الالماني خلال الحرب العالمية الثانية. وقد قامت المنظمة بعمليات بحث تتعلق بانشطة كورت فالدهايم عندما كان ضابطا في يوغسلافيا واليونان ونشرت وثائق تزعم انها تدينه (!)

واعرب المؤتمر اليهودي العالمي عن اغتباطه لقرار السلطات الامريكية الصادر في ٢٧ من الشهر الماضي بوضع فالدهايم على «قائمة الاشخاص غير المرغوب فيهم في الولايات المتحدة».

غير ان هذا القرار لم يلق ترحيبا بالاجماع داخل المؤتمر اليهودي العالمي، فقد صرح فرنز ناخمان رئيس الطائفة اليهودية في المانيا الغربية للصحف الالمانية انه سيطلب الى اللجنة التنفيذية ان تنشر ما لديها من ادلة تدين فالدهايم وقال «واذا لم تكن هناك ادلة ملموسة فعلى الاشخاص الذين يحركون الحملة ضده العدول عن ذلك وتوضيح الامر».

وتعد المجر حيث سيعقد اجتماع اللجنة التنفيذية اول بلد اوروبي واحد ثلاث دول في العالم (مع الاردن ومصر) توجه دعوة رسمية الى فالدهايم لزيارتها.

وجدير بالذكر ان المجر شأنها شأن الدول الاخرى في حلف وارسو فيما عدا رومانيا قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الدولة الصهيونية في عام ١٩٦٧. ومن المقرر ان يحضر وفد اسرائيلي اجتماع المؤتمر كشرط فرضه منظموه لانعقاده في بودابست.

وسيكون اجتماع اللجنة التنفيذية فرصة للاحتفال بازاحة الستار عن تمثال اقيم في بودابست للدبلوماسي السويدي راؤول فالنبرج الذي انقذ الاف اليهود من الطرد من المجر ابان الحرب. وقد تحفظت المجر طويلا في تكريم فالنبرج الذي اسرته القوات السوفياتية في عام ١٩٤٥.

ومما يذكر ان اكثر من ثمانين الف يهودي يعيشون اليوم في المجر.

ومن المقرر ان يقدم ادجار برونفمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي تقريرا عن الزيارة التي قام بها لموسكو في شهر مارس (اذار) الماضي والتي اجرى خلالها مباحثات مع السلطات السوفياتية حول هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي.

وقد اعلن الزعماء اليهود لدى عودتهم من موسكو انه سيسمح هذا العام لنحو ١١ الفا من اليهود السوفيات وعائلاتهم بالهجرة الى الكيان الصهيوني ولكن الكرملين نفى منذ ذلك الحين انه قطع على نفسه اي تعهد للمنظمات اليهودية.

ومن المقرر ان يشترك في اجتماع اللجنة التنفيذية للمؤتمر اليهودي العالمي (التي تعقد دورتها كل سنتين) اكثر من مائة من ممثلي الطوائف والمنظمات اليهودية في ٣٥ دولة. اما الموضوعات الاخرى التي ستبحثها اللجنة التنفيذية فهي موضوع معاداة السامية وملاحقة مجرمي الحرب النازيين وبحث الملفات الموجودة في ارشيف الامم المتحدة بشأن جرائم الحرب ومسألة العلاقات اليهودية ـ المسيحية.

متمردو نيكاراجوا يعلنون قتل ٥٠ جنديا حكوميا

واشنطن ـ ا ف ب: اكد المتمردون النيكاراجويون امس الاول انهم حققوا نصرا عسكريا كبيرا يوم الثلاثاء الماضي في نيكاراجوا في هجوم على حامية في جنوبي وسط البلاد قتلوا خلاله خمسين جنديا ساندينيا.

وذكرت محطة التليفزيون الامريكية (سي. بي. اس) ان الكونترا ذكروا انهم استولوا خلال هذه المعارك على صواريخ ارض ـ جو من طراز (سام ٧) السوفياتية الصنع وانظمة لاطلاق الصواريخ. ولم تحدد محطة التليفزيون مكان هذا الاشتباك.

واكد خابير ارجيلو المتحدث باسم المعارضة النيكاراجوية الموحدة في واشنطن ان ٥٠ جنديا ساندينيا قتلوا.

وذكرت وزارة الخارجية الامريكية انها لا تملك اي معلومات في هذا الشأن.

استعداد مكسيكي لاستقبال العمال المطرودين من امريكا

مكسيكو ـ ا ف ب: عبأت السلطات المكسيكية نفسها على طول ثلاثة الاف كيلومتر من الحدود الشمالية للبلاد لاستقبال مئات الالاف من العاملين المهاجرين سرا الذين بدأت الولايات المتحدة بطردهم اعتبارا من امس، وهو تاريخ سريان قانون «سيمبسون رودينو» الامريكي للهجرة.

ويعتبر المكسيكيون اول المستهدفين بهذا التشريع الذي وصف في الولايات المتحدة بانه قانون عفو بما انه سيتيح للاجانب الحصول على الجنسية الامريكية اذا ما اثبتوا وجودهم في البلاد منذ ١٩٨٢.

وتشير ارقام متضاربة احيانا، واردة من عدة مصادر في مكسيكو، الى ان ٦٠٪ من الاجانب الذين يعتبر وجودهم في الولايات المتحدة غير شرعي (ما بين ٣ و٥ ملايين اجنبي) من اصل مكسيكي.

وقد اعتاد المكسيكيون من ولايات ميشواكان وجاليسكو وزاكاتيكاس وبيوبلا منذ عشرات السنين التوجه بصفة مؤقتة او دائمة الى الولايات المتحدة بحثا عن المال وهربا من البطالة والبؤس في المكسيك.

اصابة جنديين امريكيين في الفلبين

مانيلا ـ ا ف ب: اصيب جنديان امريكيان برصاص قوات الامن الفلبينية يوم الاحد بعد ان اقتحما حاجزا على مقربة من قاعدة كلارك الجوية الامريكية (شمالي مانيلا).

واوضح المحققون ان الحاجز اقيم على مقربة من المكان الذي اصيب فيه فرانشيسكو نيبوموتشينو رئيس بلدية بلدة انجليس الذي كان يزور كلارك فلقي حارسه الخاص مصرعه في كمين نصبه مجهولون قبل ذلك بساعتين.

وذكر البوليس ان رجال قوات الامن الفلبينيين اطلقوا النيران على السيارة التي كانت تقل الامريكيين (جندي من القاعدة الجوية واخر يقضي اجازته في الفلبين) بعد ان اقتحم هذان الجنديان الحاجز ظنا منهما ان رجال الامن من الاشقياء.

خبراء الطاقة في ندوة علمية بالقاهرة عن التلوث النووي

لم يحدث تسرب لأي سلع غذائية ملوثة نوويا تصدير النفايات الذرية للعالم الثالث محاولة لابادة شعوبها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من رضا هنداوي:

اكد خبراء الطاقة الذرية بمصر عدم تسرب اية اغذية ملوثة داخل مصر واكد العلماء ان ما يثار حول تسرب البان او دقيق او غيرها من سلع ليس له اساس من الصحة وان هناك اغراضا وراء ترديد تلك الشائعات لاثارة الفزع والرعب في قلوب المواطنين والتشكيك في المسؤولين . واعلن الدكتور عزت عبد العزيز رئيس هيئة الطاقة الذرية انه تم فحص اكثر من ٥ الاف عينة من الالبان التي اشيع وتاكد عدم تلوثها واشار الى ما تبذله معامل الهيئة من جهد في فحص جميع الاغذية المستوردة وطريقة اختيار العينات للتاكد من سلامة الشحنات .

واضاف ان الحكومة المصرية حريصة على توفير الامكانيات والاجهزة الحديثة حيث قامت بشراء عدة اجهزة للكشف ودعم وحدات الكشف بالموانيء والمطارات .

وقال رئيس هيئة الطاقة الذرية في الندوة التي اقامها مركز بحوث الشرق الاوسط بجامعة عين شمس انه من الضروري التاكد قبل نشر اية اخبار او معلومات عن تسرب سلع ملوثة لان ذلك يؤدي الى اثارة البلبلة ويهدد استقرار مصر واقتصادها .

وقال الدكتور محمد الهاشمي رئيس جامعة عين شمس ان مشكلة التلوث النووي ليست مشكلة شعبية فقط وانما هي اولا مسؤولية العلماء وخبراء الطاقة الذرية لان دورهم اساسي في توضيح الحقيقة للافراد العاديين كذلك عليهم تفسير ما يحدث سواء في الداخل او الخارج ليدرك المواطنون ان الطاقة النووية ليست خطرا مطلقا وانما هي طاقة هائلة يمكن ان تساهم في دفع عمليات التنمية .

واشار الدكتور ابراهيم حمودة الرئيس السابق لهيئة الطاقة الذرية الى الاثار المدمرة للتلوث الاشعاعي بالقياس على حادثي هيروشيما وناجازاكي واضاف ان الاشعاع لا يستطيع الانسان العادي ان يعرف هل تعرض للاشعاع ام لا، كما ان اثار التعرض للاشعاع النووي قد لا تظهر الا بعد عدة سنوات .

وقال ان التخوف من الطاقة الذرية والمفاعلات الذرية تزايد بعد حادث انفجار المفاعل السوفياتي «تشرنوبل» ولكن هناك اسباب وراء ذلك الحادث يمكن تلافيها بحيث تستطيع التكنولوجيا المتقدمة الكشف عن اي كمية من الاشعة النووية كما ان تأمين المحطات النووية جزء اساسي يرتبط بانشاء المفاعلات وطريقة تشغيلها .

واوضح ان الانسان يتعرض للعديد من الاشعة الكونية مثل اشعة الشمس او الفضاء الخارجي ولكنها في حدود ما يتحمله جسمه وذلك برغم بشاعة حادث تشرنوبل الذي مازلنا نعاني منه فاننا يجب ان نتعامل مع التكنولوجيا النووية بحذر وتجنب اخطاء الآخرين فقد كان السبب الفني وراء الحادث هو تكنولوجيا المفاعلات الشرقية التي تعتمد على زيادة معدل الارتفاع بازدياد الحرارة وذلك عكس ما يحدث في المفاعلات الغربية .

جيش من النمل

والقى الكاتب الكبير يوسف ادريس كلمة اكد فيها على اهمية دور علماء الذرة في تأمين وحماية المواطنين وقال اننا دون توضيح العلماء بكل الحقائق المتعلقة بخطر الاشعاع نشبه جيشا من النمل يحارب ماردا لا طاقة لنا به ، ولذلك يجب مصارحة الناس بما قد يتعرضون له من اخطار واساليب الوقاية ، واشار الدكتور يوسف ادريس الى ان التحذير من صفقات السلع الغذائية الملوثة جاء من خارج مصر عندما اعلن وزيرا البيئة والصحة الالمانيان انباء خروج شحنات الالبان الملوثة وحذرا الحكومة المصرية عبر وكالات الانباء قبل وصول تلك الشحنات الى الموانيء المصرية . واضاف لقد عوضت الحكومة الالمانية المزارعين والفلاحين هناك واشترت منهم القمح المشع والحيوانات ودفعت تعويضات ضخمة حرصا منها على حماية الاجيال القادمة والثروة البشرية ولكنها ايضا اكدت ان هناك سماسرة بلا ضمير يحاولون تصدير السلع الملوثة الى العالم الثالث دون مراعاة للعوامل الانسانية وانما يهدفون فقط للحصول على مكاسب طائلة ولو على حساب ارواح الابرياء من مواطني العالم الثالث الذين ينظرون اليهم نظرة غير انسانية .

ودعا الى تكاتف جهود الهيئات والمنظمات العلمية لحماية دول العالم الثالث من الاخطار الناجمة عن اي تسرب نووي ينتج عن خلل من احد المفاعلات الذرية في العالم حيث يتخطى خطر الاشعاع حول الدول ويمتد ليهدد العالم كله كما حدث في «تشرنوبل» وطالب بوضع نظام لتأمين استخدام الاجهزة التي تعتمد على النظائر المشعة .

واكد على اهمية تكوين هيئة تضم خبراء هيئة الطاقة الذرية واساتذة كليات العلوم بمصر على ان تختص تلك الهيئة بفحص جميع السلع الواردة للموانيء المصرية وتشديد الرقابة للتاكد من سلامتها .

وناشد الحكومة المصرية رصد ميزانية سريعة لشراء اكبر عدد ممكن من اجهزة ووحدات قياس الاشعاع لحماية وتأمين جميع المنافذ . كما طالب بانشاء وزارة للبيئة مهمتها الحفاظ على نظافة البيئة من التلوث سواء من الاشعاع او غير ذلك على أن تكون هناك لجنة شعبية ترقب عمل هذه الوزارة .

وقال الدكتور حامد رشدي نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية ان الهيئة تضم خبراء اكفاء يؤدون واجبهم بأمانة واذا كان المواطن العادي قد بدأ يسمع الان عن التلوث الاشعاعي بعد حادث تشرنوبل فاننا نتعامل منذ عام ١٩٥٥ مع النظائر المشعة وهي اقل خطرا على اشعاع تشرنوبل ولكن هناك احتياطات الامن والوقاية وكلها امور متبعة في مصر منذ انشاء الهيئة .

واضاف ان مصر كانت من أولى دول العالم الثالث في توقع ورصد آثار تشرنوبل ، ولذلك بدأ العلماء المصريون في تحليل عينات جميع السلع الغذائية المستوردة منذ مايو ١٩٨٦ ولم تتوقف عمليات الفحص الدقيق والتحليل بل تم تكثيفها مع زيادة وصول الشحنات الغذائية الى الموانيء المصرية بحيث تخضع كل شحنة لاجراءات دقيقة قبل السماح بدخولها . وعقب الدكتور محمد محفوظ وزير الصحة المصري الاسبق واخصائي علاج اورام بالاشعاع قائلا ان الدستور المصري نص على حقوق كثيرة للمواطنين ولكنه لم يشر الى حق الانسان في ان يعيش في بيئة نظيفة .

واشار الى ان مصر كانت سادس دولة في العالم تصدر تشريعا لتنظيم استخدام الاشعة حيث صدر قانون عام ١٩٦٠ لحماية البيئة والانسان من خطر الاشعاع .

واوضح وزير الصحة المصري الاسبق ان مشكلة الذعر الناتجة عن شائعات تسرب اغذية ملوثة الى مصر ترجع الى اختلاف العلماء في تحديد وحدات القياس والنسبة المسموح بها مما ادى الى حالة من البلبلة والقلق بين المواطنين البسطاء .

وطالب العلماء بضرورة توضيح هذه الخلافات العلمية للمواطنين وتعريفهم بوحدات القياس والنسب المسموح بها في العالم ليعرف الشعب الى اي مدى هو معرض للخطر وهل هناك وسائل لحمايته وكيف يمكنه تجنب التعرض للاصابة بالتلوث النووي او تخفيف اثاره .

حماية البيئة من الانسان

وقال الدكتور سمير نعيم عميد كلية آداب المنوفية: ان التلوث النووي ليس مشكلة علمية فقط وانما له آثار اجتماعية ايضا تتمثل في اعتداء الانسان على البيئة وحاجتها للحماية فقد ادى تطلع الانسان للحصول على اكبر قدر من الطاقة الى ابتكار وتعميم المفاعلات النووية وتسخير الطاقة الذرية لتحقيق انجازات ضخمة رغم ما قد تسببه من اضرار بشرية ومادية .

واشار الى ان الدول المتقدمة حريصة تماما على حماية بيئتها من التلوث ولكن مازالت هناك نظرة لا اخلاقية الى دول العالم الثالث مما يستنزف الثروات البشرية في تلك الدول واخيرا حاولت بعض الدول تصدير نفاياتها الذرية الى بعض الدول العربية والافريقية مما يعرض شعوبنا للابادة .

واضاف الدكتور نعيم ان الالتزام القومي الاخلاقي هو الضمان لحماية الانسان من ان يكون ميدان تجارب سواء لادوية او عقاقير جديدة او سلع ملوثة واذا كانت بعض الدول تسعى لاهدافها السياسية لابادة شعوب العالم الثالث فان العلم لا ينفصل عن السياسة ولذلك فاننا يجب ان نتصدى علميا لكل المحاولات التي تهدد امتنا واستقرارنا .

وطالب الدكتور فتحي البيومي رئيس قسم الطبيعة بجامعة عين شمس بوقف استيراد سلع بها نسبة ضئيلة من الاشعاع حتى اذا كانت اقل من الحد المسموح به ، وكذلك منع استيراد اية مواد غذائية من دول ثبت تعرضها للاشعاع .

وأكد على اهمية الاعتماد على الانتاج المحلي وتحقيق الاكتفاء الذاتي من كل المحاصيل الزراعية بدلا من الاعتماد على الاستيراد والتعرض لمخاطر لا يمكن التكهن بها ، وطالب بتوجيه الطاقات للعمل واستصلاح الاراضي لزيادة الرقعة الزراعية .

ودعا الحكومة المصرية الى عدم قبول اية معونات من الدول التي اعلن تلوث زراعتها وحيواناتها مثل المانيا وطالب بالاتجاه الى الدول التي لم تصلها سحابة تشرنوبل الذرية مثل استراليا والولايات المتحدة وذلك اذا دعت الضرورة واضطررنا الى قبول معونات او استيراد اية مواد غذائية .

الدكتور يوسف ادريس

«تعريب الطب» خطوة نحو الوحدة

نجاح التجربة السورية في التعريب أدى لاعتراف منظمة الصحة العالمية باللغة العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صادق حشيش:

طالب عدد من العلماء العرب في ندوة دولية عقدت اخيرا بالقاهرة بضرورة بحث وسائل تعريب الطب وتوحيد المصطلحات المستخدمة في تدريسه بحيث تكون اللغة العربية هي الاساس في الدراسة بدلا من الاعتماد على اللغات الاجنبية. واوضح الاطباء العرب ان التدريس في كليات الطب بالدول العربية يواجه مشكلة صعوبة توصيل المعلومات للطلاب الدارسين مما يؤدي الى عدم قدرة الطبيب بعد ذلك على توصيل معلومات للاخرين سواء من مرضاه او اقاربه.

وأشار العلماء الى احساس الطبيب العربي بالغربة نتيجة لاضطراره للاعتماد على اللغة الانجليزية والالمانية او الفرنسية في عمله ودراساته مما يؤكد الى اهمية ترجمة جميع المراجع والدوريات التي يحتاج اليها الطبيب في عمله.

واكد دكتور ثابت محسن ناشر وزير الصحة اليمني السابق ان الوقت قد حان لتعريب العلوم كلها وليس الطب فقط واضاف ان هذا واجب قومي على العرب كلهم لتوحيد جهود العلماء في الوطن العربي تحت لواء واحد هو لواء اللغة العربية.

واشار الى تجارب دول كثيرة مثل بلغاريا ويوغوسلافيا وهولندا والدانمارك والدول الاسكندنافية فهي تعتز بلغاتها وتدرس كل العلوم بها.. وهي دول صغيرة العدد مقارنة بشعبنا العربي الذي يقدر تعداده بمائتي مليون مواطن. وانا اتوق لليوم الذي يدرس فيه اولادي جميع علومهم باللغة العربية.

جهد عربي مشترك

وقال: أن التعريب يحتاج لجهد عربي مشترك، كي ينجح ويؤتي ثماره المرجوة فاليمن مثلا ليس لديه امكانيات الترجمة بمفرده، وان كان مستعدا للمشاركة في اي جهد يهدف للتعريب والتجربة السورية خير مثال على ما يمكن تحقيقه بواسطة لغتنا العربية.

وأوضح الدكتور علاء الدين طوقان (مستشفى الجامعة الاردنية بعمان) ان امكانية التبادل العلمي بين الدول العربية اكثر من التعاون مع الدول الغربية والاوروبية.

واضاف: أن المكسب اكبر اذا ما تم التبادل والتعاون بين العرب وخاصة ان المستوى العلمي في المعاهد العلمية العربية يضارع مثيله في البلاد الاوروبية.

التقدم العربي

ويقول دكتور علاء طوقان: عندنا في الاردن اجرينا زراعات قلب، ومصر لها تاريخ طويل في الطب، وتستقبل دائما طلاب العلم والعرب. وفي دمشق وبغداد والخرطوم مراكز طبية وعلمية على مستوى عال من اقدم واشهر المؤسسات الطبية. ويجري في الاردن تخطيط برنامج علمي لنقل زراعة الكبد في القريب.

دكتور زياد شرايحة نائب رئيس الجمعية العربية الافريقية ومستشار الامراض الباطنية يرى ان التعاون في مجال الطب له فائدة اكيدة، فعندما نتحدث معا في مشاكلنا المشتركة سنقترب اكثر من بعضنا. هذا الاقتراب طريقنا للوحدة التي نحتاجها حاليا وفي وضعنا السياسي الحرج.

ويضيف دكتور زياد ان ما رأينا دائما ان نجعل من هيئاتنا العلمية منبرا واحدا، نتكلم فيه بصوت واحد. يساعدنا في التعامل مع العالم الخارجي بأسلوب علمي راق يليق بحضارتنا وشعبنا العظيم وطريقنا هو البحوث المشتركة والتي تكتسب فعالية اكثر لو اجريناها باللغة العربية.

دكتور عبد القادر الكدرو استاذ الطب بجامعة الخرطوم يقول المشاكل المرضية في بلادنا العربية متشابهة والاشتراك في السبب المباشر للمرض لذلك لا مناص من التعاون بين البلاد العربية سواء في البحوث الطبية او تبادل الخبرات واشار الى ان السودان بدأ تطبيق شعار تعريب الطب، ومازلنا نتوق للوقت الذي يتحقق فيه هذا الهدف.

ويضيف الدكتور الكدرو انه لا توجد صعوبة حقيقية في تعريب الطب وانما المشكلة ناتجه من تخوفنا نحن العرب، واعتبار هذا هدفا صعبا لكن التجربة السورية في تعريب الطب موجودة ويجب الوقوف عندها ودراستها للاستفادة منها في تحقيق هدفنا.

ودعا الى ضرورة الاهتمام بعقد المؤتمرات الطبية العربية لتتيح فرصة اللقاء وتبادل المعلومات بين الاطباء والباحثين والعلماء العرب. مما يثري الثروة العلمية لاي طبيب في المنطقة ويدفع المزيد منهم للمشاركة ومواكبة الركب العلمي.

واكد الدكتور محمد علي مدور استاذ الطب بجامعة عين شمس على ان تعريب الطب يسهل على الطالب الاطلاع واستيعاب العلوم الطبية واشار الى ضرورة ان يرتبط ذلك في الوقت نفسه بطريقة تتفق عليها الدول العربية لتعريب المجلات والعلوم الطبية الصادرة باللغات الاجنبية اصبح الطبيب العربي معزولا عن العالم.

وأضاف أن تعريب الطب لا يعني تجاهل اتقان احدى اللغات الاجنبية مثل الانجليزية او الفرنسية او الالمانية ولان اغلب الانجازات العلمية والطبية في هذه الدول تطبع بلغاتها.

وقال د. مدور انه يمكن تعريب الطب مبدئيا في مرحلة البكالوريوس، وهذا يسهل على الطالب كثيرا استيعاب العلوم. اما الدراسات العليا فيستحسن ان تكون باحدى اللغات العالمية حتى يتم ترجمة جميع الدوريات العلمية بشكل دائم مستمر وتعريب هذه الدوريات يحتاج الى تكاليف باهظة، ويمكن تدبير هذا بالتعاون بين الدول العربية.

واوضح انه يجب ان يسبق ذلك عمل قاموس موحد للمصطلحات الطبية في الدول العربية، لان كل دولة عربية لها مصطلحات طبية خاصة بها في الوقت الحالي لذلك فان الخطوة الاولى نحو التعريب هي اتفاق الدول العربية المعنية بالامر على توحيد المصطلحات الطبية العربية وليكن ذلك عن طريق جامعة الدول العربية.

واشار الى تجربة التعريب في سورية وامكانية الاستفادة بها بعد ان اعترفت منظمة الصحة العالمية باللغة العربية كأحدى اللغات الرئيسية والهامة في العالم وحتى في الدول المتقدمة مثل فرنسا لا بد ان يتقن الطبيب اكثر من لغة للاطلاع على المجلات العلمية والدوريات الطبية. وهناك دلائل مشجعة بالنسبة للتعريب حيث بدأت منظمة الصحة العالمية ترجمة مجلاتها العلمية الى العربية.

دكتور محمد انور جاد رئيس قسم الباطنة بمستشفى بنها التعليمي يقول: تعريب الطب شيء جميل جدا ومطلوب لانه يسهل على طالب الطب الدراسة والاستيعاب لانه يدرس بلغة يتقنها ويعيشها كل يوم في البيت والشارع ولا شك ان تحصيل الطالب سيكون اكثر واسرع، وستثبت المعلومات الطبية في عقله اكثر، مما ييسر عمله وتعامله مع مرضاه.

ويؤكد دكتور محمد انور جاد على قدرتنا كعرب على تذليل اي عقبة ما تعترض طريق تعريب الطب. ولعل اهمها مشكلة المصطلحات الطبية واغلبها باللغة اللاتينية، والتي يمكن نحت مصطلحات مقابلة لها باللغة العربية. ومجمع اللغة العربية لديه امكانيات ضخمة في هذا المجال.

دراسة ميدانية حول الادخار ودوافعه

غالبية السعوديين يدركون الاهمية الكبرى للادخار

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مختار سيد احمد :

اوضحت دراسة ميدانية اجريت في مدينة الرياض حول «رؤية المواطن السعودي للادخار ودوافعه» ان المواطن السعودي يوزع دخله بين البنود التالية حسب ترتيب الاولوية في الانفاق: الانفاق المنزلي الجاري، وتحسين او بناء المسكن ، وشراء السلع المعمرة، ثم الاستثمار في مجال ما للحصول على عائد، الزكاة والتبرعات، الاحتفاظ باموال سائلة ، الانفاق على السياحة والعطلات .

قام بهذه الدراسة الدكتوران ناصر محمد الصايغ استاذ مساعد بقسم ادارة الاعمال بجامعة الملك سعود ومدير عام المنظمة العربية للعلوم الادارية ، والسيد المتولي حسن استاذ مشارك بقسم ادارة الاعمال في جامعة الملك سعود ، وقامت الدراسة اضافة للمسح الاكاديمي للكتابات والدراسات العلمية ذات العلاقة على مسح ميداني لعينة من ٤٩١ من ارباب الاسر السعودية في مدينة الرياض، من خلال قائمة استقصاء صممت خصيصا لقياس بعض الاتجاهات وانماط السلوك المتعلق بالادخار ودوافعه وكيفية توزيع الدخل الشخصي والتعامل مع القطاع المصرفي .

كانت اهم خصائص العينة: تراوح العمر بين ٢٥ و٥٥ عاما ، اغلبهم من الموظفين وصغار رجال الاعمال ، اعالة اسر يبلغ عددها غالبا ١٠ افراد او اقل، انحصار مؤهلاتهم العلمية بين الشهادة المتوسطة والدرجة الجامعية الاولى ، لا تزيد الدخول السنوية غالبا عن ٣٠٠ الف ريال، اهم مصادر الدخل المعتمد عليها غالبا هي الراتب وايرادات العقارات والاراضي الزراعية وارباح المشروعات ، كونهم العائل الوحيد للاسرة غالبا ، الميل الى السكن المستقل خاصة الفلل ، اقتناء اكثر من جهاز واحد للتلفزيون والثلاجة وجهاز فيديو واحد على الاقل واحيانا غسالة اطباق، واستخدام نسبة كبيرة من العينة خدما وسائقين وحراس .

توصلت الدراسة الى ان المواطن السعودي لا يضع الادخار في اولوية متقدمة عند توزيع دخله سواء وجه حصيلته الى استثمار او اكتناز حيث تأتي بعض بنود الانفاق الاستهلاكي قبل هذا البند ، وان الدخل الشخصي للمواطن يؤثر في رؤيته لاولويات توزيع دخله ، ولا تتأثر رؤية الفرد في ذلك بحجم الاسرة التي يعولها ، وكذلك عمر الفرد، بينما تتأثر بالمهنة التي يعمل بها ، في حين لا يؤثر المؤهل التعليمي للفرد في رؤيته لاولويات توزيع دخله.

واثبتت الدراسة ان اهم دوافع الادخار لدى المواطن السعودي تتمثل في مواجهة اعباء المستقبل ، وحث الدين على الادخار، وتأمين دخل للتقاعد ، وتحسين او شراء مسكن ، وتأتي بعد هذه الدوافع دوافع اخرى اقل اهمية مثل الايداع في حساب توفير بالبنك ، وتأمين احتياجات اوقات الفراغ والعطلات ، والاحتياط ضد انخفاض الدخل بسبب البطالة ، وعدم الرغبة في الظهور بالثراء او لتقليد الاخرين .

ويرى الباحثان ان تكثيف العناية بالادخار في الفترة المقبلة امر حيوي وفي هذا الصدد يقدم الباحثان عدة مقترحات اهمها القيام بانشطة اعلامية وتعليمية تدفع الافراد للحد من الاستهلاك خاصة الاشكال الترفيهية منه، وبيان مزايا الادخار واستثمار حصيلته في اتجاهات تنموية . والحاجة الى تنمية الفرص الاستثمارية المحلية ، وتشجيع الافراد على اغتنامها واهمية دعم اجهزة ومؤسسات جمع المدخرات الشخصية وايجاد المزيد من وحداتها ، وضرورة دعم البحوث الفقهية والاقتصادية الرامية الى ايجاد صيغ اسلامية للادخار والاستثمار تعمل على دعم الجهاز المصرفي الحالي وتنمية دوره .

كما ان حرص الدولة على جمع الزكاة وفرضها لرسوم معينة قد يعطي للادخار الشخصي الاجباري وزنا اكبر كمصدر من مصادر تمويل العملية التنموية .

الشباب والجامعات

صفحة متخصصة تصدر كل اربعاء

اخبار الجامعات المغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● اصدرت كلية الآداب بتطوان عددها الاول من مجلة كلية الآداب، الذي يتناول مواضيع ادبية واجتماعية ولسانية، وقد كتبت النصوص بثلاث لغات: العربية، الفرنسية، والاسبانية.

● عقد السيد محمد الهلالي وزير التربية والتعليم المغربي في الآونة الاخيرة اجتماعات مكثفة مع نقابة التعليم العالي، وبعض الاساتذة الجامعيين، وذلك في اطار اتجاه يرمي الى اعادة احياء مجالس الجامعات والكليات، التي ظلت مجمدة منذ فترة، ويذكر ان رؤساء الجامعات يتم تعيينهم عادة من طرف الملك الحسن الثاني.

● نظمت جامعة قطر بالتعاون مع جامعة محمد الخامس في الرباط اسبوعا ثقافيا، وتميز الاسبوع بفعاليات متنوعة، منها معرض للفنون التشكيلية ومعرض للكتاب، وعروض مسرحية كما قدمت فرقة الفنون الشعبية التابعة لجامعة قطر عرضا خاصا حول الفنون الشعبية، والموسيقى القطرية.

ويذكر ان وفد جامعة قطر كان يضم ٣٥ طالبا جامعيا وخمسة مشرفين برئاسة الدكتور محمد عبد الرحيم قافود المشرف على النشاط الطلابي في جامعة قطر.

مشروع نداء الجامعة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طرحت الروابط والجمعيات بجامعة الخرطوم بالتعاون مع اتحاد طلاب الجامعة مشروعا لصيانة وتعمير مباني الجامعة من كليات ـ قاعات ـ ومكتبات التي تعاني من تدهور شديد واطلق على المشروع اسم (نداء الجامعة) على غرار (نداء السودان) الذي كان تلفزيون السودان قد تبناه اثناء تفاقم الوضع المعيشي بالسودان بعد الجفاف والتصحر الذي كان قد اجتاح السودان من ضمن الدول الافريقية الاخرى في الاعوام السابقة.

وقال مصدر مسؤول بالاتحاد لـ «الشرق الاوسط» انه لتنفيذ هذا المشروع يتطلب مبالغ طائلة ولذا سيطرح على الشعب السوداني والمؤسسات العامة والخاصة بعد ان تكونت له لجنة تمهيدية لتحديد احتياجات المشروع من مال ومواد.

ومن جهة اخرى ستغلق جامعة الخرطوم ابوابها اعتبارا من ١٧ يوليو (تموز) المقبل للعطلة الجامعية الصيفية.

الفائز بجائزة مهرجان طه حسين الـ ١٣.. لـ «الشرق الاوسط»

الجامعة الامريكية في القاهرة ليست وسيلة غزو فكري..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور احمد طاهر استاذ الادب العربي الفائز بجائزة طه حسين لهذا العام الذي اقيم في جامعة المنيا ان الجامعة الامريكية في القاهرة ليست وسيلة لهدم لغتنا العربية او تشويش افكارنا، ولكن اقسامها العلمية تسير وفق خطة علمية للاستفادة من كنوز تراثنا وتعليم محبي العربية لغة القرآن الكريم.. وانه اذا كان هناك نوايا مغرضة ضد العربية او العرب فاول من يتصدى لها هم اساتذة العربية باعتبارهم عربا حتى لو كانوا في قلب امريكا نفسها وليسوا في جامعة امريكية في قلب القاهرة. ويقول ان هناك اقبالا كبيرا من العرب وغيرهم على التعلم في الجامعة الامريكية.

د. احمد طاهر

ويضيف الدكتور احمد طاهر: حتى العام الماضي كان هناك بالجامعة الامريكية بالقاهرة قسم واحد لتدريس اللغة العربية اسمه الدراسات العربية ويشمل تاريخ الشرق الاوسط والتاريخ الاسلامي والآداب العربية وكذلك برنامج لتدريس اللغة العربية للأجانب.

وحينما وجدت الجامعة تشعب هذه الدراسات ورأت الاقبال عليها سواء من الدارسين العرب او الاجانب جمعتها كلها في قسم كبير اطلقت عليه «معهد اللغة العربية» ويشمل على عمليات تدريس اللغة العربية بمستوياتها المختلفة: الاول والمتوسط والعالي، بالاضافة الى برنامج خاص لتعليم الأجانب.

وقد استقبل هذا المعهد العديد من الطلاب الامريكيين والاوروبيين الذين يهتمون بدراستي الماجستير والدكتوراه وساعدهم كثيرا في محاولة لاستيعاب التراث العربي واللغة العربية.

والبعض يطرح فيها ما يسمى بـ.. الغزو الثقافي هل يمكن القول بأن هناك هدفا لتدريس اللغة العربية برؤية امريكية؟

يقول الدكتور احمد طاهر: اذا كان المقصود بهذا السؤال هو ان المناهج امريكية فاقول: ان بعض الكتب في النحو مثلا تطبع في الولايات المتحدة ونقوم بتدريسها نحن. لكن هذا لا يمنع من اننا قمنا بتأليف كتب في اللغة العربية ولا يمانع احد في ذلك من الجانب الامريكي. فمثلا قمت بتأليف كتاب مع احدى زميلاتي المصريات بعنوان «هيا نتعلم العربية» وهو خاص للطلبة الاجانب يحتوي على اكثر من ٦٥٠ كلمة اساسية يستطيع اي دارس للغة ان يتعامل بها فهما وكلاما وهو للمبتدئين.

كما قمت بتأليف كتاب مع زميلة اخرى بعنوان «ادوات الربط في اللغة العربية» وهي قضية اساسية تواجه الطلبة الباحثين الاجانب الذين يتعلمون كثيرا من العبارات ولا يستطيعون الربط بينها وقد نجح هذا الكتاب في التعليق على هذه المشكلة.

وكذلك قمنا بدراسة اللغة العربية التي تواجه نقدا عنيفا على الرغم من ان الصحافة بسرعتها في نقل الاخبار وتغطيتها غير مخطئة لغويا الى حد كبير كما انها تستخدم مصطلحات الساعة اي انها تعكس وصفا سياسيا واقتصاديا وعسكريا قائما فهي اذن لا بد ان تطرح مصطلحات هذا الوضع لغويا. فالمتابع مثلا للمصطلحات السياسية والاقتصادية والعسكرية المصرية يجد ان بعضها ساد في زمن وانقرض في زمن آخر مثل «ازالة آثار العدوان» عقب نكسة يونيو ١٩٦٧. و«لا صوت يعلو فوق صوت المعركة» في فترة ما بين يونيو واكتوبر ١٩٧٣ و«الثورة الادارية» بعد حرب اكتوبر ثم مصطلح «صنع في مصر» السائد الآن... كل هذه المصطلحات التي تعكس اللغة الصحافية هي تعبير عن وضع قائم ولا يعاب عليها فيه.

اما بالنسبة للغزو الثقافي وكيف يمكن ان يؤثر في العملية التعليمية في هذه الجامعات فهذه مسألة اصبحت قديمة ولا يجب اثارتها لان المسألة هي عملية تأثير وتأثر. فنحن شئنا ام ابينا نتأثر بالعرب وحضارته بحكم ظروفنا وهم كذلك يتأثرون بنا وبحضارتنا الاسلامية والعربية وهذه هي لغة الحضارة العالمية.

فنحن على الرغم من اننا في جامعة امريكية الا اننا نعلم العربية لاكثر من جنسية فلدينا طلاب من امريكا ومعظم اوروبا وآسيا وحتى هناك طلاب من الدول العربية الشقيقة الذين لم يستطيعوا تكملة تعليمهم في بلادهم على المستوى الجامعي لهم ايضا برامج مكثفة ونراعي فيها مستوياتهم.

حضارة عريضة

● **وكيف يمكن لاقسام اللغة العربية بالجامعة الامريكية ان تدرس تراثنا وهل هناك ربط بين التراث والمعاصرة؟**

ـ يجب ان نفخر دائما باننا شعوب لها حضارة تركت تراثا كبيرا في شتى المجالات وعلينا كمسلمين وكمصريين وكعرب ان نحيي هذا التراث وان نباهي به الأمم ـ لكننا عادة نقع في اخطاء كثيرة وهي اننا لا نقتني هذا التراث في كثير من الحالات بحيث يواكب معطيات عصرنا الراهن.

فهناك ادوات وامكانيات حديثة ظهرت على ساحة العالم لم تعرف في صدر الاسلام وما تلاه ولكن يمكن جدا للاسلام ان يستوعبها، والمسألة تحتاج الى عقول مستنيرة تفهم عقول الجماهير ومتطلباتها في الوقت الذي تفهم مضمون التراث واهدافه لاننا لا نطالب بالغاء القديم ولكن نطالب من المتخصصين استقطاب واشباعات تغير للناس حياتهم من خلال تراثهم الحضاري.

وهذا ينطبق على مجالات عديدة مثل اللغة والدراسات الادبية.

جرس لغوي

● **ما هو الجديد في كتابكم «الايقاع اللغوي عند العرب» والذي فزتم به بجائزة مهرجان طه حسين لهذا العام؟**

ـ لقد وجدت من خلال اطلاعي في تاريخ الأدب العربي ان علماء اللغة كانوا يحاولون الوصول بالاسلوب الى درجة الكمال اللغوي. فالعربي قديما يزن الصوت في الكلمة نفسها وكيف يمكن التنسيق بين حروف الكلمات حتى تصبح متناغمة ولا تنفر من سماعها الاذن. فهناك الكلمات العربية التي تسقط حروفها بحيث لا نجد حروفا تأتي في كلمة لثقلها مثل الضاد و«الفاء» و«الصاد» و«السين» والتي تجدها في لغات اخرى.

اذن يجب ان نحافظ على الكلمات التي لها مواصفات معينة على مستوى الصوت ونعلو بها حتى تناسب صيغة لها قواعدها واصولها.

وانا ازعم ان هذا الكتاب هو الوحيد الذي درس المعاجم والنحو والصرف والاصوات معا حتى لا اشتت الباحث بين مستويات وفروع اللغة المختلفة. ومن اوضح دراسة ينبغي الا تقتصر على حركات الاعراب وغيرها ولكن توظف من خلال الكلام العادي بحيث لا يصبح الباحث اسيرا لجمل بعينها ينتهي منها فينتهي درسه.

امين عام جامعة بيروت العربية لـ «الشرق الاوسط»

● ترميم الجامعة مستمر والدراسة استؤنفت.
● سنستحدث كليتين للطب وطب الاسنان.

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

من بين الركام تبشر بالعودة واستئناف الدراسة ومجلسها يدعم ويقرر انها باقية ومستمرة، وبين البشارة والتصميم مشاريع عملية مستقبلية جديدة لجامعة بدأت وهي تضم ١١١ طالبا ورصيدها الآن ٤٠ الف متخرج، انها جامعة بيروت العربية التي كان لها النصيب الاكبر من الدمار والخراب والسرقة خلال الاحداث الاخيرة كونها تقع على خط التماس الجديد الذي رسمته الأحداث الاخيرة.

الطالب ينظر بخوف الى المستقبل ويتساءل عن الدراسة وامين عام الجامعة يعده بقرب اللقاء ويدعو الجميع الى المساعدة والمساهمة في التعمير. وفي لقاء مع امين عام جامعة بيروت العربية الاستاذ عصام حوري عرض لنا باسهاب تاريخ ونشأة الجامعة مع معاناتها بالاضافة الى الحديث عن طلابها وشهاداتها.

● **هل تتكرمون بفكرة مختصرة عن نشأة وتاريخ الجامعة؟**

ـ تأسست جامعة بيروت العربية عام ١٩٦٠ وتم في ذلك الوقت افتتاح كليتي الآداب والحقوق وبدأت الدراسة بـ ١١١ طالبا ثم تم انشاء كلية التجارة عام ١٩٦١ ثم كلية الهندسة المعمارية عام ١٩٦٢ ومن ثم كليات الهندسة بشعبتيها الهندسة المدنية والهندسة الكهربائية، فكلية العلوم بقسمي الرياضيات والفيزياء واخيرا تم انشاء كلية الصيدلة هذا العام ٨٦ ـ ٨٧.

بدأت الجامعة بتخريج طلابها ابتداء من العام ١٩٦٤ وقد بلغ عددهم الآن ٤٠ الف متخرج تقريبا موزعين على مختلف المناطق اللبنانية وعلى مختلف الدول العربية دون استثناء. غالبية الطلاب هم من الطلاب العرب وهذا ما يفسر تسمية جامعة بيروت العربية.

● **ما هي الكليات التي تحتويها الآن جامعة بيروت العربية؟**

ـ تحتوي سبع كليات هي: كلية الآداب، كلية الحقوق، كلية التجارة، كلية العمارة، كلية الهندسة، كلية العلوم، كلية الصيدلة.

ينتظم في الدراسة الطلاب في الكليات العملية فقط اما الكليات النظرية فيجوز فيها الانتساب كما يحق للطالب الانتظام.

طبعا الطلاب العرب بغالبيتهم منتسبين وهم مسجلون في الكليات النظرية فقط، اما بالكليات العملية فغالبية الطلاب والخريجين من اللبنانيين.

● **كيف يتم التنسيق بينكم وبين جامعة الاسكندرية؟**

ـ ترتبط جامعة بيروت العربية مع جامعة الاسكندرية برابطة اكاديمية علمية يتم بموجبها منح الشهادات على الخريجين من قبل جامعة الاسكندرية وتشرف جامعة الاسكندرية في المقابل على الجوانب الاكاديمية من خلال الاجراءات التالية:

اولا: توافق جامعة الاسكندرية على جميع الاعضاء في هيئة التدريس والمنتدبين محليا في الجامعة.

ثانيا: تساعد جامعة الاسكندرية جامعة بيروت العربية بكل متطلباتها من اعضاء هيئة التدريس المتفرغين في سائر تخصصات الكليات.

ثالثا: تشترك جامعة الاسكندرية بوضع اسئلة الامتحانات وكذلك بتصحيح اوراق الاجابة.

كل هذه الامور يمكن وضعها في اطار الناحية الاكاديمية.

● **هل يمكن ان يستغنى عن غير الاساتذة اللبنانيين للتدريس؟**

ـ لا يوجد مانع لوجود الاستاذ اللبناني وبالعكس الاستاذ اللبناني ساهم من خلال تدريس بالساعات طوال فترة تاريخ الجامعة بمساهمات قيمة وغنية الا انه لم نوفق دائما بايجاد الاستاذ المتفرغ في التدريس وكنا دائما نستعين بالاستاذ من جامعة الاسكندرية او من جامعات نظرية اخرى لسبب تفرغه الكامل للعمل في جامعة بيروت العربية.

ومن خطط الجامعة اطلاق عملية التعيين بهدف البدء بتكوين كوادر لبنانية متفرغة وكذلك الانطلاق بعملية تعميم الدراسات العليا التي تؤهل الخريجين للاستمرار في الدراسة والوصول الى المراتب العلمية التي تؤهلهم ان يكونوا جزءا من الجهاز التعليمي.

● **هل هناك مشاريع عملية لافتتاح كليات جديدة وخاصة كلية الطب؟!**

ـ المشاريع العملية سائرة فعلا وليست شعارات مطروحة، لقد انشأنا هذا العام كلية صيدلة. لا يوجد كلية اخرى الآن في بيروت الغربية كلها سوى في جامعة بيروت العربية. طبعا الجامعة اللبنانية انشأت كلية صيدلة ولم يتم انجاز المباني هنالك تعثر وتأخر في افتتاح الدراسة فيها فكنا هذا العام الجامعة الوحيدة التي تضم كلية للصيدلة في بيروت الغربية. الخطوات العملية تكاد تكون المؤسسة الوحيدة التي تسير في تنفيذ مشاريعها المستقبلية رغم الظروف التي كانت سائدة في بيروت حتى اواسط شهر فبراير (شباط) الماضي.

وحصل ما حصل في بيروت الغربية فاصاب الجامعة منها نصيب كبير لا اقول ان مشاريع الجامعة توقفت بل اقول ان مشاريع الجامعة هي في طور المراجعة الشاملة. نرجو ان نتجاوز المحنة التي اصابت الجامعة ونرجو ان نتمكن من اثبات ان الجامعة اكبر من اي هزة واكبر من كل من يحاول ان يمس مسيرتها ونرجو ان نتمكن قريبا من ترجمة هذه الافكار الى انشاء الكليات التي كان من المقرر اصلا ان نفتتحها. لقد كان مقررا بالاصل افتتاح كلية طب الاسنان في العام المقبل وكلية الطب في العام الذي سيليه.

لا التزم ولا اطلق وعدا بل هو رجاء تظهر نتائجه نتيجة الدراسة والتي تتضمن في جانب مهم من جوانبه المساعدات التي نتوقعها من افراد وهيئات بل ودول ربما ابدت تعاطفها المبدئي مع الجامعة في عملية تعويض الخسائر والمساهمة في تعميرها مجددا. نرجو ان يكون لدى الجامعة في وقت قريب موقف يتناسب مع تطلعاتها واهدافها المعلنة.

● **ما هي المعاناة التي لاقتها الجامعة في الاحداث الاخيرة وردود الفعل الايجابية المحلية والعربية والعالمية عليها؟**

ـ جامعة بيروت العربية انشئت اساسا لخدمة اكبر قطاع ممكن من الناس في لبنان وفي سائر الاقطار العربية ولعله من اهم النتائج الايجابية التي لمستاها في ما حصل هو ان الجامعية هي حية في ضمير الناس والمجتمع وفي ضمير الكثير من الفئات والهيئات التي تمثل هذا المجتمع، تبين كم هي الجامعة ضرورية في الدورة الطبيعية لحياة الناس، كم هي مهمة لمستقبل ابنائهم ومستقبل الكثير من طبقات المجتمع. في الظروف المادية الصعبة التي يجتازها لبنان وفي الظروف التي تحول دون سفر الكثيرين الى الخارج نكاد نقول ان جامعة بيروت العربية هي التي تتحمل النصيب الاكبر في تلبية حاجات الناس التعليمية المستقبلية.

فكما الخبز والماء والهواء ضروري من ضرورات الحياة اعتقد ان جامعة بيروت العربية اصبحت من ضروريات الناس والمجتمع.

● **اين اصبحتم في الترميم ومتى تتوقعون العودة الى الدراسة؟**

ـ لقد بادر مجلس الجامعة بعد الاحداث مباشرة الى عقد جلسة خاصة في ٢٨ فبراير (شباط) وقرر خلالها قرارا تاريخيا ان الجامعة باقية ومستمرة وان نتائج ما اصابها مرفوض اي ان الجامعة ستستمر وتنطلق مجددا وقد قرر المجلس فتح باب التبرعات كما قرر متابعة موضوع المسروقات كما قرر ايضا ان يعقد جلسة اخرى بعد شهر من الجلسة الاولى لتحديد الموعد النهائي للبدء في الدراسة، وقد تم بالفعل عقد جلسة لمجلس الجامعة في الاسكندرية بتاريخ ٢٨ مارس (آذار) قرر بموجبها المجلس بعدما اطلع على ما حصل من اعادة بعض المسروقات والى بعض الاصلاحات في المباني بعد ان اطلع على كل هذا قرر المجلس استئناف الدراسة يوم الاثنين في ١٣ ابريل (نيسان) ونحن بانتظار مرور الايام حتى نثبت عمليا ان جامعة بيروت العربية قادرة على الانطلاق مجددا بنفس الزخم والقوة اللتين كانت تتميز بهما.

● **اذن ان العودة لا يؤثر عليها موضوع المسروقات؟**

ـ لقد اعيد من المسروقات ما يعادل ٢٥٪ بالقيمة النقدية الا ان المعاد منها يختص بالمختبرات اكثر مما يختص بالامور الاخرى وهذا ما يساعد في العملية التعليمية. طبعا استكمال المختبرات لن يتم بين ليلة وضحاها. هذه صدمة علينا ان نتجاوزها ونمتصها ونؤمن استكمال هذه المختبرات والاجهزة على مدى الايام المقبلة او الشهور المقبلة اي ان استكمال النواقص في المختبرات لن ينجز خلال الاسبوع الذي يفصلنا عن افتتاح الدراسة طبعا.

● **برايكم ما هو مستقبل جامعة بيروت العربية؟**

ـ اطلق هنا مفارقة لقد كانت الامور في الجامعة سائرة بانتظام كبير بشكل عام رغم مجاورة الجامعة للمخيمات بينما كانت الامور في الجامعات الاخرى متعثرة بسبب خطف بعض الاساتذة على سبيل المثال. بعد ان استتب الامن اعتقد ان ظروف العمل مناسبة جدا وارجو ان تثبت الايام هذا الكلام.

● **ما هو دور الجامعات غير العربية في لبنان بالغزو الفكري؟**

ـ اقتصر الكلام عن جامعة بيروت العربية، اعتبر ان الجامعات تتكامل كما نرجو دائما، هناك مدارس فكرية لكل جامعة، وجامعة بيروت العربية هي احدى الجامعات الخمس الرسمية في لبنان.

● **هناك اكثر من علامة استفهام في البلاد العربية، عن تزوير الشهادات الجامعية في لبنان ومنها جامعة بيروت العربية؟ فما هو تعليقكم، وما هي الاجراءات المتخذة؟**

ـ تهمة التزوير والانحراف موجودة في كل المجتمعات، انما هنا اريد ان اسجل ايجابية اذا كانت شهادة جامعة بيروت العربية تزور فهذا يعني ان الشهادة مطلوبة وانها موضع احترام لدى الجهات التي يحاول المزور ان يتقدم اليها بهذه الشهادة. نحن في جامعة بيروت العربية من الجامعات التي تدقق في اوراق الطالب منذ دخوله وحتى تخرجه ونتعاون مع كافة الهيئات العربية لضبط الاوراق المزورة في حال حصولها، تبلغ عادة السفارات العربية ووزارات التربية بلوائح رسمية عن اسماء الخريجين حتى تعتمد في التحقق من صحة الشهادة، نرد على استفسارات الكثير من وزارات التربية العربية او الهيئات المختصة بمعادلة الشهادات في الدول العربية لتوضيح الشهادات المزورة من غير المزورة.

عملية التزوير كما تزور العملات والمستندات يبدو ان تزوير الشهادات الجامعة عملية لم تتوقف وعلينا ان نواجهها دائما بكل الوسائل الممكنة وان نواجه اصحابها. وهذه مهمة دائمة بالنسبة لجامعة بيروت العربية.

● **اين يقف طلاب الجامعة العربية بالنسبة للجامعات الاخرى؟**

ـ كما ذكرت ان شهادة جامعة بيروت العربية تصدر عن جامعة الاسكندرية هنا اود ان اقول ان جامعة بيروت العربية عضو مؤسس في اتحادات الجامعات العربية وعضو في الاتحاد الدولي للجامعات، وشهادة جامعة بيروت العربية التي تصدر عن جامعة الاسكندرية هي محل احترام واعتبار ان في مجالات العمل في مختلف دول المنطقة العربية وان في الجامعات الاوروبية والامريكية عندما يتقدم الطالب او يرغب في متابعة دراسته الجامعية في الماجستير والدكتوراه، واعتقد ان هذا امرا اصبح واضحا هناك ٤٠ الف متخرج من جامعة بيروت العربية هذا يثبت قوة الجامعة وانتشارها وان استمرار تسجيل الطلاب السنة بعد الاخرى يدل على ان الشهادة عندما يحصل عليها الطالب عند تخرجه سيستفيد منها بالترقية والوظيفة او ما يحتاجه اعتبر هذا دليلا كافيا.

● **هل من كلمة اخيرة توجهها عبر «الشرق الاوسط»؟**



عصام حوري

ـ اتوجه الى الخيرين في كل مكان وانتهز فرصة اللقاء والمقابلة مع جريدة «الشرق الاوسط» لاقول ان جامعة بيروت العربية على العهد مستمرة في رسالتها وهي ترجو ان ينالها من اهتمام الناس وخصوصا القادرين والفاعلين اقتصاديا ان يسهموا في حملة تعمير الجامعة التي هي عملية مستمرة في الجامعة حتى تتمكن المؤسسة من الانطلاق مجددا في رسالتها بل وحتى تتمكن من تحقيق اهدافها المستقبلية في السرعة المرجوة.

من داخل قاعة المفاوضات بين وفد الحكومة والمسلمين في جزيرة منداناو

عودة ميسواري ولقاؤه مع اكينو فتحا الطريق أمام السلام
مسلمو الفلبين قاوموا كل أنواع الاستعمار ومؤامرات ماركوس

الفلبين - زانبوانجا - من بارعة علم الدين :

تواجه الصحافي حالات يصعب عليه فيها ان يتردد في اتخاذ قرار المواجهة ، او ان يفكر مرتين قبل ان يقول نعم او لا .. انها لحظات عابرة تقول للصحافي من غير ما اعداد او تحضير انت الان امام فرصة الوصول الى هدف اعلامي مهم لم يكن واردا في برامجك وعليك ان تقرر الان ما اذا كنت ستلبي ام تعتذر ومن غير تردد يكون جوابك: طبعا.. سألبي فانا من اجل هذه الفرص اتيت من لندن الى مانيلا . «العرض الذي لا يمكن رفضه» اتيح لي عشية وصولي الى عاصمة الفلبين ، فالعاصمة هناك كانت تعيش ايام اعياد الثورة . وكانت تستعد في الوقت نفسه لجولة جديدة من المفاوضات في جزيرة منداناو Mindanao في جنوب الفلبين ، وكان الوفد الرسمي المفاوض يستعد لمغادرة مانيلا الى زانبوانجا عاصمة منداناو ، في اليوم التالي لوصولي الى مانيلا .

وسألت عن اجراءات الانتقال من مانيلا الى زانبوانجا لمقابلة القيادات الاسلامية وفق ترتيب مبدئي كنت قد توصلت اليه في اتصالات هاتفية اجريتها من لندن مع الاوساط المقربة من هذه القيادات وجاءت الفرصة عندما عرض علي مرافقة الوفد الرسمي المفاوض المتوجه الى الجنوب في اليوم التالي .

الطائرة التي نقلت اعضاء الوفد الرسمي من مانيلا كانت ذاهبة الى الجنوب في رحلة عادية . وكان من المفروض ان يرافق اجابيتو «بوتش» اكينو شقيق نينوي اكينو زعيم المعارضة الذي اغتاله رجال ماركوس عام ١٩٨٣ وزوج رئيسة الفلبين ، اعضاء الوفد في رحلتهم بوصفه رئيسا للوفد المفاوض ، الا انه تخلف عن الحضور في آخر لحظة .

وبعد اقلاع الطائرة بحثت عن سبب تخلف اكينو فاتضح لي انه ارجأ رحلته الى اليوم التالي لانه لم يكن متأكدا من ان الوفد الاسلامي المفاوض سيأتي الى الاجتماعات حاملا ورقة المطالب النهائية الاسلامية التي ترسم حدود مشروع الحكم الذاتي والتي يفترض ان تجري على اساسها المفاوضات .

وقد اسهم هذا التأجيل في اشاعة بعض المعلومات التي تورطت بعض الصحف المحلية بنشرها والتي قالت ان جولة المفاوضات قد الغيت في اخر لحظة . وتبددت أجواء الحذر والتساؤلات بمجرد وصول اعضاء الوفد الرسمي المفاوض الى زانبوانجا ، حيث ابلغ من الجانب الاسلامي بأن ورقة العمل الاسلامية جاهزة للدرس خلافا لما اشيع. وأن على رئيس الوفد اكينو ان يحضر من مانيلا لترأس الاجتماعات .

وابلغ اكينو ليلا هذه التفاصيل فبادر الى الحضور بطائرة عسكرية خاصة وصلت في الساعة الخامسة فجرا . ووصلت طائرتنا الى مطار زانبوانجا في الساعة السابعة ليلا ، اي بعد ساعة من اقلاعها من مطار مانيلا .

ومن نافذة الطائرة شاهدت صفا طويلا من السيارات وحشدا من المستقبلين ومجموعة كبيرة من رجال الامن الخاص مزودين بالمسدسات واجهزة الاتصال اللاسلكية ، الى جانب عدد من رجال البحرية .

وكان كل ما في ساحة المطار يدل على مدى الحجم الذي اعطي لاجراءات الامن الخاصة او هذا هو الانطباع الذي تكون لدي من الوهلة الاولى .

ثم سألت فاتضح لي ان معظم رجال الامن الذين رافقونا في موكب الاستقبال هم من اتباع احد وجهاء المسلمين اسمه المحامي حسن علم ، الذي تربطه صداقة متينة برئيس الحزب الاشتراكي الديموقراطي برت كونزاليس وكان قد لعب دورا بارزا في المحاولات التي ادت الى جمع رئيس جبهة تحرير مورو الوطنية نور ميسواري والرئيسة كورازون اكينو في مايو (أيار) الماضي .

وتوجه الموكب من المطار الى منزل المحامي علم الذي اقام مأدبة عشاء في حديقة منزله المكون من مجموعة من الابنية الصغيرة المتقاربة . الطعام كان فلبينيا ولكنه تميز بلمسات من الكرم الشرقي واعد بطريقة تذكرنا بتلك التي تعد فيها اصناف الطعام العربي، كالشاة التي رفعت فوق النار لتشوى على مهل ، وتعدد اصناف الاطعمة التي انتشرت في ارجاء الحديقة .

وبحشرية الصحفي قصدت منزل العائلة لالتقي بالزوجة والاولاد . كانت عائلة حسن علم المكونة من زوجته وثلاثة ابناء (ولدان وبنت) ، تتابع فيلما يصور حياة احد الفلبينيين العاملين في ليبيا ويصور من خلال هذا الفلبيني الاجواء والعادات الاسلامية هناك . قالت لي الزوجة انها استأجرت الفيلم من محل فيديو قريب غالبا ما يزود المسلمين هناك بهذا النوع من الافلام .

لكن الاهم من كل هذا هو واقع الزوجة ذاتها . فالمحامي حسن علم الوجه الاسلامي البارز والتاجر العامل بنجاح بين منداناو والدول الاسلامية المجاورة للفلبين واحد ابرز العاملين للوصول الى مطالب المسلمين ، هو رجل مسلم متدين ، اما زوجته فهي مسيحية الاصل من دافو . وقد استطاعت ان تكون معه هذه الاسرة الناجحة .

وجمع العشاء اعضاء الوفد الرسمي الفلبيني وبعض اعضاء الوفد الاسلامي المفاوض ، والقائد العسكري للمنطقة ومساعده ورجال الحرس العسكري والخاص .

الجولة الاولى

الجولة الاولى من المفاوضات بدأت عند الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي وافتتحت بتلاوة ايات من القرآن الكريم .

والاقتراب الى هذا الحد من هذا النوع من المفاوضات المصيرية يتيح للصحافي معرفة قدر اكبر من خلفيات قضية مهمة بهذا الحجم .

لخصت دراسة وضعتها «كارمن ابو بكر» وهي احدى الباحثات المختصات بقضية المسلمين وتاريخهم في الفلبين وقد اعطاني نصها برت كونزاليس احد ابرز اعضاء الوفد الفلبيني المفاوض قائلا لي انها من اهم الدراسات التي وضعت عن هذا الموضوع ، نظرا لدقتها وعمقها . لخصت تطورات المشكلة في فقرات وبنود تعطي صورة كاملة عن الواقع الذي تبنى عليه المفاوضات .

تاريخ المسلمين بالفلبين

تبدأ الدراسة بتعريف المسلمين وتاريخهم في الفلبين فتقول ان المسلمين في جنوب الفلبين كانوا وما زالوا مميزين بهويتهم ولهم طابع شبه مستقل عن البيئة التي ينتمون اليها ، وكانوا انطلاقا من هذا التمايز يشنون الحروب ضد الاستعمار الغربي لبلادهم ومناطقهم ويبينون مبررات الرفض بالقول بأن بلادهم كانت دائما مستقلة وذات سيادة وان هذا الواقع كان يحظى باعتراف القوى الغربية التي وقعت معهم المعاهدات .

والمسلمون اي «المورو» «MORO'S» يتألفون من مجموعات يصل عددها الى ١٣ مجموعة اهمها مجموعة «مارانو» في محيط «لناو» ومجموعة «ماكو يندناو» في «كوتاباتو» ، ومجموعة «تادسوغ» في سولو ومجموعة «سماك» في «تاوي تاوي» .

٧ ملايين مسلم

ويكون مجموع المورو عشرة بالمائة من مجموع سكان الفلبين وهناك احصاءات تدل على ان عددهم يصل اليوم الى سبعة ملايين شخص تقريبا في حين تقول الاحصاءات الرسمية ان هذا العدد لا يتجاوز ثلاثة ملايين ونصف مليون شخص ويشكك المورو في الاحصاءات الرسمية مؤكدين ان عددهم أكبر من ذلك بكثير ، وان الدولة تستخدم لغة الارقام ضدهم .

بدأ تاريخ المسلمين «المورو» في الفلبين عندما امتد الدين الاسلامي الى جنوب شرق آسيا في القرن التاسع حيث اخذ ينتشر بين مجموعة سكان «سولو» عبر التجار ومن ثم رجال الدين .

ويقال ان مجيء «طوان مشيكة» في القرن الثالث عشر و«كريم المقدوم» في القرن الرابع عشر وجهودهما الكثيرة اسهمت في تأسيس اول مجتمع اسلامي سرعان ما تحول الى مجتمع منظم في منتصف القرن الرابع عشر عندما جاء الفلبين معلم عربي اسمه ابو بكر الذي اصبح فيما بعد قاضيا ومستشارا دينيا لحاكم بوانا رجاه «بكونيدا» الذي كان اميرا من امراء «ميسليا» قبل ان يأتي الى المنطقة في اوائل القرن الخامس عشر وقد تزوج ابو بكر ابنة حاكم بوانا واسمها بيرا ميسولي وورثت العرش عن ابيها بعد وفاته ، واستمر حكمه ٣٠ عاما عمل خلالها لتحويل منصبه الى سلطنة واصبح اول سلطان في سولو يحمل اسم شريف الهاشم .

اقامة المساجد والمدارس

واسس السلطان المسلم خلال فترة حكمه عددا كبيرا من المساجد والمدارس ، وادخل القبائل في جبل «بوراتون» في الاسلام وعزز الروابط بين المسلمين في مناطق تواجدهم واصبحت «زولوا» في مطلع القرن السادس عشر واحدة من اهم المناطق الاسلامية في جنوب شرق آسيا .

اما كوتاباتو وليوناو فقد اصبحتا منطقتين اسلاميتين بعد ان جاء الى ماكويندناو امير اخر من ماليزيا اسمه شريف كبونغسوان . وعندما جاء الاسبان الى الفلبين عام ١٥٢١ كان الدين الاسلامي قد ترسخ في «منداناو» و«سولو» واخذ يمد جذوره باتجاه الشمال . وكانت المجتمعات الاسلامية تزداد ارتباطا بسلطنة السلطان المركزية . كما كان النظام السياسي في هذه المناطق يزداد ارتباطا بعضه ببعض ويوفر لها قوى مادية وانسانية ساعدتها على الاستمرار وعلى مقاومة موجات الاستعمار التي كانت قد بدأت منذ اوائل القرن الثاني عشر .

مقاومة الاسبان

وبدأت مقاومة الاسبان في عام ١٥٦٥ عندما جاء ايخاتيل لوبيز دو ليكازبي لتأسيس المستعمرات في جزيرة ماكيلان ، ثم عندما بدأ الاسبان بالاستيلاء على السفن .

ويتضح من رسالة بعث بها فيليب الثاني الى ليكازبي في عام ١٥٦٦ ان الاوامر صدرت بأن تعمل الحملة الاسبانية على اخضاع المسلمين في الفلبين الذين اسماهم الاسبان بـ «مورو» وتحويلهم الى مسيحيين بالقوة .

واستمرت الحرب بين الاسبان والمسلمين ثلاثة قرون اضطر خلالها سلطان سولو الى التراجع امام الجيش الاسباني من مدينة مانيلا في عام ١٥٧٦ ثم وقع في عام ١٨٧٨ على معاهدة سلام مع اسبانيا ، الا ان هذه المعاهدة لم تنه المقاومة التي استمرت وتصاعدت عندما جاء الامريكيون الى الفلبين في عام ١٨٩٩ .

الاستعمار الامريكي

كانت خسارة المسلمين نتيجة لهذه المواجهات كبيرة ، وكان الامريكيون مصممين على انهاء المقاومة الاسلامية واحراز سمعة عسكرية تعزز مواقع قادتهم العسكريين من خلال استغلال قوتهم للقضاء على «المورو المتوحشين» .

وكان الامريكيون ايضا كالحكومة الفلبينية فيما بعد ينظرون الى المقاومة الاسلامية على اساس انها مشكلة ناجمة عن تصرفات بعض قطاع الطرق وانه لا بد من استخدام القوة العسكرية لقمع هذه المقاومة وقد خلف الاستعمار الذي دام اربعة قرون في الفلبين تغييرات اساسية في حياة واوضاع المسلمين في علاقتهم بالحكومة وبالشعب الفلبيني .

خطوط التماس

وقد تمثلت هذه التغييرات في الانشقاق الكبير الذي قام بين المسلمين والمسيحيين وفي قيام خطوط التماس والمواجهة العدائية بين المدن والقرى الاسلامية والمسيحية وهي تغييرات تركت جذورها الى اليوم اضافة الى وضع المسلمين في اخر الدرجات على سلم المجتمعات الفلبينية .

وقد الغى الامريكيون السلطنة كنظام سياسي وحاولوا زرع قيادات اسلامية موالية لهم في مواقع السلطة ، لاشاعة البلبلة في النظام واشاعة الانقسام داخل الصف الاسلامي بغية اضعافه ، ثم استغلوا انظمة زراعة الاراضي، وتحويل انتاجها لتغذية مصانعهم .

وترسخت لدى المسلمين في المقابل عوامل الشك والحذر والحقد ضد حكومة الفلبين لانهم بالخبرة والتجربة كانوا يزدادون تأكدا من ان الاستعمار لم يتعامل معهم الا بمنطق العداء والحروب والمعاهدات غير المتساوية والدبلوماسية المنافقة والشكوك ، وصاروا يلقبون النظام والحكومة بحكومة الغرباء الذين لا يمكن الوثوق بهم .

بذور الانفصال

وزرع الامريكيون استكمالا لكل هذه السياسة بذور الانفصال عندما اسسوا مقاطعة مورو ، وطبقوا سياسة ادارية قامت على اساس انفصال المورو عن الفلبين . وقد اعتمدت حكومات الفلبين فيما بعد هذا الاسلوب التقسيمي من خلال السكوت عن هذا الانفصال وتطبيق نظام من الوصاية على الجماعات الاسلامية .

وحرص المسلمون دائما على تذكير الحكومة بمطالبهم وحقوقهم وفي عام ١٩١٠ نظموا المظاهرات المعادية لكل التشريعات التي حاولت اخضاعهم او ضمهم الى الفلبين الجديدة انتقاما من الحكومة الفلبينية التي فقدوا ثقتهم فيها وتمسكوا بحقهم في الاستقلال وبادارة شؤونهم الذاتية بانفسهم .

وقد تأكد هذا الشعور في مناسبات كثيرة بينها انتخابات مجلس الشيوخ التي جرت في عام ١٩٢٣ ، وفي مناسبة تولي حكومة الكومنولث الفلبينية مهامها في عام ١٩٣٥ ، وفي عام ١٩٦١ طالب سلطان «عمرا اميلينكس» العضو المسلم الوحيد في مجلس مقاطعة سولو باستقلال سولو اثناء اقرار البيان رقم ٢٨٠٥ .

وفي عام ١٩٦٨ اصدر اودو توك مكالم بيانا باسم حركة منداناو المستقلة طالب فيه باستقلال منداناو وسولو . واخذت الحركات الاستقلالية في الازدياد والتصاعد العنيف خصوصا في عام ١٩٧٢ عندما صعدت حركة تحرير مورو الوطنية المواجهة العسكرية ضد حكومة ماركوس .

علاقات المسلمين بالحكومة

وتعطي هذه التصورات بمجملها صورة واضحة عن مدى التدهور الذي شمل علاقات المسلمين بالمستعمرين اولا . وبالحكم المركزي في الفلبين فيما بعد وحتى بعد ان حصلت الفلبين على استقلالها في عام ١٩٤٦ بقيت العلاقة بين الحكومة المركزية والمسلمين قائمة على الشكل الاستعماري، فلم يشترك ممثلو المسلمين في اتخاذ القرارات ، ولم تجر الانتخابات في مناطقهم قبل اواخر مرحلة الخمسينات ، وكان عدد ممثلي مقاطعة مورو في مجلس الشيوخ ، ثلاثة شيوخ فقط في عام ١٩٤٧ وثلاثة نواب من بين ١٢٠ نائبا .

وكانت مصالح ومشاريع مقاطعة مورو خاضعة لاشراف اللجان الخاصة كلجنة التوحيد الوطني في السابق ، ومكتب الشؤون الاسلامية والمجتمعات الثقافية حاليا ، وكون هذه المكاتب مكاتب سياسية فقد كان تجديدها يتم بالطرق السياسية التي تلائم مصالح القوى الحاكمة ولهذا فقد كانت برامج هذه اللجان خالية من اي نشاط جدي الى جانب ان مدة ولاية كل منها كانت قصيرة .

الاحكام العرفية

وعندما اعلنت الاحكام العرفية في عام ١٩٧٢ زادت حدة العنف في منداناو سولو نتيجة تراكمات كثيرة بينها مذبحة جابيدا في سنة ١٩٦٨ ثم حرب اطلاق الرصاص في ميداناو في اوائل السبعينات .

في مجزرة جابيدا قتل عدد من المتطوعين المسلمين في جزيرة كورجيدور ولم تعرف اسباب هذه المجزرة ولا لماذا قتل المتطوعون ولم تحدد التحقيقات اللاحقة التي إجراها الكونجرس اسباب الحادث وانتهت المحاكمة بالعفو عن جميع المتهمين مما اثار احتجاج المنظمة وادى ذلك الى الاعلان عن قيام حركة الاسلام المستقلة من قبل «داتو اودتوج ماتالام» الذي جاء من «كوتاباتو» والذي انشأ حركة تحرير مورو الوطنية ، وهي التي يترأسها اليوم نور ميسواري .

هذه الحركة بدأت بـ ٩٩ عضوا واصبحت في عام ١٩٧٢ جيشا كاملا يحمل اسم جيش الشعب لتحرير الوطن .

ومن سنة ١٩٧٢ الى سنة ١٩٧٥ خاضت جبهة تحرير مورو الوطنية حربا واسعة النطاق كان ثمنها باهظا ويقال ان الجيش الفلبيني كان يدفع مليون بيزوس يوميا لدعم الحرب في منداناو وسولو . وارتفعت مصروفات الجيش سنويا في تلك الفترة من ٥١٨ مليون بيزوس الى ٣ مليارات و٥٠٠ مليون بيزوس اي بزيادة تقدر بـ ٧٠٠٪ .

اما احصاءات القتلى فلم تعلن رسميا بعد ولكن يقدر عددهم بين ١٠٠ الى ٢٠٠ الف محارب ومدني في حين ان الخراب المادي يقدر بالملايين ، اضافة الى الالاف من اللاجئين والمهجرين المسلمين .

وقد ادت الهدنة ثم اتفاق طرابلس الغرب الذي وقع في عام ١٩٧٦ الى هدنة قصيرة سرعان ما انهارت لتعود الحرب من جديد بسبب انفراد الرئيس المعزول ماركوس، بتنفيذ الاتفاق من جانب واحد وبالطريقة التي تناسبه .

اتفاق طرابلس منح ١٣ مقاطعة الاستقلال واشترطت حركة تحرير مورو الوطنية ان تكون هذه المقاطعات جزءا من اراضيها فجاء ماركوس ليعطي الاستقلال على الورق فقط . وقد ادى اتفاق طرابلس الغرب الى انقسام اللجنة المركزية لجبهة تحرير مورو الوطنية الى ثلاث جبهات ، هي: جبهة سلامت وجبهة البونداتو ، وجبهة اللوكمان ، والتطور الاخر الذي حدث تمثل في عودة كثير من القيادات الى التحالف مع السلطنة تجاوبا مع تنازلات مغرية قدمتها اليهم والى رجالهم حكومة الفلبين مما حمل ماركوس على القول بان القوة العسكرية لجبهة تحرير مورو الوطنية وهي الاقوى لم تعد تشكل تهديدا لنظامه ، الا ان التقارير الميدانية كانت تؤكد بأن الجبهة المشار اليها مازالت تعمل على الارض وان كانت بنسبة اقل من السابق .

اكينو في الحكم

وفي شهر فبراير (شباط) من عام ١٩٨٦ بعد ان نجحت الثورة «ادسا» ووصلت اكينو الى الحكم فوجهت الانظار مرة اخرى نحو مشكلة مقاطعة منداناو ، وبدا واضحا عدم قدرة او رغبة هذه الحكومة في التقدم نحو حل جدي للمشكلة خصوصا في الاشهر الاربعة الاولى من عمر الثورة .

وخلال ذلك الوقت اشتركت جامعات مورو الشعبية في مترو مانيلا ومنداناو وسولو في تظاهرات شارك فيها عشرات الالاف ورفعت خلالها المطالب بان تبدأ المفاوضات بين الحكومة الجديدة وجبهة تحرير مورو الوطنية على اساس اتفاق طرابلس الغرب .

وادت هذه الجهود الى قرار حكومة بتشكيل لجنة رئاسية عسكرية لدراسة اتفاق طرابلس ولكن رئيسها داتو مايكل ماستوري تنحى بعد ثلاثة اشهر من تشكيلها وقال في كتاب التنحي ان مكتب الرئيسة اكينو لم يتخذ اي قرار سياسي حاسم على الرغم من الاقتراحات التي قدمها .

عودة ميسواري

وفجأة بدأت الاوضاع تتحرك وكانت التقارير ان ميسواري سيعود الى الوطن بعد ١٤ سنة من النفي امضاها في الخارج لاعطاء السلام فرصة ؟!

وفي اخر شهر اغسطس (آب) اكد اجابيتو اكينو هذه التقارير بعد ان التقى بميسواري في الخارج وكانت عودة ميسواري الى الفلبين مناسبة لعقد اجتماع بانجامورو في مابيونج في سولو ، وكانت ثاني مرة يطالب فيها بعقد هذا الاجتماع لتقرير الوضع الشرعي للشعب قبل البدء بالمفاوضات .

اما الاجتماع الذي عقد في هولو بين نور ميسواري زعيم جبهة مورو الوطنية وبين رئيسة جمهورية الفلبين كورازون اكينو والذي بدأ ببعض الخلافات فقد كان بداية مرحلة جديدة تميزت بالاتفاق على تجميد حالة العداء والمباشرة بالمفاوضات بين ميسواري وممثلي مورو من جهة وممثلي الحكومة من جهة اخرى في منداناو وسولو لمدة شهر واحد .

وقد كانت هذه الخطوة الاولى على طريق السلام .

خلال المفاوضات ويبدو إلى اليسار نور ميسواري

الأردن يتحدى إسرائيل أن توافق على عقد المؤتمر الدولي للسلام

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي اعلن رسميا ان بلاده وافقت على المشاركة في مؤتمر سلام دولي وتحدى الحكومة الاسرائيلية الائتلافية المنقسمة على نفسها ان تقرر ما اذا كانت راغبة في حضور مثل هذا المنتدى.

وقالت الصحيفة ان هذا البيان يأتي بعد الانباء الاسرائيلية التي ذكرت ان جهود الوساطة الامريكية ساعدت على وضع خطوط عريضة لعقد مثل هذا المؤتمر. الا ان الاعلان الذي اصدره رئيس الوزراء الاردني لم يوضح ما اذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية ستلعب دورا في المؤتمر المقترح. اذ قال الرفاعي ان المنظمة يجب ان تحضر كجزء من الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك. الا انه اشترط ان تقبل المنظمة قرارات الامم المتحدة التي تنطوي على الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة.

وأعادت الصحيفة الى الاذهان ان رئيس المنظمة ياسر عرفات رفض حسب قولها تلك القرارات لأنها تضفي على الشعب الفلسطيني صفة لاجئين فقط.

وقد فسر الاسرائيليون بيان الرفاعي الذي اذاعه التلفزيون الاردني على انه يعني استعداد الاردن لحضور مؤتمر السلام دون المنظمة. فاسرائيل تعارض اشتراك المنظمة. ومع ان البيان يترك الكثير من القضايا الرئيسية في حالة غامضة بما في ذلك تشكيل الوفد الفلسطيني ومشاركة الاتحاد السوفياتي فان البيان لقي الترحيب من المصادر المقربة من شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل الذي ينادي بالمؤتمر الدولي كوسيلة لعقد محادثات مباشرة بين الاردن واسرائيل.

مساعي بيريز

إذ قالت هذه المصادر ان بيريز أبلغ رئيس وزرائه اسحق شامير بأنه ينوي اثارة الموضوع في الاجتماع الذي ستعقده الوزارة الاسرائيلية اليوم (الأربعاء) ويحضره عشرة وزراء فقط هم مجلس الوزراء المصغر الذي يتخذ معظم القرارات الاسرائيلية الرسمية.

وتذكر الأنباء ان بيريز يأمل في اجبار الحكومة الائتلافية على قبول اقتراح المؤتمر الدولي او بالتالي انهيار الحكومة واجراء انتخابات جديدة ستكون بمثابة استفتاء على استعداد اسرائيل لدخول مثل تلك المحادثات. ويجدر بالذكر ان شامير يعارض باستمرار مثل هذه المحادثات.

وقالت الصحيفة ان رئيس الوزراء الأردني ذكر ان العاهل الأردني الملك حسين عمل لمدة سنتين من اجل عقد المؤتمر الدولي على ان يدعو الى عقده الأمين العام للأمم المتحدة وتشترك فيه كل الأطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

وهكذا فان نتيجة جهود الملك حسين كما قال رئيس الوزراء الأردني هي الاتفاق بين الأطراف المعنية على عقد المؤتمر بعد ان اصبح واضحا لهذه الأطراف انه لا يمكن التوصل الى تسوية سلمية الا من خلال المؤتمر الدولي.

ويرى الرفاعي ان من العقم الاستمرار في جهود التحضير والاستعداد لعقد المؤتمر ما دامت الحكومة الاسرائيلية ترفض مبدأ عقده والمشاركة في مناقشاته اذا ما عقد.

القرار مؤجل

لكن الصحيفة نسبت الى مصادر وصفتها بأنها مقربة من بيريز قولها انه لا يتوقع اتخاذ قرار نهائي اليوم (الأربعاء). ولكن هذه المصادر تتوقع في الوقت ذاته حسم المسألة قبل مغادرة بيريز اسرائيل الى الولايات المتحدة في الثالث عشر من الشهر الحالي. وفي هذه الأثناء وصف شامير موافقة الأردن على فكرة المؤتمر الدولي بأنها انباء سيئة لاسرائيل كما أن دعوة المنظمة الى المؤتمر يعتبر تطورا سلبيا في رأيه.

تطور مهم

غير ان احد كبار رسميي الخارجية الاسرائيلية وصف البيان الأردني بأنه تطور مهم يدل على احراز تقدم مهم، وقال ان على اسرائيل ان تتخذ قرارا ولا بد من التحرك نحو الأمام.

«واشنطن بوست»

الافراج عن اوراق نيكسون «الخاصة»

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان اول مجموعة من «ملفات نيكسون الخاصة» فتحت لأول مرة في مركز الأرشيف الوطني الامريكي يوم الاثنين الماضي.

ويجدر بالذكر ان تلك الملفات هي الاوراق التي كان موظفو الرئيس السابق يعتبرونها «حساسة».

وتتألف المجموعة الاولى من ٢٥٠ الف صفحة من بين مليون ونصف المليون صفحة تعتبر حساسة. اما المجموع الكلي لوثائق نيكسون فهو خارج نطاق الارقام.

فعندما يتقاعد الرؤساء الامريكيون يأخذون معهم كل اوراق البيت الابيض. كما ان كل رئيس منذ هوفر ترك وراءه مكتبة لتخليد ذكراه. ولكن الاستثناء الوحيد هو نيكسون. اذ ان الكونجرس اصدر امرا في اغسطس (آب) علم ١٩٧٤ بمنع الشاحنات التي كانت تحمل اوراقه والحقت تلك الاوراق بمركز الارشيف الوطني.

وقد حاول نيكسون منذ ذلك الوقت دون جدوى ان يثبت بان تلك الخطوة لم تكن دستورية وانه حرم من ممتلكات خاصة. ولكنه مع ذلك نجح في الاحتفاظ باشرطة ووترجيت وعدد كبير من الاوراق الرسمية بعيدا عن اي تدقيق علني. وفي شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي افرج عن حوالي مليون ونصف المليون صفحة من الملفات العامة ولكن الملفات الخاصة ظلت خاضعة لفحص آخر. وقبل شهر اعترض محامو نيكسون على هذا القرار الحكومي وعندها بدأت مجموعة من المؤرخين النظر في تلك الوثائق لتقرير ما يمكن الافراج عنه.

«واشنطن بوست»

هل تنهار الحكومة الاسرائيلية وتتم الدعوة الى انتخابات نيابية؟

نشرت صحيفة «ذي إندبندانت» تحقيقا لمراسلها في اسرائيل شارلس ريتشاردز تناول فيه الأزمة الوزارية الحالية فقال:

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه يعارض اجراء انتخابات مبكرة بسبب الخلاف داخل الحكومة على فكرة عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط مع ان فكرة المؤتمر ربما تؤدي الى انهيار الحكومة.

فقد تحدث شامير لدى عودته من زيارته الرسمية الى باريس وقال انه يعارض فكرة المؤتمر الدولي التي ينادي بها وزير خارجيته شمعون بيريز زعيم حزب العمل شريك ليكود في الائتلاف الحكومي الحالي، لأن شامير يرى انه مثل هذه الخطوة ستكون ضارة لاسرائيل.

خطوط المعركة

وقالت الصحيفة: يبدو ان شامير حدد خطوط المعركة لما يعتقد معظم الاسرائيليين انه سيكون منافسة انتخابية حادة. فقد حمل حزب العمل المسؤولية عن انتهاء الائتلاف الحكومي وبادعائه ان المنجزات التي حققتها الحكومة في مواجهة الأزمة الاقتصادية كانت بفضله علما بأنها تمت في عهد رئاسة بيريز. والسبب في ذلك طبعا هو ان شامير يحاول تقوية مركز تحالف ليكود في الانتخابات.

المؤتمر الدولي

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد ذكرت قبل ذلك انه تم التوصل الى «تفاهم» في الشهر الماضي على فكرة المؤتمر الدولي على الا يشتمل الوفد الاردني على اي من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن ليس هناك اي شروط مسبقة او قيود على التمثيل الاردني ـ الفلسطيني المشترك. وقد وصف ناطق بلسان بيريز هذا الخبر الذي اوردته الاذاعة الاسرائيلية بأنه مجرد تكهنات وهو يهدف الى تقويض جهود عملية الاسلام. إلا أن الملاحظ ان مكتب بيريز ينفي الخبر.

وفي هذه الاثناء نفى الاردن من جانبه انه يمكن ان يتفاوض دون منظمة التحرير الفلسطينية.

الخطوط العامة

وكانت الصحف الاسرائيلية قد نشرت ما وصفته بالخطوط العامة للمؤتمر وهي تشتمل على ما يلي:

- يقوم الأمين العام للأمم المتحدة باستدعاء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والاطراف المعنية بالصراع في الشرق الاوسط لحضور مؤتمر يكون هدفه تحقيق سلام شامل في الشرق الاوسط استنادا على قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨. كما سيعمل على ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.
- سيقوم المؤتمر بتشكيل لجان مؤلفة من ممثلي اسرائيل وممثلي الدول المجاورة (العربية).
- ستحاول هذه اللجان الثنائية حل الخلافات القائمة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة كجزء من الجهود المبذولة للتوصل الى تسوية شاملة.

وقالت هذه الصحف ان بيريز اطلع زملاءه في حزب العمل على ورقة العمل التي تم اعدادها بوساطة وجهود السفير الامريكي المتجول وات كلافرين.

سقوط حكومة شامير

ومضت الصحيفة تقول ان المعلقين اخذوا يتوقعون بصورة متزايدة ان يؤدي الخلاف الحالي بين حزبي العمل وليكود الى سقوط الحكومة الائتلافية الحالية في اسرائيل وبالتالي الى اجراء انتخابات عامة.

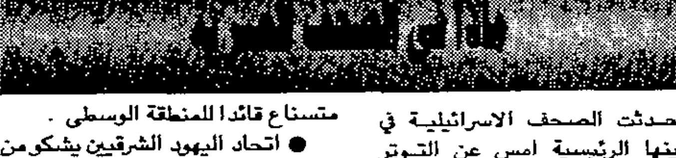
واقتبست صحيفة «ذي إندبيندانت» عن صحيفة «جاروسالم بوست» قولها: «ان بيريز خاض لعبة عظيمة الابعاد. فقد تحرك بحزبه وحكومته وباسرائيل ككل الى نقطة كانوا كلهم يرتدون اليها على مدى السنوات العشرين الماضية ألا وهي خوض استفتاء سيعني دون أدنى شك اجراء انتخابات عامة على قضية اساسية واحدة وهي علاقة اسرائيل بالاراضي المحتلة.

والسؤال هو: هل اسرائيل استعداد للتفاوض على مستقبل جديد يشتمل على التنازل مقابل السلام ام هل تفضل اسرائيل المحافظة على الامر الواقع وهو استمرار الاحتلال وبالتالي العداء؟

من المؤكد ان هذه القضية هي التي ستحدد في نهاية المطاف طبيعة مستقبل الدولة الاسرائيلية».

وختمت الصحيفة تحقيقها فقالت: إن بيريز يواجه في الوقت الحاضر اغلبية ١٣ وزيرا مقابل ١١ وزيرا ضد فكرة المؤتمر الدولي فاذا ما واصل الضغط واخفقت الحكومة، فان هناك شكا في ان يؤدي هذا الى عقد المؤتمر الدولي وبالتالي ستخفق الجهود الرامية لايجاد تسوية شاملة في الشرق الاوسط.

«ذي إندبيندنت»



تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن التوتر الشديد الذي طرأ على العلاقات بين المعراخ والليكود والناجم عن موافقة المعراخ على عقد المؤتمر الدولي.

وكتبت «عل همشمار»: الليكود يهاجم اتفاقيات المعراخ حول المؤتمر الدولي، السخط يسود المعراخ ويقول ان هذا اسلوب رخيص لتسريب المعلومات».

«دافار»: العمل يقرر القيام بمحاولة اخيرة لمنع اجراء انتخابات مبكرة.

«هآرتس» شامير يعمل من اجل الحصول على مهلة زمنية في موضوع المؤتمر الدولي، بيريز: من الناحية الفعلية فان حملة الانتخابات بدأت.

أما المواضيع الأخرى التي تحدثت عنها الصحف الاسرائيلية فكانت:

- شامير لم ينجح باقناع ميتران بمعارضة صيغة بيريز.
- اقتراح بتحويل التحقيق الذي تقوم به لجنة ايبان الى لجنة قضاة.
- شارون حاول منع تعيين الجنرال متسناع قائدا للمنطقة الوسطى.
- اتحاد اليهود الشرقيين يشكو من أن الوكالة اليهودية مازالت تميز بين الشرقيين والغربيين.
- تحذيرات من تقليص عدد الوظائف في وزارة المعارف بالوسط العربي.
- اعتقال ٦٥ تاجر مخدرات في تل أبيب وبئر السبع.
- الحكم بالحبس اربع سنوات على اب اسرائيلي اغتصب ابنته.
- ضابطان في الشرطة الاسرائيلية متهمان بتعذيب معتقلين عرب والحصول على اعترافات بطرق غير شرعية منهم.
- وزارة المالية مازالت تطالب بجباية رسوم صحة.
- رابين سيوضح للحكومة تخصيص الأموال للافي لن يتم على حساب ميزانية الأمن.
- حريش. والنائب العام العسكري سيبلغون المحكمة العليا بعدم استجابتهما لطلب نابسو بنشر فحوى قرارات الحكم.
- ٤٠٪ من ابار مياه الشرب معرضة لخطر التلوث.

وتناولت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية الوضع الاقتصادي في اسرائيل فكتبت صحيفة «هآرتس» تحت عنوان صندوق المرضى تقول: من المحتمل نسيان حقيقة ان مؤسسة صندوق المرضى كانت قبل عام على وشك الافلاس لولا المساعدات الحكومية العاجلة.

لكن هذه المساعدات لم تقدم بدون شروط وهي موافقة المؤسسة على طرد ١٧٠٠ مستخدم وبيع ٥٠٠ سكنة وخطوات توفير اخرى.

ان الاضراب الذي دعت اليه اللجنة الاقليمية لمستخدمي صندوق المرض سيؤدي إلى ان آلاف من المرضى لن يحصلوا على خدمات طبية طيلة ثلاثة ايام.

ان اضراب مستخدمي صندوق المرضى يستحق الادانة وذلك لانه موجه ضد خطوات التوفير والانعاش ولان الاضراب سيكون على حساب المرضى العزل الذين هم في امس الحاجة للرعاية الطبية.

أما صحيفة «عل همشمار» فكتبت تقول في الأول من ايار من كل عام نسأل اليسار في البلاد ما أهمية هذا اليوم ولماذا نحتفل به؟ القاسم المشترك في جميع الاجابات ان العيد مع اتساع العدالة الاقتصادية، العدالة التي تطمح لتحقيقها هي المساواة الاقتصادية وتقليص الفوارق القائمة. فكلما سيطرت الحكومة على وسائل الانتاج والتوزيع يمكن ضمان تجسيد الشعار القائل «لكل حسب حاجته» وهذا تجسيد للعدالة الاقتصادية.

ان توسيع المساواة في توزيع الحقوق وضمان فرص عمل لا يتناقض مع الانعاش وهو القاعدة الصحيحة للانعاش ايضا.

صحافة بلا سياسة

الحرب العالمية الثانية «تتجدد»!

ذكرت صحيفة «فرانس سوار» ان فريقا من الطيارين الفرنسيين اسس في مدينة ليل جمعية خاصة بهواة قيادة الطائرات العسكرية التي استعملت ابان الحرب العالمية الثانية.

واضافت الصحيفة ان اعضاء الفريق المذكور توزعوا على الدول التي شاركت في الحرب في محاولة لشراء اكبر عدد ممكن من الطائرات التي تواجهت في فضاء المعركة بين قوات الحلفاء وقوات المحور.

واللافت ان طلبات الانضمام الى الجمعية المذكورة تدفقت بالآلاف منذ الاعلان عن إنشائها على الرغم من انها لم توفق في اقتناء طائرة واحدة حتى الان.

● ● ●

ضياع بقايا الشاعر الايطالي دانتي

ذكرت صحيفة «ذي اندبيندانت» ان ثلاثة من مسؤولي المكتبة القومية في مدينة فلورنسا الايطالية منهمكون الان في محاولة لحل نظرية معقدة تثير الاكتئاب لهم. وهي ان المدينة فقدت بقايا الشاعر الايطالي الكبير دانتي بعد ان طردته منها عام ١٣٠٢.

اذ بدأوا البحث عن مظروفين مغلقين يفترض انهما يحتويان على حفنة من بقايا الشاعر. ومن المثير للاهتمام ان صحفيا من صحيفة «الوحدة اليومية» وهي صحيفة الحزب الشيوعي هو الذي بدأ سلسلة من التقارير المتعلقة بمخلفات دانتي.

وقد اتضح ان هذين المظروفين لم يشاهدا. منذ العام ١٩٣٥. والسؤال المهم الذي اثارته تلك المقالات هو: هل كان المظروفان يحتويان فعلا على اي من بقايا دانتي؟

هذا هو ما يحاول المسؤولين الاجابة عنه.

● ● ●

عندما كادت الحرب النووية تندلع!

ذكرت صحيفة «لندن نيوز» ان ممرضة متقاعدة في المانيا الغربية ضغطت خطأ على زر الانذار النووي الاحمر مما ادى الى وضع كل قواعد حلف شمال الاطلسي في المانيا الغربية في حالة تأهب نووي شامل.

فقد كانت الممرضة جيل فيليبس (٦٣ سنة) تزور احدى قواعد حلف شمال الاطلسي في مدينة وولدبرول لمناسبة توامة المدينة وضغطت بطريق الخطأ على احد الازرار في غرفة مراقبة الصواريخ النووية.

وعندها قامت الدنيا وقعدت طبعا. اذ ان الضغط على الزر كان الاشارة لكل قواعد الصواريخ النووية في البلاد بالتأهب والاستعداد لشن هجوم على الكتلة السوفياتية.

وقالت الممرضة: انني كنت اظن انه الضابط الذي كان يشرح لنا عن عمل القاعدة والاجهزة كان يمزح عندما اشار الى اهمية ذلك الزر.

لكنه لم يكن مازحا طبعا. فبمجرد ضغطها على الزر انطلقت الاضواء والابواق في ذلك المركز وانتقلت الى كل القواعد الاخرى في اوروبا. ومن حسن الحظ انه تم تدارك كل شيء خلال فترة قصيرة قبل الوصول الى حالة التأهب القصوى التي تسبق عادة نشوب الحرب!

● ● ●

الزوجة كانت آخر من يعلم!

أمضت جين ويلسون ثلاثين سنة كاملة في حياة الزوجية وهي تعتقد ان زوجها كان بحارا. فقد كانت تراه مرة واحدة كل سنة عندما يعود من «رحلاته البحرية» حول العالم. الا ان صحيفة «لندن ديلي نيوز» ذكرت ان الشرطة كانت تعرف الحقيقة وهي ان هذا الزوج كان محتالا ومطلوبا من العدالة بتهم التزوير والنصب والخداع.

وقد انكشف امر الحياة المزدوجة التي كان يعيشها هذا الزوج ديريك ويلسون بعد ان توفي في حادثة غرق السفينة البريطانية اخيرا في ميناء زيبروجا البلجيكي. اذ عجزت الشرطة عن اكتشاف افراد عائلته.

لكن هويته كشفت عندما نشرت الشرطة صورة له من جواز السفر فتعرف عليها احد رجال المباحث في مقاطعة يوركشر. ولايزال من غير المعروف كيف استطاع الرجل ان يصل الى القارة الاوروبية والعيش طوال هذه المدة تلك الحياة المزدوجة من غير ان يكتشف احد امره.

الازمة الاقتصادية العالمية قد تشتد قبل ان تدخل في طريق الانفراج

بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان ورئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني قواسم مشتركة ابرزها إثنان: تراجع الشعبية في الداخل، ودنو موعد استحقاق انتخابي مهم.

وانطلاقا من هذا الواقع يجوز التساؤل عن قدرة ريجان وناكاسوني اللذين اجتمعا قبل ايام في واشنطن على ايجاد حل للتأزم في العلاقات التجارية بينهما، وعلى وضع حد للازمة الاقتصادية التي يعاني منها العالم باكمله.

والمستغرب ان الرئيس ريجان أستبعد رفع العقوبات المالية التي فرضت بشكل رسوم مرتفعة على بعض السلع اليابانية، على الرغم من انه وصف ناكاسوني بالصديق الوفي، ومع ان هذا الاخير وعد بازالة العوائق وفتح الاسواق اليابانية امام السلع الاجنبية




ناكاسوني

ريجان

وفقا لما تطالب به امريكا والدول الصناعية الاخرى.

ولا شك في ان فرص الحل تحسنت باعلان اليابان عن عزمها على خفض معدلات الفائدة، مقابل اعلان الولايات المتحدة عن عزمها رفع هذه المعدلات بسبب الهبوط المستمر لسعر الدولار إزاء العملات الاخرى، علما ان القرار الامريكي في هذا الصدد تأخر كثيرا كما يقول المحللون الاقتصاديون بحيث يعجز عن ازالة اثار الضرر الذي اصيب به الاقتصاد العالمي كما انه قد يؤخر سلبا على اسواق رأس المال في امريكا نفسها.

تدهور الدولار

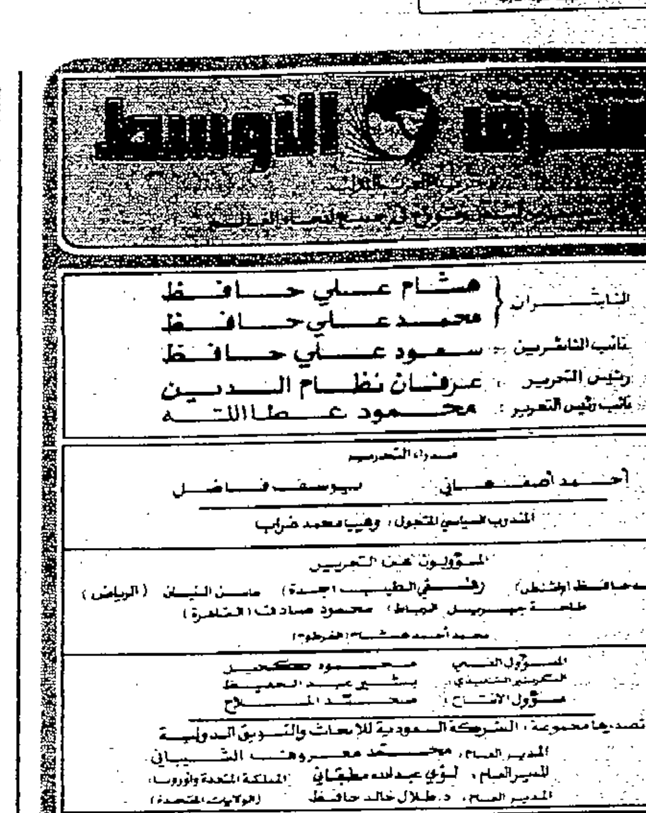
ويبدو ان الادارة الامريكية مصممة في اي حال على وقف التدهور في قيمة الدولار بعدما ابلغ رئيس الاحتياطي الفدرالي بول فولكي ممثلي المصارف التجارية بوجوب رفع الفوائد على التسليف في حالات محددة.

لكن التوتر التجاري لم يقتصر على جبهة امريكا ـ اليابان وحدها، فالحكومة البريطانية هددت باتخاذ تدابير حمائية ضد السلع اليابانية اذا لم تلين حكومة ناكاسوني موقفها وتجيز لشركة «كابل اند وايرلس» الاشتراك في تنفيذ مشروع ضخم للاتصالات الهاتفية الدولية في اليابان.

الحرب التجارية

ثمة من يقول انه ربما كان من الافضل ان تشتعل نار الحرب التجارية بين الغرب واليابان، حتى تصل الامور الى اقصى مداها، ويصبح وضع الحلول التي تخرج العالم من مأزقه الاقتصادي امرا لا مفر منه، فتعود الامور الى نصابها عملا بمبدأ «اشتدي يأزمة تنفرجي».

«لوموند»


الشرق الأوسط

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
(طلال خالد حافظ (واشنطن) — رفيق الطيب (جدة) — حسن النيلان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المصلح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

International Offices

U.K: المملكة المتحدة :
● المكتب الرئيسي ـ لندن :
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 888272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية :
Jeddah Office: مكتب جدة :
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة بخلف مبنى وزارة المعارف
Telex: 604397 ARBUS S.J
Fax: 0109662 6695549

Riyadh Office: ● مكتب الرياض :
Fax: 0109661 4793378

Gulf Office ● مكتب الخليج :
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ طريق خزان ارامكو
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس :

MOROCCO: المغرب :
Rabat Office مكتب الرباط :
Tel: 68100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية :
Cairo Office: ● مكتب القاهرة :
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان :
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم :
Tel: 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة :
Washington Office: واشنطن :
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن :
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUTAI A MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : لوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : سوميوست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة : جدة
605350 SADIS SJ

ABC

رأي الشرق الأوسط

الملك فهد والتضامن العربي

في اطار الجهود المخلصة التي بذلها ويبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من اجل تحقيق التضامن العربي عقد لقاء القمة الثلاثي التاريخي بين الملك فهد والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والملك الحسن الثاني عاهل المغرب ليكون هدية شهر رمضان المبارك من خادم الحرمين الشريفين الى الأمة العربية والاسلامية.

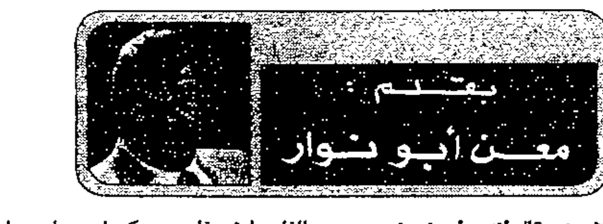
وجاء هذا اللقاء الذي اعتبر خطوة مهمة وحاسمة في طريق التضامن العربي ليؤكد على عدة قواعد اساسية تتسم بها سياسة المملكة العربية السعودية أولها وكما قال راديو لندن في تعليق له على اللقاء أن السعودية أخذت على عاتقها القيام بدور ايجابي نحو تلاقي وجهات النظر العربية بعيداً عن التوتر والخلافات لمواجهة المرحلة المقبلة التي تتطلب بذل اقصى الجهود والامكانات من اجل وحدة الصف العربي.

ويبذل الملك فهد جهودا مضنية ومتواصلة مكرسا كل وقته في صمت ودون اعلان لتحقيق هذا الحلم الكبير الذي تظهر كل يوم بوادر ايجابية جديدة له، تزيد من مشاعر الفرحة والتفاؤل بنجاح الخطوات المتلاحقة الأخرى.

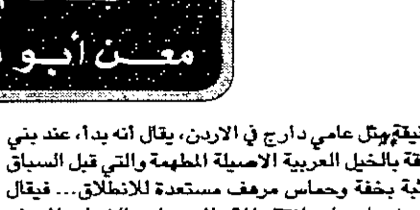
أما القاعدة الاساسية الثالثة التي أكدها اللقاء التاريخي الذي عقد برعاية الملك فهد بين الملك الحسن الثاني والرئيس بن جديد فتتمثل في ان وحدة الصف العربي ليست أملا بعيد المنال أو صعب التحقيق مادام هناك قادة مخلصون هدفهم الاسمى هو خدمة امتهم العربية والاسلامية. ولعل تقدم خادم الحرمين الشريفين صفوف القوة العربية الموحدة في وجه الأعداء كفيل باتمام حلقة التضامن والتفاهم العربيين مهما بلغت الخلافات والنزاعات بين الاشقاء.

إستقالة رشيد كرامي

محمود كحيل



«خذوا على روسهن»


بقلم : معن أبو نوار

هو في الحقيقة مثل عامي دارج في الاردن، يقال انه بدأ، عند بني صخر وله علاقة بالخيل العربية الاصيلة المطهمة والتي قبل السباق تتراقص متوثبة بخفة وحماس مرهف مستعدة للانطلاق... فيقال لفارسها «خذ على راسها»، وانتقل المثل الى حماس الشباب المرهف الحس الذي ينطلق الى مواقف خطيرة فيؤذي نفسه فيقال له قبل ان يتمادى في حماسه وقبل ان يقول او يفعل... «خذ على راسها شوي» او بمعنى آخر «تمهل قليلا».

هذا ما ارجو ان يغفر لي كل فلسطيني، وكل مصري، وكل سوري، وكل اردني، وكل لبناني، وكل مغربي، عندما اقول لهم جميعا استحلفكم بالله ورسوله وبمصير الإمة العربية... يا سادتي... خذوا على روسهن شوي...!

اقول ذلك بعد صدور قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر قبل ايام، وردود الفعل المختلفة التي طالعتنا بها الصحافة العربية والاجنبية.

تريثوا قليلا واعطوا انفسكم فرصة رحبة ووقتا كافيا وساحة فسيحة للتأمل والتفكير والحساب وتقدير جميع العوامل المؤثرة على كل قرار واختيار وفحص نتائجه قبل البدء بتنفيذه، ولا تتسوا ان تفكروا وتحسبوا وتختبروا وتفحصوا ليس من موقعكم فحسب بل من مواقع اخوانكم في كل دولة فيقول المغربي ماذا لو كنت فلسطينيا ويقول الفلسطيني ماذا لو كنت مصريا ويقول الاردني ماذا لو كنت لبنانيا.... كل واحد يقول ماذا لو كنت الاخر.

تمهلوا قليلا يا سادتي الفلسطينيين فقد قدم الشعب المصري عشرات الالاف من الشهداء الابرار، وضحى باقتصاده وبعناصر قوته منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم من اجل فلسطين، وهو شعب كريم الكرامة اصيل العروبة قوي العقيدة الاسلامية... بل هو يعيش من اجل كرامته وتاريخه العظيم وتراثه العريق، وهو الآن يعاني اعظم ازمة اقتصادية في تاريخه، انظروا اليه الآن... في موقفه اليوم وفي حاله اليوم وفكروا فيه وبقوته وبامكاناته وبقدراته ومكانته العالمية والعربية... انظروا الى اخوته نحوكم ومودته لكم وماذا يحاول ان يفعل من اجلكم.

اصبروا قليلا يا سادتي المصريين فالشعب الفلسطيني ليس له دولة مثل دولتكم، ولا كيان حر مستقل مثل كيانكم، انه شعب ثلثه اسير تحت احتلال ما عرف تاريخ العالم احتلالا اكثر منه وحشية او همجية، احتلال قواته العسكرية تعادل قوة بريطانيا او فرنسا واقوى من المانيا او ايطاليا... انظروا اليه ثلثيه من اللاجئين الذين ابعدهم العدو عن ارضهم وربوعهم ووطنهم بعيدا عن اهلهم وحياتهم يعيشون من يوم الى يوم عيشا لا يطاق وحياة نفسية وبدنية متخمة بالقهر والغضب واعتى التحديات التي عرفها الانسان.. شعب عاني عبر سبعة وستين عاما من حرب شديدة فرضت عليه، ولايزال يحارب ويكافح ضد عدو تعرفونه انتم اكثر من غيركم شعب تفتك به السياسات الدولية والدبلوماسية العالمية وتنحره قوى الصهيونية العالمية وحليفتها امريكا وغيرها... انظروا الى تطلعه نحوكم وحبه لكم وآماله العظيمة بكم.

خذوا على روسهن يا سادتي الاردنيين، فليس الاتفاق الاردني الفلسطيني الا ورقة صغيرة في مكتبة عامرة بمجلدات الاخوة الصافية والعروة الوثقى، ووحدة الكفاح، ووحدة المعاناة، ووحدة القدرات والامكانات... بل قبل كل ذلك وبعده وحدة المستقبل والمصير.. لا تنسوا يا سادتي ان البطين الايمن من قلبكم اردنيا والبطين الايسر من فؤادكم فلسطينيا، وان اواصر الرحم والدم والدين لا تفكها قرارات من طرف واحد... ما عرفتكم الا حافظين للود والعهد وكاظمين الغيظ...

«خذوا على روسهن» ياسادتي المعارضين للاتفاق الاردني الفلسطيني فلم يجبركم احد عليه، ولم يفرضه احد عليكم، انتم تعرفون انه كان بمحض اختياركم ومن ارادتكم الحرة المستقلة ولهدف معين واضح لازلتم تسعون اليه، ولا تنسوا ان من كل بيت اردني شهيد من اجل فلسطين منذ عام ١٩٢١ وحتى قبل ايام قليلة، ولا تنسوا ان اكثر من مابة الف نشمي لازالوا ينتظرون الشهادة من اجل فلسطين... لو تساوت كل الاشياء يا سادتي... لا تنسوا ان ما من شعب قدم للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني اكثر من الشعب الاردني عبر سبعة وستين عاما... ولا تنسوا موقع الاردن على الخط الامامي، وطول ذلك الخط.. ولا تنسوا ابدا العمق الاردني.. للارض الفلسطينية وذكروا كل اخوانكم العرب بأن الاردن هو الحاجب الاخير الصامد في وجه العدو الذي يحاول وسيحاول ان يجعل الصحراء هي الحاجب بينه وبين بقية العرب اذا احتل الاردن لاسمح الله... لا تنسوا عوامل وعناصر كثيرة تقول لكم «خذوا على روسهن مليون مرة».

وانتم يا سادتي اللبنانيين... عيب علي ان اذكركم بما حل بكم بل هو عار... ولكن اما آن الاوان لان تأخذوا على روسهن وان تعطوا انفسكم فرصة التفكير بما حل بكم لتقدروا على التفكير بغيركم؟

وانتم يا سادتي السوريين، تعرفون جيدا ان دول المواجهة بحاجة ماسة اليكم، وتعرفون انكم في موقفكم بحاجة الى جميع الدول العربية دون استثناء واحد، قوتكم من قوتهم، وقدرتكم من قدرتهم، بل قوتهم قوة لكم وقدرتهم مزيد من القدرة لكم.

يقدر اي عربي ان يقوم جماهيرا غفيرة من الاسباب الدافعة الى التفكير، والتبصر، والتحليل المنطقي الذي حتى لو اخذ كل دولة عربية على حدة، وجعل تفكيره منطلقا من التخيل ان الفلسطينيين والمصريين واللبنانيين والاردنيين والسوريين شعوبا مختلفة عن بعضها وانها شعوبا اجنبية غريبة عن بعضها وان لغاتها مختلفة، واديانها مختلفة، وتراثها مختلف، واجناسها مختلفة اختلاف الافارقة والصينيين... فانها كدول تواجه خطرا مشتركا واحدا... وتحت الظروف التي هي عليها الآن... ستلجأ دون شك إلى التمهل والتفكير والحساب وتقدير جميع العوامل المؤثرة على كل قرار واختيار وفحص نتائجه قبل البدء بتنفيذه.

كيف الحال بها وهي على ما هي عليه.
اليس جنسها جنساً واحداً.
اليس تاريخها تاريخا واحداً.
اليست لغتها لغة واحدة.
اليس تراثها تراثا واحداً.
اليست اعرافها وتقاليدها وثقافتها وحضارتها واحدة.
اليس عدوها واحدا.
اليس مستقبلها ومصيرها واحدا.
اليست امتهم امة واحدة.

اليس أجدر بهم إذن... وانفع لهم... واسلم طريق لهم وانجح اسلوب لكفاحهم، واضمن درب نحو تحقيق اهدافهم هو التمهل قليلا، والتريث قليلا، لمزيد من التفكير، وكثير من الحساب، واضعاف اضعاف التأمل السياسي الموضوعي قبل اتخاذ المزيد من القرارات.

الا نقدر مثلا على تامين وضمان وحدة الفصائل الفلسطينية في نفس الوقت الذي نقدر فيه على تأمين وضمان وحدة العمل المشترك والموقف الواحد المشترك لدول المواجهة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

اليس هذا هدفا عظيما في هذه الحال التي نحن عليها.

اليس السبيل الوحيد لذلك الهدف العظيم... في هذه المرحلة الحماسية بالذات ان نقول لانفسنا بكل اخلاص ومن اعماق قلوبنا؟ خذوا على روسهن.

عاجل جداً

مجلس الوزراء اللبناني ، بيروت ،

البيان الذي صدر عن السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني اكد ان الاجتماع الذي كان مقررا عقده الخميس الماضي تاجل الى اجل غير مسمى يدعو للتامل.

يصعب علينا ان نصدق ذلك خاصة وان الحكومة انعقدت يوم الخميس الماضي لاول مرة منذ ٧ اشهر تحت ضغط النقابات من اجل معالجة الازمة الاقتصادية الخطيرة.

ان رجل الشارع اللبناني الذي يعاني طوال الـ ١٢ عاما الماضية من قذائف لم تتوقف، وارتفاع مخيف وجنوني في اسعار السلع الغذائية، وارتفاع غير مبرر في اسعار الدولار الامريكي الذي يرفع تكاليف الحياة اليومية بدءا من الاسكان الى اسعار رغيف الخبز والدواء والخضراوات والدقيق، بحاجة الى جهودكم.

ان رجل الشارع اللبناني بحاجة الى ان يجتمع هذا المجلس ليبحث كيف يمكن تامين الحد الادنى الاساسي لخدمات وسلع المواطن الاساسية.

لا يمكن ان يستمر الحال على حاله. فالحكومة في نهاية الامر هي السلطة التنفيذية العليا القادرة على التعامل مع قضايا الانسان المعيشية.

ان امامكم عملا طويلا ودؤوبا يحتاج من كل منكم نشاطا جبارا واخلاصا لا نهائي.

لذلك ندعوكم الى التوقف عن شعار تاجيل الاجتماع الى اجل غير مسمى فمصير المواطن اللبناني الصبور لم يعد يحتمل اي تاجيل.

ميزان القوة يتجه غربًا (٢)

بقلم : د. وليد عرب هاشم

تحدثنا سابقا عن ارتفاع النفوذ الاوروبي بعدما اكتشفت قوة البخار والبارود، وكيف سخرت الثورة الصناعية لفرض سيطرتها على العالم، ثم اتى الانحسار بعد الازدهار، وتحول النفوذ تدريجيا غربا تجاه الولايات المتحدة الامريكية وخصوصا غرب هذه الولايات المتحدة.

تحليل السلوك او التصرف الامريكي، وهذا تحليل لابد منه نظرا لظهور الولايات المتحدة كعامل مؤثر او مسيطر على الكثير من المجالات التي تهمنا، قد يتطلب منا ان ننظر الى امريكا ليس كدولة واحدة، وانما وكأنها قارة جامعة لعدة دول اتفقت في سياساتها الخارجية.

وبالمناسبة فان هذا المنظور ليس ضربا من الخيال، اذ ان الولايات المتحدة بالفعل عبارة عن مجموعة من ولايات لكل منها «حكومة» ذاتية وقدرة على فرض ضرائب على «مواطنيها» وعلى انشاء «جيش» او «مليشيا» خاصة بها.

على كل، ان نظرنا لامريكا كمجموعة من «الدويلات» لوجدنا الكثير من التشابه ما بين تاريخها وتاريخ القارة الاوروبية الذي سردناه قبل قليل، فالولايات المتحدة ايضا كانت مسرحا لحرب شاملة او حرب اهلية قسمتها نصفين لمدة اربع سنوات، والولايات المتحدة ايضا تشاهد انتقالا في ميزان القوة من الشرق الى الغرب. وهذا الانتقال ايضا قد يكون شيئا غريبا، فـ «الغرب» لم يكن بالأمس الا «مستعمرات» بدائية لاهالي «الشرق» او اوائل المستوطنين الاوروبيين لامريكا.

فغرب الولايات المتحدة، او بالتحديد المناطق غرب نهر «المسيسبي» لم تنل «استقلالها»، وتنضم الى بقية الولايات المتحدة الا منذ ما يقارب مئة سنة، وحتى ذلك «الاستقلال» ظلت المساحات الشاسعة غرب «المسيسبي» مليئة بالاخطار، قاسية العيشة ومفتقرة الى السكان، وفي ظل السياسة التوسعية التي كان ينتهجها الكثير من القادة الامريكان في ذلك الزمان، شجعت الدولة «الهجرة» الى الغرب واستيطان تلك المناطق واطلقت شعار «اتجه غربا يافتى» ، لاثارة روح المغامرة والاغراء بالنمو المتوقع والتطور المرتقب للمساحات الشاسعة والغنية بالموارد الطبيعية في الغرب.

واتى اكتشاف الذهب في الغرب واكتشاف النفط في الجنوب ليساعد على «الهجرة» الى هذه المناطق الجديدة والتي بدأت بالفعل في نمو مستمر.

ولكن ما كان شخص يتوقع ان يستمر هذا النمو بحيث يأتي يوما ينافس فيه «الغرب الجامح او المتوحش» «حضارة الشرق» وفي كافة المجالات. فمن كان يتوقع ان تظهر جامعة «ستانفورد» و «بركلي» لتنافس جامعات «هارفرد» و «يال» و «جورج تاون» وغيرها من جامعات الشرق العريقة. ومن كان يتوقع ان تظهر بنوك ومؤسسات مالية في «كاليفورنيا» لتضاهي المؤسسات المالية والنقدية والمقر التقليدي لها في «نيويورك».

وتطورت ايضا الصناعات وبالذات صناعات التقنية الحديثة حتى اصبحت «كاليفورنيا» او «داي السليكون» فيها مركز تقنية الكمبيوتر ومصدر تطوره ليس بالنسبة للولايات المتحدة فقط وانما بالنسبة للعالم ككل.

واصبحت كاليفورنيا ايضا المركز العالمي في صناعة الافلام، واصبحت تنافس الشركات التقليدية في الشرق في مجال الترويج والدعاية. وتطورت هناك ايضا صناعات اخرى من صناعة السلاح والطيران الى التعدين والانتاج الزراعي، ونمى الناتج الاجمالي لهذه الولاية الغربية بحيث انها لو كانت دولة مستقلة لاصبح ترتيبها ثامن اثرى دولة في العالم.

وان كانت كاليفورنيا من اكثر ولايات الغرب تطورا الا انها ليست الوحيدة فهناك «اوريجن» و «واشنطن» وغيرهما ممن حققت مستويات مرتفعة لدخول «مواطنيها»، فبصفة عامة لقد نمى غرب الولايات المتحدة بمعدلات اعلى من شرقها ليصبح منافسا قويا له، والمستقبل ينبيء باستمرار هذا الاتجاه، بل لعله يزيد فمعظم ولايات الشرق تواجه انخفاضا في معدلات نمو الانتاج وفي تعداد السكان، والعكس صحيح بالنسبة للولايات «الحديثة» في غرب وجنوب غرب امريكا فهنالك نمو المستقبل.

ولقد انعكس نمو النفوذ الاقتصادي مع نمو نفوذ «الغرب» بشكل عام ونمو نفوذه السياسي بالتحديد، وهذا تطور طبيعي، فالاقتصاد عصب الحياة، والذي يمسك بزمام الاقتصاد يستطيع بسهولة ان يتحكم بغيره من المجالات.

وقد تجسد نفوذ الغرب في المجال السياسي بانتخاب الرئيس «نيكسون» كأول رئيس للولايات المتحدة يأتي من كاليفورنيا، وان لم تكن مسقط رأسه، ومن ثم اتى بعده الرئيس «كارتر» من الجنوب وبعده «ريجان» والذي يأتي ايضا من الغرب ومن كاليفورنيا بالتحديد.

لهذا فانه خلال الثلاثين سنة الماضية حكم الولايات المتحدة رؤساء من الغرب لاكثر من نصف المدة، ومن المتوقع ان يستمر هذا الاتجاه، فلقد اصبح للغرب ثقل اقتصادي وسياسي يؤهله للقيادة.

من المحيط الاطلنطي الى المحيط الهادي

ولقد تزامن نمو غرب الولايات المتحدة الامريكية مع نمو دول حوض المحيط الهادي، وربما كانت هنالك علاقة ما بين الاثنين، فكلنا نعلم قصة النمو الاقتصادي المذهل الذي سجلته اليابان، تلك الجزيرة الصغيرة التي تصغر جزيرة مدغشقر حجما والتي لا تمتلك من الموارد الطبيعية شيئا يذكر والتي انهكتها حرب ضروس دمرت مالها من عتاد ورأس مال واستعملتها كضحية اول ـ وارجو ان يكون اخر ـ استعمال للسلاح الذري في تاريخ البشرية.

ولكن بالرغم من ذلك انتفضت تلك الجزيرة الصغيرة لتسجل ارقام نمو متتالية ومتصاعدة، الى ان اصبحت من اقوى دول العالم اقتصادا، تقتحم منتجاتها الاسواق العالمية في معظم المجالات وخصوصا في مجالات التقنية الحديثة حيث اصبحت «اليابان» علامة الجودة بعدما كانت علامة الرداءة و «البخس»، فمنذ ان انتهت الحرب ووقعت اليابان على معاهدة الاستسلام بدأت في اعادة ترتيب اوراقها، وبسرعة مذهلة وضعت اقدامها بثبات على طريق البناء وسجل الاقتصاد الياباني نموا مستمرا بمعدل ١٠,٥٪ سنويا ولمدة ٢٣ عاما، وهذا من عام ١٩٥٠م، اي بعد استسلام اليابان بقليل، والى عام ١٩٧٣م حين ادى ارتفاع اسعار البترول الى التاثير على الاقتصاد الياباني المعتمد بمقدار ٩٩٪ على استيراد مصادر الطاقة.

ومعدل النمو هذا يساوي ضعف المعدل العالمي للنمو وسرعان ما استوعب الاقتصاد الياباني ارتفاع اسعار النفط وتأقلم مع الوضع الجديد وعاد مرة اخرى لينمو وليصبح الان ثالث منتج للسلع والخدمات وهذا الترتيب تتعداه فقط الولايات المتحدة الامريكية وروسيا!

وهذا تاريخ يفرض احترامه على الجميع، وان لم نقتنع فلنستعرض مزيدا من الاحصائيات، فمثلا كانت اليابان من اكثر الدول اقتراضا للمال واستمرت تقترض من البنك الدولي الى عام ١٩٦٦م، ولكنها الان ثاني اكبر مقرض للبنك الدولي ونما رأس المال الياباني ليصبح مجموع اسهم شركات بورصة «طوكيو» لوحدها تساوي ما يزيد عن الفي بليون دولار وتعدت البنوك التجارية اليابانية غيرها وبالذات البنوك الامريكية لتصبح اكبر مقرض عالميا، واصبحت اليابان اكبر دولة دائنة في العالم، استثمرت عام ١٩٨٥م وفي السوق الامريكي لوحده حوالي ٤٠ بليون دولار.

وبالرغم من ان اليابان هي من اشهر الامثلة على نجاح دول المحيط الهادي الا انها ليست المثال الوحيد، فالكثير منا لمس ايضا منتجات دول اخرى لتلك المنطقة ومنها «تايوان» و «كوريا» و «سنغافورة»، وغيرها ممن اقتحم اسواق العالم وخاصة الاسواق الصناعية المتقدمة والتي اصبحت تئن تحت «غزو» منتجات دول المحيط الهادي وجنوب شرق آسيا.

فلقد استطاعت هذه الدول ان توجد اقتصادا قويا يفوق حجم تأثيره ما نتوقع، فكم منا يعلم ان الجزيرة الصغيرة «تايوان» او «الصين الوطنية»، حققت خلال عام ١٩٨٤م اعلى معدل نمو في العالم؟ وان صادراتها القومية ادت الى فائض في ميزانها التجاري مما سمح لها ببناء احد اضخم احتياطات العالم من النقود والمعادن الثمينة.

وهناك كوريا الجنوبية والتي ايضا تغزو العالم بمنتجاتها وتحقق فوائض في تجارتها الخارجية مما ادى الى توقعات البعض بأن تصبح كوريا الجنوبية خامس عشر اغنى دولة في العالم خلال عام ٢٠٠٠م، وعندما تضيف الى هذه الدول اقتصاديات قارة «استراليا» و «نيوزيلندا» و «تايلند» و «الفلبين» و «هونج كونج» و «سنغافورة» وغيرها من دول المنطقة نجد عندنا تكتلا ضخما لرأس المال وتمركزا غير عادي للانتاج. ولعل ما خفي كان اعظم، فهذا الحديث كله لم يشمل ما يخفيه لنا الغد لو نجحت الصين الشعبية في تطوير اقتصادها وهي رابع اضخم دولة في العالم حجما واولهم من ناحية تعداد السكان؟

ما الذي قد يحدث لو استطاعت كل من «اليابان» و «الصين» ان تنسيا خلافهما وتتعاونا مع بعضهما البعض، فالتقنية والانتاجية اليابانية المتطورة قد تجد في الاسواق والموارد الصينية الضخمة الشريك المناسب لتطورات لم تشهد لها مثيلا ، تغير خارطة العالم الاقتصادية وتقلب ميزان القوة؟!

الخلاصة

لعل التعاون المستطلع ما بين «اليابان» و «الصين» شيء بعيد الحدوث، ولعلنا لا نشهد في حياتنا نحن انحسار النفوذ الامريكي، او ظهور قوى جديدة على الساحة.

ولكن نخطيء اذا اعتقدنا ان الشيء الذي لا نزامنه لن يحدث، ونخطيء ان اعتقدنا ان الواقع الحالي هو الحقيقة الثابتة ازليا او ان الركود او الاستقرار هو الطابع العام للحياة، بل العكس صحيح، فلا يمكن للدنيا ان تقف عن الدوران ، سواء ككوكب وسط الفلك او كحياة وكمراكز قوى ونفوذ على قشرتها فلا بد من التغيير والتحرك وقد شاهدنا وعاصرنا من تاريخنا ما فيه الكفاية لاقناعنا بهذا.

وبالرغم من اننا لا نستطيع ان نتنبأ بالمستقبل المجهول والذي علمه عند الله وحده الا اننا علمنا من الماضي ان شعوبا ودولا قامت من هزيمة ورماد لتصبح من اغنى واقوى مراكز الاقتصاد والتطور، فمن «سار على الدرب وصل» و «من صبر ظفر».

ولعلنا نستفيد من مدرسة التاريخ، فان كان التغيير في الحياة شيء حاصل لا مفر، فلماذا لا يكون لصالحنا ولماذا لا تصبح الدول العربية موطنا للنفوذ الاقتصادي في المستقبل؟.. فالحمد لله نحن نمتلك الموارد وتنعم الكثير من هذه الدول وخصوصا في شبه الجزيرة العربية بجو من الاستقرار والامان والحرية الاقتصادية.

لماذا اذا لا نتصور شابا عربيا اوسعوديا ينظر في عام ٢٠٠٠م الى وطنه كبلد صناعي متقدم مبني على تقنية حديثة متطورة بدأت في ينبع والجبيل ونمت وتشعبت لتشمل الوطن ككل؟ ويتطلع الى قطاعات زراعية تصدر منتجاتها الى دول غنية بالانهار كانت فيما قبل هي التي تصدر لنا؟

هذا ليس غريبا، فلقد شاهدنا صحاري تنقلب الى اراض خصبة منتجة واقتصادا ناميا يستقبل ويتأقلم مع احدث تقنية عالمية، وان استمر النمو في ظل الاستقرار والامن الذي نحظى به وفي ظل الحرية الاقتصادية التي توفرت لنا، فليس غريبا ابدا ان تقترب المنطقة من مراكز النفوذ الاقتصادي او ان تصبح احداها.

صهيبة القدس




حين أزور القدس ـ وقد كنت في زيارتها حديثا ـ تصدمني دائما حقيقة استطاعتي الذهاب إليها، بينما يعجز عن ذلك كثير من الفلسطينيين الذين ولدوا فيها.

ولقد توجهت بطريق الجو الى العاصمة الاردنية عمان، ومنها اقلتني حافلة إلى «الجسر» الذي عبرت فوقه نهر الأردن، وبعدها وجدت نفسي في فلسطين المحتلة، على الطريق المفضي الى أريحا إحدى أقدم المدن في العالم. ومن أريحا توجهت إلى القدس العربية.

وتدهشني دائما غطرسة الاسرائيليين وتعصبهم، وامعانهم في الاستيلاء على مزيد من اراضي الفلسطينيين. وفي يوم ما قابلت فلسطينيا اسمه ابراهيم مطر، من مواليد القدس. وكان لقاؤنا امام فندق ناشيونال بالاس في القدس العربية، حيث بدأنا جولة في الأراضي التي صادرها الاسرائيليون بعد عام ١٩٦٧.

وكانت اول جولة لي في هذه المنطقة عام ١٩٧٩، حيث صحبني ابراهيم مطر كدليل. وفي ذلك العام زرنا العشرات من ملاك الاراضي الفلسطينيين، الذين كانوا يرقبون الارض وهي تنزع من جيرانهم.

وقالت لي ام فلسطينية ترتدي الزي الوطني المطرز: «انني اخشى النظر من نافذتي كي لا تصطدم عيناي بمرأى الجرارات الاسرائيلية». وقصت علي سيدة أخرى كيف ان زوجها جرى خارجا من بيته محاولا وقف جرار اسرائيلي عن اتلاف بستان فاكهة يملكه، فخر صريع نوبة قلبية.

وقالت لي زوجة وأم فلسطينية أخرى: «نحن نحب أرضنا، ولكن الاسرائيليين يقطعونها شريحة اثر أخرى، كقطعة لحم في آلة كبيرة».

والآن وفي جولتي عام ١٩٨٧، رأيت هذا الكلام وقد تحقق تماما. ولم أعد ارى البيوت الصغيرة المبنية من الحجارة وبساتين الفاكهة، وانما رأيت ناطحات سحاب ضخمة على غرار مباني نيويورك، متناقضة تمام التناقض مع الوسط المحيط بها. وبدت العمائر وكأنها تفاخر بالمال والسلطان المستمدين من بلايين الدولارات الامريكية، التي يجهل بعض اصحابها جهلا تاما لانهم يزودون كل رجل وامرأة وطفل من اهل اسرائيل بما يعادل الف دولار امريكي كل عام.

وقال لي ابراهيم مطر: «إن وزارة الاسكان الاسرائيلية تمنح العقود لمقاولي البناء في القطاع الخاص، لاقامة المستوطنات الجديدة المحيطة بالقدس. وهؤلاء المقاولون يشيدون مستعمرات مغلقة على نفسها، لا أفنيتها الداخلية، وبها نوافذ ضيقة صغيرة، توحي بمظهر السجون العملاقة. والاسرائيليون يعيشون حياة منعزلة تماما، ولا يمتزجون مع الفلسطينيين. ويقتصر عمل الفلسطينيين على مهن البنائين والعمال اليدويين، وهم الذين يشكلون فئة عمال السخرة».

وأنا أعلم من واقع خبرتي ان الاسرائيليين لا يصادقون الفلسطينيين. وهم في واقع الأمر يتوقون إلى «التصالح» مع جيرانهم العرب كمصر والأردن بل وسورية أيضا، ولكنهم لا يبدون ابدا مشاعر الود تجاه العرب الذين يعيشون بين ظهرانيهم الا وهم الفلسطينيون. وعندما كنت اعيش مع الاسرائيليين عام ١٩٧٩، كنت انتهز الفرصة لأسأل احد الأهالي اليهود إن كان يعرف أي فلسطيني فيبدي انزعاجه وفزعه، وكأنني سألته عن احد سكان الكواكب الأخرى بل أن الاسرائيليين لا يستخدمون حتى كلمة «فلسطيني» ولا يريدون رؤيتهم ويقول في هذا ابراهيم مطر: «مع أن الاسرائيليين موجودون هنا، الا انهم لا يعيشون وسطنا».

ولقد استولى الاسرائيليون منذ عام ١٩٦٧ على أراضي فلسطينية محيطة بالقدس، تقدر قيمتها بحوالي ٥٠٠ مليون دولار. كما انفقوا على بناء مستوطناتهم المحصنة ما يزيد على ثلاثة بلايين دولار. ويقول مطر: «لقد شيدت هذه المستوطنات على ارض فلسطينية بأيد عاملة فلسطينية، وبأموال امريكية، ليعيش فيها مستوطنون يهود».

وكل الممتلكات المصادرة التي رأيتها قد صارت جزءا من الخطة الاسرائيلية الرامية الى محاصرة القدس العربية. ويقول مطر: «إن هدفهم هو فرض الأغلبية اليهودية على القدس».

وقد رأيت صرحا كبيرا شيد ليضم عدة ادارات حكومية اسرائيلية. ويشرح لي مطر الموقف قائلا إن هذه المنطقة هي التي فاخر رئيس الوزراء السابق بيجين ذات مرة بأنه سينقل إليها مكتبه، ولكن يبدو أنه امتنع عن ذلك تحت ضغط الولايات المتحدة. ويقع في هذه المنطقة فندق حياة ريجنسي. ويقول مطر: «لقد صادر الاسرائيليون الأرض وما عليها من ممتلكات، ثم سلموها لادارة الفندق».

ومما يذكر أن كل الأراضي بما عليها من عمائر جديدة كانت يوما ما ملكا لأسر فلسطينية. ويضيف ابراهيم مطر قائلا: «إن كل هذه المستوطنات والمباني تناقض القانون الدولي». وفي حين نجد ان معظم رؤساء الدول في العالم، ومنهم رؤساء الولايات المتحدة، قد ادانوا هذه المستوطنات باعتبارها عقبة في طريق السلام، إلا انهم لم يفعلوا شيئا لوقف الاسرائيليين عما هم فيه من مصادرة غير مشروعة للممتلكات العربية.

وفي يوم آخر صحبت ابراهيم مطر في سيارته، حيث قمنا بجولة في القدس، وهناك أشار لي إلى البيت الذي ولد فيه. ويستعصي علي ان اشعر بشعور شخص يحتفظ معه بمفتاح بيت اسرته، ولكنه يحرم من دخوله.

كذلك اشار الى عشرات من الدور الاخرى التي صادرها الاسرائيليون. ومع أن للاسرائيليين الآن حق بيع الدور التي استولوا عليها من ملاكها العرب الاصليين، إلا أنه يحرم على أي فلسطيني شراء بيته المفقود.

وقال لي ابراهيم مطر: «إن للبيوت العربية سقوفا مرتفعة، وهي أشد اناقة وافخم معمارا من البيوت التي يبنيها الاسرائيليون. ولذا فعندما يعلن اسرائيلي عن بيع احد بيوتنا، فهو يصفه في الاعلان بانه بيت عربي اصيل. ويباع بيت كهذا بسعر افضل من اسعار البيوت التي يبنيها الاسرائيليون. انهم يقدرون قيمة عقاراتنا، ولكنهم لا يرغبون في الاقرار بوجودنا كشعب».

● جريس هالسيل صحفية وكاتبة امريكية متخصصة في شؤون الشرق الاوسط واصدرت عدة كتب وكانت كاتبة خطب للرئيس الامريكي السابق ليندون جونسون.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٢٣	٤,١٦	٣,١٨	٣,٤٧	٣,٢٣	٤,٠٢	٣,٥٤	٣,٤١	٣,٣٥	٤,٢٧	٣,٢٨	٣,٢٥	٤,١٠
الشروق	٥,٤٧	٥,٤٤	٤,٤٨	٥,١٥	٥,٠٩	٥,٣٢	٥,٣١	٥,٢٠	٥,٠٢	٥,٤٧	٤,٥٨	٤,٥٥	٥,٣٠
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٤٩	١١,٥٢	١١,٤٧	١٢,٢٩	١٢,٢٣	١١,٤٥	١٢,٢٦	١١,٣٥	١١,٣٢	١٢,٠٩
العصر	٣,٣٧	٣,٤٥	٣,١٧	٣,١٦	٣,٢٩	٢,٥٥	٤,٠٧	٤,٠٤	٣,٢٠	٣,٥٥	٣,٠٥	٣,٠٥	٤,٠٠
المغرب	٦,٤٩	٦,٥٤	٦,٢٥	٦,٢٦	٦,٣٥	٦,١٢	٧,١٩	٧,١٤	٦,٢٧	٦,٥٨	٦,١٢	٦,٠٧	٦,٤٢
العشاء	٨,١٩	٨,٢٤	٧,٤٩	٧,٥٦	٨,٠٠	٧,٢٢	٨,٥٥	٨,٥١	٧,٥٢	٨,٢٨	٧,٤٢	٧,٣٧	٨,٠٧

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٢٠	٣,١٥	٣,٣٩	٥,٠٧	٣,١٤	[illegible]	٣,٣١	٤,٢٤	٤,٠٨	٤,١٣	٥,٢٠	٤,١٤	٣,٢٩
الشروق	٥,٣٠	٤,٤٣	٥,٠٩	٦,٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٥٨	٦,٠٥	٧,٠٦	٦,١٢	٥,٢٦
الظهر	١٢,١٧	١١,٣٢	١٢,٠٥	٢,٠٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٠٨	١,٤٠	٢,١٢	١,٣٣	١٢,٥٢
العصر	٣,١٧	٣,١٢	٤,٢٢	٥,٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٠٢	٥,٤٦	٦,٠٥	٥,٣٣	٤,٥٥
المغرب	٦,٣٣	٦,٢٢	٦,٥٢	٩,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,١٦	٩,١٣	٩,١٧	٨,٥٢	٨,١٧
العشاء	٧,٣٣	٧,٥٠	٨,١٢	١٠,٤٨	٨,٠٧	٩,٥٦	١٠,١٥	١١,٠٢	٩,٥٨	١٠,٥٨	١٠,٥٦	١٠,٤٢	١٠,٠٥

	برلين	الانكورد	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٢٣	٣,٥٧	٣,٤٩	٢,٥٦	٣,٢٩	٤,٢٤	٤,٠٧	٤,٠٢	٤,٠٠	٤,٢٠	٣,٤٩	٥,٠٦	٢,٤٥
الشروق	٥,٢٣	٥,٥١	٥,٤٥	٤,٣٣	٥,١٤	٥,٥٧	٥,٥٨	٦,٠٠	٥,٤٧	٦,٠٣	٥,٣٩	٦,٣٣	٤,٤٥
الظهر	١,٠٤	١,٣٣	١,١١	١٢,٤٥	١,٠٧	١٢,٥١	١,٣٨	١,٢٤	١٢,٥٤	١,٠٦	١٢,٤٨	١,١٩	١٢,٠٣
العصر	٥,١٢	٥,٢٨	٥,١٤	٥,٠١	٥,١٩	٤,٣٤	٥,٤٥	٥,٢٥	٤,٤٧	٤,٥٧	٤,٤٣	٤,٥٦	٤,٠٣
المغرب	٨,٤٣	٨,٥٤	٨,٣٦	٨,٥٦	٨,٥٩	٧,٤٢	٩,١٧	٨,٤٦	٧,٥٩	٨,٠٧	٧,٥٦	٨,٠٣	٧,٢٠
العشاء	١٠,٢٦	١٠,٣٩	١٠,٢٤	١٠,٢٦	١٠,٣٧	٩,١٠	١٠,٥٩	١٠,٣٥	٩,٣٩	٩,٤٣	٩,٣٩	٩,٢٥	٩,١٢

وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغضى للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

مرضى التنفس والصيام

القارىء علي صادق بعث برسالة يقول فيها: بقدوم شهر رمضان المبارك يواجه المرضى بالامراض الحديثة ـ الحساسية والربو وضيق التنفس وجريان الأنف ـ مشكلة استخدام الرشاشات التي تحتوي على غازات لمقاومة هذه الانواع من الامراض. وهناك بعض المرضى ممن يستطيعون تحمل الم ومضايقات هذه الامراض اثناء فترة الصيام مع استخدام الرشاشات ليلا إلا ان هناك الكثير ـ وخاصة الذين يعانون من ضيق التنفس والذين تصيبهم الازمات من وقت لآخر مما يضطرهم الى استخدام الرشاشة.

يقول القارىء الفاضل: إن هؤلاء غير عاجزين عن الصيام ولا يجدون مشقة فيه. غاية امرهم هو ذلك العارض الذي يفاجئهم من وقت لآخر. وإباحة الفطر لهم تعني أنهم لم يتمكنوا من قضاء الصيام في الأيام القصيرة لأنها كذلك اطول من المدة التي يستطيعون فيها الاستغناء عن الدواء. إنهم يشعرون بالأسى والحزن لحرمانهم من أداء فريضة يشعرون في أدائها بالراحة النفسية والطمأنينة واكتمال الحياة دينيا كما هي مكتملة لهم وظيفيا وجسديا، فهل يجدون في سماحة الشريعة الاسلامية ما يجعلهم يصومون مع استخدام الرشاشة التي لا ترش غير غاز ينتشر في الرئتين ويخفف من ضيق التنفس وآلام الربو وجريان الانف، افيدونا بما ينعشنا ويهدىء روعنا، وجزاكم الله خيرا.

والجواب ـ ومن عنده تعالى الشفاء وفيض العافية ـ أن جمهور العلماء يرون أن وصول شيء الى الجوف يفطر سواء كان عن طريق الفم ـ وهو الطريق الطبيعي لوصول الغذاء والماء ـ أو الأنف او الاذن او الجروح التي تكون في الرأس أو الجسد وفوق المعدة. ويستدلون على ذلك بما جاء عن عبد الله بن مسعود أن الفطر مما دخل وليس مما خرج. ويذكرون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرشد أحد الصحابة الى الوضوء الصحيح «وإذا استنشقت فبالغ إلا أن تكون صائما» فاستثناء الصيام من المبالغة في الاستنشاق يدل على أن من دخل جوفه ماء عن طريق الانف يفطر لأن الانف احد المنافذ الموصلة الى الجوف.

وذهب بعض فقهاء أهل الظاهر الى أن ما وصل الى الجوف عن طريق هذه المنافذ مما ليس طعاما ولا شرابا، مما تدعو إليه ضرورة التداوي لا يفطر الصائم: لأن الذي حرمه الله ورسوله على الصائم هو الاكل والشرب والجماع لكون الأولين مما يقوم به الجسم والأخير مما يلتذ به. والشرع الحنيف لم يجعل وصول شيء الى الجوف عن هذه الطرق مفطرا، لأن هناك أشياء مباحة تصل الى الجوف ولا تفطر كاستنشاق الهواء، والروائح الطيبة وغبار الطريق ونخالة الدقيق. يقول ابن حزم (إنما نهانا الله تعالى في الصوم عن الأكل والشرب والجماع وتعمد القيء والمعاصي. وما علمنا أكلا ولا شربا يكون على دبر، او احليل، او اذن او عين او أنف أو من جرح بالبطن او الرأس. وما نهينا قط عن أن نوصل الى الجوف ـ بغير الأكل والشرب ما لم يحرم علينا إيصاله) ثم ينتهي الى القول (قد قلنا إن ما ليس أكلا ولا شربا ولا جماعا ولا معصية فلا يفطر لانه لم يأمر الله تعالى بذلك ولا رسوله صلى الله عليه وسلم) ا. هـ

ولا شك أن هذه وجهة نظر طيبة يأخذ بها اصحاب الاعذار الحقيقية ممن يمكنهم الصوم دون مشقة بدنية فيما عدا ما يحتاجون اليه من رشاشات تسهل عليهم عملية التنفس او تزيل ثقل الربو عن صدورهم. فهذه الرشاشات ليست اكلا ولا شربا وليس فيها تلذذ باستعمالها ولا غرض لمستعملها إلا استنقاذ نفسه من هجمات الأزمات. وكما يقول السائل ان إباحة الفطر لهم تجعلهم يستشعرون بألم العجز عن القيام بفريضة دينية جعلها الله وسيلة للتقوى وتهذيب النفس وتطهير الوجدان. وهم في حاجة الى ذلك مثلهم مثل جمهور المسلمين. وهذا الحكم هو ما انتهت اليه اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء حيث جاء في فتواها ما يأتي (والذي يظهر عدم الفطر باستعمال هذا الدواء استنشاقا لما تقدم من انه ليس في حكم الأكل والشرب بوجه من الوجوه) ا. هـ

الصوم ... والسمو الروحي

الصوم ظاهرة انسانية عبر العصور، فقد عرفته مختلف الامم والشعوب عبر التاريخ البشري في صور مختلفة حتى اتى ديننا الحنيف وفرض صيام رمضان كشعيرة لا يكتمل الدين الا بها.

والصوم في اللغة معناه الامساك عن الشيء او الكف عنه، وقد اتفق علماء الشرع على ان الامساك اي الامتناع عن الطعام والشراب والشهوات اعتبارا من الفجر حتى غروب الشمس هو جوهر هذه العبادة الرئيسية التي تمثل ركنا من اركان الاسلام الاساسية.

د. محيي الدين عبد الحليم
رئيس قسم الصحافة جامعة الازهر

وقد فرض الحق جل وعلا الصوم على المسلمين في اكثر من آية كريمة، منها قوله تعالى «يايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون، اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون، شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون» (سورة البقرة: آيات ١٨٣ ـ ١٨٥).

وتؤكد الدراسات العلمية فوائد الصوم المتعددة، وأجريت البحوث الطبية والاجتماعية والنفسانية والسلوكية عن تأثير الصوم على الانسان من مختلف النواحي فأكدت النتائج الايجابية التي يظفر بها الصائم، ولم تدل دراسة واحدة اجراها باحث مسلم او غير مسلم ان هناك اية اضرار او آثار سلبية تعود على الصائم فهو تنقية للجسد وسمو بالروح وارتقاء بالاخلاق، وكما أن الصوم يزرع الرحمة في قلوب الصائمين لأن الرحمة تنشأ عن الألم والصيام هو من أمثل الطرق العملية لتربية الرحمة في النفس البشرية، وحتى تتحقق رحمة الغني المتلىء للفقير الجائع أصبحت للكلمة الانسانية الداخلية سلطانها النافذ، وقد روى البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أجود الناس، وكان اجود ما يكون في شهر رمضان بصفة خاصة.

واذا كانت بعض النظم السياسية تدعى قدرة خراجها على تحقيق المساواة بين البشر، فان فريضة الصوم تحقق المساواة في أسمى صورها بين الاغنياء والفقراء في خلال نظام عمل من اقوى وابدع النظم في المجتمعات القديمة او المعاصرة فهو يساوي بين الناس في الشعور حين يتعاطفون باحساس الألم الواحد لا حين يتنازعون بالرغبات المتعددة، وحين يجوع الصائم يتذكر من هذا حاله في عموم الاوقات فيحمله على التذكر على رحمة هؤلاء المساكين الذين يعيشون في هذه الظروف نفسها ليس شهرا واحدا ولكنهم يعيشونها جل او كل حياتهم.

من هذا المنطلق كان قول الحق تبارك وتعالى: «لعلكم تتقون». والوقاية هي حفظ الشيء عما يضره، والمعنى هنا هو حفظ النفس عما يؤثم. أي تتخذون من الصيام وقاية تحول بينكم وبين العادات المرذولة والمنكرات المبغوضة والسلوكيات الخاطئة .. وفي الحقيقة ان الصوم لا يقي الفرد فقط ولكنه يقي المجتمع في مجمله فهو يقي الفرد أن يكون حيوانا يعمل بشريعة الغاب، ويقي المجتمع بتهيئة الفرد الصالح العامل على خيره فيكون انسانا مع انسان لا حيوانا مع انسان، من أجل ذلك يقول رسول الاسلام محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم: «انما الصوم جنة، فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث، ولا يجهل، وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل: اني صائم اني صائم..» فالصوم وقاية، والمراد ان الصائم يقول: اني صائم، فهو يتذكر انسانيته، واذا اتقى المرء شرور نفسه، واذا وقى المجتمع من شروره فقد بلغ رضا الله وصار في مصاف المتقين، وهذا ما يعلم من قوله تعالى «لعلكم تتقون».

خشية الله

وأمر الصيام موكول الى ضمير الصائم فلا رقيب عليه الا الله، فاذا ترك الصائم شهواته التي يتعرض لها اثناء الصوم امتثالا لامر الحق سبحانه وتعالى، وراض نفسه على الصبر كلما اغرتها الطيبات والشهوات مقدرا منه بأن الله تعالى يراقبه، وأنه مطلع على سر نفسه، وتكرر منه ذلك شهرا كاملا، فلا جرم ان يحصل له من تكرار هذه الملاحظة المصاحبة للعمل ملكة مراقبة الله وخشيته والحياء من الله ان يراه حيث نهاه، والقدرة على ترك ملذات يجمل به ان يتخلى عنها، كما أن مراقبة الله تؤهله لكل اعمال الخير وتبعده عن الشر، فلا يكذب ولا يخدع ولا يظلم، ولا يغش ولا يهضم حقا لغيره، ولا يسعى في الفساد بين الناس، ولكن يكون عبرا مخلصا طاهرا راقيا محبا للحق منطلقا للخير.

اما مجرد الامساك عن الطعام والشراب مع عدم مراقبة الله مما يسهل عليه ارتكاب الآثام، فليس هذا هو الصيام الذي فرضه الله على المسلمين المؤمنين المحسنين، ولهذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه».. وحيث ان الشهوة هي أم المعاصي فان الصوم يعد نفوس الصائمين لتقوى الله.. يؤكد ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء».. وهذا يدل على قدرة الصوم على الارتقاء بالغرائز واعلاء هذه الرغبات في الانسان ليرتقي بمستواه الانساني الى حيث اراد له الله..

ويستهدف الصوم ايضا اضعاف سلطان العادة في الانسان، فقد بلغت بعض العادات في الافراد مبلغا مكنت للعادات فيهم الى حد الاستعباد، فلو تأخر عنهم الطعام عن موعده فأصابهم الجوع لساءت اخلاقهم، وقد يكون سلطان المكيفات كالشاي والقهوة والتدخين أشد من سلطان الطعام على أهله، فهؤلاء يعتبرون مستعبدين لعاداتهم فاذا اضطرتهم الظروف الى تغيير نظام حياتهم كما يحدث في أيام الحروب والأزمات فانهم لا يستطيعون التغيير والصمود امام تبعات الحروب والازمات التي تفرض نفسها في اوقات معينة.

كما يستهدف الصوم تقوية الارادة الانسانية، يؤكد الباحثون أن الصوم يأتي على رأس العوامل التي تسهم في تقوية ارادة الانسان، وانه الوسيلة الفعالة لتحقيق سلطان الروح على الجسد فيعيش الانسان مالكا زمام نفسه لا أسير ميوله المادية وغرائزه الحيوانية.

من قصص التراث

يوم الجائزة:

جرج الحجاج ذات يوم قائظ فاحضر له الغداء فقال: اطلبوا من يتغذى معنا.

فطلبوا، فلم يجدوا الا اعرابيا، فأتوا به فدار بينه وبين الاعرابي هذا الحوار

الحجاج: هلم يا اعرابي لتتناول طعام الغداء

فقال الاعرابي: قد دعاني من هو اكرم منك فاجبته..

الحجاج: من هو؟

فقال الاعرابي: الله تبارك وتعالى دعاني الى الصيام فانا صائم.

فساله الحجاج: اتصوم في مثل هذا اليوم على حره؟

فقال الاعرابي: صمت ليوم اشد منه حرا.

فقال الحجاج: افطر اليوم وصم غدا.

فرد الاعرابي: او يضمن الامير ان اعيش الى الغد؟

الحجاج: ليس ذلك الي، فعلم ذلك عند الله.

الاعرابي: فكيف تسالني عاجلا باجل ليس اليه من سبيل؟

الحجاج: انه طعام طيب.

الاعرابي: والله ماطيبه خبازك ولا طباخك، ولكن طيبته العافية..

الحجاج: بالله ما رايت مثل هذا، جزاك الله خيرا ايها الاعرابي.

ثم امر له بجائزة.

دعاء اليوم

«اللهم، أغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير».

شخصيات اسلامية

● عقبة بن نافع

ولد قبل الهجرة بسنة واحدة (٦٢٠)م ونشأ في بيئة اسلامية خالصة ذات طابع عسكري، فحمل سلاحه مجاهدا في العصر الذهبي للفتح الاسلامي وبرز في ساحات القتال متحملا قسطه الاوفى من الجهاد بحرص واندفاع واقدام، تولى قيادة جيش من جيوش المسلمين في فتح (زويلة) وعمره احدى وعشرون سنة وحين كان عمرو بن العاص واليا على مصر بعثه الى (النوبة) ثم عينه على رأس المسلمين حاميا (البرقة)، وبذلك كان لعقبة فضل كبير في تأمين الحدود الغربية والجنوبية لمصر.

ويقي عقبة قائدا في افريقيا طيلة ايام عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وشطرا من ايام معاوية بن ابي سفيان.

ومما يذكر له التاريخ أنه فتح أو شارك في فتح كل اصقاع افريقيا العربية (مصر وليبيا والجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا والسودان) وهو أول من وصل الى المحيط الاطلسي فوقف عنده وقال: «اللهم اشهد انني قد بلغت المجهول، ولولا هذا البحر لمضيت في البلاد أقاتل من كفر بك حتى لا يعبد أحد من دونك».

وأراد عقبة أن يكون له ولجيشه قاعدة او مدينة آمنة في افريقيا، فأمر عسكره ببناء القيروان سنة ٥٠هـ فانجز بناءها سنة ٥٥هـ وبنى المسجد الجامع وصارت القيروان مدينة كبيرة وعاصمة الاسلام في المغرب واصبحت القيروان القاعدة الامنية للمسلمين ينطلقون منها للفتوحات وقد تم عزل (عقبة) عن افريقيا في عهد معاوية بن ابي سفيان وجاء مكانه ابو المهاجر دينار الذي اساء عزل (عقبة) واستخف به وسجنه فاقام في الحبس شهورا ثم اطلقه بناء على امر معاوية فسار (عقبة) في الشام وعاتب معاوية.. ثم رده يزيد واليا على افريقيا سنة ٦٢هـ فجدد بناء القيروان ثم خرج باصحابه الى المغرب حتى وصل الى المحيط الاطلسي والروم يهربون من طريقه وهو ينتقل من نصر الى نصر..

وأثناء عودة (عقبة) من فتوحاته الاخيرة وصل الى (طنبه) على ضفة نهر الزاب فاذن لمن معه ان يتفرقوا او يتجهوا الى القيروان فوجا فوجا ولم يبق معه سوى ثلاثمائة فارس فلما رآه الروم طمعوا فيه فجمعوا اشتاتهم وزحفوا نحو عقبة وحاصروه واستشهد عقبة سنة ٦٣هـ (٦٨٣م) في معركة (تهوزة) وجميع من كانوا معه واحتل كسيلة (القيروان) حتى أعادها عبد الملك بن مروان سنة ٦٩هـ

● سوزان يوسف ـ جدة

مواقف اسلامية

● خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوما فحمد الله واثنى عليه ثم قال: «ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا إلى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا إلى نهايتكم، ان المؤمن بين مخافتين بين عاجل قد مضى لا يدري ما الله صانع به، وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فلياخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الموت فو الذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعتب ولا بعد الدنيا من دار إلا الجنة او النار».

مفهوم حرية المرأة في الاسلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لقد انقذ الاسلام البشرية الحائرة بدعوتها الى عبادة الله وحده واصلاح انفسهم التي افسدتها التقاليد المحرفة والاعراف الوضعية الظالمة والعصبيات القومية والوطنية.. وكان للنساء حظ كبير من هذا الاصلاح لم يسبق الاسلام دين ولم يبلغ شاوه تشريع.

فقد كانت المراة مرهقة بظلم الرجل في البدو والحضر وكانت احيانا تشترى وتباع كالمتاع، وكانت تكره على الزواج وعلى البغاء وتملك ولا تملك.. بل وقد وصل الامر في بعض البلاد الى اعتبارها حيوانا لا روح له ولا خلود.. ويجب عليها الخدمة في ظل وضع كمامة على فيها لانها احبولة الشيطان.

فلما بعث الرحمة المهداة والنعمة المسداة قرر تشريع القرآن الكريم الذي ـ أنزل عليه ان المرأة اخت الرجل اذ تنسب واياه الى اب واحد وأم واحدة قال الله جل شأنه «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا».

وأكد رسول الله الكريم هذه الحقيقة بقوله: وانما النساء شقائق الرجال.

نفس واحدة

ومما يترتب فيه ان اخوة النسب تقتضي المساواة فيه فعلا يكون احد الشقيقين اوفر حظا في النسبة الى ابويه من الاخر.. وتقضي هذه الاخوة ايضا انها تشاركه في الانسانية. فهي انسانة مثله.. وقد اكد القرآن هذه الحقيقة بقوله:

«يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء» الاية رقم ١ من سورة النساء.

وعلى اساس مساواة المرأة للرجل في الانسانية والاخوة في النسب الاعلى قرر الاسلام اهليتهما للتكاليف الشرعية فكلفها بما كلف به الرجل من العبادات والطاعات

مؤكدا للجميع جميل مغفرته وعظيم اجره بقوله: «إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما» (الاية ٣٥ من سورة الاحزاب).

فالمراة في الاسلام تتساوى مع الرجل في حق الانتساب وحق الانسانية ومسؤولية التكاليف الشرعية.

وهذه الامور مجتمعة تعني اهليتها في التصرف وتعطيها حريات تتناسب مع طبيعتها وفطرتها.. والدين الاسلامي خير من راعى ذلك واعظم من نظمه وابدع فيه.

فقد منح المراة حرية الفكر والتعبير عن الراي وحرية الاشتراك في ريادة الامة والنصح حتى للحاكم والاشتراك في السياسة والتملك بجميع انواعه المتاحة لها

كما اعطاها حرية اختيار الزوج فليس لوليها ان يختار لها شخصا معينا حرصا على مال او طمعا في منصب رفيع.. إنما له حق التحري والتوجيه وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر قالوا وما اذنها يا رسول الله؟ قال: صمتها اي سكوتها كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشاور زوجاته ويعطيهم حرية التعبير عن رأيهن.. ودليلنا على ذلك ما كان من ام سلمة يوم الحديبية فقد اشارت عليه بأن يبدأ هو بالحلق ونحر الهدي فتبعه الصحابة ونجحت مشورتها.

نابغات مسلمات

ومن اعظم الحريات التي منحها الاسلام للمراة حرية التعلم وحرية العمل المناسب لطبيعتها.

وتاريخ الاسلام حافل بالنابغات من النساء المسلمات في كل مجال فخديجة أم المؤمنين كانت لها تجارة رابحة وعقلية راجحة، وعائشة كانت تحفظ من السنة القدر الوافر وتصحح كثيرا من الوقائع التي حدثت في عصر النبي لمن نسي ذلك، ونسيبة بنت كعب كانت درعا واقيا للرسول في شدة الكرب في حومة الوغى يوم احد حتى انه قال لها «ومن يطيق ما تطيقين يا ام عمارة» ورفيدة اول من ألفت فرقة لاسعاف الجرحى والخنساء دفعت بنيها جميعا الى ميدان الاستشهاد قائلة كلمة رائعة بعد استشهادهم سجلها التاريخ مدادا من نور: «الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وأرجو ربي ان يجمعني بهم في مستقر رحمة».

ومن أعظم ما سجله التاريخ من حرية المراة في الاسلام تلك المراة التي وقفت تقول لعمر حينما اراد ان يحدد مهور النساء كيف وقد قال الله تعالى: «وآتيتم احداهن قنطارا» فقال امير المؤمنين «اصابت امراة واخطأ عمر».

وخلاصة الامر ان كل ما يتمتع به الرجل من الحقوق ممنوح للمراة المسلمة الا ما رأى الاسلام ان يحافظ به على هيبتها ووقارها ومن ذلك الزامها بالتحشم وعدم الخضوع بالقول حتى لا يطمع الذي في قلبه مرض وما يشك منصف عاقل في ان ذلك يكمل جمالها ويحفظ حياءها ويصون عفتها ويحميها من كل سوء ومما رأى الاسلام ان يحافظ به على كرامتها وظنه المغرضون قيدا وان تسافر المراة وحدها مدة يوم وليلة حتى ولو كان سفر طاعة وبالنظرة المنافية يتضح ان هدف الاسلام من ذلك الحفاظ على اعز ما تملكه المراة وهو شرفها وعفتها.

وليست قوامة الرجل على المراة كبتا لحريتها فلها جميع الحريات التي اشرنا اليها وعليها ما ذكرنا وغير ما ذكرنا من واجبات الزمها الشرع وكل ذلك في ظل القوامة التي نص عليها الله بقوله: «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض» وما القوامة الا رياسة البيت في ظل التشاور وغيره من الاسس التي تحقق الهدف الاسمى من الزواج واذا كان لابد لكل مؤسسة ناجحة من رئيس واحد فالاسرة هي المؤسسة الانسانية الاجتماعية الاولى ولا مناص من ان تكون القوامة الرشيدة في ظل الرجل لما ميزه الله به من خصائص بيولوجية وفطرية وفكرية فهناك اختلاف في وظائف الغدد وهناك اختلاف في التكوين الفطري وفكر الرجل في معظم الامر يغلب عاطفته بعكس المراة والحكم في هذه المسألة على المجموع لا على الجميع.

فلا عيب ان تكون القوامة بيد الرجل في ظل التعاون البناء والتفاهم المثمر بين جميع افراد الاسرة وبخاصة الزوجة اذا كان علماء الاجتماع يقررون انه لا نجاح لاية طائفة دون رئاسة عاقلة فما بال هؤلاء يفكرون ان يكون للاسرة رائد.

ثم لماذا هذه الضجة الكبرى؟ اليس الرجل زوجها الذي يلزم بنفقتها ويرعى اولادها ويحافظ على حقوقها ويلتزم بحمايتها؟

وان كل ما حظره الاسلام على المراة في صالحها وصالح المجتمع كله وجميع العقلاء يعرفون ان الحرية حقوق وواجبات فاذا حصلت المراة على حقوقها فلتلتزم بواجباتها التي تفيدها اولا والاسرة ثانيا والمجتمع ثالثا والانسانية جمعاء رابعا.

وفي النهاية اقول انه يجدر بالمراة المسلمة ان تشكر ربها الذي اعاد اليها حقوقها ورفع شأنها في التشريع الاسلامي بعد ان اغتصبته الذئاب الضارية.. والوحوش المفترسة والنفوس الباغية..

ويجدر بالمراة المسلمة أن تدرس ذلك التشريع «فمن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين» وتحرص عليه لان حقد المحرومين من رونقه يجعلهم يتفننون في جر المسلمات الى الاباحية والفوضى بحجة الحرية وبين الحرية والفوضى بون شاسع وتشريع الاسلام حرية ودعوات المغرضين اباحية وفوضى فلننعم بظلال التشريع الالهي العادل ولنرفض كل تشريع وضعي جائر، والله الهادي الى سواء السبيل.

اصدارات جديدة:

كتاب (الوجيز في الاقتصاد الاسلامي)

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدرت الطبعة الرابعة ١٤٠٧/١٩٨٧ لكتاب (الوجيز في الاقتصاد الاسلامي) لمؤلفه الدكتور محمد شوقي الفنجري وكيل مجلس الدولة المصري سابقا واستاذ الاقتصاد الاسلامي، ولناشره دار ثقيف للنشر والتاليف بالرياض وذلك في ٨٣ صفحة.

وكان الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية قد ترجم الكتاب المذكور إلى اللغتين الانجليزية والفرنسية.

ويحتوي الكتاب على اربعة فصول على الوجه الاتي:ـ

الفصل الأول:

ويتضمن دراسة لمنشأ الاقتصاد الاسلامي وبيان ماهيته، وكيف انه يقوم على وجهين:

أ ـ وجه ثابت وهو تلك الأصول الاقتصادية الاسلامية حسبما وردت بنصوص القرآن والسنة كأصل ان المال في الاسلام هو مال الله والبشر مستخلفون فيه، وأصل ضمان حد الكفاية لكل فرد في المجتمع الاسلامي ايا كانت ديانته أو جنسيته، وأصل تحقيق العدالة الاجتماعية وحفظ التوازن الاقتصادي بين افراد المجتمع.. الخ مما عبر عنه المؤلف باصطلاح (المذهب الاقتصادي في الاسلام).

ب ـ ووجه متغير وهو ما يتعلق بالتطبيقات أي الحلول الاقتصادية التي يكشف عنها أئمة الاسلام لاحالة أصول الاسلام الاقتصادية إلى واقع مادي يعيش المجتمع في اطاره، كبيان العمليات التي توصف بأنها ربا أو صور الفائدة المحرمة، أو بيان مقدار حد الكفاية أو الحد الأدنى للاجور، أو اجراءات تحقيق العدالة الاجتماعية أو اعادة التوازن الاقتصادي بين افراد المجتمع.. الخ مما يتسع فيه مجال الاجتهاد وتتعدد فيه صور التطبيق ويعبر عنه المؤلف على المستوى الفكري باصطلاح (النظرية أو النظريات الاقتصادية الاسلامية) وعلى المستوى العملي باصطلاح (النظام أو النظم الاقتصادية الاسلامية).

وعليه فإن المؤلف يؤكد بأنه لا يوجد في الاسلام سوى مذهب اقتصادي واحد صالح لكل زمان ومكان بحيث لا يجوز الخلاف حوله أو المساس به، ولكن يوجد به تطبيقات متعددة في صورة نظريات أو نظم اقتصادية يختلف باختلاف الزمان والمكان، وبما لا يخالف أو يتجاوز الاصول الاقتصادية الاسلامية حسبما وردت بنصوص القرآن والسنة، وهو ما عبر عنه الفقهاء بأنه (خلاف زمان ومكان لا حجة وبرهان) وعبر عنه شيخ الاسلام ابن تيمية بأنه (خلاف تنوع لا خلاف تضاد).

الفصل الثاني:

ويعالج فيه المؤلف تطور دراسة الاقتصاد الاسلامي، فيعرض لازدهار ودراسة الاقتصاد الاسلامي في العصور الاسلامية الأولى وأهم مراجعه القديمة، ثم نكسة الاقتصاد الاسلامي بقفل باب الاجتهاد، ثم اخيرا صحوة دراسة الاقتصاد الاسلامي وبيان أهم اتجاهاته ومراجعه الحديثة.

الفصل الثالث:

ويعالج فيه المؤلف منهج الاقتصاد الاسلامي، مبينا ان دور الباحث في الاقتصاد الاسلامي هو دور الكاشف لا المنشيء، وان مختلف الدراسات الاقتصادية الاسلامية هي ذات طابع (مذهبي وتطبيقي) ذلك لأنها لا تعالج الاقتصاد (كعلم) أي دراسة ما هو كائن وإنما تعالج الاقتصاد (كمذهب ونظام) اي دراسة ما يجب أن يكون.

ومن هنا يميز المؤلف بين (علم الاقتصاد) وبين (الاقتصاد الاسلامي والاقتصاديات الأخرى)، فعلم الاقتصاد يدرس الظواهر الاقتصادية ويحللها بقصد استخلاص القوانين الاقتصادية التي تحكمها كقانون تناقص المنفعة أو تزايد الغلة أو قانون العرض والطلب.. الخ، مما لا يمكن وصفه بأنه قوانين رأسمالية أو اشتراكية أو إسلامية، بخلاف كيفية اعمال هذه القوانين الاقتصادية وطريقة التأثير فيها والاستفادة منها، فهذا هو دور الاقتصاديات المختلفة (إسلامية) كانت أو (راسمالية) أو (اشتراكية) كل بحسب ما تستهدفه من توجيه النشاط الاقتصادي وجهة معينة (إسلامية) كانت أو (راسمالية) أو (ماركسية)... الخ وهو ما يميز الاقتصاد الاسلامي عن غيره من الاقتصاديات الوضعية السائدة.

الفصل الرابع:

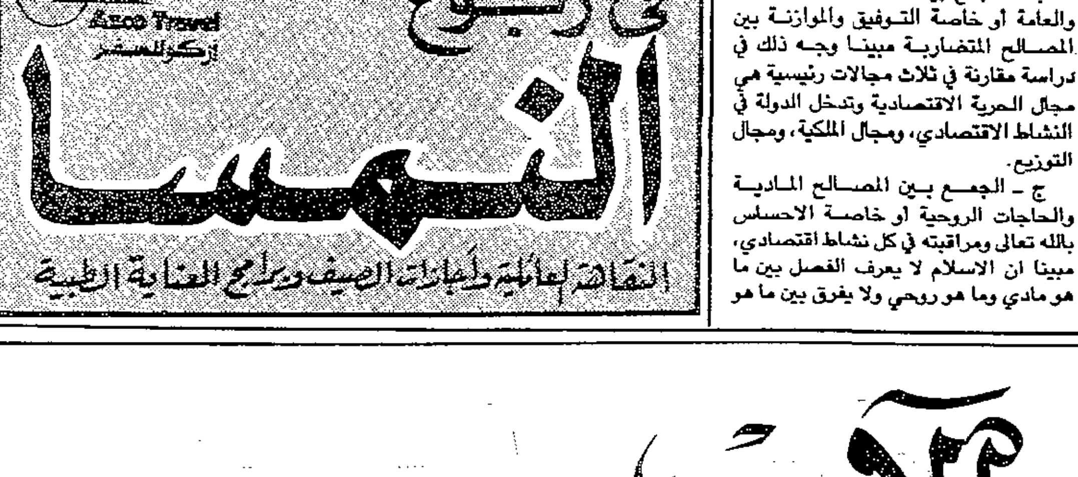
ويدرس فيه خصائص الاقتصاد الاسلامي مما يميزه عن سائر الاقتصاديات الوضعية، ويردها المؤلف إلى ثلاث خصائص رئيسية هي:

أ ـ الجمع بين الثبات والتطور أو خاصة المذهب والنظام.

ب ـ الجمع بين المصلحتين الخاصة والعامة أو خاصة التوفيق والموازنة بين المصالح المتضاربة مبينا وجه ذلك في دراسة مقارنة في ثلاث مجالات رئيسية هي مجال الحرية الاقتصادية وتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي، ومجال الملكية، ومجال التوزيع.

ج ـ الجمع بين المصالح المادية والحاجات الروحية او خاصة الاحساس بالله تعالى ومراقبته في كل نشاط اقتصادي، مبينا ان الاسلام لا يعرف الفصل بين ما هو مادي وما هو روحي ولا يفرق بين ما هو دنيوي وما هو أخروي، فكل نشاط مادي أو دنيوي يباشره الانسان هو في نظر الاسلام عبادة طالما كان مشروعا وكان يتجه به إلى الله تعالى. ومبينا ان الايمان في الاسلام ليس ايمانا مجردا ABSTRAIT بل هو ايمان محدد CONCRET مرتبط بالعمل والانتاج لقوله تعالى (قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)، ومرتبط بالعدل وحسن التوزيع بقوله تعالى (اعدلوا هو اقرب للتقوى).

وينتهي كتاب الوجيز في الاقتصاد الاسلامي لمؤلفه الدكتور شوقي الفنجري ولناشره دار ثقيف للنشر والتاليف بالرياض، بخاتمه يبين فيها اهمية الاقتصاد الاسلامي واقوال بعض علماء الغرب وانطباعاتهم بشأن الاقتصاد الاسلامي، كما يكشف عن الجدلية الخاصة التي ينفرد بها الاسلام عامة والاقتصاد الاسلامي خاصة حيث يقر مختلف التناقضات الموجودة في الحياة: الثبات والتطور، مصلحة الفرد ومصلحة الجماعة، المصالح المادية والحاجات الروحية، فهذه التناقضات في نظر الاسلام كالسالب والموجب، للتعاون والتكامل لا للتصارع والاقتتال.





مدة الأقساط	الدفعة الاولى	الموديل
من ٦ شهور إلى ٢٤ شهرًا	٣,٩٥٠	دي إل سيدان
"	٤,٩٥٠	دي إل ستيشن واجن
"	٥,٩٥٠	جي إل سيدان
"	٦,٩٥٠	جي إل ١٠ سيدان
"	٧,٩٥٠	جي إل سيدان أوتوماتيك وبفتحة
"	٧,٩٥٠	جي إل سيدان (دفرنشين)
"	٨,٩٥٠	جي إل ستيشن واجن (دفرنشين)
"	٨,٩٥٠	جي تي كوبيه
"	١٤,٩٥٠	إكس تي تيربو قوة ١٣٦ حصان



الرياضة المغربية

المنافسة تشتعل بين ٥ فرق في الدوري الكروي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين:

اشتعلت المنافسة بين ٥ فرق على قمة الدوري المغربي الممتاز لكرة القدم بعد تساوي الفرق الخمسة في رصيد النقاط خلال المرحلة الحاسمة التي تجري منافستها حاليا لحسم البطولة بعد تطبيق نظام المجموعتين للمسابقة هذا الموسم.

وقد انتهت اغلب مباريات الاسبوع الرابع لصالح الفرق المضيفة.. فريق الجيش فاز بملعبه على فريق نادي حسنية اغادير بهدفين لصفر، احرزهما هداف الجيش عبد السلام الغريسي، وقد اظهر فريق حسنية اغادير في هذه المباراة امكانات طيبة وفرض سيطرته على اغلب فترات المباراة، وكان بامكانه ان يحقق الفوز لولا يقظة الحارس صلاح الدين احميد الذي يرجع له الفضل في فوز فريق الجيش.

وتمكن فريق نادي الفتح الرباطي، من تحقيق التعادل مع فريق نادي الوداد البيضاوي بملعب هذا الاخير لهدف لمثله. وقد تميز هذا اللقاء بصراع مثير بين الفريقين. واهدر فيه مهاجمو الوداد عدة اهداف بسبب تسرعهم، وعدم تركيزهم اثناء التسديد.

وقد مني فريق نادي الرجاء البيضاوي بهزيمة ثانية خلال مباريات هذا الدور. امام فريق نادي الكوكب المراكشي في لقاء قمة مباريات الاسبوع، بهدفين لصفر احرزهما مهاجما الكوكب محمد شاوش واجنينة. وعقب هذا اللقاء طرد اللاعب الدولي مصطفى البياز لاعب الكوكب المراكشي.

كما فاز فريق نادي اولمبيك خريبكة بميدانه على النادي القنيطري بهدف لصفر جاء بواسطة مدافع من النادي القنيطري، ضد مرماه وهنا النتائج:

الجيش الملكي ٢ ـ حسنية اغادير صفر
الكوكب المراكشي ٢ ـ الرجاء البيضاوي صفر
الوداد البيضاوي ١ ـ الفتح الرباطي ١
اولمبيك خريبكة ١ ـ النادي القنيطري صفر.

وقد اصبح الترتيب على النحو التالي:

١ ـ الفتح والوداد والجيش والكوكب واولمبيك خريبكة ٩ نقاط.
٦ ـ الرجاء البيضاوي ٧ نقاط.
٧ ـ النادي القنيطري وحسنية اغادير ٦ نقاط.

اخبار قصيرة:

● تعكف اللجنة التنظيمية للالعاب العالمية للاطباء التي ستجري بمدينة الدار البيضاء، خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل على وضع البرنامج التفصيلي لهذه التظاهرة التي ستجري فيها حوالي ١٥ نوعا رياضيا، وبمشاركة اكثر من عشرين دولة تمثل مختلف القارات.

يشرف على هذه اللجنة اعضاء من وزارة الشبيبة والرياضة المغربية وممثلون عن الاتحاد المغربي للطب الرياضي.

● قرر الاتحاد الافريقي للكرة الطائرة اجراء بطولة افريقيا للاندية البطلة (اناث) بمدينة الرباط وذلك خلال الفترة ما بين ٢٠ و٣٠ اغسطس (آب) المقبل.

على هذا الاساس ينهمك المسؤولون عن الاتحاد المغربي للطائرة بالاعداد لهذه المنافسة التي أجلت عدة مرات، وسيمثل المغرب في هذه التظاهرة فريق الجيش الملكي.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ حقل.
٢ ـ صاعد ـ فارس.
٣ ـ الوقاية والحفظ.
٤ ـ صعب المذاق (معكوسة) الوتر الغليظ في العود (معكوسة).
٥ ـ جلس ـ جاموا.
٦ ـ حريم ـ ثابر.
٧ ـ هدم ـ حرف نصب ـ مقياس (معكوسة).
٨ ـ اشارة ـ للاستفهام (معكوسة).
٩ ـ عاصمة اوروبية.

عموديا:
١ ـ فيلسوف يوناني قديم (معكوسة) ـ احد الاقارب.
٢ ـ المتوسط بين حالين.
٣ ـ قاسي (معكوسة) ـ عاصمة بنغلاديش.
٤ ـ اسم علم مذكر. بسط (معكوسة).
٥ ـ يخصه.
٦ ـ من الفراعنة.
٧ ـ قصد ـ حرف عطف (معكوسة) ـ للتمني.
٨ ـ مشهدهم.
٩ ـ من ابطال الف ليلة وليلة.

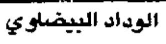
صراحة — خسارة — تصوير — شعبان — فردوس — منتزة — غرناطة — عصب — سمعان
تموز — نجم — هزيل — لطيف — طربوش — زعيم — شهم

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ك	ل	ب	ط	ر	ب	و	ش	ا
٢	ط	ص	م	ف	ن	ز	ع	ي	م
٣	ع	ا	ي	ة	ر	ا	م	ه	ش
٤	ة	ط	ة	ي	ط	ة	ع	ن	ل
٥	ل	ر	و	ز	ع	ا	ا	م	ل
٦	ز	ص	ا	ا	ت	ب	ن	ي	س
٧	ت	و	ر	س	ع	ن	ز	ر	و
٨	ل	ص	م	ش	غ	ه	م	ي	غ
٩	م	ج	ن	ة	س	و	د	ر	ف

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الحل السابق
رومانيا
ملحن مصري


الفتح الرباطي



الوداد البيضاوي


الجيش الملكي


الكوكب المراكشي

في ختام بطولة دوري كرة اليد «ب»:
صعود طلبة تطوان
وهبوط الاتحاد البيضاوي والنادي القنيطري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اسدل الستار على بطولة الدوري المغربي، لكرة اليد وذلك بصعود فريق طلبة تطوان للدرجة الاولى «أ»، وهبوط كل من الاتحاد البيضاوي والنادي القنيطري الى الدرجة الثانية.

مرحلة الاياب تميزت بظهور فريق طلبة تطوان الذي استطاع ان يصمد في وجه كل الفرق الاخرى وينتقل من المرتبة الرابعة التي كان يحتلها عند نهاية مباريات الذهاب الى المرتبة الاولى منتصرا في ست مباريات ومنهزما في مباراة واحدة امام الجمعية السلاوية.

اما فريق نجاح سوس الذي كان عدد من متتبعي كرة اليد يرشحونه للصعود الى الدرجة «أ» للعرض الجيد الذي ظهر به خلال مباريات الذهاب خيب التكهنات وجاء مردوده متواضعا خلال مرحلة الاياب مما ضيع عليه الفرصة في الصعود والشيء نفسه يقال عن الاتحاد الرياضي الفاسي الذي حصد هزيمة لم تكن منتظرة امام جمهوره ضد طلبة تطوان واكتفائه بالتعاون امام كل من الاتحاد البيضاوي والجمعية السلاوية.

اما بالنسبة للمؤخرة فان هبوط كل من النادي القنيطري والاتحاد البيضاوي يعد منطقيا طبقا للنتائج السلبية التي حصداها سواء داخل او خارج ميدانيهما عكس فريق الجمعية السلاوية الذي بعد ان ظهر بمستوى متواضع جداً خلال مرحلة الذهاب، تحسن مستواه خلال مرحلة الاياب وحقق نتائج ايجابية اهمها الفوز على كل من طلبة تطوان ونجاح سوس مما جعله يبتعد عن شبح الهبوط الى الدرجة الثانية الذي كان يتهدده..

وهنا بعض نتائج مباريات الاياب والترتيب العام النهائي:

الدورة الاولى
الاتحاد الفاسي ١٥ ـ طلبة تطوان ١٧
نجاح سوس ٢٣ ـ اولمبيك خريبكة ٢٠

الدورة الثانية
النهضة السطاتية ٢٢ ـ نجاح سوس ٢٢
طلبة تطوان ١٨ ـ الاتحاد البيضاوي ١٥

الدورة الثالثة
جمعية سلا ٢٢ ـ طلبة تطوان ١٩
الاتحاد الفاسي ٢٢ ـ نهضة سطات ١٦

الدورة الرابعة
طلبة تطوان ٢٢ ـ نجاح سوس ٢١
اولمبيك خريبكة ٢٣ ـ الاتحاد الفاسي ١٨

الدورة الخامسة
طلبة تطوان ٢٠ ـ اولمبيك خريبكة ١٥
الاتحاد الفاسي ٢١ ـ جمعية سلا ٢١

الدورة السادسة
جمعية سلا ١٧ ـ نجاح سوس ١٣
النادي القنيطري ١٦ ـ طلبة تطوان ٢١

الدورة السابعة «اياب»
النهضة السطاتية ٢١ ـ طلبة تطوان ٢٥
الاتحاد الفاسي ٢٠ ـ نجاح سوس ١٨

الترتيب النهائي
١ ـ طلبة تطوان ٣٤ نقطة
٢ ـ اتحاد فاس ٣٢ نقطة
٣ ـ نجاح سوس ٣١ نقطة
٤ ـ اولمبيك خريبكة ٣١ نقطة
٥ ـ نهضة سطات ٢٩ نقطة
٦ ـ جمعية سلا ٢٦ نقطة
٧ ـ الاتحاد البيضاوي ١٩ نقطة
٨ ـ النادي القنيطري ١٨ نقطة

فريق طلبة تطوان صعد للدرجة الاولى

فريق النادي القنيطري: هبط للثانية

لندل يعزز صدارته لترتيب المحترفين بعد فوزه بدورة هامبورج

باريس ـ أ.ف.ب: عزز التشيكوسلوفاكي ايفان لندل بعد فوزه في دورة هامبورج صدارة الترتيب العالمي لاتحاد كرة المضرب للمحترفين ويأتي بعده الالماني الغربي بوريس بيكر.

الترتيب في ٤ مايو (ايار):

فردي:

١ـ ايفان لندل/تشيكوسلوفاكيا.
٢ـ بوريس بيكر/المانيا الاتحادية.
٣ـ استيفان ايدبرج/السويد.
٤ـ ماتس فيلاندر/السويد.
٥ـ ميلوسلاف ميسير/تشيكوسلوفاكيا.
٦ـ يانيك نواة/فرنسا.
٧ـ هنري لوكونت/فرنسا.
٨ـ جون ماكنرو/الولايات المتحدة.
٩ـ جيمي كونرز/الولايات المتحدة.
١٠ـ تيم مايوت/الولايات المتحدة.

زوجي:

١ـ اندرز جاريد/السويد.
٢ـ اندرية جوميز/الاكوادور.
٣ـ بول اناكون/الولايات المتحدة.
٤ـ يانيك نواة/فرنسا.

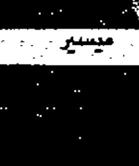

ايفان لندل


بوريس بيكر


ايدبرج


فيلاندر


ميسير


نواة

الشيخ فهد الأحمد يؤكد على ضرورة فصل السياسة عن الرياضة في العالم العربي

دبي ـ كونا: اكد رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي الشيخ فهد الاحمد على ضرورة فصل السياسة عن الرياضة في العالم العربي، وذلك حتى لا تتمزق الرياضة العربية سياسيا.

واضاف الشيخ فهد الاحمد في لقاء مع مجلة «الرياضة والشباب» في عددها الصادر امس انه يجب عدم فصل الرياضة عن السياسة على المستوى الدولي والقاري لانه من خلال الرياضة نستطيع ام نحقق الكثير من الاهداف للأمة العربية.

وقال إنه إذا ما تم فصل الرياضة عن السياسة في المجال الدولي سيكون اول المبتعدين عن الرياضة.

وأوضح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي بأن الحركة الرياضية بالكويت تعتبر حركة أهلية ومستقلة، وفيها يتم الاختيار بالانتخاب الديمقراطي «وهذا يعتبر اهم شيء بالنسبة لي».

وناشد الشيخ فهد الاحمد اجهزة الدول ان تولي اهتماما اكبر بالشباب والرياضة سواء في الكويت او في العالم العربي وعلى المسؤولين أن يهتموا اكثر بهذا المجال لانه المجال الوحيد المضمون الربح في حالة استثماره جيداً.

وقال إنه لا وجود للأنشطة الشبابية في مجتمعاتنا اطلاقا بالرغم من قيامنا بوضع دراسات عديدة ومشروعات متنوعة تخص الشباب وتهتم بهم وترفه عنهم، وقد ترجمت إلى الانجليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية وهي موجودة لدي في المكتبة ولكن لم نلمس لها أي اثر في مجتمعاتنا العربية «وقد كنت من الذين وضعوا هذه الدراسات ولكن للأسف لا يوجد لها اثر يذكر وهذا واقع العالم العربي».

وحول أهم الانجازات التي تم تحقيقها منذ تسلم الشيخ فهد الأحمد رئاسة المجلس الأولمبي الآسيوي قال إن أهم شيء تم تحقيقه هو أن الشباب الفلسطيني هو الذي يمثل فلسطين في المناسبات الرياضية وليس الكيان الصهيوني كما كانوا في السابق، كذلك نجحنا في ابعاد الكيان الصهيوني عن هذا التواجد داخل القارة الآسيوية وما ترتب على ذلك اعتراف التنظيمات الدولية بالشباب الفلسطيني وتمثيلهم لارض فلسطين وهذا مكسب سياسي كبير، والأهم من ذلك اننا استطعنا اقناع الشباب العالمي بعدم أحقية الكيان الاسرائيلي على الأرض العربية وهذا انجاز سياسي كبير للأمة العربية.

وأضاف الشيخ فهد الأحمد أنه في السنوات الأربع الماضية وبمساندة الدول الآسيوية وثقة الاخوة العرب ومساعدتهم استطاع المجلس الأولمبي الآسيوي أن يحصل على المركز الأول بين القارات الخمس، وهذا يعتبر انجازاً اعتزبه.

ودعا رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي إلى مساواة جميع الألعاب الرياضية بحيث يكون هناك توازن وعدل بين كافة الألعاب الرياضية حيث أنه يوجد حاليا تفرقة بين كرة القدم والألعاب الأخرى حيث تختص كرة القدم باهتمام أكبر ولذلك يجب أن نحقق العدالة بين الألعاب الرياضية لكي يستطيع كل مواطن ان يمارس هوايته ومن خلال ذلك يمكن ان نحقق الأهداف المرجوة من الرياضة.

وقال الشيخ فهد الأحمد انه يجب تهيئة الجو المناسب للفتاة الكويتية لممارسة شتى انواع الرياضة فاذا كانت تفضل اللعب داخل الأسوار فهذا متروك لها، وإذا كانت تفضل اللعب داخل الملاعب فهذا يجب أن يدرس في المرحلة المقبلة بشرط أن لا يتعارض مع الدين والتقاليد.


الشيخ فهد الاحمد

بطولة الدرع
الحسين يلحق خسارة مفاجئة بالاهلي

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

فاز فريق نادي الحسين/اربد على فريق النادي الاهلي ٢/١ وذلك في مباراتهما بكرة القدم التي انتهت بينهما منتصف الليلة قبل الماضية (الاثنين) في مستهل بطولة درع اتحاد الكرة الاردني التي تقام كافة مبارياتها على استاد عمان الدولي وتحت الانوار الكاشفة.

التعادل السلبي ظل مسيطرا على مجريات المباراة حتى الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول حينما سجل كمال الخاروف هدف السبق لفريق الحسين عززه منيب غرايبه بهدف ثان في الدقيقة الثانية من الشوط الثاني فيما سجل يعقوب الترك هدف الاهلي الوحيد في الوقت بدل الضائع واعتبرت خسارة الاهلي مفاجئة وغير متوقعة خاصة وان الاهلي فاز الشهر الماضي ببطولتي العربي وعمان الخضراء متفوقا على عدة فرق محلية وبعض الفرق العربية.

بهذه النتيجة ينتقل الحسين ليلاقي الفيصلي بطل الدوري وكأس الكؤوس يوم بعد غد الجمعة ـ فيما يلعب الاهلي مع الخاسر من مباراة الفيصلي والحسين، ويذكر ان هذه البطولة تقام وفق نظام خروج المغلوب من مرتين.

اليوم ـ الاربعاء ـ تقام مباراة هامة بين فريقي الرمثا والعربي والفائز منهما سوف يلتقي يوم السبت المقبل مع فريق الصفقتين.

نجوم السلة في أبوظبي

● الى جانب نخبة من نجوم كرة السلة العربية يشارك عدد من نجوم السلة الاردنية في بطولة نادي الوحدة الرمضانية بكرة السلة التي ستقام في ابوظبي بالفترة من ٨ الى ٢٠ مايو الجاري، حيث عزز فريق الجالية الاردنية هناك صفوفه بمراد بركات كابتن منتخب الاردن ـ بطل العرب ـ والنادي الارثوذكسي ـ بطل الاردن ـ هداف دورة الالعاب الآسيوية في سيؤول ووسيم الزعمط نجم النادي الارثوذكسي، وجمال البحيري نجم منتخب الاردن ونادي الحسين/اربد فيما يلعب عماد السعيد نجم منتخب الاردن والنادي الاهلي مع فريق نادي الوحدة.

ونشاط مكثف لمنتخب السلة

● منتخب الاردن لكرة السلة ينتظر ان يستأنف تدريباته المكثفة خلال اليومين القادمين باشراف المدرب اليوناني فيدون ماتيوز المقرر ان يصل الى عمان.

وبمزيد من التفاؤل يتطلع منتخب الاردن للمرحلة المقبلة حيث سيشارك بالفترة من ٦ الى ١٠ يوليو (تموز) القادم في بطولة دولية تقام في كوالالمبور عاصمة ماليزيا ثم يغادرها مباشرة الى الصين الوطنية لاقامة معسكر تدريبي مكثف يستمر عشرة ايام قبيل مشاركته في بطولة كأس وليم جونز التي تقام في تايوان بالفترة من ٢٠ الى ٣١ يوليو (تموز).

كل هذه التحضيرات وغيرها تدخل في اطار استعداد منتخب الاردن للمشاركة في بطولة العرب السابعة التي ستقام في مصر بالفترة من ٢٥ اغسطس (آب) الى ٣ سبتمبر (ايلول) القادمين

وبطولة آسيا الرابعة عشرة والتصفيات الآسيواولمبية التي ستقام في بانكوك بالفترة من ١٤ الى ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، حيث يطمح منتخب الاردن ان يكون احد الفرق الآسيوية المشاركة في نهائيات كرة السلة في اولمبياد سيؤول صيف العام القادم.

وكان منتخب الاردن قد شارك بالفترة من ٢٣ الى ٣٠ ابريل (نيسان) الماضي في بطولة الجلاء الدولية التي اقيمت في حلب بمشاركة السعودية، اليونان، قبرص، السودان، وسورية.

اللجنة الأولمبية الكويتية تستعد لاقامة اليوم الأولمبي للجري

الكويت ـ كونا: وافقت اللجنة الاولمبية الكويتية بالتعاون مع الاتحاد الكويتي لالعاب القوى على تنظيم اليوم الاولمبي للجري بناء على طلب من اللجنة الاولمبية الدولية.

وكان الشيخ احمد الحمود الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية قد تلقى رسالة من مدير التضامن الاولمبي باللجنة الاولمبية الدولية انسيلمو لوبيز يطلب فيها من اللجنة الاولمبية الكويتية تنظيم اليوم الاولمبي للجري وتزويد التضامن الاولمبي بالترتيبات اللازمة لاقامة هذا الحدث والتنسيق مع وسائل الاعلام المختلفة لتغطيته.


ديفيز.. بطل السنوكر

● ستيف ديفيز يرفع كأس بطولة العالم في السنوكر بعد فوزه ليلة امس الاول على مواطنه الانجليزي جو جونسون ١٨/١٤ في المباراة الختامية التي جرت في شفيلد بانجلترا.


تشجيع.. على عجل

● مواطنان اسبانيان يشجعان الاسباني انريكو آجا في احدى مراحل بطولة اسبانيا للدراجات، وقد فاز آجا في القسم العاشر من البطولة.

فريق الفرسان فاز بكأس نادي الفروسية لكرة السلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح مصدر رياضي بنادي الفروسية بالرياض بأن الكأس التي فاز بها فريق الفرسان (ب) لكرة السلة عندما تغلب على فريق (أ) في المباراة الختامية يحمل اسم النادي ويعرف بأنه «كأس نادي الفروسية لكرة السلة».

يضم فريق (أ): مصطفى الحجيلان، عبد العزيز سعد الكريديس، عبد المحسن عبد الرحمن الكريديس، غسان غالب العظم، مروان توفيق فرعون، عمرو فاروق مراد، عبد العزيز الحميدان، زامل وطبان الجربا، وفايز أحمد.

ويضم فريق (ب): الأمير فيصل بن محمد بن سعود، الأمير نواف بن عبد الله بن سعود، الأمير سعود بن سلطان بن سعود، عبد الله علي العجروشي، منصور صالح الشلهوب، علي عثمان الزيد، عمرو خالد حافظ، طلال خالد بوظو، د. صالح قمباز، ود. عصام الشواف. وقد حكم المباراة من اتحاد كرة السلة السادة محمد الأزهري وابراهيم حسين وتوفيق ملص.

٥٠ من أعضاء شرف الأهلي يجتمعون اليوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

يجتمع مساء اليوم الأربعاء بمقر النادي الأهلي مجلس أعضاء الشرف بحضور رئيس مجلس الادارة الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز، وسيبحث الاجتماع خطط بناء فرق النادي المختلفة ودعم مسيرته للموسم المقبل والاستماع إلى تقرير متكامل من رئيس مجلس الادارة بما تم في هذا الشأن. وكان هذا الاجتماع قد دعا له مجلس الادارة بناء على رغبة بعض أعضاء الشرف.

وقد وجهت الدعوة إلى ٥٠ عضواً من الاعضاء العاملين في مجلس شرف النادي وهم الأمراء: محمد بن عبد الله الفيصل، وبندر بن خالد بن عبد العزيز وتركي بن فيصل بن تركي وعبد الله بن فيصل بن تركي وبدر بن عبد المحسن وبدر بن فهد بن سعد وبندر بن فهد بن سعد، وعبد الرحمن العبد الله الفيصل وسلطان العبد الله الفيصل ومنصور بن مشعل بن عبد العزيز وتركي العبد الله الفيصل ونواف السديري وعبد الله بن خالد بن عبد العزيز وعبد العزيز بن فهد بن سعد.

والسادة: محمد سعيد فارسي وأحمد بن لادن وعلي الغامدي وعبد الخالق سعيد ووهيب لامي وسعيد يوسف أمين والدكتور عبد الله باسلامة واسماعيل الراوي وعاصم قزاز وفاروق قاري وعبد الله مهدي، وعبد الله صالح سالمين وعبد الله الصقية وعلي الصيعري وعدنان اكبر وغازي أبو الشامات ويوسف صفدر واسماعيل كمال وأحمد حكيم الغامدي وعبد الله القنب والشريف آل غالب ويوسف عبد الشكور وعبد الله السحيلي وعلي التركي ومحمد حسين طملاوي والدكتور عبد الرازق أبو داوود وعمر عيدروس ومحمود سعيد وخالد باطويل وأحمد عبد المربي ووهبي طحلاوي وعبد العزيز السليمان وعبد الهادي الشهري وأحمد السليمان.

وسيشهد أعضاء الشرف يوم غد الخميس الحفل التكريمي الذي سيقيمه النادي لفرق كرة اليد والطائرة وكرة الطاولة والعاب القوى التي حققت مراكز متقدمة وبطولات هذا الموسم.

نادي الاتحاد يفتتح اليوم مهرجانه التاريخي والتراثي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يفتتح مساء اليوم الأربعاء بمقر نادي الاتحاد بجدة المهرجان الكبير الذي ينظمه النادي عن تاريخه الطويل وبعض أوجه النشاط التراثي والثقافي بجدة، ويشمل الحفل محاضرة يلقيها الشيخ حمزة فتحي أحد كبار مؤسسي النادي حول المراحل التي سلكها النادي في بداية مشواره وأحاديث اخرى يلقيها بعض رجالات الحجاز المخضرمين عن حياة جدة القديمة وحياة البحر والصيد بجانب كلمتين من مجلس إدارة نادي الاتحاد والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.

وتشارك في مهرجان نادي الاتحاد الفرق الشعبية التي تقدم ألوانا من فنون السمسمية والصهبة، كما يقام سوق شعبي تقدم فيه الوجبات التقليدية الحجازية مثل التقاطيع والبليلة والمبرو وكبدة الابل.

وقد وجهت ادارة نادي الاتحاد دعوات خاصة لكبار الشخصيات الرياضية والثقافية بمدينة جدة.

دورة الجالية السودانية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يشهد ملعب الأمير عبد الله الفيصل بالنادي الأهلي بجدة هذه الأيام مباريات تنافسية ساخنة في دورة الجالية السودانية لكرة القدم برعاية الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الأهلي والقنصل السوداني بجدة عبد الرحيم خليل. وقد ارتفع عدد الفرق المشاركة في الدورة إلى ١٢ فريقاً هي: الجزيرة والاشقاء والرهد والأصدقاء والدندر وعلم الوطن والاخوة والقرشي والثغر والصلات الطيبة ونجوم الصحافة وكرري. وتقام اليوم الاربعاء ثلاث مباريات الأولى بين الدندر والاصدقاء، والثانية بين كرري والاشقاء، والثالثة بين الرهد وعلم الوطن.


افراح جمهور فريق ايفرتون بدأت عقب انتهاء مباراته مع فريق نوريتش سيتي

إيفرتون.. البطل
فاز ببطولة الدوري الكروي الإنجليزي للمرة التاسعة
فوز ليفربول عليه في لقائهما الأخير «حلاوة روح» فقط

لندن ـ «الشرق الأوسط» من جمال توفيق:

حسم فريق نادي ايفرتون، أحد عملاقي مدينة ليفربول الانجليزية، امر بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم اعرق واشهر بطولة دوري كروي في العالم لصالحه بعد فوزه مساء الاثنين على فريق نادي نوريتش سيتي ١/صفر ووصل رصيده إلى ٨٠ نقطة ومباراة مؤجلة بينما توقف رصيد منافسه وعملاق المدينة الآخر فريق نادي ليفربول عند ٧٦ نقطة رغم فوزه هو الآخر على فريق واتفورد ١/صفر في مباريات الاسبوع ٤١ وقبل الأخير في عمر المسابقة هذا الموسم.

وقد فاز ايفرتون بالبطولة للمرة التاسعة في تاريخه والثانية خلال المواسم الثلاثة الأخيرة، إذ انه وليفربول عملاقا الكرة الانجليزية ومدينة ليفربول قد احتكرا البطولة والمنافسة لمدينتهما خلال المواسم الخمسة الماضية وقد أنهيا هذا الموسم الثالث على التوالي محتلين المركزين الاول والثاني.

فريق ليفربول خسر البطولة منذ مدة طويلة إذ أنه قبل لقاء فريق ايفرتون يوم السبت ٢٤ ابريل (نيسان) الماضي كان قد خسر ٤ مباريات من مبارياته الخمس الأخيرة وكان فوز ايفرتون في هذه المباراة جديراً بان يحسم أمر المسابقة حسابياً لصالحه، إلا ان ليفربول استجمع قواه وفاز على ايفرتون ٣/١ بسبب حلاوة الروح فقط، إذ انه لم يكن أمامه غير الفوز ليبقي على آماله في المسابقة وكان له ما أراد عكس ايفرتون الذي دخل المباراة ولم يكن عنده أي وخزة تحرك مشاعر لاعبيه نحو ضرورة الفوز إذ انه دخل المباراة بعد ٧ انتصارات متتالية.

استعاد ليفربول الثقة في المباراة ولعب فريقه للفوز منذ بداية المباراة وكان له ما أراد وعمل بالطبع نجمه ايان راش على أن يودع لقاءات الفريقين العملاقين بمباراة كبيرة قبل أن يلحق بصفوف يوفنتوس الموسم المقبل وأحرز هدفين من الأهداف الثلاثة لفريقه في المباراة.

بعد لقاء الفريقين كان لزاما على ليفربول أن يواصل انتصاراته لكن العكس حدث الاصرار جاء لوادي ايفرتون إذ كانت هزيمته أمام ليفربول بمثابة الصدمة التي حركت مشاعر لاعبي فريقه إذ كيف يتركون البطولة تضيع من أيدهم وهم الأقرب لها وعملوا للفوز بها منذ بداية المشوار ولقي ليفربول هزيمة عصفت بكل الموازين أمامه واحاطت بآماله عندما خسر أمام مستضيفه كوفنتري سيتي يوم السبت الماضي.

وعاد ايفرتون ليكسب آخر مبارياته أمام فريق نوريتش سيتي لتنطلق افراح جماهيره بالفوز بالبطولة.

على صعيد المؤخرة، أصبح في حكم المؤكد هبوط فريق نادي استون فيللا وقد يكون المصير نفسه لفريق مانشستر سيتي بعد أن توقف رصيد الأول عند ٣٦ نقطة والثاني عند ٣٩ نقطة.

وفي ما يلي نتائج مباريات الاسبوع ٤١:

فوز ايفرتون على نوريتش ١/صفر.
وفوز ليفربول على واتفورد ١/صفر.
وفوز توتنهام على مانشستر يونايتد ٤/صفر.
وفوز الارسنال على كوينز بارك رينجرز ٤/١.
وفوز مانشستر سيتي على نوتنجهام فورست ١/صفر.
وفوز شيفيلد وينزداي على استون فيللا ٢/١.
وفوز تشارلتون على نيوكاسل ٣/صفر.
وفوز ساوثهامبتون على ويستهام ١/صفر.

وبذلك بات الترتيب كما يلي:

الفريق	نقط	لعب
١ـ ايفرتون	٨٠	٤٠
٢ـ ليفربول	٧٦	٤١
٣ـ توتنهام	٧١	٤٠
٤ـ الارسنال	٧٠	٤١
٥ـ لوتون	٦٦	٤٠
٦ـ نوريتش	٦٥	٤١
٧ـ نوتنجهام فورست	٦٢	٤١
٨ـ واتفورد	٦٠	٤١
٩ـ كوفنتري	٦٠	٣٩
١٠ـ ويمبلدون	٦٠	٤٠
١١ـ مانشستر يونايتد	٥٢	٤٠
١٢ـ شيفيلد ويتزداي	٥٢	٤١
١٣ـ ساوثهامبتون	٥١	٤١
١٤ـ تشلسي	٥١	٤٠
١٥ـ كوينز بارك	٥٠	٤١
١٩ـ تشارلتون	٤١	٤١
٢٠ـ ليستر	٤٠	٤٠
٢١ـ مانشستر سيتي	٣٩	٤١
٢٢ـ استون فيللا	٣٦	٤١

على صعيد بطولات الكرة الانجليزية الأخرى هذا الموسم كسب فريق ليفربول «السوبركاب» والذي بدأ تنظيمه الموسم الماضي تعويضا عن حرمان الأندية الانجليزية من اللعب في البطولات الأوروبية.

وفاز الارسنال بكأس رابطة المحترفين عندما تغلب في النهائي على ليفربول ٢/١ بعد أن كان ليفربول متقدما ١/صفر.

يتبقى نهائي كأس انجلترا لكرة القدم بين فريقي كوفنتري سيتي وتوتنهام هوتسبر.


ايان راش نجم ليفربول بعد تسجيله الهدف الاخير لصالح فريقه في مرمى واتفورد. راش يلعب آخر مبارياته بلندن الاسبوع المقبل قبل ان يترك إلى يوفنتوس.

الرجبي: يستعرض استعداداً: منتخب امريكا يهزم التونسي ١٣/٤٧

بيبل بيتش/الولايات المتحدة ـ أ.ف.ب: اكتسح فريق الولايات المتحدة للرجبي الفريق التونسي ١٣/٤٧ في المباراة الاستعراضية التي اقيمت بينهما هذا الاسبوع في بيبل بيتش بولاية كاليفورنيا في اطار الاستعداد للاشتراك في أول كأس للعالم للرجبي.

روبرت واتكنز رئيس الاتحاد الامريكي للرجبي قال في تعليقه على المباراة: لقد كان لقاء مفيدا لنا لان اداء الفريق التونسي يقترب كثيرا من اداء اليابانيين خصمنا الاول في كأس العالم. ولقد اتاح ذلك لنا ايضا خوض احتكاك دولي جديد هام.

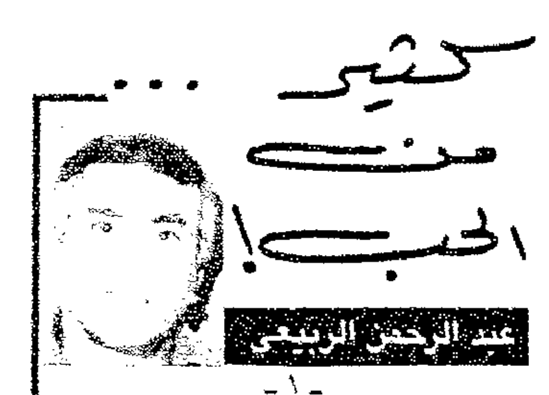
ومن المقرر ان تلعب الولايات المتحدة مباراة استعراضية اخرى يوم العاشر من مايو الجاري في فانكوفر ضد المنتخب الكندي المشترك ايضا في كأس العالم وذلك قبل ان يسافر المنتخب الامريكي يوم ١٤ من نفس الشهر الى استراليا.

تكريم فريق الاتحاد بطل العرب في السلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● استقبل د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة صباح امس بمكتبه فريق نادي الاتحاد السكندري الفائز اخيرا ببطولة الدورة العربية الثانية للاندية لكرة السلة والتي أقيمت بالجزائر.. يحضر اللقاء سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ويوسف ابو عوف رئيس اتحاد كرة السلة وعبد الله علي حسن رئيس نادي الاتحاد وخميس خطاب وكيل النادي ورئيس بعثته بالجزائر والجهاز الفني من محمد الطحان ود. محمد عبد الوهاب ود. شعبان ابراهيم وسيد مبارك وسعيد عرابي ود. عمرو صفوت واللاعبون مدحت وردة وعمرو ابو الخير وطارق الصباغ وعصام امين وعصام مجاهد وزاهر عبد الباسط وعادل حسن ومحمد مكاوي وممدوح ابراهيم وأحمد عمر وشريف العطار وأكرم عبد السلام.

كثير... من الحب!



عبد الرحمن الربيعي

ـ ١ ـ

هدهدني طيبك فغفوت / انفاسك وحدها تسكن رئتي / ستكتنني بمودة هللت لها / لاكسر غضب السنوات / واقتلع اعشاب اليأس / اي بهاء يتوج وجهك؟ كيف احال العشق كل مسامة منه الى رعشة نور؟ كيف اتفرس بريقك بهذا السخاء / حتى صرت في سماوات الله قمرا / شد اليه كل النجوم / كل العصافير المسافرة؟

ـ ٢ ـ

قمري بيتك ليحبل القمح بالبذور / ويبرق الامل في عيون المتوسلين

ـ ٣ ـ

«مدينة الشمس» في انتظارك / فاقتحمي بقايا الحصون / منذ العصور التي سبقت التاريخ / حتى العصور التي سبقها التاريخ / في حلولك يلغى الترقيم / تبطل الارقام التي كانت / ليبدأ العد من جديد / يوم بعد / عام / عشرة / قرون / تنقش على اعمدة «الحضر» / على الجدران / في الكتب / في الافئدة /

ـ ٤ ـ

انطلق اليك / اقرأ فرحك / تارة اراك وقد ضعت مني / تأخذك الحشود تغيبك / لكنك تهلين / وتكتملين قمرا في سماوات حلمي

ـ ٥ ـ

كيف ادركت ان الحرائق في صدري / وان مياه الدنيا لن تخمد هذه الحرائق / حرائق بدأت معك / والتهمتها بك

ـ ٦ ـ

اشرب من نبع اللحظة / ما يبدد صحراء العطش القادم / معك اتأسيد الزنبق والعسل والانهار / تحف بي رعيتي من البلابل والفراشات وعندما استفيق ما تبقى / واعرف ان لحظة ارتحالك تقترب / احتضن قلبي / على صليبي وجعه يخف / لكن

● بغداد

ما بيننا!

شعر: محمود حامد

ما بيننا
نبضُ مدى الأعماق مشتركٌ
ونهرُ دمٍ توحّد في الوريد
ما بيننا
شوقُ الشّهيد الى الشّهيد
ما بيننا
وعدُ اللقاء بساحة المجد الابيّ، ولحظةُ النصر الأكيد
دوسي على كلّ الجراح وخلّدي بالسيف ملحمةَ الصمود
ولتمسحي عن جبهة البركان غفوةَ ذلك الصمت البليد
هذا جبينكِ شامخٌ كالشمس ما بينَ السّلاسل والحديد
إني عهدتُك ان غضبتِ بعثتِ نارك في الجليد
مرّي على اجسادِنا
وامشي الى العلياء خافقةَ البنود
يا امتي
اجسادُنا جسرُ العبور الى السماء
وجباهُنا
ممتدةٌ للشمس، شامخةُ الإباء
يا امتي
مَنْ غيرُنا اهداكِ تاجَ الكبرياء؟!

• • •

مُرّي على أجسادِنا
نهواكِ دوما فوق خيل البرق دائمةَ الصّعود
وعلى خُطاكِ تكسرتْ ريحُ الغزاة
وكلّ اوهام الحدود
نادي، ففينا ما يزالُ أبو عبيدةَ قائماً وابنُ الوليد
نادي تُجبكِ العاصفاتُ ودمدماتٌ في الرّعود
ما بدّلتْ راياتُنا ساحاتِها
ابداً، ولا،
نامتْ على ثاراتِها هِمَمُ الأسود

● الرياض

روح النص الإبداعي!

● خيري عبد ربه

التساؤل: من يستطيع التحدث عن الرواية التي تحفر ملامحها في الذاكرة دون ان يتوقف عند اعمال الكاتب المبدع تشارلز ديكنز الخالدة؟ وكيف يمكن للمتتبع ان يرصد حركة الروح الشاعلة، التي لونت بتدفقها الحار افاق ديكنز، ورئته، ولون بعد المسفوح على كل سطر ابدعه.

اسئلة كثيرة جدا، تلك التي تشدك الى مداراتها في تجربة هذا الكاتب الفذ اللماح، في كل ما كتبه، اذا لم نقل في معظمه على اقل تقدير.

ان ديكنز في راي قرائه ونقاده، يعتبر نموذجا بارزا، ومثالا ساطعا، يحوز مواصفات الكاتب الحقيقي، والذي تشير مجريات حياته الى بؤرة الروح المبدعة عنده. تلك الروح التي حركت عبقريته باتجاه ابداع ما يوازي الحياة فعلا.

ولا شك ان حركة الروح الداخلية عند المبدع، لا يمكن ان تاتي من فراغ التجربة الحياتية، لا بد ان تقيم مرتكزاتها على صخر التجربة، وانا هنا عندما اقول التجربة، اعني بالضرورة تلك التي ترتبط بالعاطفة بشكل او باخر، والعاطفة ـ هنا ـ متنوعة مختلفة باختلاف الاحاسيس الانسانية، وباعتقادي ان نجاح المبدع كاتبا كان ام فنانا يرتبط ارتباطا صميميا بمدى امتلاكه رصيدا من العاطفة، فالعاطفة هي روح النص الابداعي الناجح.

يقول ديكنز: «ان كل ما اتميز به من خيال، ومن عاطفة وحيوية، وابداع واصرار، لم استطع ابدا، ولن استطيع، ان افصله عن تلك المراة الصغيرة، القاسية القلب، عنك يا ماريا».

ان توحد ديكنز مع التفاصيل الصغيرة التي عاشها مع ماريا بينل، حبيبته القاسية القلب، الحنونة حتى النهايات، توحده هذا، وارتباطه عاطفيا كل هذا الارتباط مع من يحبه، منحه لا شك حق امتلاك الروح المبدعة، الروح القوية، التي تزرع النبض في جسد الورقة البيضاء الميتة، فنشعر كقراء بدفء الكلمة وصدقها.

ان العاطفة ـ وان بدا في هذا الكلام بعض التناقض الصارخ ـ هي عقل المبدع، وعندما اقول مبدع فانا اتدرج بدءا من عامل يرصف حجرين قرب بعضهما وانتهاء باخر سلم المبدعين. فعندما يمتلك العامل العاطفة، شرط الابداع وعقله، فانه سيرصف لنا احجار الرصيف، وكانه يرسم لوحة نابضة، سنشعر باننا امام فنان لا يتعامل مع الحجارة الصماء، ولكن مع كائنات حية، لها حضورها، وحجمها الابداعي وكذلك الامر بالنسبة للمبدعين عموما.

لا معنى للابداع، ولا وجود له حقيقة، خارج امتلاك العاطفة، خارج الحب بافاقها.

وماذا يمكن للحب ان يفعل ايضا؟

يقول ديكنز: لقد خضت تجربة الحب باصرار شديد، على ان اقهر كل العوائق، ولقد رفعني ذلك الحب الى هذه الحياة الصحفية الناجحة، وجعلني اتفوق على مائة صحفي اخر، كانوا يقومون بمثل عملي. اذا علمت ذلك، ادركت انني لا ابالغ في تقدير قيمة هذا الحب.

اجل، انه الحب، الطاقة الابداعية العظيمة التي يمكن ان تصنع الكثير اذا وجهت باتجاه بناء الوطن، واحقاق الحق.. والانسان الموهوب ماذا يمكن ان يصنع عندما يملك هذه الطاقة؟

تلك هي اسئلة الكتابة المبدعة.

● دمشق

يا هذا النهر المتدفق اقمارا.. ونجوم
كيف تمر ببابي
وترش عليه رياد هواك
ثم تسارع مبتعدا نحو سهوب حالمة
وحدائق ما حبلت إلا بالزهر الكاذب
والاشواك..؟

عيسى الياسري ـ العراق

واقع التصوير الفوتوغرافي وهموم المصورين السعوديين!

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ما هو موقع فن التصوير الفوتوغرافي في السعودية بالنسبة للعالم العربي والعالم؟ وما مدى تعبير هذا الفن عن عصره وشهادته عليه؟ وما هي مشاكل المصورين الفوتوغرافيين في مجتمع حساس للتصوير مثل المجتمع السعودي؟

تلك هي ابرز محاور الندوة الثقافية التي اقامتها شركة تهامة يوم الاربعاء ١٥/٤/١٩٨٧ لخمسة عشر فنانا شاركوا في معرض التصوير الفوتوغرافي التجريدي الذي اقيم بصالة روشان للفنون في جدة، وادارها الناقد شاكر النابلسي بحضور مجموعة كبيرة من المثقفين والفنانين، والصحفيين اضافة الى الفنانين المشاركين، وتمخضت عنها عدة قضايا ابرزت واقع التصوير الفوتوغرافي في المملكة واعطت صورة عن هموم المصورين الفوتوغرافيين السعوديين الذين يعيشون مفارقة التقنيات التي تيسرها لهم وفرة المعيشة من جهة، وحساسية المجتمع لهذا الفن من جهة اخرى.

عبر منهج الندوة نفسها الذي اوضحه مدير الندوة بقوله: «ان الندوة مكرسة لتيار الثقافة العام وليس لمدرسة او منهج معين، وان هدف الندوة هو نقل الثراء الثقافي والفني عبر قنوات تهامة الممتدة الى الصحافة العربية بغاية التواصل مع الحركة الثقافية العربية». عبر هذا المنهج عالج المحور الاول موقع التصوير الفوتوغرافي السعودي بالنسبة للفن العربي والعالمي. واتضح من حديث الفنان انس ابو السمح الذي كان وراء اقامة المعرض، مدى الفارق بين واقع التصوير في السعودية وواقعه العلمي رغم وجود التصوير في السعودية منذ ستين عاما.

ما هي الاسباب الكامنة وراء ذلك؟ يوضح الفنان ابو السمح مع الفنان حامد شلبي ان عدم وجود وحدة الفنون في الواقع السعودي اضافة الى ثبات النظرة الكلاسيكية الاجتماعية لفن التصوير الفوتوغرافي وقصور دور الاعلام الصحفي والنقد في تناول هذا الفن وابرازه لكسر غربته عن الناس، وكذلك غياب المنابر الاعلامية المختصة بهذا النوع من النشاط يكرس عدم مواكبة فن التصوير للتطور الذي حصل عليه في العالم، ويتضح ذلك في عدة نقاط فنية يوضحها الفنان شرف الدباغ بـ: ١ـ بقاء وضع الصورة في المركز، النقطة الميتة التي تجاوزها الغرب ٢ـ اهمال التفاصيل الدقيقة التي تعطي الصورة اهميتها ٣ـ ضعف وجود علاقة العناصر ببعضها البعض ٤ـ ضعف التركيب وضعف تماثلية الصورة ٥ـ عدم مراعاة الاضاءة والالوان المكونة للصورة.

تلك النقاط الاساسية التي تعكس دون ان يلمس ذلك بشكل مباشر المناهج الفكرية والفلسفية والجمالية الكامنة خلف هذا الفن، تعبر في الواقع كما اتضح من حديث الفنان حمد العبدلي، غلبة المدرسة التسجيلية على فن التصوير الفوتوغرافي اضافة الى عدم تبلور بقية المدارس الفنية التي كشف المعرض بداية دخول الفنانين السعوديين افاقها مثل الواقعية والتجريدية، كما تعبر تلك النقاط عن اختلاف النظرة لفن التصوير نفسه والفن التشكيلي بشكل عام، والتي اتضحت اكثر في النقاش الساخن الذي دار حول التجريد والتعبير عن الواقع.

● تعبير عن الواقع

ما مدى تعبير فن التصوير الفوتوغرافي عن الواقع السعودي وشهادته عليه؟ واين موقع المصورين السعوديين في تلمس ما بداخل حركة التنمية الجارية في السعودية ومنعكساتها الاجتماعية؟

مكعبات الاسمنت، وقشور الطفرة كانت الاهتمام الاول لمعظم المصورين السعوديين انطلاقا من نظرة نفسية كما يقول الشاعر احمد عائل فقيه تعقيبا على ملاحظة النحات ربيع الاخرس لغربة المعرض عن استخدام الوحدات التشكيلية المحلية للوصول الى الانسان واللحظة الانسانية، رغم ما تمتع به المعرض من جمال.

ولكن.. ما هو دور الفن اساسا؟ وهل على الفن لكي يكون فنا ان يستخدم الوحدات المحلية؟

«الفن لا جنسية له وليس من شروط نجاحه ان يستخدم المحلي او ان يعبر عنه» كما يقول الفنان انس ابو السمح. ولكن هل عبر المعرض بما فيه من جمال عن خصوصية ما او عن تجذير للجمال في نفس المشاهد؟

هذا التساؤل طرح وجهة نظر اخرى عن التجريد تبلورت في الندوة بمداخلة الشاعر المثنى الشيخ عطية عن الجمال وقوته وعن التجريد من حيث ان التجريد هو ازالة التفاصيل غير المهمة واستخلاص التعبير الاقوى الذي يمتلك المشاهد بتعددية الرؤية فيه، النابعة من ارتقائه بالخاص الى العام وارتقائه بالعام الى مستوى الخصوصية. وما تضمنته لوحات المعرض التجريدية كان جمالا غير انه جمال احادي لا يمتلك سطوة الجمال المغيرة وقوته اللتين يمكن ان يعيشهما المشاهد في اللوحة عندما تتضمن المعنى الانساني المعبر عن المشاعر الانسانية التي يمكن الحصول عليها بمعاناة الجمال في اللوحة كلما تكثف الجمال وتشابكت علاقته بالطبيعة والانسان، وتلك هي فعالية التجريد الاتية من خصوصية التعامل مع الواقع والتي افتقدتها معظم لوحات المعرض فبدت غريبة تذكر بما هو موجود في كاتالوجات ومجلات التصوير الغربية.

كذلك تحدث الناقد يوسف ابو العز فقدم ملخصا دقيقا ووافيا لأحد محاور الندوة.

ندوة تهامة الثقافية الشهرية

● من الندوة

حكمة اليوم

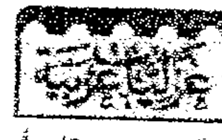
إبدأ بمعرفة أخلاق الناس، ثمّ فتّش عن خصائصهم!

اجازة لأحمد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اضطر الفنان احمد زكي تحت إلحاح الاطباء للحصول على ستة اشهر من الوقوف امام الكاميرا اجازة ليسافر الى لندن لاستكمال العلاج الذي بداه اكثر من عام. تبدأ الاجازة بعد انتهائه من تصوير المشاهد الاخيرة لفيلم «البيه البواب».

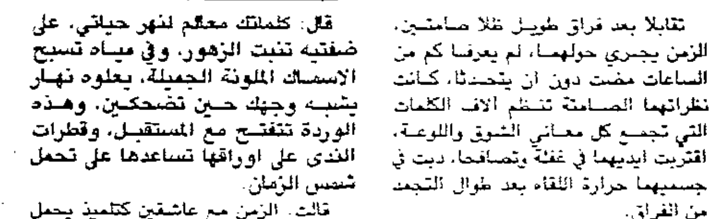
يعاني احمد زكي من الم في الجهاز الهضمي وسبق ان اجريت له جراحة في الامعاء والمرارة.



غزليات عربية

في آخر اللوحة الجديدة ظلّ منك
تنفّس وابتسمْ وصاح: أحبّك.

● رافع الناصري المغرب



هوامش

حسين عبد العال

غائب عن التاريخ!

تقابلا بعد فراق طويل ظلا صامتين، الزمن يجري حولهما، لم يعرفا كم من الساعات مضت دون ان يتحدثا، كانت نظراتهما الصامتة تنظم الاف الكلمات التي تجمع كل معاني الشوق واللوعة، اقتربت ايديهما في غفلة وتصافحا، دبت في جسميهما حرارة اللقاء بعد طوال التجمد من الفراق.

قال: الايام تمضي ولم اعد احسب عمري إلا بلحظات تجمعنا. عمري يقف مع رحيلك ويعود بقدومك.

قالت: العمر لا يحسب بين المحبين بالزمان ولكن بعدد نظرات الشوق والحنين.

قال: احس بنفسي غائبا عن التاريخ معزولا مبعدا ملغى من فاعلية الحياة وانا بعيد عنك.

قالت: انت لست غائبا عن التاريخ ولكن التاريخ غاب عنك عندما افترقنا.

قال: احس بوجهي مشوها حين اطل براسي من نافذة حبي لان ظلال الفراق تسلقت عليه.

قالت: في بعادك عني لا بد ان تبكي لتغسل عينيك كي ترى حبي لك اوضح، فيضيع حزنك.

قال: جميع من حولي يحملون احزانهم في غربتهم فهم مهددون بعدم الرؤية من يحبون. فيفتشون عن ماضيهم.

قالت: الماضي ليس افضل، هذه هي رؤيتي للحياة.. وبها احمل عصري على تعبه واضعه في ارض مستقبلي وانتظر خضرة زرعي.

قال: يهمني انا بيتل قلبي بالحب.

قالت: النصر الاخير للحب الصادق، فهو الشيء الوحيد الشرعي على هذه الارض.

قال: من اجل الحب تفجرت الثورات، وقامت الحروب، وحدثت الهجرة على مر العصور.

قالت: في عصرنا تعلمنا كثيرا من الاساليب، واهمها كيف نغتصب الفرحة من حزن يلفنا.

قال: الحياة كلها اغتصاب.

قالت: ومن هنا علينا ان نتسلح، لكي ندافع عن حبنا، وحين ننتصر نغسل البسمة من الحزن ويكون اللقاء.

قال: كلماتك معالم لنهر حياتي، على ضفتيه تنبت الزهور، وفي مياه تسبح الاسماك الملونة الجميلة، يعلوه نهار يشبه وجهك حين تضحكين، وهذه الوردة تتفتح مع المستقبل، وقطرات الندى على اوراقها تساعدها على تحمل شمس الزمان.

قالت: الزمن مع عاشقين كتلميذ يحمل دفاتره يرسم لهما طريقا بجانب بحر ساكن على زرقته تطفو بسمة.

قال: في ليالي غربتي ارسل عيني نحو القمر، فقد قالوا لي ان الاحزان تقف عنده.

قالت: في بعادك عني تتجرح اقدامي بالشوق على طريق مشينا فيه معا، اقسو على المي واسير على ان اقف واستريح فتسرقني الراحة من حلم رؤيتك.

قال: احيانا احس بنفسي ملاحا تائها، اقف خلف نافذتي والوح بيدي لطيور عائدة، وحين تضيع في الافق استسلم لياس المستلقي خلف النافذة واغوص ما بين الذاكرة والنسيان.

قالت: احس بقلبي سفينة تهبط وتصعد، تصعد وتهبط، وحزني على فراقك ايد صلبة تقبض على اشرعتي فاتوه في امواج شوقي.

قال: إن لنا ان نصل الى ميناء يجمعنا ولا نفترق.

قالت: كيف والزمان والمكان حاجزان بيننا؟

قال: علينا ان نتحرك كل في اتجاه الاخر نترك لعواطفنا ان تقود حياتنا وسوف تلتقي سفننا.

قالت: ولكنك اسير شوق الهجرة سكنتك جرثومتها هذا الشعور اللذيذ. المدغدغ الناعم ذو الاوراق النقدية الملونة هو الذي يمسك بمقود حياتك.

قال: خدعتني غربتي، لم اجد فيها الذهب ولا الفضة.

قالت: غربتك لم تخدعك فهي لم تعد بشيء!

قال: يكفيني انني في الطريق اليها اكتشفت اعظم الاشياء وهي حبي لك.

قالت: ولكنك خسرت اعز شيء هو سعادتك وشبابي.

ابداعات

يا عروس البحر!

القيت في شط العروس يراعي
فانساب يرسم ما طواه شراعي
والشمس فوقي كالسّراج يمد لي
خيط الضياء وحزمة الاشعاع
فرايت نفسي كالملاك تحفني
صور الجمال وجنة الابداع
يا منبتي مهما تقاذفني المدى
وطوى السفار خصائصي وطباعي
تبقين في صدري كطفل وادع
ولفرط حبي يحتويك ذراعي
غادرت ارضك مرتين فردني
شوق المشوق ولوعة الملتاع
ورايت فيك العمر يركض لاهثا
فاليوم يغري الشهر بالاسراع
والشهر خلف الشهر ينسل ريشه
ويحث ضوء هلاله المتداعي
في دورة اخرى لعام شانه
شان الزمان وامره المنصاع
مر الزمان وكان كل حصيلتي
عشقي لارضك والقصيد متاعي
ماذا اسطر ياحبيبة مهجتي
صوت الهدير يفوق صوت يراعي
رسم الزمان على حفافي مفرقي
بيض البنود ودك كل قلاعي

● محمد ظهير مهتدي ـ جدة

من عيون الشعر

نجم طال سُهْدُه!

شعر: حافظ ابراهيم

ويَا قَدَمِي مَا سِرْتِ بي لمَذَلّةٍ
ولمْ تَرْتَقِي إلاَّ إلى العِزِّ سُلَّمَا
فَلا تُبْطِئي سَيْرًا الى الموْتِ وَاعْلمِي
بأنَّ كريمَ القَوْمِ مَنْ مَاتَ مُكْرَمَا
وَيا نَفْسُ كَمْ جَشَّمْتُكِ الصَّبْرَ وَالرِّضَا
وَجَشَّمْتِنِي انْ ألْبَسَ المَجْدَ مُعْلَمَا
فَمَا اسْطَعْتِ انْ تَسْتَمْرِئِي مُرَّ طَعْمِهِ
وَمَا اسْطَعْتُ بَيْنَ القَوْمِ انْ اتَقَدَّمَا
فَهَذَا فِرَاقٌ بَيْنَنَا فَتَجَمَّلِي
فَإنَّ الرَّدَى أحْلَى مَذَاقًا وَمَطْعَمَا
وَيَا صَدْرُ كَمْ حَلَّتْ بِذَاتِكَ ضِيقَةٌ
وكَمْ جَالَ في أنْحَائِكَ الهَمُّ وارْتَمَى
وَيَا قَبْرُ لا تَبْخَلْ بِرَدِّ تَحِيَّةٍ
عَلَى صَاحِبٍ أوْفَى عَلَيْنَا وَسَلَّمَا
وَهَيْهَاتَ يَأْتِي الحَيُّ للمَيْتِ زَائِرًا
فَإنِّي رَأيْتُ الوُدَّ في الحَيِّ اسْقَمَا

معاني الكلمات

● جشّم: كلّف، ● تجمل: إصبر.

الحكيم والقبطان

وعلى احد الشواطىء البعيدة، خلف الجبال بعيدا عن الاراضي المأهولة، بلا طعام او شراب رست سفينتنا.

هناك حيث يكمن المجهول.. ولكن لم يهلع احد من البحارة او يضطرب فالقبطان رجل حكيم المراس خبير في أمور البر والبحر معا تعرفه كل قطرة ماء وكل ريح عاتية.

قال: ساذهب في رحلة استطلع فيها تلك اليابسة، سابحث عن احياء او نبات او او دليل.

فلا تقلقوا لن اغيب سأعود باسرع ما استطيع اياكم ونوبات الذعر تمالكوا واتحدوا وانتظروا عودتي في هدوء.

وهز البحارة رؤوسهم ايجابا:

وجوه تلمع بالامل، وتشرق بالطمانينة والثقة.

ومضت الساعات تودع كل ساعة يوما مطمئنا هادئا حتى نام ذلك اليوم ونام من على السفينة يحلمون بالغد سيعود غدا!

وفي اليوم التالي، تنازع البحارة حول من ينوب عن القبطان واحتدم الخلاف وعلت الاصوات الى ان جاء حكيم السفينة وصرخ. لا جدال. الا احترام للغائب؟ اهدأوا واتحدوا وذلك ما حدث.

ونام ذلك اليوم نوما قلقا مترقبا ودعوات البحارة فوق سماء السفينة بأن يعود قبطانها ومعه بشائر النجاة.

وجاء صباح اليوم الثالث متعبا متحفظا يخط في وجهه آثار قلق ليلة طويلة واستيقظ من على السفينة وما أن جاء وقت الطعام حتى كان البحارة في هرج ومرج فالطعام قارب على النفاد والماء شحيح والوقت يهرب من امامهم ومعه خبزهم وتفاؤلهم واخرج احد البحارة سلاحه وصمتت السفينة وهي ترتجف.. اشب الحريق؟ صرخ الحكيم كفوا عن هذا الهراء اياكم ان تبدأوا ما لم يبداه الوقت وانتهى ذلك النهار جريحا خائفا يترقب الشر. يستعد له.. النهاية تقترب والقبطان لم يعد وعندما استيقظ البحارة في اليوم التالي لم يتحدث احدهم الى الاخر خوفا من الحكيم ومضى النهار ثقيلا صامتا والجميع في حذر مستغربين غياب الحكيم فذهب احدهم لتفقده ليجده كما تركوه البارحة. عيناه مفتوحتان وهو بلا حراك.

● منال فقيه ـ جدة

في رحاب الايمان

كيف تتهيأ لكتاب الله ؟

يا له من شرف عظيم.. لبني آدم.. ان كرمهم الله بكلامه المشرق في كتابه الذي انزله على خير الرسل.. محمد صلى الله عليه وسلم.

ولكن.. كيف لنا ان نتهيأ لكتاب الله.. حتى ننتفع بما فيه من الشفاء.. والهدى.. والنور.. والرحمة.. والخير..

● لعل الدرجة الاولى من سلم الارتقاء الى مقام القرآن الكريم هي الطهارة.. طهارة الجسد بالماء.. من غبار الارض وأوضارها.. وطهارة النفس.. من غفلتها.. ونقائصها.. وأوزارها بالاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.

● تفكر من انت.. الزائل.. الضعيف.. الفقير.. الجاهل.. وتدبر في عظمة الله.. الباقي.. القوي.. الغني.. العليم الحكيم.

● ضع كل سابق علمك.. وراء ظهرك.. وقدم كلام الحق امامك.. وتيقن.. بأن كلام الله يعلو ولا يعلى عليه.. وانه حقائق لا تقبل الشك في حين ان كلام غيره.. ظنون.. قد تصل الى الحقيقة.. وقد تضاد الحقيقة.

● اجعل قلبك يحيا مع كلام الله.. فاذا ذكر الله.. فاستشعر الوجل من عظمته.. والطمع في رحمته.. واذا ذكرت الجنة.. فاسبح بقلبك في نور عبيرها.. وأمتعه بارتياد رياضها.. واذا ذكرت النار فاستشعر القشعريرة التي تمس القلب.. فتبعث آثارها الى الجلود.. والحواس.. واذا ذكرت الموقف العظيم.. فتذكر الذنب العظيم.. والرب الكريم.. وتذكر رحمة ارحم الراحمين.

● التزم بالمعاني.. وتمكن من اللغة.. وإن لم تكن تعلم.. فالجأ متواضعا لمن علمه الله.. حتى لا تستنبط من المعاني ما يخالف المقصود.. فتغوص في بحار الضلال من حيث اردت الهدى.

● ابتعد عن الضوضاء.. والمغريات.. والشواغل.. واعلم ان اصعب الامور على الشيطان الرجيم.. ان يتفرغ العبد لربه لينجو من كيد الشيطان.. فتوقع ان يكيد لك.. حتى يشغلك بالظنون عن الجوهر المكنون.. ويرغبك في العودة الى جاذبية الحياة.. حتى لا تتمتع بمعية الله.. فجاهد النفس لاستخلاص تلك اللحظات.. التي هي نبع للعطاء والبركات.

● لا تتعجل.. وتوقف كثيرا عند المعاني التي تتطابق مع حالك.. فإن ابتليت بالمرض.. فاسترجع آيات الشفاء والعافية.. وإن امتحنت بالفقر.. فتدبر آيات العطاء من اغنى الاغنياء.. وإن تذكرت كيد الاعداء.. فتذكر خاتم الانبياء.. وابتلائه بكل انواع البلاء.. ثم جهاده.. وصبره.. وثقته في ربه.. حتى صدق الله وعده.. واعز جنده.. وهزم الاحزاب وحده.

● إن قالت لك النفس.. قم لعمل الدنيا.. فقل لها.. الا يكفيك يا نفس.. انك تعلمين.. وتعملين.. حتى تصنيك الغشاوة فلا تبصرين.. فهل كثير علي ان اتدبر ساعة كل ٢٤ ساعة ؟؟ حتى تقوى البصيرة.. وتذوب صلادة التعود.. ويطمئن القلب بذكر الله.. وتنشط الجوارح بنور هداه.. ثم اعود الى مشاغل الحياة.. مستعينا بالله.. فأجني الخير والتوفيق.. والنجاة.

منير كمال الدين حافظ

«نسرين»

«كان ذنبه بسيطا، وجدوه رضيعاً قرب الفجر على قارعة الطريق !».

سيدتي صرح من فتنة
باعمدة من بلور.
زرقاء .. كاحلام المخدور.
سيدتي روض
بفاكهة من نار وحوض مسموم.
نسرين.. سيدة في دار الطاغوت
تؤوي مواليد الطرقات
نسرين.. لا تخشى ماردها..
يهدر في دهليز الدار
ليغرسني في سواد القرميد
كطحلب القناة الحزين.
يغفو بين يدي كوليد
لا تؤرقه الا ذكريات رحم عجوز
وقينتك علقت عوداً بلا وتر
رحلت اوتاره خلف الدفء
غاصت كديدان المطر بجوفه
والكرى يلوح لهما في صمت الاعلام
ببهيم الليل.. وسكون الدار
تامن الانجم، حراس الفجر
تقترب في خيالات الابراج
تحكي اسطورتنا كل مساء
هرب الحسناء وربيب الفقر
في سفينة الليل، باشرعة الخوف
نحو الزهراء.
نصب الحب ايوانه
على ثراه البارد.

عبد الاله مرشد





قضية

حول المطالبة بتغيير اسم السودان

رفقا بهذا البلد الحبيب

يكلل الألم والاسى والاستياء الشديد تابعت ما كان يكتب عن تغيير اسم السودان . واخيرا قرأت رسالة الاخ سر الختم الذي يضم صوته لمن ينادون بتغيير اسم السودان .. انني اتساءل كيف يمكن لنا ان نغير اسم السودان .. ذلك الاسم الذي التصق بنا.. كيف نتجرأ ونغير اسم وطننا السودان الذي نفتخر ونعتز به كثيرا .. ويبقى السؤال مرة اخرى .. لماذا نغيره ؟

الاخ سيد احمد الشيخ والاخ سر الختم خيري وكل الذين كتبوا بخصوص تغيير اسم السودان .. من اين اتتكم فكرة تغيير اسم السودان . انها والله لفكرة خارقة عجيبة غريبة غرابة هذا الزمن الذي نعيش فيه .. واذا سلمنا جدلا بتغيير اسم السودان . يا ترى اي اسم سوف تختارونه لنا ؟... يا لله عليكم فليسأل كل منكم نفسه اي اسم سوف يختاره .. التفكير سهل وكتابة الرأي اسهل ولكن ما اصعب التنفيذ . وأؤكد لكم بانكم لن تجدوا اسما غير السودان ابدا .. دعونا من تغيير الاسم ولنبدأ بتغيير انفسنا ونغير حال وطننا الذي عانى كثيرا خلال فترة الحكم الديكتاتوري. فلنبدأ بتغيير حال وطننا الذي اصابته الايام بالمحن والكوارث . وانظروا الى حال الدول حولكم كيف سبقونا عمرانيا وحضاريا . انظروا اليهم انهم في تقدم كبير ونحن لا هم لنا سوى الكتابة والمطالبة في اشياء لا تجدي نفعا . السودان ليس في حاجة لتغيير الاسم بل في حاجة لسواعد ابنائه لتبني وتعمر وتزرع وفي حاجة لعقول ابنائه لتخطط وتصنع ..

عبد الناصر احمد الحاج محمد سعيد

تداويت بالبعد

تقطع قلبي في هواك فخلتني — تجرعت مر الكاس موتا محققا
ومازال يفري مهجتي ويذيقني — عذاب ليال بت منهن مشفقا
اتود الردى عني بما لا يعيبني — واجتاز عرصات النوى مترفقا
فتابى جراح البين سلوة خاطري — وتعصي دموع العين ان تترقرقا
ويرتد طرفي خافق الجفن متعبا — ويرتد فكري حائر الدرب مرهقا
يطيب هواها في الفؤاد ويرتدي — لبوس اليف كلما شاء صفقا
فاهوى ويشتد الغرام وارتوي — وارجو شفاء قل ان يتحققا
فداويت جرحي بالذي لا يطيب لي — وايقنت ان البعد لن يترفقا
تداويت بالبعد الذي هو هالكي — فما زادني إلا بلاء واخفقا
الا ليت شعري من يصون حشاشة — ويبرىء قلبا قبل ان يتمزقا
فلا خير في يوم اراك كسيفة — ولا خير في ليل ابيت محرقا
ولا يستوي صبح الوصال مع الذي — ينام حزين البال صبا معلقا

نعيم عودة

رأي

نقد أم سياحة في مدن نزار قباني ؟!

تعرفون ولا شك مدى الاحترام الذي نحمله لجريدتكم الرائدة ونحرص كل الحرص على قراءة كل حرف تنشره وراي تعرضه. من اجل هذا اعتبر من واجبي ان ابدي رايي في ما ينشر فيها من آراء لأن القراء هم شركاء في تحرير اي مطبوعة، وشركاء في انجاحها وازدهارها.

أقول هذا بعدما اطلعت على المقالات النقدية الاسبوعية التي تنشرها الكاتب شاكر النابلسي في صفحتكم الادبية تحت عنوان «نزار قباني ـ الضوء واللعبة»

وكم سررنا في البداية لأننا سنقرأ عن شاعرنا المحبوب دراسة نقدية جديدة كتلك المناهج السائدة في الغرب، ويطلع علينا بدراسة معمقة للشاعر وشعره. ولكني مع الاسف أصبت بخيبة امل امام كل التناقضات غير المعقولة، والنتائج الغريبة العجيبة التي وصل اليها الناقد. فهو تارة يقول عن كتاب «قصتي مع الشعر» انه اصدق سيرة ذاتية كتبت في الشعر العربي الحديث، اذا قورن بما كتبه الشاعران عبد الوهاب البياتي وصلاح عبد الصبور، وتارة يتراجع فيقول ان حياة نزار قباني من عام ١٩٢٣ حتى عام ١٩٥٠ كانت حياة غامضة ومتكتمة وهو راي يبدو غريبا لمن عايشوا نزار قباني الانسان والشاعر. واذا كان نزار قباني يشبه حفلة العاب نارية، كما يقول النابلسي وان الاقتراب منه صعب، من شدة الاضواء الاعلامية المسلطة عليه فلماذا يستمر الاستاذ النابلسي في الكتابة عن نزار قباني اذا كان يخاف على اصابعه ان تحترق من نار نزار قباني او من نار شهرته.

والحقيقة ان صفة الالعاب النارية تنطبق على النقد اكثر مما تنطبق على الشعر، فنقد النابلسي هو فرقعة لغوية، وقفزات في هواء النقد.

واسمح لنفسي ان اقول بكل صراحة ان الاستاذ النابلسي ليس لديه مخطط نقدي واضح.

ولا أدري لماذا يغمرني الشعور بأن الاستاذ النابلسي لم يقرأ نزار قباني جيدا لأن المقدمات التي وضعها والنتائج التي وصل اليها توحي ان الرجل لم يكن اكثر من سائح في مدن نزار قباني الشعرية، وأنا ضد النقد السياحي !

الدكتور بشار ميداني

هاجس الأمل

في ربيع العمر وعز الشباب هبت رياح الخريف على غير موعده وهزت شجرة العمر بكل قوة وعنف وكادت ان تقتلعها من جذورها. وبعد هدوء العاصفة ساد السكون ارجاء حياتي. سكون رهيب ومخيف يشبه الموت الى حد بعيد. وتساقطت أوراق عمري ورقة ورقة دون ان استطيع ابداء اي حركة خوفا من المجهول.. خوفا من ان اتسبب في تساقط بقية الوريقات، على امل ان تمطر السماء في يوم من الايام وتروي ارض حياتي وتنبت الازهار وتخضر شجرة عمري من جديد وتثمر حبا وحنانا. وتبقى مثل ما كانت رمزا للبذل والعطاء لمن نحبهم ومن يستحق العطاء !

محمد فهد القحطاني



رسالة اليوم

من / ايهاب محمد مهدلي
روتردام ـ هولندة

الحرب الاقتصادية بين امريكا واليابان

الشائع في الاوساط اليسارية العربية ان العالم به محور يضم دول الشمال الثرية ومحيط يدور حول المحور ويضم دول الجنوب او العالم الثالث. يبرر هؤلاء فقر وتخلف بلادنا الى النهب المنظم الذي قامت به ومازالت تمارسه الدول الغربية. المقولات اليسارية مبنية على نظرية كارل ماركس في رأس المال والتي يمكن قراءتها ملخصة في عبارة من كتاب «بؤس الفلسفة» قال ماركس (لا يجب ان نتعجب اذا وجدنا ان دعاة التجارة الحرة لا يفهمون كيف يمكن ان تثرى امة على حساب امة اخرى اذ ان نفس هؤلاء السادة يرفضون ان يفهموا ان طبقة في المجتمع تثرى على حساب طبقة اخرى).

جاء اول تحدي حقيقي لهذه النظرية في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ . اذ ان الدول العربية المصدرة للنفط اصبحت في سنوات معدودة من اغنى دول العالم ولم تعد دولا مستغلة بالمفهوم الماركسي كما انها ليست من دول الشمال بل من دول الجنوب. ومع ذلك فان متوسط دخل الفرد بها اعلى من ذلك الموجود في اكثر الدول الصناعية المتقدمة . التحليلات الجاهزة اياها قالت ان ما حدث تم نتيجة مؤامرة على العالم العربي تهدف الى ابدال مفهوم «الثورة» بمفهوم «الثروة»، وما يعنيه ذلك من تغيير في النظام الاقليمي العربي وتأثير ذلك على الصراع العربي ـ الاسرائيلي والعلاقات العربية ـ العربية .

لما اشتد ساعد الدول المنتجة للنفط واصبح للمال العربي اهمية ووجود ملموس محسوس في العالم العربي، قامت حملة معادية للعرب وكل ما يمثلوه في الصحافة العالمية . واتهم بعض العرب اللوبي اليهودي الصهيوني بأنه وراء هذه الحملة وانتشرت الكتابات التي تتحدث عن المؤامرة اليهودية . وتحكم اليهود في ساسة الغرب وسيطرتهم على الاقتصاد العالمي .

اليوم نشاهد حربا اقتصاديا حقيقية بين اليابان والولايات المتحدة وكلتا الدولتان تنتميان الى مجموعة الدول الصناعية المتقدمة . التحليلات اياها خرجت بحديث عن المؤامرة اليهودية وخوف اليهود من انتقال مركز المال من نيويورك الى طوكيو وكأن حدوث هذا التغيير لا يهم الولايات المتحدة ولا يعنيها في شيء اذا تم . التقسير الثاني قال انها العنصرية . نعم العنصرية . فالرجل الابيض يخشى ان يسيطر الانسان الياباني الاصفر على مقدرات العالم وما يعنيه هذا على ميزان القوى بين الاجناس . فاليابان لن تصعد وحدها وانما سيصحبها عاجلا او اجلا الصين وبقية الامم الاسيوية . ان تفسيرات المؤامرة سواء كانت عند اهل اليسار او اليمين المتطرف تبدو مسطحة ومبسطة بشكل شديد وهي اقوال قد تشفي غليل المهزوم بنفس الوقت الذي تعني انه قد خسر المعركة نهائيا ولن يخرج من قاع البئر ما دام يحقر في نفسه ويبرر وضعيته بدلا من البحث عن الاسباب والمسببات التي ادت به الى هذا الموقف. والطريقة التي تمكنه من الصعود والخروج .

كيف يمكن اذن ان نفهم هذه الحرب الامريكية ـ اليابانية ؟ بداية يمكن القول ان اقتصاد الولايات المتحدة يعتمد على ويتداخل مع اقتصاديات اربع دول هي اليابان في آسيا وانجلترا والمانيا الغربية في اوروبا وكندا في امريكا الشمالية . هذه التعاملات الاقتصادية تؤثر على مراكز القوة السياسية والمالية في امريكا نفسها . فالمؤسسة الشرقية ومركزها نيويورك تعاملت وتتعامل ابدا مع دول اوروبا الغربية . ومستوى نموها الداخلي مرتبط بمواردها الاقتصادية من جهة كما باقتصاديات اوروبا الغربية نفسها ، وقد ادى الكساد الاقتصادي في اوروبا الغربية الى اضعاف المؤسسة الشرقية في امريكا كما اثر على اقتصاد الولايات المتحدة نفسها . ثم هناك المؤسسة الغربية وتدور حول كاليفورنيا وعلاقاتها وقوتها يعتمدان على اليابان ودول الشرق الاقصى وحجم التبادل التجاري بين المنطقتين . المؤسسة الشرقية اطلسية والمؤسسة الغربية هادئية (نسبة للمحيط الهادي). الضعف الاوروبي مقابل الصمود والنمو الياباني نقل مركز القوة في امريكا من نيويورك الى كاليفورنيا وحمل الرئيس ريجان الى سدة الرئاسة . وجعل من كاليفورنيا اغنى ولاية امريكية واقتصادها بمفردها هو الثامن في العالم من حيث الدخل والمعاملات .

من جهة اخرى يعاني الاقتصاد الامريكي من عجز توأم في الميزان التجاري كما في ميزان المدفوعات . وقد نجم هذان العجزان كنتيجة لحرب فيتنام . فقد تم تمويلها من البداية بالاستدانة بدلا من فرض ضرائب على المواطنين . ولم يدرك اي من قادة امريكا اثر ذلك على مجريات الاقتصاد ككل . ولم يحاول اي رئيس ان يفرض مزيدا من الضرائب الى ان اضطر نيكسون الى الغاء نظام بريتون وودز وفك الارتباط بين الدولار والذهب وتخفيض قيمة الدولار بنسبة عشرين بالمائة عام ١٩٧٣ .

في نفس الوقت عانت امريكا من سياسة السوق المفتوح . فقد سمحت بحرية انتقال المال منها وادى ذلك الى انتقال اكثر من ٨٪ من اجمالي راس المال الى دول اوروبا ودول العالم الثالث . وتفضيل رجال الاعمال الى التصنيع بالخارج ثم التصدير الى السوق الامريكية بامكانياتها الهائلة والقدرة الشرائية المرتفعة . والنتيجة مزيد من الاعتماد على الاستيراد بدلا من التصدير . وصاحب هذه التغييرات ظهور موجة عداء لامريكا في العالم نتيجة لسياستها الخارجية وتأثير حرب فيتنام على معنويات الامريكي الذي لم يعد يعتقد او يصدق ان بلاده هي الاعظم ومنتجاتها هي الافخر والافضل فاعتاد على شراء المستورد والياباني منه بخاصة الذي اصبح بمثابة علامة الجودة .

في رحاب الايمان

الله رحيم بعباده

اشتد الخطب فابتسم ، وحمي الوطيس فاقتحم ، فايمانه بربه جليل ، وصبره على نوازل الدهر جميل ، فاذا نزلت بك ضائقة فلا تضجر انه الابتلاء العظيم ، فانه بعد ظلمة الليل البهيم تشرق شمس النهار الوضيء ، ولله در من قال :

اشتدي ازمة تنفرجي
قد اذن ليلك بالبلج

ودع صاحبنا اما رؤما ، واخذ يضرب في الارض طلبا للرزق ، وطفق يبذل قصارى جهده في عمل كريم ، يحذوه أمل عريض وابتسامة لا تخبو ابدا ، انه يحلم بعيش رغد وحياة طيبة جزاء ما صبر على بلواه ، فمنذ نعومة اظفاره وارادة قوية تعتمل في قلبه الآمل .كم كان يسعد جنانه بعد عناء يوم عمل ، ذاكرا قول الرسول الكريم: «من بات كالا من عمل يده بات مغفورا له» ابتسمت الدنيا لصاحبنا حينا ثم اخذت تعبس احايين وصاحبنا يردد :

ومن تكن العلياء همه نفسه
فكل الذي يلقاه فيها محبب

لعمري لقد كال له الظالمون من غبنهم، واذاقوه من الوان العذاب الشيء الكثير، ونسوا او تناسوا ان الظلم ظلمات يوم القيامة ، ولكن انى لعمى القلوب ان يبصروا «انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور». لم يجد صاحبنا بدا الا ان يرحل راكبا البحر ، ولكم سجد جنانه لله تعالى على السفينة في خضم البحر الهائج حينما رأى بأم عينيه طائرا يهبط من السماء فيأكل لحما طريا ثم يعود هانئا باسما ، وسمع صاحبنا هاتفا يقول: «اينساك ربك ويقليك؟» ابدا انه لم ينس هذا الطائر على صغر حجمه وسط هذا المحيط الهادر ، انه قد ضمن له رزقه والحياة !

دخل صاحبنا قريته الامنة ، فاذا بالام الرؤوم تقابله بابتسامة عذبة ووجه مشرق وضاء ، فغسلت عنه همومه ، واخذت تشحذ همته من جديد وتدعو له .

أيقبع صاحبنا في منزله ولا يخوض غمار الحياة ! ابدا انه لن يفقد امله ، ولن يستسلم لخور مهما بلغ مداه ، توضأ صاحبنا وأخذ يصلي ويحس راحة عظمى تسري في كيانه .

ودع صاحبنا أمه الرؤوم من جديد ، وشرع في الذهاب الى مكان عاد منه حزينا من قبل وقلبه يهتف: «يا رب». يا للعجب ان الدنيا تظلم من جديد في نفس المكان ، ولم ير صاحبنا بدا الا ان يدعو ويبتهل ، ورحمة الله تعالى تحيط به وترعاه .

صبر قليلا ثم جاءه الفرج مدرارا ! سبحان الله ! ان الحياة تبدو باسمة والدنيا تشرق من جديد ، ويرى الابتسامة تعلو وجوه الناس جميعا . ان قلبه ينبض من جديد ، ويزداد عزمه ، ويزداد عمله ! ألم يقل ربه: «ان مع العسر يسرا» .

اوشك ما مع صاحبنا من مال على النفاد ، فقلل من طعام وشراب ، ونوى الصيام ، وعطر فاه بآيات من القرآن يتلوها بخشوع ، ان الصيام صحة وعافية ونور الايمان غذاء للروح ، اعظم به من غذاء .

ما اعظم ان تسلم الامر لله تعالى ، انه يأخذ بيديك الى بر الامان لا شقاء فيه ، انه يكفكف عنك دمعك بيد رحيمة ، والله تعالى بصير بالعباد . ان صاحبنا ينطلق الان بسرعة حكيمة لا شطط فيها ، يحرز نصرا بعد نصر ، وما يزيده ذلك الا ايمانا وتصديقا ما احلى ان تحرز فوزا من بعد كبوة ، ان طعمه لا يعد له طعم ، وان مذاقه لا يساويه مذاق . لا ينبغي ان تخور قواك من اول ضربة ، بل كن جلمود صخر ، السهام عليه منكسرة .

كناطح صخرة يوما ليوهنها
فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

لا تظنن انك منسي في هذه الدنيا ، فمهما تكالبت عليك ارزاؤها فيد الله بك رحيمة ، ورحمته وسعت كل شيء ، فعليك بالامل والمنى دوما وبذل قصارى الجهد ، واعلم ان الله تعالى لا يضيع أجر من احسن عملا .

ابتسم اخي ، واقعم جنانك منى ووجدا ، وردد قول قائلهم:

تذكر جميلي مذ خلقتك نطفة
ولا تنس تصويري ولطفي في الحشا
فسلم الي الامر واعلم بانني
ادبر احكامي وافعل ما اشا

د. وجدي محمود القللي

ردود سريعة

الاخوة: الشريف عبد العزيز بن علي
محمد سراج الزهراني
عبد الله محمد العريفان
سعد عبد الرحمن العريضي

وصلتنا رسالتكم الرقيقة التي حفلت بعبارات صادقة عن حبكم لـ «الشرق الأوسط» واعجابكم بخدمتها الاخبارية. ونحن نعمل جاهدين لكي تصل الجريدة إلى المشتركين في جميع أنحاء العالم بأسرع ما يمكن. أما مجلة «تجارة الشرق الأوسط» فهي لا تصدر عنا وانما مجرد تشابه في الاسم. اتصلوا بقسم الاشتراكات بعد ملء القسيمة التي تنشر في الجريدة. وفقكم الله.

أنا .. والقمر



مالي اراك حزينا ايها القمر
والليل اصبح لا يحلو به سهر
تبدو كانك مثلي تشتكي ارقا
هلا افدتني ما السر وما الخبر؟
اجابني البدر تعبيرا بلهجته
والرد يدركه من كان ذا بصر
اني افتقدت الذي قد كان ثالثنا
كالعود واللحن ، هل لحن بلا وتر ؟
اطرقت راسي ولم اجرؤ اجابته
حتى ولو كان مني الرد ينتظر
اذ كيف للبدر ان لا ينسى صحبته
وهل يذكر البدر الا مثله بدر ؟
نحن كلانا متم نصف صاحبه
ان شئت حدث، كما الياقوت والدرر
او شئت شبه ، كما الازهار في عبق
او شئت خصص، جمال الورد والعطر
يا مالك القلب لا تنسى مودتنا ،
الروح انت ، وانت الانس والسمر
ان كان للبدر فيك ، تلك نظرته
فهل يلام لفعلي من هو بشر ؟...

رؤوف محمود المصري

قضية

«فضائلنا ورذائلهم»

الغرب هو صانع الحضارة الحديثة، فلماذا ننكر ذلك؟

لا تخلو امة من الامم من الفضائل والرذائل ولكن بنسب متفاوتة. هذه القضية التي طرحها الاخ عبد الله باجبير جديرة بالاهتمام والمتابعة. وفي رأيي ان القضية ليست الفضيلة والرذيلة كما سموها، لأن رذائل الغرب معروفة، وليست بحاجة الى التعريف.. لكن ما يهمنا هو الجانب الحضاري لهذه الدول الذي يعكس تقدم الانسان في شتى المجالات «الصناعة، الزراعة، الثقافة والتعليم».

لقد ادرك الغرب ان الصناعة من اهم مقومات الحياة، فأقاموا المصانع وشيدوا المدارس والجامعات، وشقوا الطرق واقاموا الجسور والسدود واستصلحوا الاراضي واعتنوا بتربية الانعام واقاموا مزارع الدواجن فربحت تجارتهم.. غزت بضائعهم ارجاء المعمورة منذ بداية القرن العشرين. لم يعجزوا عن صنع اي شيء من عود الثقاب حتى الطائرة.. ومن خيرات الانعام كان مسحوق الحليب الذي اصبح يباع في اسواق العالم كما يباع القمح او الفضة او الذهب. بالاضافة الى اللحوم المجمدة والدواجن والأجبان وغيرها مما يفوق الحصر.

هذه بعض فضائل الغرب. اذاً هم متقدمون. هم صانعو الحضارة الحديثة. هذه هي الحقيقية التي لا مراء فيها... فماذا صنعنا نحن منذ بداية هذا القرن؟ قد يقول قائل: ان لدينا مئات المصانع. هذا صحيح لكننا بدأنا من النقطة التي انتهى فيها الغرب منذ قرن من الزمان.

اننا مع الأسف الشديد لانزال نخجل او نشمئز من قيادة سيارات الاجرة اومن مهنة السباكة او الخراطة او الحدادة او التمريض اووسائل النظافة الخ.. صحيح اننا خير أمة أخرجت للناس نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر. لكن اي عمل لا يعيب الانسان. انما يعيبه رذائله او اوصافه المشينة كالكذب او النفاق او الهمز او اللمز. حتى ارضنا العربية في كثير من البلدان بدأت تجف او تنضب بسبب هجرة المزارعين او زحفهم الى المدينة.

ان هجرة العقول والأدمغة العربية التي اشار اليها الدكتور/ ابراهيم الدجاني في مقاله الادبي الرائع الذي نشر على صفحات جريدة «الشرق الاوسط» الغراء هي اخطر قضية يواجهها العرب بعد القضية الفلسطينية. لأن ذلك يعني وقف التقدم او التطور ولو بعد حين.. وهو مخطط يهدف بالدرجة الاولى الى اخلاء الارض العربية من خيرة ابنائها وأطبائها ومثقفيها ومزارعيها حتى نتعرض للقحط او الجدب او الجفاف.. فهل نقف مكتوفي الأيدي حيال هذه القضية التي تهددنا وتهدد الأجيال القادمة؟

نزار الرملي

عالم بلا حدود

بروتوكول التجسس (٣) السفير المخدوع!

كان شابا وسيما حسن المظهر متناسق البنية ذكيا لبقا شجاعا مثقفا. وكلها صفات حببته الى زعيم بلاده شارل ديغول خلال المقاومة الفرنسية الباسلة للاحتلال النازي حتى يوم التحرير.

وبعد الحرب العالمية الثانية عين موريس ديجيان سفيرا لفرنسا في موسكو احدى القوتين الكبريين اللتين برزتا الى الوجود بعد الحرب واندحار المانيا وانحسار بريطانيا.

وبعد وصوله الى موسكو بأيام كانت الاستخبارات الروسية قد استهدفته، بلغة المهنة، وقررت بحق، كما تبين بعد ذلك، ان مستقبلا باهرا ينتظر موريس في الخارجية الفرنسية، وربما في غيرها، سيما اذا ما عاد ديغول الى الرئاسة في الاعوام القادمة.

والمعروف ان الاستخبارات الدولية تعمل احيانا كما يفعل المستثمر يضع ماله في اسهم معينة او عقارات على اساس تصاعد اسعارها ولو بعد حين. كذلك فعلت مع موريس. فاجتمع كبار قادة الاستخبارات وشكلوا لجنة او قوة خاصة من مائة خبير في كافة مجالات الاستخبارات لاصطياد السفير وتوريطه ثم تطويعه واستعماله لاغراضهم.

عرفت الاستخبارات ان موريس مفتون بوسامته والمعيته وعشقه للفاتنات من كل جنس. ولما كان جديدا على موسكو يسرت له الاختلاط بهن على مختلف المستويات، والاجتماع بالمسؤولين البارزين لاعداد تقاريره ورفع شأنه في نظر قصر الاليزيه والخارجية بباريس. ومن خلال بعض المناسبات ـ «بالصدفة المدبرة» ـ التقى بباقة مذهلة من الحسان حتى سقط في شباك اكثرهن اذهالا، وهو لا يعلم انها من عميلات جهاز الاستخبارات الرئيسي المعروف بحروفه الاولية ك.ج.بي. وقبل دعوتها للخروج في رحلة قصيرة خارج العاصمة تاركا سفارته وسائقه وحارسه وراءه.

وبعد ان لعبت المشروبات الكحولية برأسه اصر على مرافقتها الى شقتها وهي تبدي مزيجا من الترغيب والترهيب من زوجها الموظف لكنه الح حتى وصلا الى الشقة. وبينما كانا فيها دخل الزوج ـ بالصدفة المدبرة ايضا ـ وفاجأهما في وضع مريب كانت الاستخبارات قد صورته بالفيلم وسجلته بالصوت، وانهال على السفير ضربا وتنكيلا، وهو يصرخ ويرغي ولا يزبد لمصلحة اجهزة الرصد المركبة في حجرة النوم.

وهنا تدخل العملاء وفرقوا بين الرجلين الزوج المخدوع الغاضب الذي كان يتظاهر بالرغبة في قتل غريمه والسفير المصعوق. لكن العملاء اخذوا من السفير عهدا بالعمل لخدمتهم من موقعه في موسكو ومن باريس عند عودته اومن اي عاصمة اخرى ينتقل اليها حتى اذا ترقى بعد ذلك ليصبح وكيلا اووزيرا للخارجية في فرنسا.

وعاد موريس بعد ذلك الى باريس اسيرا للاستخبارات الروسية التي هنأت نفسها واكرمت المائة عميل الذين نجحوا في توريط وتجنيد موريس. الا ان عمالته او تعمده بالعمالة لم تدم طويلا بعد فرار احد كبار العملاء الروس ـ كروتوف ـ ونقله كمية هائلة من المعلومات الى الاستخبارات الغربية ثمنا لمنحه حق اللجوء ومعاشا دائما.

وكان من جملة تلك المعلومات قصة السفير التي اشترك كروتوف في تدبيرها خلال خدمته. وبسرعة البرق وصلت المعلومات الى ديغول الذي اصبح رئيسا للجمهورية ـ كما توقعت الاستخبارات الروسية وكانت تأمل ان يقترب السفير كثيرا من منابع السلطة في الاليزيه ليصبح لها عينا واذنا في اروقة الحكم بباريس وبقية عواصم اوروبا الغربية وواشنطن.

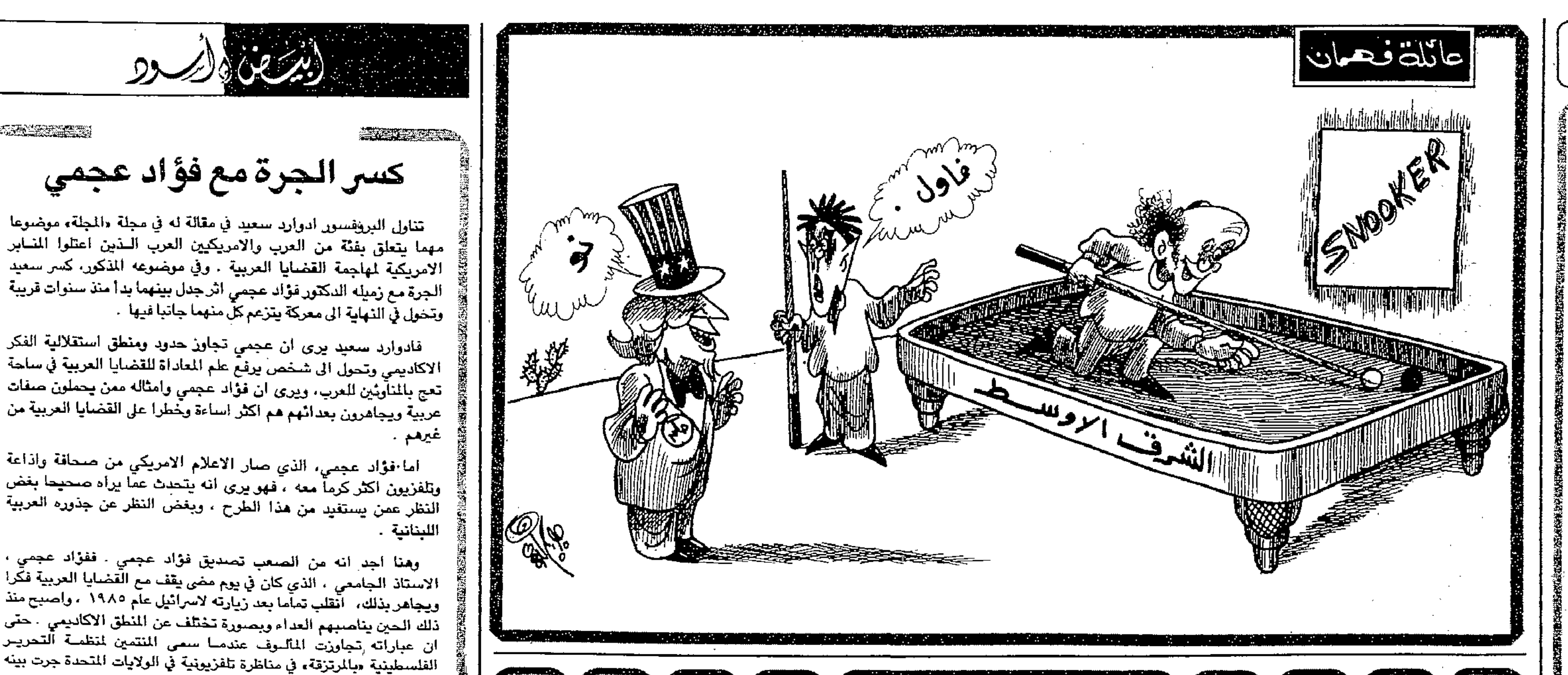
واستدعى ديغول رفيق جهاده وقرة عينه وعزله من كل مناصبه ووبخه بجملة اصبحت مثلا: «حصننا يا موريس، لقد فضلت السرير على فرنسا» او شيئا بهذا المعنى.

فاروق لقمان

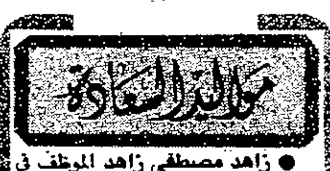
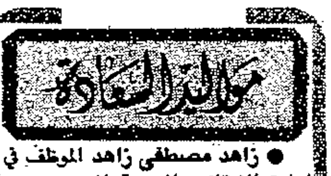
حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٥	[illegible]	صاف
المدينة المنورة	٢٦	٣٩	صاف
الرياض	٢٣	٤١	صاف
جدة	٢٢	٣٤	صاف
الظهران	٢٣	٣٩	صاف
ابها	١٤	٢٨	صاف
الطائف	١٩	٣٣	صاف
البحرين	٢٢	٣٥	صحو
القاهرة	١٣	٢٤	صحو
بيروت	١٣	٢٢	صحو
الجزائر	١٠	٢١	صحو
تونس	١١	٢٢	صحو
الرباط	٩	٢٠	صحو
امستردام	٥	٩	غائم
اثينا	٩	١٧	غائم
برلين	٥	١٦	صحو
بروكسل	١٠	١٩	غائم
كوبنهاجن	١٣	٢٠	غائم
دبلن	٤	١٠	غائم

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
فرانكفورت	٤	١٥	ممطر
جنيف	٣	١٧	صحو
هلسنكي	٨	١٧	صحو
هونج كونج	٢٤	٢٩	صحو
جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٤	٣٣	ممطر
لشبونة	١٢	٢٣	صحو
لندن	٣	١٢	صحو
مدريد	١٤	٢٦	صحو
مانيلا	٢٥	٣٥	صحو
مونتريال	٣	١٠	غائم
موسكو	٨	٢٢	صحو
نيودلهي	٢٧	٣٨	ممطر
نيويورك	٩	١٤	صحو
نيقوسيا	١٤	٢١	ممطر
باريس	٥	١٠	غائم
روما	٨	٢٣	صحو
استوكهولم	٢	٩	صحو
سيدني	١٦	٢١	غائم
طوكيو	١٧	٢٠	ممطر





● الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم يفتتح مساء غد الخميس المركز الثقافي للجمعية الخيرية الصالحية في عنيزة.

* * *

● عبد الوهاب الانصاري مدير العلاقات العامة في الغرفة التجارية في المنطقة الشرقية عاد الى الدمام من باريس بعد زيارة عمل استمرت عدة ايام.

* * *

● سليمان ابراهيم النملة رجل الاعمال السعودي عاد الى جدة من جنيف وبعض العواصم الاوروبية بعد رحلة عمل.

* * *

● الزميل مازن اسماعيل حجازي رئيس تحرير مجلة «المغترب العربي» الشهرية لتي تصدر عن دار الخليل للنشر بلندن والزميل محمد المجالي مدير العلاقات الخارجية بالمجلة موجودان في الرياض في مهمة لاصدار ملحق خاص عن السعودية.

* * *

● الامير سلمان بن محمد السديري المبتعث من قبل جامعة الملك عبد العزيز للدراسات العليا ببريطانيا عاد الى المملكة لقضاء شهر رمضان بين الاهل والاصدقاء. وقد اقام له كل من حيدر الحيدر ومحمد السليم حفل سحور بمناسبة عودته.

● عبد الرحمن عثمان الحصين رجل الاعمال السعودي، ورئيس شركة الحصين واليحيى التجارية وكلاء ساعات سيكو بالمملكة، وصل الى جدة بعد زيارة عمل ناجحة لليابان شاهد خلالها العديد من موديلات سيكو الحديثة ونهايتها ساعات لورس، التي تتميز بالاناقة

● الامير حسن ولي عهد الاردن يرأس مساء اليوم الاربعاء اجتماعا في مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين الجديد في وسط العاصمة ويخصص لبحث امور الوعظ والارشاد في الاردن.

* * *

● الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني قرر تشكيل مجلس امناء لكلية الدعوة وأصول الدين التي تتخذ من الحرم القدسي الشريف مقرا لها على النحو الآتي: الشيخ الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا بالقدس رئيسا وهاشم عشاير والدكتور اسماعيل نواهضة والمهندس عدنان الحسيني اعضاء.

ومن المهام الاولى والاساسية الموكلة الى مجلس الامناء اعادة النظر في موضوع امكنة الدراسة بالكلية في المسجد الاقصى المبارك.

* * *

● ابو بكر عبد الغفار عثمان من منسوبي شركة الشاعر بينبع الصناعية اجريت له عملية جراحية في القلب المفتوح لتغيير شرايين القلب التاجية بمستشفى عرفان بجدة وقد تكللت العملية بنجاح والحمد لله وسط دعوات الاهل بالشفاء العاجل.

* * *

● امين دهلوي رجل الاعمال السعودي ورئيس شركة الدهلوي وكلاء ناشيونال بالمملكة، غادر جدة متوجها الى لندن في رحلة عمل.

* * *

● احمد امين مجاهد مدير مكتب رئيس مجلس ادارة الشركة العربية السعودية للتجارة والتنمية «ساند» توجه الى القاهرة للاحتفال بعقد قرانه.

* * *

● الزميل عبد المجيد البنداري المذيع في اذاعة القاهرة أعد سلسلة من الأحاديث الاذاعية حول منطقة الخليج وتطورها وحول معرض السعودية بين الأمس واليوم الذي سيقام في القاهرة خلال الشهر المقبل.

* * *

● محمد صديق النقشبندي، مهندس الميكانيك، والمدرس بمعهد التدريب المهني بالباحة، غادر المملكة لقضاء الاجازة.

* * *

● فيصل حمزة الصرفي تم تعيينه مديرا عاما للشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي صافولا وكان يشغل من قبل منصب نائب مدير عام الشركة.

* * *

● عطيه البنهلوي مدير العلاقات العامة والتسويق في فندق النمران بالخبر عاد الى عمله بعد قضاء اجازته السنوية مع الاهل في القاهرة.

* * *

● ديميس روسوس المغني اليوناني الشهير يصل الى لندن في الخامس عشر من شهر مايو (ايار) الجاري ليقدم حفلة غنائية على مسرح البرت هول .. روسوس استأنف نشاطه الفني بعد غياب طويل.

* * *

● كريستوفر بلامر الممثل الكندي العالمي وصل الى لندن للاشتراك في مسلسل تلفزيوني من انتاج بريطاني الى جانب الممثل الانجليزي ستيوارت جرانجر.

برنامج حافل للجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في رمضان

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنفذ الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون خلال شهر رمضان المبارك وأيام عيد الفطر عددا من البرامج والنشاطات الدينية والثقافية والفنية في المركز الرئيسي بالرياض وفي كافة فروعها بمختلف مناطق المملكة وذلك انطلاقا من توجيهات الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.

ففي الرياض ستوزع جوائز مسابقة امانة الرياض بمناسبة مرور خمسين عاما على انشائها والتي سبق وأن طرحتها الجمعية بهذه المناسبة وسيقام الحفل تحت رعاية امين مدينة الرياض وعدد من المسؤولين.

كما يجري الاعداد للنشاطات الثقافية والفنية التي ستقدم بالقاهرة خلال اقامة معرض المملكة بين الامس واليوم الذي سيفتتح في شهر شوال القادم وتشارك فيه الجمعية بعدد من النشاطات الثقافية والفنية كما ستعرض في النصف الأخير من شهر رمضان مسرحية اسلامية بعنوان «المعتصم» كتبها المهندس احمد الدبيخي واخراج سمعان العاني.

وخلال ايام عيد الفطر ستقيم الجمعية مجموعة من الحفلات الشعبية كما جرت العادة في كل عام.

في الدمام

وفي الدمام ستقام امسية دينية خلال شهر رمضان واقامة حفل شعبي خلال ايام العيد اضافة الى عدة نشاطات اخرى منها محاضرة حول تاريخ المنطقة الشرقية للأستاذ محمد سعد المسلم ومحاضرة حول تاريخ ادباء الخليج للأستاذ عبد الله الشباط ومحاضرة حول قراءة في شعر جعفر الخطي للأستاذ محمد رضا نصر الله وإقامة معرض تشكيلي جماعي وأمسية شعرية للشاعر محمد العلي وفي الاحساء سيقام يوم الاربعاء القادم معرض للفنون التشكيلية السابع لفناني وفنانات المملكة يشارك فيه ٢٦ فنانا وفنانة ويبلغ عدد الاعمال المعروضة اكثر من ٦٥ لوحة فنية ويشارك فيه عدد من ابرز الفنانين التشكيليين وسيفتتحه سعادة رئيس بلدية الاحساء المهندس عبد العزيز العبد الكريم.

كما يقيم فرع الاحساء امسية حول الشاعر «أبو تمام» تشتمل على مشهد تمثيلي مدته نصف ساعة يمثل جانبا من حياة هذا الشاعر العملاق. اعد المشهد وأخرجه عبد الرحمن الوريخي ومساعده الفنان علي الغوينم تقام الامسية على مسرح الجمعية بالاحساء مساء يوم الأربعاء ١٥ رمضان سيتخلل الامسية محاضرة حول الشاعر ابو تمام يلقيها الاديب سعيد مصلح السريحي.

كما يقيم فرع الجمعية يوم ١١ رمضان حفلا ترفيهيا لنزلاء سجن الاحساء العام يتضمن عدة فقرات منوعة وكانت الجمعية قد تلقت خطاب شكر من مدير الشؤون الصحية بالاحساء لمشاركتها في تنظيم الحفل الترفيهي لنزلاء مستشفى الصحة النفسية بالاحساء.

في ابها

وفي ابها يقيم فرع الجمعية محاضرة بعنوان «رمضان وإفلاس الحضارات المادية» بالتعاون مع فرع جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بأبها.

ستقام المحاضرة في منتزه «ابو خيال السياحي» يلقيها الدكتور عبد الله مصلح مساء يوم ١٧ رمضان... وكانت قد بدأت منذ ايام بأبها دورة الخط العربي التي يشرف عليها الاستاذ احمد عزمي والتحق بها عشرون دارسا.

كما يقوم القسم الموسيقي بالجمعية باعداد برنامج اطفال الجنوب للتليفزيون وهي حلقة خاصة بعيد الفطر المبارك.

في جدة

وفي مدينة جدة يقيم فرع الجمعية بالتعاون مع نادي الاتحاد الرياضي أمسيات الألعاب الشعبية القديمة «الكبت والطرة» و «بان الضاع والبرجول» «والشطرنج والكيرم» وغيرها بميدان السبيعة بجدة خلال الفترة من ٨ ـ الى ١٥/رمضان بعد عشاء كل يوم.. كما يقيم الفرع خلال الفترة من ١٥ رمضان الى ٦ شوال «ليالي رمضان وليالي العيد» وستقام في حارة الشام بجدة، تقدم خلالها المظاهر القديمة في ليالي رمضان مثل المسحراتي والحكواتي والأهازيج الرمضانية ومعرض لرسوم الاطفال يعبر عن شهر رمضان ومعرض للفنانين التشكيليين ويتناول بعض مظاهر الشهر الكريم وهناك محاضرة حول فضائل شهر رمضان ستقام في فندق قصر البحر الأحمر بجدة.

في الطائف

وفي الطائف سيقيم فرع الجمعية محاضرة يلقيها سماحة الشيخ عبد العزيز عبد الله بن باز كعادة سماحته خلال العامين الماضيين.

وفي ايام العيد ستقيم الجمعية احتفالات شعبية في الساحات العامة تقدم خلالها عروض الفنون الشعبية في منطقة الطائف وفي القصيم.

وسوف يكون للكتاب الاسلامي نصيب من هذا النشاط وذلك بتوزيع العديد من النسخ على الهيئات.

مواليد السعادة

● زاهد مصطفى زاهد الموظف في ادارة الاوقاف بالمدينة المنورة رزق وحرمه بمولودة انثى سمياها «سفانة» والوالدة والمولودة بخير وعافية.

* * *

● جمال حمزة ياسين الموظف بالبنك الاهلي التجاري في المدينة المنورة رزق وحرمه بمولودة انثى سمياها «ابرار».

* * *

● يوسف عنبر مدير فريق كرة القدم في النادي الاهلي ولاعبه السابق رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه عنبر.

* * *

● فهد عبد الحميد راجح من منسوبي الادارة المالية بالخطوط السعودية رزق وحرمه مولودا سمياه رويد.

في ذمة الله

حسن البدوي المبارك

انتقل الى رحمته تعالى في السودان حسن البدوي المبارك والد كل من الدكتور فاروق بالرياض ومحمد بواشنطن وسعد وبدوي ومصطفى وعبد المنعم وحاتم بالسودان وصهر كل من المستشار محمد امين الشافعي بالقضائية والعميد زكريا خليل صباغ بالقوات البحرية السودانية والكابتن احمد موسى هاشم بشركة ابوظبي الوطنية للبترول. تغمد الله الفقيد بالرحمة وان لا يري اهله مكروها في عزيز لديهم.

مثل اليوم

صاحبك
اللي
تبقيه
حاسبه
وناقيه.

صورة وخبر



مؤسسة قزاز للعطور تقدم عطرها الخامس خلال شهر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

قدمت مؤسسة قزاز للعطور في حفل أقيم بفندق سوفيتل الحمراء عطرها الخامس «كرياتير» في شهر واحد لتؤكد انها اعرق دار عطور في المملكة العربية السعودية.

ومبتكر هذا العطر هو الفنان العالمي «جان كانتيويل» الذي امضى خمسة سنوات في ابتكار هذا العطر الذي يمزج رائحة الورود الغنية برائحة الياسمين مع اغلى التوابل الشرقية وخليط من روائح اخشاب الصندل والفتيفر والمسك ليعطي في النهاية عطر «كرياتير».

في الصورة يبدو مهدي هلان المدير العام بشركة «جان كانتيويل» وعاصم قزاز، مدير عام مؤسسة قزاز.

أبيض وأسود

كسر الجرة مع فؤاد عجمي

تناول البروفسور ادوارد سعيد في مقالة له في مجلة «المجلة» موضوعا مهما يتعلق بفئة من العرب والامريكيين العرب الذين اعتلوا المنابر الامريكية لمهاجمة القضايا العربية. وفي موضوعه المذكور، كسر سعيد الجرة مع زميله الدكتور فؤاد عجمي اثر جدل بينهما بدأ منذ سنوات قريبة وتحول في النهاية الى معركة يتزعم كل منهما جانبا فيها.

فادوارد سعيد يرى ان عجمي تجاوز حدود ومنطق استقلالية الفكر الاكاديمي وتحول الى شخص يرفع علم المعاداة للقضايا العربية في ساحة تعج بالمناوئين للعرب، ويرى ان فؤاد عجمي وامثاله ممن يحملون صفات عربية ويجاهرون بعدائهم هم اكثر اساءة وخطرا على القضايا العربية من غيرهم.

اما فؤاد عجمي، الذي صار الاعلام الامريكي من صحافة واذاعة وتلفزيون اكثر كرما معه، فهو يرى انه يتحدث عما يراه صحيحا بغض النظر عمن يستفيد من هذا الطرح، وبغض النظر عن جذوره العربية اللبنانية.

وهنا اجد انه من الصعب تصديق فؤاد عجمي. ففؤاد عجمي، الاستاذ الجامعي، الذي كان في يوم مضى يقف مع القضايا العربية فكرا ويجاهر بذلك، انقلب تماما بعد زيارته لاسرائيل عام ١٩٨٥، واصبح منذ ذلك الحين يناصبهم العداء وبصورة تختلف عن المنطق الاكاديمي. حتى ان عباراته تجاوزت المألوف عندما سمى المنتمين لمنظمة التحرير الفلسطينية «بالمرتزقة» في مناظرة تلفزيونية في الولايات المتحدة جرت بينه وبين الاستاذ سعيد.

الحديث عن فؤاد عجمي والحديث عن مبررات انكفاءة فكره تتجاوز مساحة هذه الزاوية بكثير، ولكن يظل من المهم القاء الضوء على بعض الجوانب التي تؤكد تطرف موقفه ضد العرب، الذين كان الكثيرون منهم يحترمونه رغم اختلافهم معه حتى جاءت سقطاته الاخيرة.

ومن بين الحوادث الاخيرة قصته مع المؤتمر الذي دعا اليه معهد يعنى بالدراسات الشرقية في جامعة هارفارد الذي عقد قبل عامين تقريبا. فقد كان رئيس المعهد وصاحب الدعوة الى مؤتمر يناقش «المد الاسلامي» هو الاستاذ نداف صفران، وهو من اصل يهودي مصري هاجر الى اسرائيل وحمل جنسيتها ثم انتقل الى الولايات المتحدة ليصبح من ابرز خبرائها في الشؤون العربية والاسلامية، وليترأس ذلك المعهد في اهم جامعة امريكية. وكان من بين الذين قبلوا دعوته للمشاركة في المؤتمر اساتذة عرب وامريكيون وغيرهم ومنهم فؤاد عجمي. وقبيل عقد المؤتمر كشفت صحيفة الجامعة عن سر دعم الاستخبارات الامريكية للمؤتمر من خلال اتصال لم يعلن حتى لادارة الجامعة نفسها بين صفران وجهاز «سي. اي. ايه.» وكانت النتيجة انه عاد معظم المدعوين للمشاركة أو للحضور ادراجهم بما فيهم الدكتور سعد الدين ابراهيم وغيره الذين اعتبروا ارتباط ذلك الجهاز السري بالمؤتمر وبمنظمه وابقاء الامر سرا اهانة لا تقبل.

ورفض الحضور ايضا اساتذة غير عرب للسبب نفسه. اما الاستاذ فؤاد عجمي فقد شارك في المؤتمر مع قلة اخرين رغم التشهير الذي لحق بالمؤتمر في الصحف الامريكية والذي اضطر ادارة الجامعة الى اقصاء صفران عن منصبه.

هذه قصة واحدة من عشرات لقصص التي تبين مدى لا مبالاة عجمي في قضية تعامله مع الشؤون العربية والاسلامية والتي تعد غير مقبولة حتى بالمقاييس الامريكية نفسها. ولان عجمي صار لا يجد حرجا في اسماع الاذان الامريكية هجومه على العرب وعلى قضاياهم اصبح فجأة من اكثر الذين يسلط الاعلام الامريكي الاضواء عليهم، بل حتى ان شبكة تلفزيون مشهورة مثل «سي. بي. اس» وقعت معه عقدا للظهور في برامجها السياسية كخبير في الشؤون العربية والاسلامية، وهو ما لم يحدث مع بقية المتخصصين العرب الاخرين.

والدكتور عجمي يعد استاذا قديرا رغم تشكيك الاستاذ سعيد في قدراته الاكاديمية، ولكنه يظل ليس افضل المتخصصين في الشؤون العربية والاسلامية، وعجمي لا بد انه يرى ان هذا الاهتمام الاعلامي نحوه ناجم عن مقدرته وكفاءته. ولو سلمنا جدلا بهذا الرأي لوجدنا انه من الصعوبة ان نقتنع بأن النجومية التي اصابته هي لمجرد مقدرته العلمية لان هذا لم يحدث عندما كان عجمي يتبنى رأيا يتفق في بعضه مع الرأي العربي، بل كان انسانا منسيا الا من بعض مقالات نشرت له في مجلات متخصصة.

وللتأكيد على خطورة سماح عجمي لنفسه بأن يتحدث «كعربي» ضد العرب هو ان هناك من اليهود الامريكيين الذين يناصبون اسرائيل العداء مثل الفرد ليلنتال مؤلف كتاب «الحلقة الصهيونية»، لم يعطوا فرصة مماثلة ليعرضوا رأيهم في التلفزيون الامريكي ضد اسرائيل، كما يعرض عجمي رأيه ضد العرب.

عبد الرحمن الراشد



تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Wednesday, 6 May 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3081
الاربعاء ٩ رمضان ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٥/٦م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٨١

تحذير للآباء والأمهات في كل بيت:
القاتل فوق الرف والأطفال يسيؤون استخدامه

لندن - «الشرق الأوسط»:

الخبراء يحذرون الآباء والأمهات من الخطر الموجود على الرف في كل منزل.. ذلك هو علب الايروسول على اختلاف انواعها بدءاً بمنعش الهواء ومروراً بمزيل رائحة العرق، وانتهاء بالغراء والاصماغ التي تنتمي إلى فصيلة المذيبات الصناعية. يقول الخبراء ان ١١٦ طفلا ماتوا في بريطانيا وحدها خلال العام الماضي بسبب هذه العلب التي تبدو بريئة، لكنها في الواقع قاتلة إذا اسيء استخدامها، بل هي اشد فتكا من ادمان الهيروين.

كانت السلطات في بريطانيا ومختلف الدول الأوروبية قد تنبهت إلى ما اتجه إليه الاطفال من شم المذيبات الصناعية التي تباع على هيئة سوائل نفاذة الرائحة، وتلاحقت الأحداث سريعاً بعد تسجيل عدة حالات وفاة فسارعت المجالس التشريعية (البرلمانات) من جانبها باصدار القوانين التي تحظر على أصحاب المحلات بيع مثل هذه المذيبات الصناعية إلى القصر.

لكن القوانين لم تضع في الحسبان علب الاريوسول البريئة المظهر ومن ثم لجأ إليها الاطفال الذين لايجدون صعوبة في الحصول عليها سواء من فوق أرفف المنازل او من المحلات التي لا تحظر حالياً بيعها إلى القصر.

والنتيجة؟ وجد الصبي الانجليزي نيكولا دافيز (١٥ عاما) متوفيا خلال الاسبوع الماضي بتأثير استنشاق مزيل العرق «سوفت زد - آر» بل ان عدد ضحايا استنشاق الايروسول في بريطانيا حتى الآن يزيد عن شخصين اسبوعيا، أي ما يزيد - أيضا - في رأي الخبراء عن عدد ضحايا ادمان الهيروين أو أي مخدر آخر.

ولأن القانون في بريطانيا والدول الأوروبية قد حظر بيع أنابيب وعلب المذيبات الصناعية السائلة إلى القصر فقد لجأ الأطفال إلى أنابيب الايروسول المتاحة، فمنها ما هو في المطبخ ومنها ما هو في غرف النوم والحمامات.. وراحوا يسيئون استخدامها على نحو ما كانوا يفعلون مع المذيبات الصناعية، مثل الأصماغ والغراء.

الغاز المضغوط

المعروف ان علب الايروسول (أي كل ما يعرف علميا بمستحضرات الترذيذ نسبة إلى أن ما بداخلها يخرج على هيئة رذاذ بفعل الضغط) تحتوي على غاز مضغوط اضافة إلى المادة المطلوبة مثل العطر أو ماء الورد لانعاش الهواء أو حتى مبيدات الحشرات المنزلية.

وتستخدم الشركات المنتجة في العادة غازاً من ٣ غازات لهذا الغرض هي الفريون وثاني اوكسيد الكربون اضافة إلى البيوتان، الذي تعبأ به اسطوانات قداحات السجائر.

ولا يخشى من ثاني اوكسيد الكربون ضرر كبير لكنه لا يحبذ من جانب شركات التعبئة التي يفضل بعضها استخدام الفريون الخطير، فهو غاز سام جداً اذا استنشق بكميات كبيرة ومن شأنه أن يحدث على الفور نوبة قلبية كما قد يحدث تلفا في المخ.

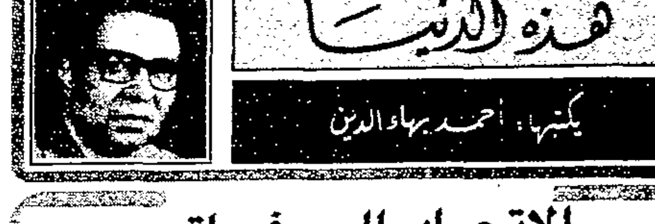
وفي ذلك يقول متحدث باسم وحدة السموم في مستشفى «جايز هوسبيتال» بلندن ان الفريون يزيد حساسية القلب لكيماويات أخرى داخل الجسم، الأمر الذي قد يؤدي إلى جملة من أمراض القلب من بينها السكتة القلبية.

ومصدر الخطر هو تركيز الفريون. فعند رش منعش الهواء في غرفة ما تتبدد سريعا قوة التركيز بفعل الترذيذ، ومن ثم يصبح عديم الضرر لكن استنشاقه بكميات كبيرة ومركزة يحدث اثرا فوريا على القلب والمخ.

لجنة قومية بأمريكا لمكافحة الايدز

واشنطن - أ. ف. ب: اعلن البيت الابيض الامريكي ان الرئيس رونالد ريجان وافق على تشكيل لجنة قومية للايدز تكلف بشكل خاص بحماية الامريكيين غير المصابين بهذا المرض.

وأصدر الرئيس ريجان بيانا في هذا الصدد وكان قد اشترك قبل ذلك في اجتماع خصص للأيدز مع مستشاريه للسياسة الداخلية.



الاتحاد السوفياتي والشرق الاوسط ؟ - ٢ -

.. واستئنافا لحديث امس، من زاوية واحدة، هي الدور السوفياتي في المجلس الوطني الفلسطيني، هناك سؤال يطرح نفسه: هل هناك سياسة سوفياتية جديدة على مستوى المنطقة كلها ؟...

إن كل الظواهر تدل على هذا...

● فالاتحاد السوفياتي، تجاوز مشكلته الاقتصادية مع مصر، واعطاها شروطا شديدة السخاء، سوف تنعكس في صورة تبادل تجاري واقتصادي لوسع، وهذا بدوره يفتح المجال «لاحاديث سياسية»، اذا جاء اوانها..

● قبول الاتحاد السوفياتي تأجير ناقلات بترول لدولة الكويت، مما يساعدها على حرصها التقليدي على الحياد والاستقلال، ولكنها خطوة تزيد من مخاطر مجهولة يمكن ان يتعرض لها الاتحاد السوفياتي في الخليج، هو اقتراب من النار يهدد اي من يقترب بان تحترق اصابعه.

● الدور النشيط في كواليس المجلس الوطني الفلسطيني، والجهود المبذولة لدى كل الأطراف: العراق، سورية، المنظمات، الى آخره، لمحاولة اعادة تكوين تقارب عربي، يسهل حركة الاتحاد السوفياتي اذا صح احتمال قيام المؤتمر الدولي.

● حتى اتصالات الاتحاد السوفياتي باسرائيل، صحيح انها بدأت بكلام في «اطار قنصلي» ثم انقطعت، لان اسرائيل طالبت بالبحث فورا في امرين: اعادة العلاقات، والسماح بهجرة اليهود، صحيح ان الاتحاد السوفياتي قطع المباحثات، ولكنه ابلغ الاشارة لاسرائيل، وكان على اسرائيل ان تفهم ان الاتحاد السوفياتي، اذا اراد ان يتساهل في موضوع هجرة اليهود الروس، فالاجدى به ان يعطي هذا التنازل لامريكا لا لاسرائيل. فالطرف الاساسي في المساومة الدولية هو امريكا. وصحيح ان السماح بالهجرة ينتهي بعضه لصالح اسرائيل. ولكن روسيا تعرف نفوذ اسرائيل على امريكا، فهي تفضل ان تسدي هذا «الجميل» لرئيس امريكي، لكي تاخذ مقابله.

.. إذن، فالاتحاد السوفياتي بعد وجود زعامة سوفياتية جديدة ونشيطة، يريد ان يلعب دورا ايجابيا ونشيطا على مستوى العالم. فهذا النمط في الشرق الاوسط نجد نظائره في شتى اركان الارض، كدولة كبرى تواجه امريكا في كل مكان، وهي سياسة لا تعتمد، كالسنوات الخوالي، على النشاطات العقائدية، ولكن على ادوار شتى: سياسية واقتصادية ودبلوماسية وممارسة ادوار ايجابية في المشاكل المشتعلة في شتى اركان العالم.. فهذا، من وجهة نظر الاتحاد السوفياتي يجعل امريكا تحسب لها حسابا اكثر، حين تجد ان لها وجودا في كل مجال.



الساموراي الصغير مرهق

كان امس «يوم الصبي» الياباني الذي تتعطل فيه المدارس وتقام فيه احتفالات خاصة لتذكير الصبية بالدور الذي ينتظره الوطن منهم.. «يوم الصبي» يطلب من الصغير الياباني ان يشب قويا متمرسا على الجلد مثلما فعل اجداده من محاربي الساموراي، وهم ارستقراطية العسكرية اليابانية الذين كانت لهم الغلبة خلال القرن الثاني عشر وعرفوا بتقاليد الفروسية الصارمة..

لكن يبدو ان الفروسية ترهق ايضا، فقد بدت علامات التعب والارهاق على وجوه الصبية الثلاثة الذين ارتدوا دروع الساموراي بمناسبة «يوم الصبي» في طوكيو امس..

مخطط خطير ينفذه الموساد لاغراق الضفة وغزة بالمخدرات

عمان - كونا: كشف تقرير خاص من الارض المحتلة النقاب عن مخطط تدميري خطير للروح الوطنية في المناطق المحتلة.

وأوضح التقرير ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي عمدت في الآونة الاخيرة وبالتعاون مع جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) وحفنة من المرتزقة الى اتباع اسلوب لاإنساني لتنفيذ هذا المخطط الصهيوني الذي يتضمن اغراق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بأصناف المخدرات وتسريب كميات كبيرة منها الى اوساط الشباب وطلبة المدارس والجامعات مجانا وباشراف ضباط من الموساد وبالتعاون مع مرتزقة ساقطين أمنيا.

ويقول التقرير ان السلطات الاسرائيلية لجأت الى هذا العمل المشين والمنافي لكل الاعراف الدولية بعد ان عجزت عن مواجهة المقاومة المستمرة للاحتلال وفشل سياسة القبضة الحديدية التي تنتهجها سلطات العدو في هذه المناطق باشراف وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق رابين.

وأشار التقرير الى ان عملية ايصال المخدرات والهيروين تتركز في قطاع غزة حيث يساعد وقوع القطاع على شاطىء البحر الابيض المتوسط على نقل هذه السموم عبر الشاطىء الى داخل القطاع.

وكشف التقرير عن وجود ٣ شبكات منظمة بدقة لاستلام شحنات المخدرات الواردة عن طريق البحر تحت اشراف الموساد الاسرائيلي في كل من غزة ورفح وخان يونس اي على طول شاطىء القطاع.

اقرأ هذا الخبر

نيويورك - آ ب: «السيدة الوردية» اسم اللوحة التجريدية التعبيرية للرسام ويليام دي كوننيج التي بيعت ليلة أمس بمبلغ ٣,٦ مليون دولار، سحر البيع سجل بذلك رقما قياسيا لان اللوحة لفنان مازال حيا، اي انه سيستفيد من عائد ابداعه.

بيعت اللوحة في صالة مزاد سوذبي في نيويورك، وقد تعادلت لوحة «السيدة الوردية» في سعرها مع رقم قياسي من نوع آخر هو ذلك الذي دفع عام ١٩٨٦ للوحة «خارج النافذة» للفنان جاسبر جونز باعتبارها اغلى عمل فني معاصر.

لا تقرأ هذا الخبر

نورث ويرث (تكسس): ي.ب.ا: القاضي الأمريكي الذي خطب امرأة كانت تحترف الرذيلة، دخل إلى المحكمة ليلة امس متهما - هذه المرة - بسوء السلوك المهني.

سبق للمرأة راشيل تاليت ان مثلت مع ٧ نساء اخريات امام القاضي الجزئي لدى محاكم ولاية تكساس، توم كيف، الذي يبلغ من العمر ٥٧ عاماً.

وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اتهم توم بانه خفف الأحكام او اصدرها بوقف التنفيذ ضد النساء السبع ومن بينهن راشيل في مبادلة غير اخلاقية.

وقد بدأ أمس الأول اختيار اعضاء هيئة المحلفين لمحاكمة القاضي الذي سبق ان اعلن انه طلب من راشيل ان تتزوجه، لكنه فسخ الخطوبة حين بدأت تتعاون مع الشرطة، وكانت كاميرات الفيديو قد سجلت لقاء بين القاضي ومحترفة الرذيلة قبل ساعتين من جلسة المحكمة التي نطق فيها بالحكم عليها في قضية مخدرات سابقة.

تحويل الدم البابي بأكبر جراحة شرايين في جدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اجريت اول جراحة دقيقة في احد مستشفيات جدة لزراعة وريد الطحال وتوصيله بوريد الكلية اليسرى ليتم تحويل الدم البابي الى الدورة الدموية العادية وذلك لخفض ضغط الدم البابي في دوالي المريء التي ظلت تنزف ١٣ عاما كاملة.

وكان الشاب هايل محمد - يمني الجنسية - ويبلغ من العمر ٣٤ عاما قد اصيب بتليف كبدي بسبب اصابته بالبلهارسيا في الصغر ونتجت عن ذلك اصابته بأعراض التليف الكبدي واخطرها وهو دوالي المريء التي تسبب نزيفا حادا بمعدل ثلاث مرات يوميا مما هدد حياته.. وعندما وصل الى هذه الحالة ذهب به اهله الى المستشفى وتم عرضه على استشاري جراحة الاوردة والشرايين في مستشفيات جدة وبعد فحصه تبين سوء حالته خاصة بعد النزيف الحاد الذي تعرضت له دوالي المريء وهو ثلاث مرات في يوم واحد وذلك يعد مقياسا خطيرا لمثل هذه الحالات.

وعلى الفور تم ادخاله غرفة العمليات لاجراء واحدة من اكبر جراحات الشرايين... وعلى مدى ست ساعات اجرى الاطباء عملية تم خلالها تحويل الدم البابي الى الدورة الدموية العادية وذلك بزراعة وريد الطحال في وريد الكلية اليسرى وبذلك يتحقق خفض ضغط الدم البابي بسبب تغيير اتجاه الدم الوارد الى الكبد من الطحال وبذلك يقل ضغط الدم في المريء.

ويقول الطبيب المعالج: ان اصابة المريض بتليف الكبد سبب له انسدادا في الاوعية الدموية الدقيقة داخل الكبد مما يؤدي الى ارتفاع الضغط البابي اي ضغط الدم الذاهب الى الكبد مما يسبب بدوره ارتفاع الضغط في الدورة بالمريء مما ينتج عنه حالة النزيف المتكرر التي تعرض لها.

وبذلك انتهت معاناة هايل محمد مع دوالي المريء التي تعرض لها بسبب تليف الكبد منذ ١٢ عاما مضت.

٦ كيلو هيروين ضبطها في تركيا

هكاري (تركيا) - أ. ف. ب: علم من مصدر في الشرطة التركية امس انها قد صادرت ٦ كيلوجرامات من الهيروين والقي القبض على ٧ اشخاص.

وأكد المصدر ان الهيروين وتقدر قيمته بسبعة ملايين ونصف مليون دولار.



لا يوجد طاعون بقري في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد الدكتور عبد المنعم بركات رئيس الهيئة العامة المصرية للطب البيطري انه لا توجد حالة واحدة للطاعون البقري في مصر ولم تسجل ادارات الطب البيطري حتى الآن اي حالة مرضية لهذا الوباء حيث تمت السيطرة عليه بالكامل في جميع محافظات مصر منذ يونيو (حزيران) الماضي.

وقال ان المرض المنتشر حاليا هو مرض الحمى القلاعية وهو يصيب الماشية وهذا المرض يكفي طهو اللحوم وغلي اللبن للقضاء نهائيا عليه.

وقال الدكتور بركات ان مرض الحمى القلاعية لم يظهر في مصر الا في منتصف فبراير (شباط) الماضي ونقل من خلال رسالة حيوانات حية مستوردة من ايرلندا واستراليا رغم ان هذه البلاد خالية تماما من هذا المرض الا انه نقل من خلال الموانيء.

وأشار الى انه يجري حاليا انتاج ربع مليون جرعة شهريا من اللقاحات المقاومة لهذا المرض ستصل قبل نهاية العام الحالي الى مليوني جرعة وبعد توزيعها على المحافظات سيقضى نهائيا على هذا الوباء.

ومرض الحمى القلاعية مرض فيروسي ظهر في مصر منذ عام ١٩٥٢ وتمت السيطرة عليه حتى عام ١٩٦١ وأثبتت الدراسات والبحوث التي أجريت على المرضى طوال الاعوام الـ ٢٠ الماضية توقفه حتى ظهوره في منتصف فبراير (شباط) الماضي.

ويعتبر هذا المرض مرضا حميدا ولا يسبب نفوقا الا في الحيوانات صغيرة السن حيث يصيب عضلة القلب مباشرة في الحيوانات.

شرطي كندي يوقف القطار المنطلق

شاثام (كندا) - آ ف ب: نجح رجل شرطة كندي في انجاز غير عادي حين اوقف قطارا بدون سائق يسير متجاوزا السرعة على طريق تعبر جنوبي اونتاريو.

وكان القطار المؤلف من ١٢ عربة تدفعها قاطرة قد بدأ يتحرك رغم الفرامل في محطة الفرز في شاثام باونتاريو وسار في طريق اعتراضي تشتد عليه حركة المرور دون سيطرة.

وما ان اعلنت حالة الطوارىء حتى بدأ رجل الشرطة جون كارسون (٣٢ عاما) من شرطة اقليم اونتاريو في مطاردة القطار وتمكن من التقدم عليه بعد ٣ كيلومترات من مخرج محطة الفرز وقرر اعتراض القطار المنطلق.

ويحكي رجل الشرطة ما حدث قائلا: لقد سرت على طول الطريق لمقابلة القطار وكان يبدو انه يتقدم ببطء. ولكن حين بلغني ايقنت انني اسأت تقدير سرعته. وكانت القاطرة في مؤخرة العربات وبعد مرور العربات تعلقت بالسلم لاصعد الى كابينة القيادة. وفيها حركت كل الروافع وضغطت كل الأزرار في مركز القيادة. وكانت الفرامل تعمل بالفعل وفي حالة سخونة شديدة حين صعدت الى القطار.

واخيرا وبعد عدة دقائق توقف القطار.

مع قهوة الأفطار

الكتب النفاقية !

النفاق بضاعة رائجة في كل زمان ومكان.. جاء ذكره في القرآن الكريم في مقام الذم.. وفي مقام التكفير.. فهو قديم اذن وليس من مخترعات عصرنا الراهن.. ولكن مر الايام وكر العصور اضاف اليه ملحقات.. فهناك النفاق السياسي.. والاجتماعي.. والثقافي.. والاقتصادي.. والزوجي والغرامي ايضا..

كتاب ميكيافيلي مثلا يبرر النفاق السياسي ويحبذه ويضع قواعده.. ويبين شروطه.. ومنذ كتبه نيقولا ميكيافيلي وهو في مكتبة كل سياسي.. وربما في مخدعه ايضا.. اما النفاق الاجتماعي فهو الآن مادة تدرس في المدارس والجامعات - في اوربا وامريكا على الاقل - تحت عنوان جذاب هو «الاتيكيت» او فن معاملة الناس.. ولعل اشهر مؤلفي كتب النفاق الاجتماعي الكاتب الامريكي الشهير «ديل كارنيجي» صاحب كتاب «كيف تكسب الاصدقاء وتؤثر في الناس»..

وهناك النفاق الثقافي، وهو منتشر في المنتديات او النوادي الادبية حيث يجتمع عادة مجموعة من مدعي الثقافة ليلقوا محاضرات او احاديث لا علم فيها ينفع.. ولا جديد فيها يشفع.. ولا جدية فيها تدفع.. ولا ثقافة فيها ترفع.. ولكن جمهور «السميعة» ولا اقول المستمعين يعشقون للسيد المحاضر وللسيد المتحدث وللسيد المتشاعر.. وبعضهم يزيدها «حبتين» فيقول: اعد !! كأنه يستمع الى وصلة غناء من محمد عبده، او محمد عبد الوهاب او محمد عدوية - اظن اسمه احمد عدوية - المهم ان هؤلاء السميعة ينافقون السيد المذكور «ثقافيا» لأن الدور عليهم سياتي ليلقوا انواعا من المحاضرات اياها.. وينتظرون رد الجميل بالتصفيق واحيانا بالطبع.. اي طبع هذه المحاضرات في كتب يسمونها الكتب الثقافية.. والاصح ان تسمى الكتب النفاقية، لان ما بها لا يدخل تحت مادة ثقافة.. ولكن تحت مادة نفاق.. واقابلكم غدا.. او انافقكم غدا...

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

المكافأة

الضابط: لماذا اسلمت نفسك بعد سرقة المليون دولار من البنك؟

اللص: حتى اقبض مبلغ الـ ٥٠ الف دولار المكافأة التي اعلنتم عنها في الصحف.

من القارىء:
عبد المجيد عزت